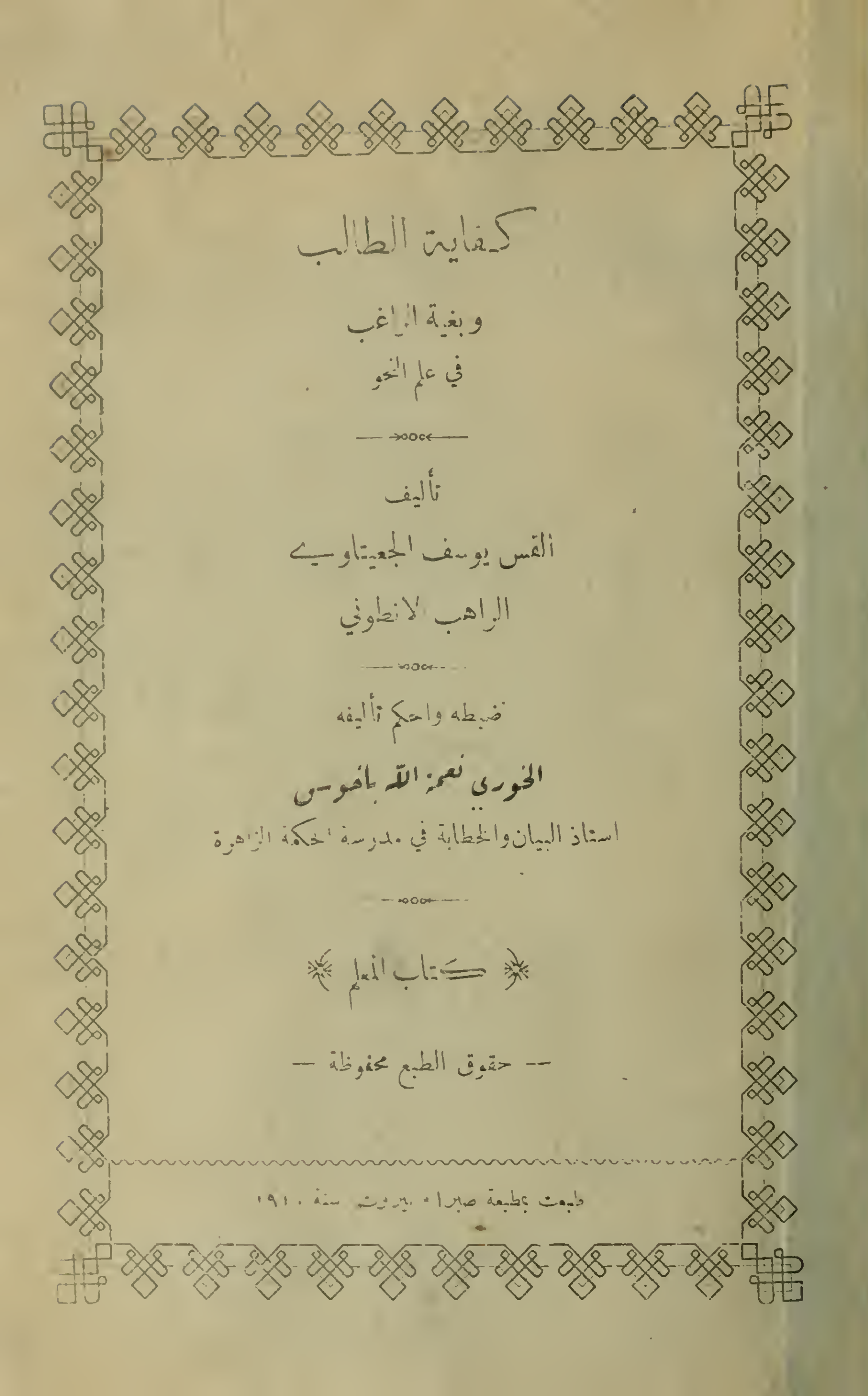


كفاية الطالب

وبغية الراغب

في علم النحو

تأليف

القس يوسف الجعيتاوي

الراهب الانطوني

ضبطه واحكم تأليفه

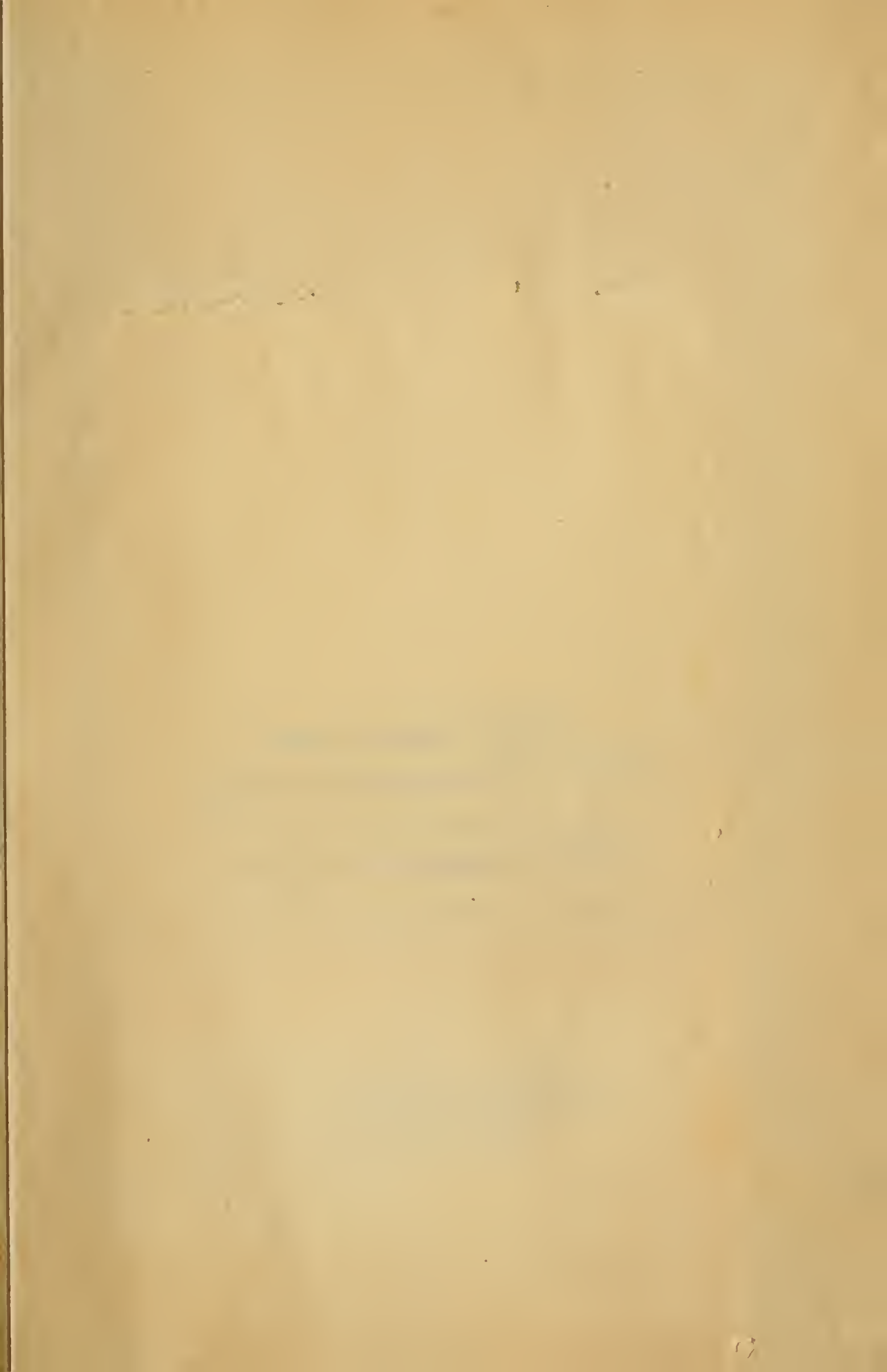
الخوري نعمة الله باخوس

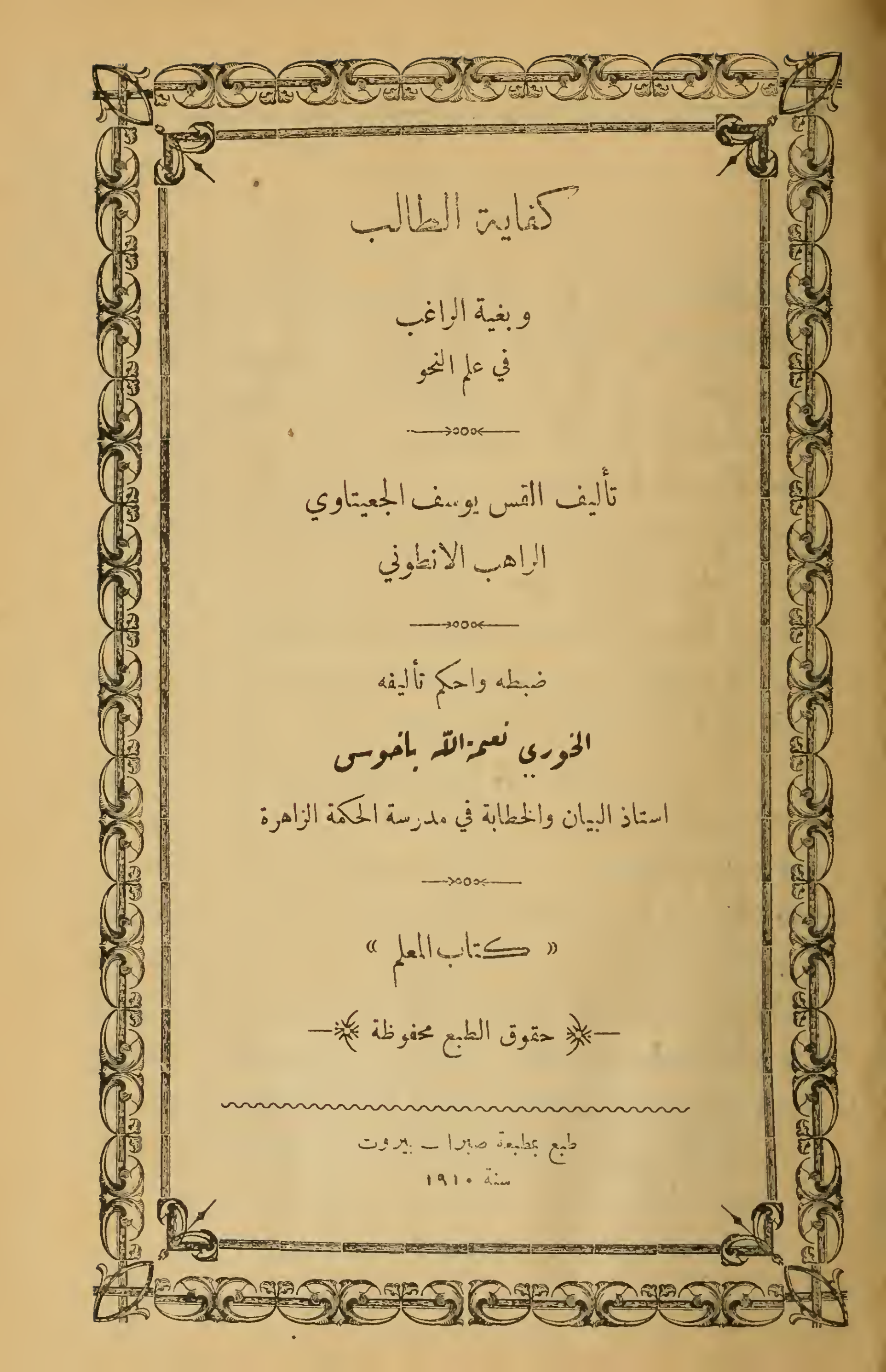
استاذ البيان والخطابة في مدرسة الحكمة الزاهرة

﴿ كتاب المعلم ﴾

طبعت بمطبعة صبرا . بيروت . سنة ١٩١٠







كفاية الطالب

وبغية الراغب
في علم النحو

تأليف القس يوسف الجعيتاوي

الراهب الانطوني

ضبطه واحكم تأليفه

الخوري نعمة الله باخوس

استاذ البيان والخطابة في مدرسة الحكمة الزاهرة

« كتاب المعلم »

طبع بمطبعة صبرا — بيروت

سنة ١٩١٠

بيان ورجاء

هو ذا الكتاب الذي خصصته بالاستاذ وقد اجريت فيه كما اشرت في المقدمة عَلَى كتاب التلميذ التمارين المثبتة هناك عَلَى حسب ما كان يطلب من التلميذ من تطبيقها عَلَى الاصول والقواعد المقصودة لها في كل فصل من فصول الكتاب وتصليح ما تعمدته لامتحانه من الخطأ في بعضها واعراب الشواهد الواردة شعراً ونثراً وانشاء ما طلبت منه انشاؤه من وصف واخبار ورسائل وشرح غريب وغير ذلك مما استوفيته كله في هذا الكتاب تخفيفاً لعناء الاستاذ وإبقاء عَلَى وقته من ان يذهب بين التنقيب والتصليح فيتوفر لافادة تلاميذه من طريق اخرى . كما اني قد قصدت في اكثر الايضاحات المعلقة عَلَى كتاب التلميذ التسهيل عليه للتوسع في الشرح دون مشقة . كما اني قصدت فيها اعانة التلميذ ايضاً عَلَى حفظ ما يلقيه عليه الاستاذ من الشرح لان في مطالعتها ما يذكره بكل ما يسمعه من الاستاذ ويستظهره من القواعد في الاجوبة ويخرّجه في اوجه الاعراب ويمكنه من فهم كلام العرب البليغ ويبصره الغث من السمين

فالمرجو من كل استاذ يسعد الحظ هذا الكتاب ان يقف عليه او يدرس فيه ان يقابل هذه الخدمة بحسن الذكر ويحبب هذا الكتاب الى تلاميذه ويرغبهم فيه ويعدهم بعظم الفائدة لهم منه ثم يتجاوز بواسع حلمه ووافر علمه عما يراه فيه من الخطأ ولا سيما ما وقع فيه وفي كتاب التلميذ بالرغم عني لاسباب طرأت وقت الطبع لم اتمكن من دفعها فاصلحته بعد نهاية الطبع وجعلته في اول كل جزء ليتنبه اليه الطالب ويصلحه في مواضعه من الكتاب دفعة واحدة قبل الشروع في الدرس وعليه فاستلفت انظار الاستاذ الى هذا التنبيه وانا من وراء هذا الرجاء اعتذر اليه عما فرط فمثلي من يعتذر ومثله من يقبل العذر والله المسؤول بالمكافأة لي وله . انه بالهداية كفيل وهو حسبي ونعم الوكيل

اصلاح الغلط

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١	١٥	رما «هُ»	«رما» هُ
١	١٦	(ركب) «نا»	«ركب» (نا)
٢	٧	احرف	حرفان
٢	١٨	حرف الاستقبال	حرف المضارعة هنا
٤	١٤		(تنبيه) لم نذكر هنا كل المثل كما هو في كتاب التلميذ بل اقتصرنا منه عَلَى ذكر ما ناب فيه الحرف عن الحركة فقط .
٥	٩	«لن ينطوىَ»	لن ينطويَ
٥	١٣	(يرتقي)	« يرتقي »
٥	٢٣	نقسُ .	(نقسُ)
٥	٢٣	ظهر الجزم بحذف حرف العلة	ظهر الجزم بحذف حرف العلة في الافعال الثلاثة من هذه الامثلة
٨	١٢	انصراف ما لا ينصرف	(يجب الضرب عليه)
٨	١٦	ذورة	ذروة
٩	٤	(العلمية وشبه الجمع)	(فيهما العلمية وشبه الجمع)
٩	٥	في مالا ينصرف	في ما لا ينصرف من غير العلم
١٠	١٣	« قال »	(قال)
١٠	١٤	أن (اصلَ)	(أن) «اصلَ»
١٠	١٥	فيها	(في) « ها »
١٢	١٣	الضمير المتصل	الضمير المتصل البارز
١٣	٦	الضمير البارز المستتر	الضمير المستتر
١٥	١٠	وتركنا الثاني	وتركنا الجنسي
٢٢	١١	(ناب عن لقب اعرابه ياء المثني)	(ناب عن لقب بنائه) ياء المثنى
٢٢	١٥	(ناب عن لقب اعرابه ياء المثنى	(ناب عن لقب بنائه) ياء المثنىّ
٢٦	١٢	انت العدو *«صافح»* عنه (تجب مطابقته). يوسف ـ مريم ـ «حافظها» هو.	انت العدو ـ صافح ـ انت عنه (وتجب مطابقته). يوسف ـ مريم ـ حافظها ـ هو.
٣١	١٠	هالالين	هلالين
٣١	١٦	وجواً	وجوباً

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٢٣	٢٠	لاحنف	الاحنف
١٢٤	١٤	كلام المستغاث	كلام المستغاث به
١٢٦	١٥	مضارع مجزوم	مضارع مجهول مجزوم
١٢٦	١٦	وفاعله مستتر	ونائب فاعله مستتر
١٢٨	١٧	قدحُ خمر	قدحَ خمرِ
١٣٠	١٢	فيقلل	فيقال
١٣٤	٢٢	في موضع رفع	في موضع رفع مبتدا مبتدا و(كتابا خبره الظرف الذي قبله اسي عندي و (كتابا
١٣٥	٥	و(درهمًا)	وا درهمًا)
١٣٨	١٠	والعباس سُ	والعباسُ
١٣٨	١٤	يا عنزةُ	يا عنترةُ
١٣٨	١٥	عنزة	عنترةَ
١٣٩	٣	ايضاً فقط	فقط
١٣٩	١٥	لانه جامد)	لانه جامد والعاقل نعته مرفوع فقط)
١٣٩	٢٣	والرجلُ تابع	والتلميذُ تابع
١٤١	١٢	وباعتبار نصب	وباعتبار نصبه تبع الاول
١٤٢	٢	الفاء	الفا
١٤٢	١٧	ترجمه	ترخمه
١٤٣	١	الياء	الباء
١٤٣	٧	لانه نكرة	لانه نكرة غير مقصودة
١٥١	٢٥	بحذف نون وقاب	بحذف النون والالف ثم قلب
١٤٤	٢	بحذف النون وقاب	بحذف النون والالف ثم قلب
١٤٤	١٦	الياء	الباء
١٤٥	٩	والغنى	والفتى
١٤٥	٩	بناء	بتاء
١٤٦	١٣	يا(زيد)«الآمل»	يا(زيدا)«لِ الآمل»
١٤٧	٢٢	المستغاث به له	المستغاث له
١٤٩	١	والذي انقذنا	وا الذي انقذنا
١٥٢	١١	بصدره الخيط	بصدره نخيط
١٤٨	٢٥	وبنو ابيك	وبنو ابيكم
١٥٠	١١	او باعدا الكذب	او باعدْ الكذبَ
١٥١	١٨	وابينَ	وأُبينَ
١٥٣	٢٣	(مذُ)	(منذُ)
١٥٣	٢٥	(مذْ)	(منذُ)
١٥٤	١	بسكون الحكاية	بضم الحكاية
١٦٢	١٥	وقورن	وقُرن
١٦٧	٢	وجب ن	وجب أن
١٦٧	١١	ما فيها	ماقبلها
١٦٨	١	يدل	بدل
١٧٠	٢٢	وتردُ مضارغ	وتردُ مضارع

صفحة	سطر	خطأ	صواب
		مرفوع وفاعله	مجهول مرفوع ونائب فاعله
١٧٤	١٥	نعت مشتق)	نعت جامد مؤول بالمشتق اي المنسوبة الى البخار
١٧٦	١٤	تمشّى	تُمشِّي
١٧٩	٢	اصلب	اصاب
١٨١	٨	بثبوت	بثبوت
١٩٠	١	بدل بل	بدل كل
١٩٢	٢	(جملة فعلية عَلَى	(جملة فعلية مضارعية تلي
١٩٢	٢١	جملة فعلية)	جملة فعلية ماضوية)
١٩٢	٢٣	عَلَى جملة فعلية	عَلَى جملة فعلية وهما ماضويتان
١٩٢	٢٥	فقيل	قيل
١٩٣	٨	والالف زائدة.	والالف زائدة.

صفحة	سطر	خطأ	صواب
			والجملة في محل نصب مقول القول
١٤٩	١٠	داوود	داود
١٩٤	١١	وداوود	وداود
٢٠٠	٢٣	فيما	فبما
٢٠٠	٢٤	فيما	فبما
٢٠٣	١٨	يتوقف	يتوفق
٢٠٨	١٨	او او تكتبين	او تكتبن
٢١٦	١١	انماانت طربًا	انما انت ضربًا
٢٢٢	٧	باديال	باذيال
٢٢٤	٥	نودى	نودي
٢٣٠	٢	لجندب	الجندب
٢٣٥	١	بعد الفاء	بغير الفاء
٢٣٨	٥	حرفي الشرط	حرفا الشرط
٢٤٥	١١	لا تنه	لا تنهَ
٢٤٦	١٥	واما والَارباح	واما الارباح



الكلمة والكلام

١ وضعنا ماهو كلام بين قوسين وما هو كلم بين نقطتين وما هو جملة وضعنا فوقه خطاً (ذرّ قرن الغزالة) (ذروا عنهم غبار الذل) ٠٠ لو اجتمع الاحباب ٠٠ (مالفظ كلاماً) يمجه الذوق السليم ٠٠ ٠٠ اذا هطل المطر ٠٠ (راحة الانسان في الاعتزال) (تربية الاطفال من افضل الاعمال) (اطلب العلم من المهد الى اللحد) (باحت الريح باسرار الندى) ٠٠ ان طلع الفجر ٠٠ يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً (الربيع هواؤه طيب) ٠ (بكت ديارهم من بعدهم) ٠ (انا اعزك الله مقيم عَلَى ولائك) جاء الربيع بنشر عبيره) ٠٠ ان شاء الله ٠٠

٢ وضعنا الكلام المفيد بين قوسين والمركب الذي في حكم المفرد بين نقطتين ٠٠ خمسة عشر ٠٠ امرؤ القيس ٠٠ (طاب الهناء) ٠٠ تأبط شراً ٠٠ ٠٠ الحيوان الناطق ٠٠ ٠٠ بيت لحم ٠٠ (الاخلاق الصالحة ثمرة العقول الراجحة) (الايام صحائف الاجيال) ٠٠ عبد الرحمن ٠٠ ٠٠ سعد الدين ٠٠ (الابن ينشأ عَلَى ما كان والده) ٠٠ عين ورقة ٠٠ ٠٠ عبد الله ٠٠ ٠٠ الذوق السليم ٠٠ (خير الامور اوسطها) (لا تعاند من اذا قال فعل) ٠٠ الهادم اللذات ٠

٣ وضعنا ما كان مسنداً اليه بين قوسين وما كان مسنداً بين هلالين (العقل) « زينٌ » للفتى ٠ ربما « ه » بسهم اللوم ٠ (الصبر) « فضيلة » ٠ (فخر) الغني « آدابه » ٠ (ركب) « نا » غارب البحر ٠ (من) « جدّ » وجد ٠ « خلق » (الانسان) حراً ٠ « تجري » (الرياح) بما لا « تشتهي » (السفن) (بحسبك) « درهمٌ »

٤ ضممنا الكلمات بعضها الى بعض بحيث تألف منها كلام انعقد فيه الاسناد المستقل العلم والصبر فضيلتان ٠ الكسلان يلبس الخرق ٠ الهواء والماء ضروريان لكل ذي حياة ٠ الرجل العاقل لا يسقط ٠ العلم زينٌ ٠ الجهل عارٌ ٠ غرّد عَلَى الغصن العصفور ٠ طاب الهناء ٠ قرّت عيني بلقاء الاخوان ٠ انت اعزّ الناس عندي ٠ وصلني كتابك

اقسام الكلمة وما يتميز كل منها عن صاحبه

٥ ميزنا في الكلام الآتي كلاً من الاسم والفعل والحرف عن صاحبه بعلاماته الخاصة به

(ما) حرف (عظمت) فعـل علامته تاء التأنيث (نعمة الله) اسمان الاول علامته الاسناد اليه ثم الاضافة والثاني دخول ال عليـه (عَلَى) حرف (عبدٍ) اسم علامته دخول حرف الجر عليـه ثم التنوين (الا) حرف (عظمت) فعل علامته تاء التأنيث) مؤونة الناس (اسمان الاول علامته الاسناد اليه ثم الاضافة والثاني دخول ال عليه) (عليه) (عَلَيَ) حرف و (ه) اسم مضمر علامته هنا دخول حرف الجر عليه (ما) حرف (رأيت) فعل علامتـه لحوق تاء الضمير و (تُ) اسم مضمر علامته الاسناد اليه (تبذيراً) اسم علامته تنوين الصرف (الا) و (الى) احرف (جانبه) اسم علامته الاضافة (حقٌ) اسم علامته الاسناد اليه ثم تنوين الصرف (مضيعٌ) اسم علامته تنوين الصرف (لا) حرف (تحقرنْ) فعل علامتـه نون التوكيد (الراي الجليل) اسمان علامتهما دخول ال عليهما (وان) حرف (اتا) فعل يقبل تاء التأنيث فيقال اتت (ك) اسم مضمر (ب) حرف (ه) اسم مضمر علامته دخول حرف الجر عليه (الرجل) اسم علامته الاسناد اليه ثم دخول ال (الحقير) اسم علامته دخول ال (من) اسم علامته الاسناد اليه (اتخذ) فعل .. (الحكمة) اسم علامته دخول ال (لجاماً) اسم علامته تنوين الصرف (اتخذ) فعل .. (هُ) اسم مضمر (الناس) اسم علامته الاسناد اليه ثم دخول ال (اماماً) اسم علامته تنوين الصرف (للايام) اسم علامته دخول ال وحرف الجر عليه (عواد) اسم علامته الاسناد اليـه وتنوين العوض عن حرف (لا) حرف (تأمننها) فعل علامته نون التوكيد و (ها) اسم مضمر (سوف) حرف (تجازى) فعل علامته دخول حرف الاستقبال (ان) حرف (خيراً) اسم علامته تنوين الصرف (وان) حرف (شراً) اسم علامته تنوين الصرف (حينئذٍ) اسمان الاول علامته الاضافة والثاني علامته التنوين العوض عن جملة (تقوم) فعل علامته دخول حرف المضارعة وهي التاء في اوله (امةٌ) اسم علامته الاسناد اليه ثم تنوين الصرف (عَلَى) حرف (امةٍ) اسم علامته دخول حرف الجر ثم تنوين الصرف

٦ اعطينا ما هو اسم علاماته الخاصة به وما هو فعل كذلك

جاء زيدٌ ورأيت زيداً ومررت بزيدٍ · النافعُ. جئتُ · وجاءتْ · كتبتُ كتاباً الدعاء · الفضلُ · عظمتْ · غزواتٌ · البركاتُ · كلْ · ياربنـا · اليوم · السواقي ·

العوادي . سواقٍ . وعوادٍ . جرت . تجري انت تأتي . جاء عالوبه . اسفرتْ . تسفر مزحت . أمزح . هبتْ إعصارٌ . الريحُ الزعزعُ . باحت . تبوح . سوف تبوح

الاسم المعرب وانواعه

٧ ميزنا بالكتابة اصناف الاسم التالية

الشمس والقمر (معرفة معرب) كوكبان عظيمان (جنس نكرة مثنى معرب) زيد (علم) اخوك (معرفة معرب) قومي ذرى المجد بانوها هم (معارف معربة والضمائر فيها مبنية) اولئك (اسم اشارة مبني معرفة) هم (ضمير مبني) المفلحون (معرب معرفة جمع مذكر سالم) ايلاي (علم معرب) ليلى (علم معرفة معرب) البشر (معرفة معرب) هذه (اسم اشارة مبني) الكتابة (معرفة معرب مؤنث) انت (ضمير مبني معرفة) شاعر (اسم جنس نكرة معرب مذكر) تلك (اسم اشارة مبني معرفة) شاعرة (اسم جنس مؤنث نكرة معرب) احمر (اسم جنس معرب مذكر نكرة) حمراء (اسم جنس مؤنث نكرة معرب) سكران (مذكر نكرة معرب) سكرى (مؤنث نكرة معرب جنس) حمروان مثنى معرب مؤنث) الذين (معرفة مبني) اخوانكم (معرفة جمع معرب والكاف فيه اسم مبني معرفة) هم (ضمير مبني معرفة) اعداوكم (جمع معرفة معرب) (والكاف اسم مبني معرفة) الزيدون الكاتبون (معرفة جمع معرب) ضربك (اسم جنس معنى معرب والكاف مبني) زيداً (علم معرفة معرب)

العمدة والفضلة وما يشترك بينهما

٨ دللنا عَلَى العمدة بقوسين وعَلَى الفضلة بهلالين والمشترك بينهما تركناه غفلا (الناسُ رجلان شامتٌ) بنكبة (وحاسدٌ) لنعمةٍ . يستحق « اسم » الانسانية (الرجلُ) الذي يحسن (خلقهُ) . انما يختبرُ (الاخوانُ) « عند » النوائبِ . انما يختبر (ذو) الباس « عند » اللقاء . ما (كلُّ) ما يتمنى (المرءُ) يدركـ « ه » ما (طالبُ) « خاسراً » . فلا (الحمد) « مكسوباً » ولا (المال) « باقيا » . كان (الوليدُ) « مقيما » « في » البادية . وكان « اكمل » بني امية « أدباً » « وفضلاً وظرفاً » . سقط عن فرسه « قتيلاً » . لايذوق (و) ن فيها « الموت » الا « الموتة » الاولى . ان من البيان «

لنسحراً » . جاء (رسولـــُ) الخليفة « مسرعًا » رايـ(ت) « غلامَ » زيد . مررـ« ي »
(انشاه)الكاتب . (انت ناصر) العلم والادب

علامات الاعراب الملفوظة والمقدرة

٩ وضعنا بين هلالين ما قدرت فيه علامة اعرابه للتعذر و بين قوسين ما قدرت فيه لاشتغال المحل بحركة المناسبة و بين نجمتين ما قدرت فيه للاستثقال وتركناها حيث ظهرت غفلا

نحن ابناء *المعالي نبني* عَلَى «ذرى العلى» صروح «الندى » « ونأبى » عَلَى *الطاغي* ان «يسعى» الى مجدنا *العالي* اغرورقت * مآقي * العيون بالدموع وجرت *كالسواقي* فوق *التراقي* رضي (غلامي) *المدعي* ولم يرض (شاني) «المدعي » عليه «عصا موسى» اذهلت اولي « النهى »من *اهالي* مصر. «اشقى» الناس من لا ينفع الناس . (ياجاني) اذكر عهداً . انت (واني) عثرات « الصبى » « اعَلَى » الممالك ما « يبني» عَلَى * المبادي * الصحيحة لاعَلَى * العوالي * السمهرية *والمواضي * المشرفية. « الرضى بالمنايا ولا الدنايا »

الحروف التي تنوب عن الحركات

١٠ ذكرنا بالكتابة الحروف التي نابت عن الحركة في الاسماء الاتية

رايت اخاك (الالف نابت عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة) افضل الرجلين (الياء نابت عن الكسرة لانه مثنى) حللت المسألتين كلتيهما (الياء نابت عن الفتحة لان الاول مثنى والثاني ملحق به) ذو المال (الواو نابت عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة) من ذي (الياء نابت عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة) العلم علمان (نابت الالف عن الضمة لانه مثنى) وانا التاركون وانا الاخذون (الواو نابت عن الضمة لانها جمع مذكر سالم) يا هاجرين (الياء نابت عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم) قضى ابو (الواو نابت عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة) لعينيك نابت الياء عن الكسرة لانه مثنى) ذوو الفضل (نابت الواو عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم) قليلين (نابت الياء عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم) اخو الحرب (نابت الواو عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة) المشفقان (نابت الالف عن الضمة لانه

مثنى) الراحلون (نابت الواو عن الضمة لانه جمع مذكر سالم) عَلَى ابيك (نابت الياء عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة) والمناصرين (نابت الياء عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم)

ما اعرب من الفعل

١١ وضعنا بين قوسين ما قدرت فيه علامة اعرابه من الافعال الاتيـة للتعذر وبين هلالين ما قدرت فيه للاستثقال وتركنا ما ظهرت فيه غفلاً .

النفسُ الابيـةُ لا (ترضى) بالضيم . الهمةُ الناهضة « تسمو » الى المعالي ان من « يتقي » اللهَ البطلُ . لم اسمع قط احدا « يرمي » دراهمه في البحر . لا « يعطي » الفقير من « يقسو » قلبه . النقيُّ لا (يلقى) مهاناً . لم يبخل زيد بماله . عمرو لن « ينطويَ » قلبه عَلَى البغض . لا (يخشى) اللهَ الا الصالح . لن ارجوَ خيراً من عدوي . لن (اسعى) في ضرر غيري . لا يرفع المال قدر صاحبه اذا لم يبذله في سبيل الله . لست « ابغي » من دهري ما (يأباهُ) . لن (ينهى) عن المنكر مثل العبرة في الناس . لا يؤدبُ غير الدهر . المال يقيلُ عثرة الكريم . المال (يفنى) والعلم (يبقى) . الدنيا تزولُ ولن تثبت ابداً . (يرتقي) المرء بفضله وينحدرُ بجهله . الابيُّ لا يقيمُ عَلَى الذل . لا « يشفي » جرح الفقر الا المال . لن يرويَ ظماء الشوق الا المشاهدة .

١٢ ميزنا بالكتابة الافعال التي ناب عن الضمة فيها ثبوت النون والتي ناب فيها عن الفتحة حذف النون والتي ظهر فيها الجزم بحذف حرف العلة

(لم ارَ) ظهر الجزم بحذف حرف العلة (يكرمون الضيف ويذلون ..) ناب عن الضمة ثبوت النون (لم يعنَ) ظهر الجزم بحذف حرف العلة (لم يرضوا) ناب عن السكون حذف النون (لم تومِ) ظهر الجزم بحذف حرف العلة (ليسافرا) ناب عن الفتحة حذف النون (يحسبون انهم يحسنون) ناب عن الضمة ثبوت النون (يرفعان) ناب عن الضمة ثبوت النون (لا يشبعان) ناب عن الضمة ثبوت النون (لا يجتمعان) ناب عن الضمة ثبوت النون (ان تقسُ) ... يقسُ .. (. لا تنـه) ظهر الجزم بحذف حرف العلة (لم يفيا ولم يقيا) ناب عن السكون حذف النون (حتى يقتتلا) ناب عن الفتحة حذف النون (لم يمدوا) ناب عن السكون حذف النون (فلن يحبوك) ناب عن الفتحة حذف النون

(لاترجُ) ظهر الجزم بحذف حرف العلة ·

ما يعرب بالحروف من الاسماء

١٣ اصلحنا العبارات واعطينا الاسماء الخمسة ما تستحقه من اعرابها بالحروف

لماذا ابوك ضرب اخاك الصغير · اوصل اخاك الى المكتب واوص الاستاذ لان يكون ذا عناية به . اكرم اباك وامك فتطول حياتك · لماذا غضبت مريم على حميها · عَلَى في اخيك شامة سوداء · ذوالادب يكرم اباه وامه ويحفظ كرامة اخيه الاكبر · الجم فاك عن الكلام البذي · لا فُضَّ فوك ولا عاش من يشنأك · يجتمع الناس عند ذي الرأي السديد كما يجتمعون عند ذي المال اخو الفضيلة ممدوح واخو الرذيلة مذموم

١٤ اخبرنا عما اوجب اعراب الاسماء الخمسة بالحركات في هذه الجمل

(الاباء يأكلون) اعربت بالحركة لانها جمعت ومثله قوله (اثار ابائهم) (رأيت ابي) لانه اضيف الى ياء المتكلم ومثله (اخي) (اي اب) اعرب بالحركة لانه غير مضاف ومثله (اي اخ)·(أُخيه) اعرب بالحركة لانه مصغر· يا اخي لانه اضيف الى ياء المتكلم·(ألجم فمك) اعرب بالحركة لانه لم تحذف منه الميم ومثله (فالفمُ)·(ابي حنون واخي) لانهما اضيفا الى ياء المتكلم·(لهند حمٌ) اعرب بالحركة لانه غير مضاف (ابائي) لانه جمع (سافر اخواي) لانه مثنى·(مع اخوتك) لانه جمع· (باع يوسف اخوته) لانه جمع· (اكرم ابويك) لانه مثنى ·

المثنى والملحق به

١٥ ثنينا الالفاظ التالية رفعاً ونصباً وجراً وابقينا التركيب على حاله

عندي كتابان ثم اشتريت كتابين آخرين وعيني في كتابين اخرين · لنا فرسان اشهبان وبعنا فرسين ادهمين ونزلنا عن فرسين مطهمين · زيد وعمرو كلاهما بطلان في الحرب · ولما التقى الجيشان ·· التقى البطلان كانهما جبلان · مشى ومشيت من اسدين راما · انا وانت اخوان شقيقان من ابوين · الكل منا عينان ويدان ورجلان واذنان · فمن له اذنان سامعتان فليسمع · فارتني القمرين في وقت معا ··

١٦ حولنا الكلام الاتي من المفرد الى المثنى

ان عنكبتين تعلقتا في باب متنجرٍ عال وعملتا لهما بيتاً وسكنتا فيه بامان وكانتا تشكران الله تعالى الذي يسر لهما هذا المكان وامن خوفهما الهوام فمكثتا عَلَى هذه الحال مدة من الزمان وهما شاكرتان الله عَلَى راحتهما واتصال رزقهما . فامتحنهما خالقهما لينظر دوام شكرهما وصبرهما بان ارسل اليهما ريحاً عاصفة شرقية فاقتلعت بيتهما من مكانه وحملتهما به ورمتهما في البحر فقذ فتهما الامواج الى البر فعند ذلك شكرتا الله عَلَى سلامتهما وجعلتا تعاتبان الريح قائلتين لها ايتها الريح لمَ فعلتِ بنا ذلك وما الذي حصل لك من الخير في نقلنا من مكاننا الى هنا وقد كنا امنتين مطمئنتين في بيتنا عَلَى ذلك الباب

فقالت لهما الريح انتهيا عن العتاب فاني سارجع بكما واوصلكما الى مكانكما كما كنتما اولا . فلبثت العنكبتان صابرتين عَلَى ذلك راجيتين ان ترجعا الى مكانهما حتى ذهبت ريح الشمال ولم ترجع وهبت ريح الجنوب فمرت بهما وحملتهما وصارت الى جهة ذلك البيت فلما مرتا به عرفتاه فتعلقتا به

جمع المذكر السالم والملحق به

١٧ جمعنا ماهو صالح لان يجمع جمع مذكر سالم من هذه الالفاظ التالية رفعاً ونصباً وجراً وغير الصالح منها لذلك وضعناه بين هلالين مع بيان عدم صلاحيته

(رجل) لانه غير علم . هولاء مسيحيون ورايت مسيحيين ومررت بمسيحيين . جاء مسلمون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين (كتاب) لانه غير علم وغير عاقل . هولاء صحافيون ورايت صحافيين ومررت بصحافيين . جاء كتبيون ورايت كتبيين ومررت بكتبيين . جاء بطرسون ورايت بطرسين ومررت ببطرسين . جاء لائمون ورايت لائمين ومررت بلائمين . هولاء ملومون ورايت ملومين ومررت بملومين . (زينب) لانه علم مونث ومثلها (سعاد) هولاء فاضلون رايت فاضلين ومررت بفاضلين . هولاء زيدون ورايت زيدين ومررت بزيدين . جاء ساحرون ورايت ساحرين ومررت بساحرين (لاحق) لانه علم غير عاقل ومثله واشق وغبراء . هولا اكرمون ورايت أكرمين ومررت باكرمين . جاء يوسفون ورايت يوسفين ومررت بِيوسفين . جاء خالدون ورايت خالدين ومررت بخالدين وهكذا سعيدون وسعيدين وخليلون وخليلين

(أسامة) لانه علم لغير العاقل · قيصر قيصرون وقيصرين وكسرى وكسريون وكسريين (هند)لانه علم لمونث · صديق وصديقون وصديقين سكير سكيرون وسكيرين · مصري مصريون ومصريين · بيروتي بيروتيون بيروتيين (علاّمة) لان فيه تاء شبيهة بتاء التأنيث · لبناني لبنانيون ولبنانيين · جبلي جبليون وجبليين · شامي وشاميون وشاميين حلبيون وحلبيين (رمضان) علم لغير العاقل (دجلة) لان فيه تاء التانيث (معدي كرب) لانه مركب ومثله (عبد الله) (جيحون) لانه غير عاقل (سكران) لانه يونث عَلَى وزن فعلى (احمر) لانه يونث عَلَى فعلاء (صبور) لانه يستوي فيه المذكر والمونث (شاعرة) لان فيها تاء التانيث (بعلبك) لانه مركب (تابط شراً) لانه مركب (طلحة) لان فيه تاء التانيث · ارضون (وارضين وعالمون وعالمين) ملحقان بجمع المذكر سالم · عالم وعالمون وعالمين (كتف راس ابن أب يد اخ) لانها غير اعلام · سالم وسالمون وسالمين ومفلح ومفلحون ومفلحين ·

انصراف ما لا ينصرف

١٨ حولنا الكلام من المفرد الى الجمع واعربنا ما يجمع من الكلمات جمع مذكر سالماً (في مدح موتى) فلقد عاشوا نبيهي الذكر · جليلي القدر · عبقي الثناء والنشر · يتجمل بهم اهلُ بلدهم · و يتباهى بمكانهم ذوو مودتهم · و يفتخر الاثر وحاملوه بتراخي بقائهم ومدتهم · تسنموا ذورةَ الفضائل والمناقب · وظهرت محاسنهم كالنجوم الثواقب . اختطفتهم يدُ المقدار ومحت اثرهم بين الاثار · · فالفضل خاشع الطرف لفقدهم والكرم خالي الربع من بعدهم . والحديث يندب حافظيه ودارسيه وحسن العهد يبكي كافيه وحارسيه

انواع العلم غير المنصرف

١٩ أشرنا بالكتابة الى المانع من صرف هذه الالفاظ التالية

سليمان عثمان قحطان غسان همذان مروان (العلمية وزيادة الالف والنون) احمد يعرب يزيد (العلمية ووزن الفعل) بيت لحم · حضرموت · بعلبك(العلمية والتركيب المزجي) وردة نخله سعاد زينب عبلة عزة (العلمية والتأنيث) يوسف بطرس بولس

ابراهيم (العلمية والعجمة) . بيروت (العلمية والعجمة والتانيث) . مُضر هُبَل ثعل (العلمية والعدل) . بلَخ (العلمية والعجمة) . قيس زيد (اسم امراتين) (العلمية والتأنيث) . علقى (اسم رجل) (العلمية وشبه الفه بالف التأنيث المقصورة) حضاجر (اسم سبع) شراحيل (اسم رجل) (العلمية وشبه الجمع) جُمع (شبه العلمية والعدل)

في ما لا ينصرف

٢٠ اشرنا بالكتابة الى المانع من صرف هذه الالفاظ التالية

غَضبان. يقظان عطشان ريّان (الوصفية وزيادة الالف والنون) . احمر ابيض افضل ادهم (الوصفية ووزن الفعل) مُداس مَخمس سُباع أُخر (الوصفية والعدل) جوارٍ غواشٍ بوادٍ صوادٍ عوادٍ هيا كل مناصب. مقاعد مصابيح مقاليد مناطيد دواب مواد (صيغة منتهى الجموع) مرضى جرحى حبلى ذكرياء شعراء خطباء ادباء عاشوراء دعوى بشرى (الف التانيث المقصورة والممدودة)

٢١ وضعنا كل لفظة من الالفاظ الاتية في جملة واعطيناها حكم اعرابها

كان يحيىَ بن قيس جواداً . نزل العرب عَلَى غسانَ (وهو اسم ماء) . جاء خالدُ بن مُضرَ . بني هياكل للاصنام . ارسل مناطيدَ في الجو . جاءت نسوة أُخرُ وجُمعُ ليعربَ وقحطانَ . رايت رجلاً ريانَ . مررت برجل ارملٍ عطشانَ او عطشانٍ (بناء عَلَى ان مؤنثه بالتاء) . جاءت عزةُ . رايت دعداً او دعدَ (بالصرف وعدمه) بانت سعادُ . جاء التلاميذ ثلاثَ وسباعَ . ملأ الارض جرحى . مررت بقوم فقهاء . تقلدوا سيوفاً صواديَ واعتقلوا رماحاً عواليَ . خرج من مصر يعقوبُ بن يوسفَ بنِ اسحاق بن ابراهيمَ الخليلِ . جاء يوم الاحد سحرَ . مررت بهنيدةَ

٢٢ وضعنا بين قوسين ما التصغير سبب لوجوب منعه من الصرف في هذه الالفاظ وبين نجمتين ما التصغير سبب لابطال منعه ووضعنا بين نقطتين ما التصغير سبب لحدوث منعه . وما لم يؤثر فيه التصغير شيئاً تركناه غفلاً

(دُعَيْدَة . هُنَيْدَة . وُرَيْدَة . سُعَيْدَة . نُوَيْرَة . نُمَيْرَة)* شُمَيْمِر . سُرَيْحِين سُلَيْطِين * . . تُرَيْتِب . . طُلَيْحَة * أُحَيْمِد * سُكَيْرَان . سُلَيْمَان . حُمَيْرَاء .

* قَنْدِيل * (شُوَيْهَة) * مُسْتَجِيد ، مُنْتَصِب ، زُحَيل ، سُعَيْدٍ بن عُمَيْر *

٢٣ اشرنا الى ما انصرف وجوباً بوضعه بين قوسين وما انصرف جوازاً بوضعه بين هلالين

« ومعاهدٍ » و« محاضرٍ » طارت بها عنقاءُ مغربةٍ الى متصعدِ
ورفلت في اثواب عيش باسقٍ عذباتهُ أنق المحيا « أرغدِ »

نزلت في (افضل المنازلِ) ومررت بطليحةَ الشاعر (وطُليحةٍ) آخر . وثقتُ (باخاصكم) حباً . قال الصرفيون همزُ مصائبَ من (المصائبِ) . ما انت (باحبِّ) الناس اليه ولا هو (باوثقهم) بك

العامل

٢٤ ميزنا العامل من المعمول بان وضعنا العامل بين قوسين والمعمول بين هلالين
(خرجَ) « سعيدُ » (بنُ) « العاصي يوماً » (من) ا « عيادةِ ») « مريضٍ » (فرآ) «ه شابٌّ » (من) « قُريش » (يمشي) « وحدَهُ » (فماشا) «هُ» حتى (بلغ) « باب» (« دار »)«هِ» (فالتفت) (الي) « ه » (وقال) (ا)« ه» (أل) « ك » « حاجةٌ » « قالَ » ما (ل) «ي حاجةٌ » (ولكن)«ي » (رأي)« تك» (تمشي) « وحدك » (فاحبب) « تُ » ان (اصلَ) « جناحك » (فقال بارك) « الله » (في) « لك » (مكانك) . ثم (دخل الى) « منزلهِ » (فاخرج) « بدرةً » فيها (« عشرةُ آلاف درهمٍ » (فدفع) «ها» (الي) « ه »

٢٥ وضعنا العامل اللفظي بين قوسين وتركنا العامل المعنوي دون علامة
(ليس) الخبر كالنظر (ليس من) العقل الثقة (ب) الظن . (يعلم) الله الخفايا . اذا (اقبلت) الدنيا (عَلَى) المرء (اعطت)هُ محاسن غيره واذا (ادبرت) (عن) ه (سلبت) هُ محاسن نفسه . المرءُ باصغريه قلبه ولسانه . من (كرمت) نفسه (علي)ه (لم يهن) ها . ومن (نازع) ها جاهلاً (لم يصن) ها . من (امتطى) دواب الامل (اورد) ته موارد التلف . و (يكره) الله ما (تأتون) والكرمُ

٢٦ وضعنا العامل المتصرف بين قوسين والعامل غير المتصرف بين هلالين
ما « احسن » الدين والدنيا اذا (اجتمعا) . . (جاء) القوم ولا « يكون » زيداً

يا « ليت » (يجمعنا) حبٌ لغرته   لا « حبذا » انتِ يا صنعاءُ من بلدِ

هذا « بمثقالٍ » ذهباً . له عليَّ « خمسة عشر » الفَ درهمٍ . (بِنتم) (وبنَّا) فما (ابتلت) جوانحنا . « كم » (نالني) منهمُ فضلاً « عَلَى » عُدُمٍ . «نعم» الخادم الامين «وبئس» الخادم الخائن . «أكرم» بباخلة لوانها (صدقت) . (حفظت) الكتاب ما «عدا» حواشيهُ

النكرة والمعرفة

٢٧ ميزنا النكرة من المعرفة في الالفاظ التالية بان وضعنا المعرفة بين قوسين والنكرة بين هلالين (يوسف الحسن) غدر به (اخوتهُ) فعلت (منزلته) عند (فرعون) (ملك مصر) ونال « حظوة » في (عينيه) . « كتاب مفتوح » الى (الوالي) . (العلم زينة الفتى) « طير داجنٌ » . ربَّ « مسجدٍ » صليت فيه . (المدرسة) تهذب (الشبيبة) . (الاحترام) « واجب لكل امرئ » . اكلت « سفرجلاً » . (الذي) اكرم (ك) اسأت الي (ـه) . (يا رجلُ) خذ (بيدي) . قابلة (هم) « مقابلة حسنة » . «شجرة مثمرة خير » من « الفِ » بلا « ثمرة» . رب « قنديل » طفئت (انواره) . (هذا كتابي) . (هذه بضاعتنا) ردت الي(نا) .

(اولئك) (ابائي) فجئني « بمثلهم »   اذا جمعتنا (يا جريرُ) (المجامعُ)

٢٨ وضعنا المعارف الاتية بحسب مراتبها اي الاعرف فالاعرف

انا نحن انتم هو هم بغداد بيروت بطرس واشق . هذا هنا ذاك تانك ذلك اولئك هنالك الذي الذين اللواتي من ما الغلام المراتان الرجل الثمر الشجر النحو (اهم) من الصرف . غلام زيد . ابوك غلام هذا . كتاب الذي مات ابوه . غلام الرجل . يا رجل

الضمير

٢٩ وضعنا مرجع الضمير اللفظي بين هلالين والمعنوي بين نجمتين والحكمي بين قوسين «الكتاب» قرأته «وزيداً» عرفته . «فارساً» ما غادروه ملحماً . طبع كتابهُ *الاستاذ* . «في المدرسة » رئيسها . في حانوته *الخمار* . خاف ربهُ *عمرُ* . اكرم « الابن» اباه . اعطيت ماله *زيداً* . اقنعوا *فهي الغنى* . هي توارت في الحجاب* . (نعم) تلميذاً يوسف . اكرماني واحسن اليَّ (الزيدان) . «النحو» حفظتهُ «والصرف» ما تعلمته . هو

(العالم زائل) · ارجعوا فهو *اقرب الى التقوى* · ربه (تلميذا) · زان «الشجر» · نورُه · وربهُ (عَطباً) انقذت من عطبه · اعتمدت عليه (خالدٍ) · هو البينُ حتى ما تأنى الحزائق

الضمير المنفصل

٣٠ وضعنا في المواضع الفارغة الضمير المنفصل حسبما يقتضيه المقام وضبطنا حركة كل ضمير

ايها التلاميذ (انتمْ) رجال الغد ورجال الغد (همُ) الذين لا يتفانى في رفع شان الوطن إلاَّ (همْ) · يا رجل (أنتَ) صديقي وانما بكرٍ الصديق (أنا) · يا مريم (أنتِ) التي اصطفاك الله وفضلك على نساء العالمين · ايها القادمان «أنتُما» قرة العيون ومسرة القلوب «إيَّاكما» ان تعكرا كاس السرور برجوعكما الى دار الغربة · ايتها النساء «انتُنَّ» ركن الهيئة الاجتماعية «إياكُنَّ» ان تفسد اخلاقكن فتفسد الهيئة الاجتماعية · يدوع خلقني و «هوَ» فداني بدمه · مررت بَلَى المروءة و «هيِ» تبكي · زارني بعض اصحابي فخرجت و «إياهمْ» الى موضع كذا للتنزه · لو «انتمْ» تملكون ما نملك · زيد الثوب البسته «إياه» العذارى الحكيمات «هنَّ» اللواتى اخذن زيتاً مع مصابيحهن ·

الضمير المتصل

٣١ حركنا الضمائر المتصلة وما اتصل بها من الحروف في ما يلي كلاً بحركته كما ترى

مالي ولكِ يا امرأة · يا والدي لكَ عليَّ حق الاكرام ما حييتُ · ايها التلاميذ ارضَوُا الاستاذ باجتهادكُمْ · يا هند لا تخشَي الموت في رضى الله · لا تفرحوا يا شامتيَّ زيد · له عليكُمْ حق الولاية فاطيعُوهُ وعليهِ اعتمدُوا وبهِ ثقوا ومنهُ خذُوا فهُوَ يريد لكمُ الخير · أنا هزمتُ الاسد · انتِ يا مريم نلتِ نعمة عظيمة · أنتُما ايها الرجلان اخذتُما حقكُما وانتُنَّ ايتها النساء قد اغضبتُنَّ رجالكُنَّ · الحكيمات قلنَ اذهبنَ الى الباعة وابتعنَ لكنَّ ولما ذهبنَ ليبتعنَ · هذه عصايَ اتوكا عليها اكرمتُ غلاميَّ وقاضيَّ · منهُم ولهُم الفضل وعليهِم الشكر

٣٢ صرفنا فعل (اكرم) مع الضمائر المتصلة المرفوعة ومع الضمائر المتصلة المنصوبة ماضياً ومضارعاً وامراً · وحركنا الضمائر كلها بحركاتها كما ترى

«الماضي» أكرمَهُ · أكرَماهُ · اكرموكَ · اكرمتُكُمْ · أكرمناهُم

اكرمتني اكرمتاهما . اكرمتنا اكرمتهن أكرمتماهم اكرمتمونا . اكرمتني اكرمتماني أكرمتنهن « المضارع » يكرمني يكرمانه يكرمونك . تكرمكما تكرمانا . يكرمنهم . تكرمها . تكرمانني . تكرموننا . تكرمك . تكرمانكم . تكرمنها . أكرمك . تكرمهن « الامر » أكرمه . أكرماهم أكرموها . أكرميهم . أكرمانا ء أكرمنه

الضمير البارز والمستتر

٢٣ وضعنا واجب الاستتار بين قوسين وجائزه بين هلالين

الاشجار في الربيع « مزهرة ومورقة » . انت (تأتي) واخوك « يذهب » . (قم) فاننا (نمضي) . مريم « اتت » والشمس « اشرقت » والطيور « غردت » وانت لم (تزل) نائمًا . ما (احسن) الدين والدنيا اذا اجتمعا اذا اختبرناكم (فاحسنكم) عملاً (احب) الينا (وشركم) عملاً (ابغض) الينا . اوشك بطرس ان (يغرق) . وكان يوسف (صديقًا) ولم « يرد » « يشهرها » . الا كل شي ما (خلا) الله « باطل » مالي (اكتم) حبًا قد « برى » جسدي : الحال لا « تدوم » لاحد . ولا (تنامن) الا (خاليَ) البال . (حذارِ) من الغفلة . (وداعًا) ايها الحبيب .

وصل الضمير وفصله

٣٤ بينا كتابةً ما تعذر فيه الاتصال وما ترجح فيه الانفصال وما جاز فيه الامران وما امتنع فيه الانفصال في ما يلي وذكرنا السبب

ما ضربت الا اياه (يتعذر الاتصال بسبب الحصر) اكرمت زيدًا واياك (تعذر فيه الاتصال بسبب الفصل بمتبوع وهو المعطوف عليه) . العدو خلتني اياه (يجوز فيه الانفصال والاتصال والانفصال ارجح لانه من باب ظن) انت العدو كنت اياه (يجوز فيه الامران والفصل ارجح لانه خبر لكان) اياك نعبد واياك نستعين (تعذر فيه الاتصال لتقدم الضمير عَلَى عامله) . المال اعطيتك اياه (يجوز فيه الامران عَلَى السواء لان الضمير وقع مفعولاً بعد ضمير غير مرفوع اخص منه والعامل غير ناسخ). التلميذان الكتاب اعطيتهما

اياه (يجوز فيه الامران وان لم يكن احد الضميرين اخص من الاخر بسبب اختلاف لفظهما). الامثولة شرحتها (يتعين فيه الاتصال و يمتنع الانفصال لانه وقع مفعولاً بعد ضمير مرفوع). خاتمه اياه (يتعذر فيه الاتصال لاتحاد الضميرين رتبة ولم يختلف لفظهما). سرت واياكم (يتعذر فيه الاتصال لوقوعه بعد واو المصاحبة). لو انت تحفظ العهود (يتعذر فيه الاتصال لكون العامل محذوفاً). ما نحن في الارض بمعجزين (يتعذر فيه الاتصال لكون عامله حرف نفي) انتم الفائزون (يتعذر فيه الاتصال لكون عامله معنوياً وهو الابتدا). اياك والكسل (يتعذر فيه الاتصال لكون عامله محذوفاً اي احذر تلاقيك والكسل). ما نطلبهُ فداك (يتعين فيه الاتصال و يمتنع الانفصال لانهُ وقع مفعولاً بعد غير خبر). الشاعر لست اياه (يجوز فيه الامران والانفصال ارجح لانهُ خبر في الاصل) الثوب ألبستهُ اياه (يتعذر الاتصال لاتحاد الضميرين رتبة ولم يختلف لفظهما). العبيد المال سألتهم اياه(يجوز فيه الامران عَلَى السواء وان اتحد الضميران رتبة لاختلاف لفظهما). الكريم حسبتك اياه (يجوز فيه الامران والفصل ارجح لانه خبر في الاصل). اياكم نعني في ما نقول (يتعذر فيه الاتصال لتقدمه عَلَى العامل). هم الرابحون (يتعذر فيه الاتصال لكون عامله معنوياً وهو الابتدا). لا تحسبنى اياك (يجوز فيه الامران والفصل ارجح لكونه خبراً في الاصل). عجبت من اعزاز الامير اياك (يتعذر فيه الاتصال لكون العامل مصدراً مضافاً الى الفاعل الظاهر). الدرهم سلبني اياه يجوز فيه الامران عَلَى السواء لانهُ وقع مفعولاً بعد ضمير غير مرفوع اخص منهُ والعامل ليس ناسخاً) هذا ما كتبتهُ (يتعين فيه الاتصال بحسب الاصل لانهُ وقع مفعولاً بعد ضمير مرفوع)

٣٥ حولنا في ما يلي الكلام من المتكلم الى المخاطب ثم الى الغائب كما ترى

انت تطيع اباك وان امرك بما يفضي بك الى اتلاف جسدك لا نفسك . لا يخلق بمثلك ان تبذل للئيم وجهك . ان اسعدك الحظ كافأت الذين قاموا بناصرك . لا تود الذين لا يرعوون عن طريق الهوى . موتك عزيزاً خير من حياتك ذليلاً . . . ونقول هو يطيع اباه وان امره بما يفضي به الى اتلاف جسده لا نفسه . لا يخلق بمثله ان يبذل للئيم وجهه . ان اسعده الحظ كافأ الذين قاموا بناصره . لا يود الذين لا يرعوون عن طريق الهوى . موتهُ عزيزاً خير من حياته ذليلاً .

نون الوقاية

٣٦ وضعنا نون الوقاية اللاحقة وجوباً بين قوسين واللاحقة جوازاً بين نجمتين
* ليتني * ازورك فتحسن اليّ . هم * يكافئوننى * اذا احسنت الخدمة لهم . ذهب القوم (ما عداني) . اجتهدت *لعلنى* اظفر بالمطلوب . (دعاني)الى الكلام ما (اطلعتموني) عليه . ان الذين لم (ينصروني) على عدوّي لا * يحبوننى * . فما (عساني) اقول وقد سمعتم (مني) كثيرًا ولم تأخذوا (عنى) الأ قليلاً . (فقدني) ما قلته الى الان . ولقد ورد اليكم من * لدني * رسائل كثيرة عَلى *اننى* لم افز بجواب عليها . *كاننى* غريب عنكم * ولكنني * اعذركم فاذا تكرّمتم بشيءٍ فاني اقول* قطنى * وحسبي

العلم باعتبار تشخصه

٣٧ وضعنا العلم الشخصي بين قوسين وتركنا الثاني غفلا
(يوسف) . ثعالة . (عبدالله) . أسامة . (زين العابدين) . (ام عِزْيَط) . (شذقم) . قيصر فرعون . (تابط شرًا) . فجارِ . (انف الناقة) . (سكابِ) . (ابو الحصين) . (ام قشعم) . (معدي كرب) . (شعوب) . (بيروت) . (لاحق) . (الحارث) . (سيف الدولة) . (ابو جعدة) ابن آوي . بنت وردان .

العلم باعتبار لفظه

٣٨ اشرنا بالكتابة الى كل مركب من هذه المركبات في الامثلة التالية كما ترى
شاب قرناها (مركب اسنادي) . عبدالله (مركب اضافي) . سيبويه (مركب مزجي) . نور الدين (مركب اضافي) . عبد الرحمان (مركب اضافي) حضرموت . بيت لحم (مركب مزجي) تــأبط شرًا (مركب اسنادي) معدي كرب (مركب مزجي) . ابن مالك (مركب اضافي) . عاقبوها (مركب اسنادي) . ماء السماء (مركب اضافي) عبد الرزاق (مركب اضافي) سرّ من را (مركب اسنادي) برزويه (مركب مزجي) عبد شمس (مركب اضافي) ذو الناب (مركب اضافي) نور الهدى (مركب اضافي) ضوء الصباح (مركب اضافي)

العلم باعتبار القصد منه

٣٩ اشرنا بالكتابة الى ما هو لقب والى ما هو كنية في القسم الاول من هذا التمرين ثم اعطينا اللقب حكم اعرابه في اجتماعه مع الاسم في القسم الثاني منه كما ترى

١ ابو الوليد (كنية) سعيد كرز (لقب). هارون الرشيد (لقب). ابو حفص (كنية) عبدالله زين العابدين (لقب) . بطرس مسرة (لقب). ام عامر (كنية). ابو عبيدة (كنية) . ام يوسف (كنية) . ابو الطيب (كنية) . ابراهيم الخليل (لقب) موسى الكليم (لقب) .

٢ كان هارون الرشيد (برفع الرشيد عَلَى الاتباع لهارون في اعرابه وعَلَى القطع عَلَى انه خبر لمبتدا محذوف اي هو الرشيد . و يجوز فيه النصب عَلَى القطع بتقدير اعني او امدح) من اعظم الخلفاء العباسيين (بالجر على الاتباع و يجوز الرفع عَلَى القطع بتقدير مبتدا اي هم العباسيون . والنصب عَلَى القطع ايضاً بتقدير اعني او امدح . كان ابو عبادة البحتري (بالرفع عَلَى الاتباع او على القطع و بالنصب عَلَى القطع ايضاً) من ابي الطيب المتنبي (بالجر عَلَى الاتباع والرفع عَلَى القطع وبالنصب عَلَى القطع ايضاً) ومن ابي تمام حبيب (بالجر عَلَى الاتباع والرفع عَلَى القطع و بالنصب عَلَى القطع ايضاً) الطائي . آمن ابراهيم الخليل (بالرفع عَلَى الاتباع او عَلَى القطع و بالنصب عَلَى القطع ايضاً) بكل ما قيل له . شق موسى الكليم (بالرفع عَلَى الاتباع او عَلَى القطع و بالنصب عَلَى القطع ايضاً) بحر الاحمر بعصاه . مات بطرس مسرة (بالجر عَلَى الاضافة فقط وعلامة جره الفتحة لانه غير منصرف للعلمية والتانيث) سعيد كرزٍ (بالجر عَلَى الاضافة فقط)

اسم الاشارة

٤٠ وضعنا بعد كل من اسماء الاشارة مشاراً اليه يناسبه و بينا حالته في القرب والتوسط والبعد

هاذان الرجلان (قريب) . هولاء الرجال والنساء (قريب) . هاته المرأة (قريب) . هذه الكتابة (قريب) . هذا الكتاب (قريب) . هاتان الثمرتان (قريب) . ذانكَ الكتابان (متوسط) . ذانّك الرسولان (بعيد) . اولئك الاباء

(متوسط او بعيد) · اولالك الجدود (بعيد) · مررت بذينك الاسدين (متوسط او بعيد) · قدم ذانك الاخوان (متوسط او بعيد) · رايت تينك الاختين (متوسط او بعيد). شاهدت هذين المشهدين (قريب). بلغت هاتين الرسالتين (قريب). عرفت تينك القصة (بعيد). ذلك الخبر (بعيد) · تلك الحكاية (بعيد) · عرفت ذينكَ الرجلين (بعيد) · هؤلاء اخوتك (قريب)

٤١ وضعنا قبل كل مشار اليه ما يناسبه من اسماء الاشارة مسبوقاً بعامل عَلَى حسب حالة المشار اليه من الاعراب ·

(في القرب) هاتان المدينتان عظيمتان · تفمني هذا الكتاب · هؤلاء القادمون هم اخوتك · خفت هذين الاسدين · هذا الجيل الفاسد يطلب آية · جاءت هؤلاء الجواري · اعجبني هذا الشعر · · سرّتني هذه المقالة · (في المتوسط) حفظت هاتيك القصيدة · حفظت ذاك العهد · قرات تينك الرسالتين · حضرت ذينك الخطابين · ذانك الشاعران هما الفرزدق وجرير · تانك الشاعرتان هما الخنساء وصفية الباهلية . اولئك اباني فجئني بمثلهم · (في البعد) تلك الدنيا ثابتة · اولالك او اولئك الاصحاب نسوناء قرأت ذينك السفرين · في ذلك الزمان كان كذا · خربت تانك المدينتان صور وصيدا · تلك آثار ابي وجدي . اولالك او اولئك الامهات نسين ابناءهن

٤٢ صرّفنا كاف الخطاب من اسماء الاشارة التالية بحسب ما تقتضيه حال المخاطب يا هند انسجي حريرك بذلكِ المنوال · يا ابنائي تخرجوا عَلَى ذلكم الاستاذ الذي ترونه في تلكم المدينة · ايتها النساء اولئكنّ الاطفال اطفالكنّ · يا مراتان لا تدنوا من تلكما الاكمة فان فيها وجار الضبع · ايها التلميذان أحفظتما تلكما الامثولة وتينكما القصيدتين وذينكما الشعرين وعملتما ذاكما الفرض

الموصول

٤٣ اشرنا الى صلة الموصول في ما يلي بان وضعناها بين قوسين

طوبى للتي (آمنت بما قيل لها) من قبل الرب . هنيئاً للتي (تحسن الى الفقراء بما عندها) من المال · رايت اللواتي (ذهبنَ) امس الى عيادة المرضى · بالكيل الذي

(تكيلون به) يكال لكم وازيد · خلق الله جميع الاشياء التي (تُرى) والتي لا (تُرى) مات اللذان (خرجا) امس من السجن

٤٤ وضعنا في المكان الفارغ ما يليق به من الموصولات كما ترى

يُعطى المرء (ما) يستحقه · ان الرجل (الذي) تميل اليه لا ينفر منك · ان العلماء (الذين) حفظ التاريخ ذكرهم كثيرون اقطع الشجرة (التي) لا تثمر · طوبى للشديدين (اللذين) ارضعاك · اولئك (الذين) اشتروا الضلالة بالهدى · العلم (الذي) لا ينفع صاحبه الجهل خير منه · الحكمة (التي) تهلك بنيها هي جهالة · ان الزلزلتين (اللتين) حدثتا عظيمتان

٤٥ وضعنا ال (الموصولية) بين قوسين مع مصحوبها وال غير الموصولية تركناها غفلاً

الرجل (العاتي) هو (الظالم والظالم) لا بد من ان يبلى باظلم · قرأت الكتاب (المفيد) · وصلني المكتوب (المؤرخ) في ٩ (الجاري) · مذ يومين اخذ (الجاني) بجنايته · يعجبني اللون الاحمر اكثر من الابيض والاخضر والاصفر والازرق اكثر من جميعها · الولد الحسن الادب يملك القلوب · جاء ابو محمد المنصور يوم الخميس · (المطلوب) منك لغاية كانون الاول عشرون الفاً · منظر الرجل (المحتضر) مخيف · · جاء (الفارس المغوار) · المطمئن البال سعيد · الطاهر الذيل قليل · (العلاّمة) في بلادنا نادر

حكم اي الموصولية

٤٦ ميزنا ايا الموصولية المبنية من المعربة بان وضعنا الاولى بين قوسين وتركنا الاخرى غفلاً

اذا زرت الاحباب فحيِّ ايهم هو اخلص حباً · وسلّم عَلَى (ايهم) وفى عهداً · واذا اجتمعت بالعلماء فلازم ايًّا هو اوسع اطلاعاً وثق بايِّ فاضلٍ · وليعجبك ايهم هو اديب · اعتب عَلَى (ايهم) لائمي · اذا اردت ان تطوف المدائن العامرة فانزل (بايها) اطيب هواءً واجود ماءً وادخل (أيها) اعظم تجارةً واكثر عمراناً فيسرك من اهلها (أيهم) اكرم الضيف · يحلو بعيني من الادباء أيهم هو ارقُّ خلقاً · ومن الشعراء (أيهم) ارقُّ لفظاً والطف معنى · انت تكرم ايًّا صادقٌ وانا احتقر ايًّا هو كاذبٌ · يسرُّني (ايهم) عالم ويسوءني (ايهم) جاهلٌ

كون ذا الاشارية اسماً موصولاً

٤٧ ميزنا بالكتابة ذا الموصولية من الاشارية والملغاة في الجمل الاتية

ماذا (ذا اشارية) الكتابُ . وماذا (موصولية) نقرأُ فيه . من ذا (ملغاة) اكرمت .. زيدًا .. ماذا (ملغاة) تعلمتَ أنحوًا ام صرفًا وماذا (ملغاة) تكلمت أنثرًا ام شعرًا . من ذا (موصولية) اكرمت أزيدٌ ام عمروٌ وماذا (موصولية) ارسلت أذهبٌ ام فضة . من ذا (اشارية) القادم . من ذا (ملغاة) لاقيت عَلَى الباخرة . صديقًا لي . ماذا (اشارية) الوقوفُ عَلَى رسوم المنزل . ماذا (ملغاة) تريد أعلمًا ام صناعة . ماذا (ملغاة) اصطدت أباشقًا ام حمامة . من ذا (موصولية) رايت في الدار .. صاحبُها . ماذا (اشارية) الخاتمُ .

صلة الموصول الاسمي

٤٨ وضعنا ما رايناه مخالفًا لاحكام الجملة الواقعة صلة الموصول بين قوسين وذكرنا السبب بعده

جاء الذي (اطال الله بقاءه) لانها جملة دعائية انشائية . اتاني الذي (لا تكرْمهُ) لانها انشائية طلبية . ذهب الذي (أحسنْ اليه) لانها انشائية طلبية . مات الذين (لكنهم احياء) لانها مفتقرة الى كلام سابق . اكرمت اللواتي (كلهنَّ حفظن تهذي) لانه اتبع الموصول بتابع التوكيد قبل تمام الصلة . الذين (اخوتك اكرمتهم) لانه اخبر عن الموصول قبل تمامها . جاء اللذان (الا اخاك احبهما) لانه استثني منه قبل تمامها . هاتان (اخاك اللتان اكرمتا) لانه تقدم عَلَى الموصول شيء من الصلة وهو المفعول اخاك . هذه الامثولة التي (يا تلميذ شرحتها) لانه فصل بينهما بالمنادى . جاء الذين (واخوتك اكرمتهم) لانه اتبع الموصول بتابع عطف النسق قبل تمام الصلة . مررت بالتي (امس) لانه ظرف غير تام . هذا الذي (عنك) لانه مجرور غير تام

الضمير العائد عَلَى الموصول من الصلة

٤٩ ركبنا جملتين العائد في الصلة ضميرًا غائبًا حسب القياس . وجملتين ضميرًا حاضرًا . وجملتين راعينا في العائد منهما لفظ الموصول المشترك وجملتين راعينا في العائد منهما معناه . وجملتين يجب في العائد منهما مراعاة المعنى دون اللفظ

نحن الذين افتتحوا الممالك . وانتم الذين انهزموا في الحرب . انا الذي عرفتك قبل كل احد . انتما اللذان ذهبتما غاضبين . من التلاميذ من لا ينتبه الى ما يطلبهُ منه والداه . من يذهب منكنَّ الى الباعة يبتع . هي من كانت اختك . نحن وانتم مثل من يتخاصمون .

اكرم من اكرمك لا من اكرمتك · لا تهِن من اخلص لك الوداد بل من غدروا بك

حذف عائد الموصول

٥٠ بيِّنا المواضع التي يجوز فيها حذف عائد الموصول مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً بان وضعناها بين قوسين والمواضع التي لا يجوز فيها الحذف ذكرنا بعد كل منها السبب الذي من اجله امتنع الحذف

(ما انت بالذي هو ناظم شعراً) · مررت بالذي هو عندك : امتنع حذف العائد لان خبره شبه جملة وهو صالح للصلة · جاء الذي اياه اكرمت : امتنع حذف العائد لكونه ضميراً منفصلاً · جاء الطالبه زيد : امتنع حذف العائد لانه منصوب بوصف مقرون بال . جاء الذي ضربته في داره : امتنع حذف العائد لانه غير متعين للربط من حيث ان ما بعده يصلح للصلة · مررت بالذي مررت به في داره : امتنع حذف العائد لانه غير متعين للربط من حيث ان ما بعده يصلح للصلة · (ارغبت في الذي رغبت فيه . (اعط ما انا معطيه) · ما انا بالذي كنته او كنت اياه : امتنع حذف العائد لانه منصوب بفعل ناقص · يعجبني ايهم هو يقوم : امتنع حذف العائد لان خبره جملة تصلح للصلة · يعجبني ايهم هو ابوه قائم : امتنع حذف العائد لان خبره جملة · امرر بايهم تمر به في داره : لانه غير متعين للربط (جاء القوم لا سيما زيد) . جاء الذين انهم ابطال : امتنع حذف العائد لانه منصوب بغير فعل · جاء الذي انت عبده : امتنع حذف العائد لانه مجرور بغير اضافة اسم الفاعل · جاء الذي انت زائره امس : امتنع حذف العائد لانه مجرور باضافة اسم الفاعل غير العامل (يشرب مما تشربون منه) (يعجبني ايهم قائم) (جاء الذي هو كريم عندنا) · رايت الذي هو وزيد شاعران : امتنع حذف العائد لانه معطوف عليه · مررت بالذي اخوك وهو خطيبان : امتنع حذف العائد لانه معطوف · جاء الذي لولا هو لاكرمتك امتنع حذف العائد لانه واقع بعد لولا · رايت الذين ما هم كرام : امتنع حذف العائد لانه واقع بعد حرف نفي · مات الذين ما في المدينة الا هم : امتنع حذف العائد لانه محصور

الموصول الحرفي

٥١ حولنا المصادر الاتية الى صلة تليق بالاحرف الموصولية كما ترى

ان تصوموا خير لكم · يودُّ الناس لو كانوا متسلطين · جئت لكي ازورك · سمعت

بانكَ فاضل · عرفت ان الامير ابوك · لا اصحبك ما طلع البدر · لا اراك ما زيد ذاهب · سررت بأنك تنظم الشعر · ودّت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم ·

٥٢ حوّلنا الكلام في القصة التالية من الغائب الى المتكلم كما ترى

اخبر رجل عن نفسه قال · · زوّرت ورقة عن خط الفضل بن الربيع تتضمن انه اطلق لي الف دينار ثم جئتُ بها الى وكيل الفضل فلما وقف هذا عليها لم يشك انها خط الفضل فشرع يبذل لي الالف الدينار واذا بالفضل قد حضر يتحدث مع وكيله تلك الساعة في امرٍ ما فلما جلس اخبره الوكيل بامري واوقفه عَلَى الورقة فنظر الفضل فيها ثم نظر في وجهي فرآني اكاد اموت من الوجل والخجل فاطرق قليلاً ثم قال للوكيل اتدري لِمَ اتيتك في هذا الوقت قال لا · قال جئت لاستنهضك حتى تعجل لهذا الرجل اعطاء المبلغ الذي في هذه الورقة فاسرع الوكيل في وزن المال وناولني اياه فقبضته وصرت متحيراً في امري فالتفت اليَّ الفضل وقال لي طب نفساً فقلت سترتني سترك الله في الدنيا والاخرة ثم اخذت المال

المعرف بأل

٥٣ ذكرنا كل نوع من انواع أل كما ترى

البغل اشد من الحمار (الجنسية وهي لبيان الحقيقة) · خلق الانسان ضعيفاً (الجنسية وهي للاستغراق) · جاء الوالي (العهدية الذهنية) · بنيت داراً ثم هدمت الدار (العهدية الذكرية) · جاء الفضل بن يحيى (زائدة عارضة جيء بها للمح الاصل) · جا الذين اكرموك واللواتي يخدمنك والذي يحبك (زائدة لازمة) · الان اصبت (العهدية الحضورية) · اليوم اني لكم بوعدي (العهدية الحضورية) · الصرف اهم من النحو (الجنسية وهي لبيان الحقيقة) · اهلك الناسَ الدينارُ الاصفر والدرهمُ الابيض (الجنسية الاستغراقية) · جاءوا الجماء الغفير · لست بالاكثر منهم حصى (زائدة عارضة لغير معنى ضرورة) · جاء القاسم والضحاك والسفاح (زائدة عارضة للمح الاصل) · ناظرت الفقهاء الا ابا حنيفة (الجنسية الاستغراقية) · جاء القاضي (العهدية الذهنية) · مات الخليفة (العهدية الذهنية)

المعرف بالاضافة

٥٤ اشرنا الى المعرف بالاضافة الى كل نوع من انواع المعارف كما ترى

جاءني غلام بكر (معرف بالاضافة الى العلم) . حفظت عهد ابن اخي (معرف بالاضافة الى المضاف الى المضاف الى الضمير) . جاءني رسول الامير (معرف بالاضافة الى المعرف بال) . مات ابن ذاك القاتل (معرف بالاضافة الى اسم الاشارة . ابن هذا الرجل (معرف بالاضافة الى اسم الاشارة)وابني (معرف بالاضافة الى الضمير) تعلما في مدرسة واحدة . لقينا استاذ الذي خطب امس (معرف بالاضافة الى اسم الموصول)

الاسم المبنى

٥٥ ميزنا القاب البناء من القاب الاعراب بذكر كل منها وذكرنا ما ناب عن القاب البناء

اجلسْ (لقب بنائه السكون) حيثُ (لقب بنائه الضم) زيدٌ جالسٌ (لقب اعرابهما الضم) . يا رجلان (ناب عن لقب بنائه الضم الف المثنى) خذا (ناب عن لقب بنائه السكون حذف النون) بيدي (لقب اعرابه الكسرة المقدرة) . لا قمرين في السماء (ناب عن لقب اعرابه ياء المثنى) . يا مؤمنون (ناب عن لقب بنائه واو الجمع)تهيئوا (ناب عن لقب بنائه حذف النون) . ايُتها (لقب بنائها الضم)المرأةُ (لقب اعرابه الضمة) احفظي (ناب عن لقب بنائه حذف النون) العهد (لقب اعرابه الفتحة) ألقِ (ناب عن لقب بنائه حذف حرف العلة) عصاك فلما راها تهتز ولى مدبراً . أجلْ (لقب بنائه السكون)لا يدين (نائب عن لقب اعرابه ياء المثنى) لي في ذلك (لقب بنائه الفتحة) . يا عالمون (نابت عن لقب بنائه الواو) اعملوا (ناب عن لقب بنائه حذف النون) بعلمكم (لقب اعرابه الكسرة)

٥٦ اعربنا هذه الجمل التالية وفرقنا المعرب عن المبني في كيفية اعرابها كما ترى

(حضرَ) فعل ماض مبنى عَلَى الفتح لفظاً (الخطيبُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره (الذي) اسم موصول مبني في محل رفع نعت الخطيب (خطبَ) فعل ماض مبني عَلَى الفتح لفظاً وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير الفاعل المستتر (امس) ظرف زمان مبنى على الكسر في محل نصب عَلَى الظرفية متعلق بخطب . (هل) حرف استفهام (قرأت) فعل وفاعل قرأ فعل ماض مبنى عَلَى فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصال الفعل بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير رفع متصل مبنى في محل رفع فاعل (هذا) اسم اشارة مبنى في محل نصب

مفعول به (الكتاب) عطف بيان عَلَى هذا تبعه في النصب وعلامته فتحة ظاهرة في اخره (مَن) اسم استفهام مبنى في محل نصب مفعول به مقدم (اكرمتَ) فعل وفاعل مثل قرأت · (أز يدا ام عمراً) الهمزة للاستفهام وز يداً بدل من مَن تبعه في النصب وعلامته فتح اخره الظاهر . وام حرف عطف وعمراً معطوف عَلَى ز يداً تبعه في النصب وعلامته فتح اخره الظاهر ·

٥٧ وضعنا الاسم المبني بين قوسين وذكرنا بماذا اشبه الحرف

(من) اسم موصول مبني لانه اشبه الحرف في الافتقار · عرّض (نفسه) الهاء ضمير مبني لانه اشبه الحرف بالوضع · للتهمة فلا يلومنّ · (من) اسم موصول مبني لانه اشبه الحرف بالافتقار · اساء (به) الهاء ضمير مبني لانه اشبه الحرف بالوضع · الظنّ · اذا (محاسنيَ) الياء ضمير مبني لانه اشبه بالحرف بالوضع (اللاتي) اسم موصول مبني لانه اشبه الحرف بالافتقار أدُلُّ (بها) الهاء ضمير مبني لانه اشبه الحرف بالوضع · كانت ذنو (بي) الياء ضمير مبني لانه اشبه الحرف بالوضع · فقل (لي) الياء فيه مثل الياء في محاسني (كيف) اسم استفهام مبني لانه اشبه الحرف في المعنى · اعتذرُ · (هيهات) اسم فعل مبني لانه اشبه الحرف بالنيابة عن الفعل وعدم التاثر (لما) ما اسم موصول مبني لانه اشبه الحرف بالافتقار (توعدون) الواو ضمير مبني لانه اشبه الحرف بالوضع · اجلس (حيث) ظرف مبني لانه اشبه الحرف بالافتقار (انا) ضمير مبني لانه اشبه الحرف بالوضع طرداً للباب · جالسٌ · (اياك) ضمير مبني لانه اشبه الحرف بالوضع طرداً للباب · وخدمة (من) اسم موصول مبني لانه اشبه الحرف بالافتقار · شبع من الرئاسة وملّ من السياسة (فانه) الهاء ضمير مبني لانهُ اشبه الحرف بالوضع · يرى كبير (ما) اسم موصول مبني لانه اشبه الحرف بالافتقار (تصنعه) الهاء ضمير مبني لانه اشبه الحرف بالوضع . في (حقه) الهاء ضمير مبني لانه اشبه الحرف بالوضع صغيراً وصغير (ما) اسم موصول مبني لانه اشبه الحرف بالافتقار (يصنعه) الهاء ضمير مبني لانه اشبه الحرف بالوضع · في (حقك) الكاف ضمير مبني لانه اشبه الحرف بالوضع كبيرا

٥٨ وضعنا ما بناؤه لازم بين قوسين وما بناؤه عارض بين هلالين

(اياك) والكبر «وليكوننّ» (مما) تستعين (به) عَلَى ترك (ه) علم (ك) (بالذي) كنـ (ت) منـ (ه) (والذي) تصير اليـ (ه) · «يا ربُّ» ارحم (من) يرحم · لا «ثمرة» عَلَى (هذه) الشجرة · اشتر ي (ت) «ستة عشر» كتاباً · (من) ابو (ك) · ما واف بعهد (ي)

(انتما) . (انتم) احبا (أي) ان فعلا (تم) (ما) اوصية (كم) ؛ (ه) . (انتن) (اللواتى) « يسافر » (ن) غداً . (من) تضرب اضرب . لا « تضربن » في حديد بارد ولا « تنفخن » في غير ضرم . جئ (ته) من «قبلُ» ومن «بعدُ» . لا «خير» في (من) لا ينفع غير (ه) . النساء (اللواتى) « يتأد » (بن) عَلَى الفضيلة «ويتنور» (ن) بالعلم « يلد » (نَ) رجال المستقبل . (حذارِ) من البطالة المفسدة الاخلاق . قف بحيث ارا (ك) . (هذا) اقبُ من « تحت » عر يض من «علُ» . (هاذان اللذان حضرا احبهما)

المبتدا والخبر

٥٩ وضعنا المبتدا بين قوسين والخبر بين نجمتين كما ترى

(افاضل) الناس * اغراض * لدى الزمن . (البخل) * صفةٌ * ذميمة في الناس . (حاتمٌ) * اجود * من الديم . (انت) * اسمح * من البحر . (أن تجر) * انفع * لك من ان تحامي . (اخوك) * احرص * من نملة . (القلم) * احد * اللسانين . (الرحلة) بالادب * احد * الزادين . (الرجال) * ثلاثة * رجلٌ بنفسه أو رجلٌ بلسانه ورجل بماله . (الايادي) * ثلاث * بيضاء وخضراء وسوداء (فاليد) البيضاء * الابتداء * بالمعروف (واليد) الخضراء * المكافأة * عَلَى المعروف (واليد) السوداء * المنُّ * بالمعروف . . . (أن تجودوا) * اصون * لاعراضكم

٦٠ وضعنا الوصف الذي يتعين فيه الابتدا بين قوسين والذي يتعين فيه الاخبار بين هلالين والذي يجوز فيه الامران تركناه غفلاً وذكرنا لكل سببه

ما (مسافرٌ) اخواك : لانه غير مطابق ما بعده . هل نافعٌ العلم : لانه مطابق ما بعده في الافراد . دون العمل . كيف (فاعلٌ) المجرمون : لانه غير مطابق مابعده . غير ماسوف . غير مبتدا والوصف مضاف اليه والمجرور نائب فاعل سد مسد الخبر . عَلَى مــا فات . ليس نادمٌ نحن عَلَى ما فعلنا . الوصف اسم ليس والضمير فاعل سد مسد الخبر . (اذاهبٌ) لعدم المطابقة بين الخبر المشتق والمبتدا : الى التنزه هندُ . (اراجعٌ) لعدم المطابقة لما بعده : الاحباب الى عهودهم . . ما (مغن) لعدم المطابقة لما بعده : الاصحابُ عن المرء . (اراحلٌ) لئلا يفصل بين العامل والمعمول باجنبي : انت غدا . (مجير) لانه غير مطابق ما بعده ولكنه

نادر لخلوه من الاستفهام او النفي : نحن من يستجيرُ بنا . «أمسافران» لانه مطابق ما بعده في التثنية : انتما . «أفي حانوته» لئلا يعود الضمير الى متأخر لفظًا ورتبة : زيد . هل (مظلوم) لانه غير مطابق ما بعده : اخواك . ما البنانيُّ انت : لانه مطابق ما بعده في الافراد . هل احسنُ : لانه مطابق ما بعده في الافراد : في عينك الكحلُ منه في عين اخيك . وما عفيف اخوك لانه مطابق ما بعده في الافراد . ما «كاتبون» لانه مطابق ما بعده في الجمع : اصحابُ الجرائد

الاصل في كل من المبتدا والخبر من حيث الصنف

٦١ ذكرنا السبب الذي سوَّغ الابتداء بالنكرة كما ترى

سرينا ونجم يضيء لنا : (المسوغ وقوع النكرة في صدر جمله حالية مرتبطة بالواو) . وكلٌ يوم تراني مدية بيدي : (المسوغ وقوع النكرة في صدر جملة حالية غير مرتبطة بالواو) . لكل دولة رجال : (المسوغ تقدم الخبر وهو مجرور) . خمسة عصافير تباع بفلس : (المسوغ تخصيصها بالاضافة لفظًا) . تفاحة الذ من اجاصة (المسوغ افادتها العموم) . عَلَى الغصن عصفور : (المسوغ تقدم الخبر وهو مجرور) . فتى ذكي في المدرسة : (المسوغ تخصيصها بوصف) . أرجلٌ عَلَى الفراش : (المسوغ تقدم الاستفهام) . شخب في الاناء وشخب في الارض : (المسوغ التنويع) . سلام عَلَى من نحبه : (المسوغ كونها للدعاء) . كتيِّب في يدي : (المسوغ تخصيصها بالوصف معنى وهو التصغير) . شجرة سجدتْ : (المسوغ كون ثبوت الخبر من خوارق العادة) . امير واخوك في الدار : (المسوغ عطف المعرفة عليها) . امر بمعروف صدقة : (المسوغ كونها عاملة) . خرجت فاذا ذئب في الفخ : (المسوغ وقوعها بعد اذا الفجائية) . لولا رحمة بئست : (المسوغ وقوعها بعد لولا) .

٦٢ وضعنا الخبر المعرفة بين قوسين والنكرة بين هلالين

هذا (ابو الفتوحات العظيمة) . كتابي « اخذ شهرة بعيدة » . انت « اخٌ » . زيد (اخو النجدات) . هذا (الخطيب) . ذاك (نقيبُ) الاشراف . الذي زارني اليوم «شاعرٌ» . تلك (آثارنا) . هذه (بضاعتنا) . الرجل «عالم» . ابن اخيك «حاذق» . فضل الله «واسع» . انت (عماد قومك) . ابوك (ناظورةُ قومه) شعرك « رقيقٌ »وكلامك « بليغٌ» ولسانك « فصيح » وانت (شاعرُ العصر)

اقسام الخبر

٦٣ وضعنا الخبر المفرد بين قوسين والخبر الجملة بين نجمتين وما هو ظرف او مجرور بين هلالين
المرء « باصغر يه » قلبهُ ولسانه . سيرةُ المرء * تنبئ عن سريرته * . الاناء * ينضح بما فيه* . عبدُ الشهوة (اذلُّ) من عبد الرق . كمالُ العلم « في الحلم » . كلُّ طير * يأوي الى عشه* . من استبد برايه* هلك* . كثرةُ النوم * تفسد الصحة* . ويلٌ (اهون) من ويلين . الصبرُ * يورث الظفر* . ظلم المرء * يصرعه *

٦٤ وضعنا الخبر المفرد المتحمل ضميراً بين هلالين وغير المتحمل تركناه غفلا ثم وضعنا الواجب فيه ابراز الضمير بين نجمتين والجائز فيه بين خطين ثم اشرنا الى ما يجب مطابقته للمبتدا وما لا تجب

زيد اخو الحرب (لا تجب مطابقته للمبتدا) . انت « عالم كبير » . (تجب مطابقته) . اخواك « مسافران» غدا (تجب مطابقته) . انت«قمر » وكفك « بحر »(لا تجب مطابقته) . انت العدو * «صافحٌ » * عنه (تجب مطابقته) . يوسف — مريم — « حافظها »هو . اقاربك«كرام » . امك « كريمة »(تجب مطابقته) . التلميذ الكتاب —قارئهُ— . هو (تجب مطابقته) . قومي ذرى المجد ـ بانوها ـ (تجب مطابقته)

٦٥ وضعنا الجملة الخبرية الاسمية والفعلية المرتبطة بضمير المبتدا بين هلالين والمستغنية عن الربط تركناها غفلا لكن ذكرنا بعدها سبب استغنائها عنه ووضعنا التي يجب فيها ابراز الضمير بين قوسين والتي لا يجب فيها وضعناها بين خطين ووضعنا الجملة الانشائية بين نجمتين

« يسوع امه طاهرة » . يوسف * هل تعرفهُ * . بئس التلميذ نجيب (استغنت عن الربط لان بعضها عين المبتدا بدخوله في العموم الذي يشتمل بعضها عليه) . الذين يحفظون الامثولة واحترموا القانون اني اجازي الامناء (استغنت عن الربط لان بعضها عين المبتدا بتكرار معناه) . لنت ذاك الرسول(استغنت عن الربط لان بعضها عين المبتدا بالاشارة اليه) . الفخرُ ما الفخرُ . (استغنت عن الربط لان بعضها عين المبتدا بتكرار لفظه) . العدو * ليتهُ بعيدٌ * . العنب الرطل بفلس(حذف منها الضمير الرابط وحذفه

في مثل هذا قياسي والتقدير الرطل منه بفلس)٠ زيد عمرو (أكرَمهُ) هو٠ مريم يوسف —خدمتهُ— هي ٠اول ما اقول اسأل الله بقاء الملك(استغنت عن الربط لانها برمتها عين المبتدا) ٠آباؤه اولئك الملوك(استغنت عن الربط لان بعضها عين المبتدا بالاشارة اليه)٠ من لانت كلمتهُ « وجبت محبته »

٦٦ وضعنا ظرف المكان الواقع خبرًا بين هلالين وظرف الزمان بين نجمتين والمجرور بين خطين ثم ذكرنا المبتدا مع كلٍّ أهو اسم عين ام اسم معنى

الكتاب « عند اخيك »(المبتدا اسم عين)٠ مجلة الاحكام—في المكتبة—(المبتدا اسم عين)٠ الدينونة العامة *يوم* الحشر(المبتدا اسم معنى) ٠ بيت القاضي« وراء »السور (المبتدا اسم عين)٠ الفراق *عدا*(المبتدا اسم معنى)٠المال «بيني و بينك»(المبتدا اسم عين). المجد—للسيف٠—(اسم معنى)٠ القوة —في المال(المبتدا اسم معنى). الفضل—لاخيك— (المبتدا اسم معني) ٠الحق« مع »ابيك(المبتدا اسم معنى).الشهامة«عند »الامير(اسم معنى)٠ الشجاعة * يوم * القتال(المبتدا اسم معنى)٠ العفو «عند » المقدرة(المبتدا اسم معنى)

٦٧ ذكرنا سبب ورود ظرف الزمان خبرًا عن اسم العين في هذه الجمل وكون المتعلق وجب تقديره باسم وكون ظرف الزمان ترجح رفعه وظرف المكان ترجح نصبه

العنب شهري صيف (اخبر بظرف الزمان عن اسم العين لحصول الفائدة من حيث ان اسم العين أشبه اسم المعني في وقوعه وقتًا دون اخر)٠أ كل يوم مكتوب (اخبر بظرف الزمان عن اسم العين لحصول الفائدة من حيث يصح تقدير حذف مضاف قبل اسم العين والتقدير أكل يوم ورود مكتوب)٠ نحن في شهر كذا (اخبر بظرف الزمان عن اسم العين لحصول الفائدة من حيث المبتدا عام والخبر خاص)٠ خرجت فاذا عندك اسد (يجب تقدير متعلق الظرف باسم فقط لوقوعه بعد اذا الفجائيـة لانه لا يليها الفعل لا ظاهرًا ولا مقدرًا)٠ اما في المدرسة فخليل(يجب تقدير متعلق المجرور باسم فقط لوقوعه بعد اما لانه لا يفصل بينها و بين الفاء الا باسم مفرد).المجتهدون جهةً والكسالى جهةً(هنا يترجح رفع ظرف المكان لوقوعها خبرًا عن اسم عين وهو نكرة متصرف)٠الكنيسة وراء المستشفى٠ الطعام قدامك (يترجح فيهما نصب ظرف المكان لكونه معرفة)٠الدرس ساعتان ٠

الرياضة يومان (يترجح فيهما رفع ظرف الزمان الواقع خبراً عن اسم المعنى لانه نكرة وقد استغرق اسم المعنى جميع الزمان او اكثره) . الحرب العام (يترجح نصب ظرف الزمان الواقع خبراً عن اسم المعنى لانه معرفة واسم المعنى لم يستغرق جميع الزمان ولا اكثره)

رتبة كل من المبتدا والخبر

٦٨ ذكرنا الموجب لتقديم المبتدا والموجب لتقديم الخبر بعد كل منهما

كيف حال اخيك (الموجب لتقديم الخبر كونه اسم استفهام له الصدارة) . من ابوكم (الموجب لتقديم المبتدا كونه اسم استفهام له الصدارة) . ما سالم الا التقي (الموجب لتقديم الخبر كون المبتدا محصوراً) . لخادمك امين (الموجب لتقديم المبتدا دخول لام الابتداء عليه) . من في الدار (الموجب لتقدم المبتدا كونه اسم استفهام له الصدارة) . زيد رفيقك (الموجب لتقديم المبتدا كون المبتدا والخبر معرفتين) . ما صالح الا الله (الموجب لتقديم الخبر كون المبتدا محصوراً) . عمرٌ قصير في رضى الله خير من عمر طويل في سخطه (الموجب لتقديم المبتدا كون المبتدا والخبر نكرتين) . لله ابوك (الموجب لتقديم الخبر كون تأخيره مخلاً بفهم المقصود منه وهو التعجب) . مساء اي يوم زيارتك (الموجب لتقديم الخبر كونه مضافاً الى اسم استفهام له الصدارة) . الذي يجيئني فانا احبه (الموجب لتقديم المبتدا كون الخبر مقترناً بالفاء) . ما انت الا شاعر مطبوع (الموجب لتقديم المبتدا كون الخبر محصوراً). التلميذ نجح في فحصه (الموجب لتقديم المبتدا كون الخبر فعلاً مسنداً الى ضمير المبتدا مستتراً فلو اخر لا لتبس بالفاعل) . عندي ان العلم مضرٌ (الموجب لتقديم الخبر كون المبتدا ان وصلتها ومثله : وفي اعتقادي ان العلم بغير الفضيلة خير من المال . اما في العلم فنفع عظيم (الموجب لتقديم الخبر كون المبتدا مقترناً بالفاء) . في المدينة واليها (الموجب لتقديم الخبر كون المبتدا فيه ضمير يعود عَلَى بعض الخبر) . مجد الدنيا لا تحفل به (الموجب لتقديم المبتدا كونه الخبر جملة انشائية) . كم اموال تنفق في غير وجوهها (الموجب لتقديم المبتدا كونه له صدر الكلام) . غلام من عندكم (الموجب لتقديم المبتدا كونه مضافاً الى اسم استفهام له صدر الكلام)

٦٩ وضعنا ما يجوز فيه تقديم كلٍ من المبتدا والخبر وتأخيره بين قوسين وما

لا يجوز فيه بين هلالين

(سهمٌ لك وسهمٌ عليك) . «ما اشبهَ الليلةَ بالبارحة» . « الذئبة لا تلد الا ذئبًا » . (فضلك سابغٌ وظلك وارفٌ) . (حسنُ القول في حسن الفعل) . « ذلٌ العبد لله خيرٌ من ذله لا مثاله » . (من قواد نابوليون الاول المشاهير مورو الذي قهر امبراطور النمسا) . « اهل البدو احذقُ من اهل الحضر »

٧٠ ذكرنا الخلل في العبارات التالية ثم اصلحناها بحسب القواعد كما ترى

عند رجل سيوفٌ : فيه خلل لان الظرف الواقع خبرًا غير تام لانه مضاف الى ما لا يصلح للابتداء . اصلاحه (عند الرجل سيوف) . لانسانٍ ثوبٌ : فيه خلل لان المجرور لا يصلح للابتدا . اصلاحه (للانسان ثوب) . المدرسة اينَ : فيه خلل لان الخبر اسم استفهام يجب تقديمه لان له صدر الكلام . اصلاحه (اين المدرسة) . اخاك وابن جارك مسافر : فيه خلل من وجهين الاول كون اخاك منصوب بالالف وحقه الرفع بالواو لانه مبتدا والثاني افراد الخبر والمبتدا مثنى بقوة العطف عليه ومثل هذا الخبر يجب مطابقته للمبتدا . اصلاحه (اخوك وابن جارك مسافران) . لا تضربه اخوك : فيه خلل لان الخبر جملة انشائية يجب تأخيره . اصلاحه (اخوك لا تضربه) . امسِ من مات : فيه خلل لانه تقدم جزء من الخبر عَلَى المبتدا الذي له صدر الكلام لانه اسم استفهام . اصلاحه (من مات امسِ) . أمَّا فمغلقٌ الباب : فيه خلل لان الخبر المقترن بالفاء يجب تاخيره . اصلاحه (اما الباب فمغلق) . أما فزيد عندك : فيه خلل لان المبتدا المقترن بالفاء يجب تاخيره . اصلاحه (اما عندك فزيد) . ذي الصولة معظمٌ : فيه خلل لانه مجرور وحق المبتدا الرفع . اصلاحه (ذو الصولة معظم) . ابوك وامك صديق لي : فيه خلل لان الخبر غير مطابق للمبتدا . اصلاحه (ابوك وامك صديقان لي) إلاَّ الله ما عادل : فيه خلل لان المبتدا المحصور يجب تاخيره . اصلاحه (ما عادل الا الله) . امك وحموها ذاهبان : صحيح . أقم معه من يقم : فيه خلل لان المبتدا اسم شرط له صدر الكلام يجب تقديمه . اصلاحه (من يقم اقم معه) . زارك غلامُ مَن : فيه خلل لان المبتدا له صدر الكلام لانه مضاف الى اسم استفهام يجب تقديمه . اصلاحه (غلام من زارك) . هل تعرفهُ زيدٌ : فيه خلل لانه يجب نصب زيد عَلَى البدلية من الهاء في تعرفه والاحسن ان يقال هل تعرف زيدًا ولا يقال هل زيد تعرفه

في الصحيح لان هل لا تدخل عَلَى المبتدا الذي خبره فعل · انت كيف : فيه خلل لان الخبر اسم استفهام يجب تقديمه · اصلاحه (كيف انت) · فله جائزة الذي يجتهد : فيه خلل لان الخبر المقترن بالفاء يجب تاخيره · اصلاحه (الذي يجتهد فله جائزة)

اقتران الخبر بالفاء

٧١ ادخلنا الفاء على الخبر حيث يجوز واشرنا الى حيث لا يجوز ذلك وذكرنا السبب وكذا فعلنا مع المبتدا

ضعف البصر لا يضر مع استنارة البصيرة : لا يجوز دخول الفاء لان المبتدا لا يشبه ادوات الشرط · كل رجل يتقي الله فسعيد : جائز دخول الفاء لان المبتدا يشبه ادوات الشرط · الرجل الذي يحب العلم فكلف بمجالسة العلماء : جائز دخول الفاء لان المبتدا يشبه ادوات الشرط · كل نعمة فمن الله : دخول الفاء هنا ورد نادرًا لان المبتدا لا يشبه ادوات الشرط · كل شجرة تؤتي أكلها فمحبوبة : جائز دخول الفاء لان المبتدا يشبه ادوات الشرط · عصفور فوق الغصن فمطرب : جاز دخول الفاء لما تقدم · كل امر فمنوط بحكمة الله : ورد هنا دخول الفاء نادرًا لان المبتدا لا يشبه ادوات الشرط · الكتاب الذي يفيد فغالي الثمن : جائز دخول الفاء لما تقدم · ظن اخي كلَّ رجل في الدار له دينار : يمتنع دخول الفاء هنا لانه دخل عَلَى المبتدا ناسخ يغير معنى الجملة · كأنَّ الذي يعطينا له فضل : يمتنع دخول الفاء هنا لدخول الناسخ المغير معنى الجملة · ان الذي ينفق ماله في غير وجهه فمصيره الى الفقر لكن الذي يحرص عَلَى ماله فآمن غائلة الفاقة : جائز دخول الفاء هنا لان الناسخ الداخل عَلَى المبتدا لا يغير معنى الجملة · « ليت الغمام الذي عندي صواعقه · يزيلهن الى من عنده الديم » : يمتنع دخول الفاء هنا لان الناسخ الداخل عَلَى المبتدا يغير معنى الجملة · أمَّا عند عمرو فجمهور غفير : واجب هنا دخول الفاء بسبب امَّا ·

٧٢ وضعنا المتعدد من المبتدا بين هلالين والمتعدد من الخبر بين نجمتين ثم بينا ما يجوز فيه العطف وما يجب وما يمتنع فيه مما تعدد من الخبر ثم بينا من اي القسمين هو ·

ربك * رحوم غفور كريم لطيف * : هذا يجوز فيه العطف فتقول الله رحوم وغفور ولطيف بعباده · اهل البلد * سراة وعلماء وادباء واغنياء * : هذا يجب فيه

العطف · زيد * أعسَرُ يسرٌ * هذا لا يجوز فيه العطف لانهما في المعنى واحد ·
« اخوك امرأته ابوها غنيٌ »:هذا من القسم الثاني من تعداد المبتدا لان كلاً
من المبتدآت غير الاول مضاف الى ضمير ما قبله كما ترى · الدهر * شقاءٌ ونعيمٌ وتعسٌ
وسعادةٌ وانخفاضٌ وارتفاعٌ *:هذا يجب فيه العطف · «التلميذ الكتاب الاستاذ شارحه
له» : هذا من القسم الاول من تعداد المبتدا اي كل مبتدا مجرد من الاضافة الى ضمير
ما قبله · هذا الطائر * اسود ابيض *: هذا يمتنع فيه العطف لانهما في المعنى واحد
ينام باحدي مقلتيه ويتقي : باخرى المنايا فهو * يقظان نائم * · يجوز فيه العطف
فتقول فهو يقظان ونائمُ »

حذف كل من المبتدا والخبر

٧٣ وضعنا المحذوف وجوباً من المبتدا والخبر بين هلالين وجوازاً بين نجمتين
و بينا السبب

« نعم التلاميذُ اخوتك» المحذوف هنا وجوباً المبتدا لان الخبر مخصوص نعم·
« لعمري لاكرمنّك » المحذوف وجوباً هنا الخبر لكون المبتدا نصاً صريحاً في اليمين ·
مررت « بمسيلمة الكذابُ » المحذوف وجوباً هنا المبتدا لان الخبر نعت مقطوع وقد
قصد به الذم · « لولا دفعُ الله الناسَ بعضهم ببعض لفسدت الارض » المحذوف وجوباً
هنا الخبر لسد جواب لولا مسده · « درسٌ واجتهاد » المحذوف وجوباً هنا المبتدا
لان الخبر بدل من اللفظ بفعله في الاصل · « المال في الصندوق » المحذوف وجوباً
هنا الخبر لسد عديل الظرف مسده · « الفضلُ عندك» المحذوف وجوباً هنا الخبر لسد
الظرف مسده · *عهدُ الله لا اخونك* المحذوف جوازاً هنا الخبر لان المبتدا غير صريح في
القسم · « كل صانع وما صنع» المحذوف وجوباً هنا الخبر لوقوعه بعد واو المصاحبة نصاً·
«الكتابُ الثاني في سياسة الامم» المحذوف وجوباً هنا الخبر لسد عديل الظرف مسده ·
* خرجت فاذا العدوُّ * المحذوف جوازاً الخبر لوقوعه بعد اذا الفجائية · « اخطب ما
يكون الاميرُ واقفاً » المحذوف وجوباً هنا الخبر لسد الحال التي لا تصلح ان تكون خبراً
مسده · « لولا مهاجرةُ اللبنانيين لكان لبنان جنة غناء » المحذوف وجوباً الخبر لوقوعه

بعد لولا الامتناعيـة · « لولا المال شد أزري لظهر عليّ عدوي » هذا التركيب فاسد وصوابه ان تقول لولا شد المال ازري لظهر عدوي علي · « حبي التلميذَ مجتهداً » المحذوف وجوباً الخبر لسد الحال غير الصالحة لان تكون خبراً مسده · غايتي بالتلميذ معروفة · يجب فيه رفع (معروفة) عَلَى انها خبر ولا يجوز نصبه عَلَى الحال وحذف الخبر لانها صالحة لان تكون خبراً كما ترى * من عندكم · والي المدينة * · * هل ابوك مسافر * · نعم

٧٤ حولنا كلاً من المبتدا والخبر الى مفرد في الجمل الاتية

افضل الناس غرض لذى الزمن · القاضي العادل يقضي بالحق · البستان المحروث يعطي غلة وافرة · الانسان غادر · العالم هادي الناس · الجاهل يفسد غيره · الروضـة مزهرة · الماء ضروري لكل ذي حياة والهواء كذلك · العلم ضروري للامكنة كما هو ضروري للسكان · الدارعة التي كانت في الامس غرقت اليوم ·

٧٥ حولنا كلاً من المبتدا والخبر الى مجموع

انوارُ الحق لا تطفى · اخوتي اجاويد الناس · الابحاث مفاتيح اليقين · الصبيان عققة · الاثواب مطوية عَلَى غرها · احبابي مخلصون لي الوداد · الفيلة دواجن · الامور ترجع الى ربها · الاقلام السنة الحق · البخلاء يضرون انفسهم ولا يعلمون · الحيوانات حية وخساسـة معاً · والنباتات حية فقط

ضمير الفصل او العماد

٧٦ ادخلنا ضمير الفصل بين المبتدا والخبر في الجمل الاتية حيث لزم واشرنا الى الغرض منه

التاريخ شاهدُ الازمنة وحياة الذاكرة · ان العلمَ هو احقُّ ان يكسب (الغرض منه توكيد الحكم) · كانت وجوههم كاسفةً · ركوب الاهوال هو افضلُ من السوال (الغرض منه توكيد الحكم) · احق الناس بالزيادة في النعم اشكرهم لما اوتي منها اولئك هم المفلحون (هذا يصلح للاغراض الثلاثة اي تمييز الخبر من النعت وتخصيص المبتدا بالخبر وتوكيد الحكم) · خلت زيداً هو الاميرَ (الغرض تمييز الخبر من النعت) · ان الله هو ربنا (الغرض منه تخصيص المبتدا بالخبر متفرداً به) · ما احدٌ اقدر على حل هذه المشكلة من اخيك · بيتك قريب · كلام الملوك ملوك الكلام · عدةُ الكريم نقدٌ وعدة اللئيم

تسويف . كان اخوك هو فريد عصره (الغرض منـه تخصيص المبتدا بالخبر منفرداً به) . لا طالبَ علم مستفيدٌ . كان اخاك هو الاسدُ (الغرض منه تخصيص المبتدا بالخبر منفرداً) . كنت انت احرصَ عَلَى المال من اخيك (الغرض منه توكيد الحكم

الفاعل

٧٧ وضعنا المرفوع الذي هو فاعل بين قوسين والمرفوع الذي ليس بفاعل تركناه غفلاً ووضعنا الفعل بين هلالين

« يتحول » (الماء) بقوة الحرارة الى بخار ثم الى ضباب واذا «استمرّت» (الحرارةُ) « تحوّل » (الضباب) الى بخار غير منظور فالبخار اذاً غير منظور ومرنٌ . « تناهت » (لغات) البشر في الكثرة حتى « زادت » عَلَى الف لغة او فرع من لغة « تختلف » (الواحدةُ) عن الاخرى . « قال » (حكيمٌ) المنفعةُ « توجب » المحبةَ والالفة والمضرةُ « توجب » البغضَ والعداوةَ . « قال » (بزرجمهر) « نصحني » (النصحاء) « ووعظني » (الوعاظ) فلم « يعظني » (مثلُ) شيبتي ولم « ينصحني » (مثلُ) فكرتي . الكذابُ لا « يعاشر » والنمامُ لا « يشاورُ »

٧٨ اعربنا هذه الجمل

(خضع) فعل ماض مبني عَلَى الفتح لفظاً (العاصي) فاعل مرفوع وعلامته ضمة مقدرة عَلَى الياء للثقل (ما) حرف نفي (بلغني) فعل ومفعول به (بلغ) فعل ماض مبني عَلَى الفتح لفظاً والنون للوقاية والياء ضمير نصب في محل نصب مفعول به (من) حرف جر زائد لا متعلق له (خبر) مجرور لفظاً بمن مرفوع تقديراً لانه فاعل (كفى) فعل ماض مبني عَلَى الفتح تقديراً (بزيد) الباء حرف جر زائد لا متعلق له وزيد مجرور بالباء لفظاً مرفوع تقديراً لانه فاعل (صاحبا) تمييز منصوب لفظاً (فرحت) فعل وفاعل (فرح) فعل ماض مبني عَلَى الفتح تقديراً منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصال الفعل بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير رفع متصل في موضع رفع فاعل (بقيامة) جار ومجرور متعلق بفرحت (المسيح) مضاف اليه مجرور لفظاً

احكام الفاعل مع الفعل

٧٩ ذكرنا بالكتابة الفاعل الظاهر والفاعل المضمر والفاعل المؤول في هذه الجمل اذا تعظم الانسان (ظاهر) اذله الله (ظاهر) . لم يتيسر العلم (ظاهر) للانسان ولا عمت منافعه (ظاهر) حتى تمكن (مضمر) من اثبات خواطره عَلَى القرطاس ونقل ما يكنهُ صدرهُ (ظاهر) الى ما بين ايدي الناس . لا يجدر بك ان تتعظم (مووول) عَلَى رفقائك فاذا فعلت (مضمر) انخفضت منزلتك (ظاهر) عندهم . يلزم الولد ان يتأدب (مؤول) مع اخوته ويبنغي له ان يلاطفهم (مؤول) . لما بلغ دارا ان الاسكندر زاحفٌ اليه (مؤول) اعد (مضمر) له الفيلةَ والسيوفَ القواطع والحرابَ اللوامع . وتمتاز المملكة (ظاهر) الحيوانية عن الجمادية بالحياة وعن النباتية بالحس والحركة الارادية . ولا ينقضُ هذا القول وجودُ (ظاهر) بعض النباتات التي اذا لمستها (مضمر) انقبضت اوراقها (ظاهر) . اذا فهمت (مضمر) جميع القضايا التي يتضمنها درسك (ظاهر) فلا تقف (مضمر) عند هذا الحد بل أعدْ (مضمر) ما قرأته (مضمر) . بلغني (اما مضمر او ظاهر وهو مضاف محذوف تقديره بلغني جوابُ كيف الخ) كيف انتصر الاحرار . ان زيدٌ (ظاهر) جاء (مضمر) اكرمك (مضمر) . اخوك سافر (مضمر)

احكام الفعل مع الفاعل الظاهر

٨٠ حولنا الفاعل المفرد الى مثنى ثم الى جمع واجرينا الفعل بحسب احكامه مع كل منهما

وقعت او وقع حربان بين تغلب وبكر وبقيتا زمانًا طويلاً . يغتاظ الجاهلان من النصيحة ويكرهان الناصح لهما . بدا حاجبا الشمس . اشتعل الرأسان شيبًا . اشترى الزيدان الضلالة بالهدى وباعا بالذل عزهما . اتسع نطاقا الثروة في بلاد وضاقا في غيرها . وقع عليَّ لصان في الطريق فسلباني ما كان معي . انطلق الفرسان كالسهم المارق . يتذلل اللئيمان للكريم . تكسو الابرتان غيرهما وهما عاريتان . حنت الناقتان الى فصيليهما . ونقول في الجمع وقعت او وقع حروب بين تغلب وبكر وبقيت (بالتاء فقط) زمانًا طويلاً . يغتاظ (بدون تاء وجوبًا) الجاهلون من النصيحة ويكرهون الناصح لهم . بدا او بدت حواجب الشمس . اشتعل او اشتعلت الرووس شيبًا . اشترى (بدون تاء وجوبًا) الزيدون الضلالة بالهدى وباعوا بالذل عزهم . اتسع او اتسعت نطُقُ التجارة في بلاد وضاقت

(بالتاء فقط) في غيرها. يتذلل او تتذلل اللئام للكرام. تكسو او يكسو الابر غيرها وهي عارية. حنت او حن النياق الى فصلانها

٨١ اصلحنا الجمل الآتية عَلَى حسب اللغة الفصحى

ذهب اخوتك ولم يرجعوا. ما قام الا الزيدان. مضت الراهبات الى المستشفى لخدمة المرضى. اجمع الاطباء عَلَى ان داء السرطان لا يشفى. اجمع العلماء عَلَى ان الارض تدور حول الشمس. سافر اخوك وابن جارك. مضت الجاريتان في سبيلهما

٨٢ اعربنا هذه الجمل عَلَى حسب اللغة الضعيفة ثم خرجناها عَلَى الوجهين المتقدمين

أسروا النجوى الذين ظلموا.. (اسروا) فعل ماضٍ مبني عَلَى الفتح تقديراً والواو حرف يدل عَلَى جمع الفاعل (النجوى) مفعول به (الذين) اسم موصول محله الرفع فاعل اسروا (ظلموا) صلة الموصول. و يقال فيه عَلَى الوجه الثاني ان الواو في (اسروا) ضمير هو الفاعل والذين بدل منه وعَلَى الوجه الثالث ان الواو في (أسروا) ضمير هو الفاعل والجملة خبر مقدم والذين مبتدا مؤخر محله الرفع.. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل.. (يتعاقبون) فعل مضارع مرفوع وعلامته ثبوت النون (والواو) حرف دال عَلَى جمع الفاعل (فيكم) جار ومجرور متعلق بيتعاقبون (ملائكة) فاعل يتعاقبون (بالليل) جار ومجرور متعلق بيتعاقبون ايضا و يقال فيه عَلَى الوجه الثاني ان (الواو) في يتعاقبون ضمير هو الفاعل وملائكة بدل منه وعَلَى الوجه الثالث ان (الواو) في يتعاقبون ضمير فاعل والجملة خبر مقدم وملائكة مبتدا مؤخر.. نصروك قومي فاغتررت بهم.. (نصروك) فعل ماضٍ مبني عَلَى الفتح تقديراً والواو حرف دال عَلَى جمع الفاعل (والكاف) ضمير نصب في محل نصب مفعول به و (قومي) فاعل مرفوع بضمة مقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة (والياء) ضمير في محل جر مضاف اليه و يقال فيه عَلَى الوجه الثاني (نصروك) فعل وفاعل ومفعول به و (الواو) ضمير هو الفاعل وقومي بدل منه و يقال عَلَى الوجه الثالث (نصروك) فعل وفاعل ومفعول به و (والواو) ضمير هو الفاعل والجملة خبر مقدم وقومي مبتدا مؤخر

٨٣ وضعنا الفعل الذي يجب فيه لحوق التاء بين قوسين والذي يجوز فيه لحوقها وتركها بين نجمتين والذي يمتنع فيه لحوقها بين هلالين

لا ريب في ان الارض (تدور) حول الشمس. الام العاقلة (تربي) بنيها بتقوى الله.

لو انك تدري ما * تقاسيه * امك من العناء في تربيتك صغيراً · (دبت) نملة الى القمح (فاخذت) قوتها · * جالت * الابطال في الميدان · * رعت * البقر الزرع · * ارتجت * الارضون طراً · * حفظت * التلميذات الامثولة · (سافرت) اختاك الى باريز · لقد * اكثرت * العلماء من وضع الحدود للتاريخ · قد * ذهبت * ذوو النشاط والاقدام في فن الطباعة مذاهب كثيرة · * قدمت * عَلَى الباخرة الافرنسية آنسة بارعة في فن الطب · ما « مات » الا حماة زيد · لم « يتزوج » سوى بنت خالد · « كفى » بامك جارةً · « اثار » المتعصبون لبني امية فتنة عظيمة في الشام

احكام الفاعل مع المفعول

٨٤ وضعنا ما يتقدم فيه الفاعل على المفعول جوازاً بين قوسين ووجوباً بين نجمتين و بينا السبب

حدثت * سلمى ليلى * انما وجب تقديمه لئلا يلتبس بالمفعول لخفاء الاعراب: قالت (اهان خادمي القديمُ اخي الصغيرَ) انما جاز تقديمه لانه لا يلتبس بالمفعول لظهور الاعراب في تابعه: فغضبت عليه وطردته فقالت لها ليلى اما انا فقد (سرق خادمي اسواري) انما جاز تقديمه لانه لا يلتبس بالمفعول وان كان الاعراب غير ظاهر لان المعنى يميزها اذ الاسوار لا يسرق الخادم: * فحبسته * انما وجب تقديمه لانه ضمير متصل : * واجلت فضل * انما وجب تقديمه لانه ضمير متصل: الحكومة فقالت سلمى لا تفعل * الحكومة الا الخير * انما وجب تقديمه لكون المفعول محصوراً · * كلم موسى عيسى * انما وجب تقديمه لئلا يلتبس بالمفعول لخفاء الاعراب · * عرفت الحق واتبعته * انما وجب تقديمه فيهما لانه ضمير متصل · انما يعرف * الانسان نفسه * انما وجب تقديمه لان المفعول محصور · كتب (اخوك كتاباً) انما جاز تقديمه لعدم التباسه بالمفعول اظهور الاعراب : الى صديق له يلومه فيه * فنظرت الكتابَ * انما وجب تقديمه لانه ضمير متصل : واعجبت بـه · * ربيت بنين * انما وجب تقديمه لانه ضمير متصل نوهم * اهانوني * انما وجب تقديمه لانه ضمير متصل · ما رأى * اخوك من الخادم الا كل * امانة : انما وجب تقديمه لان المفعول محصور

٨٥ وضعنا ما يتقدم فيه المفعول عَلَى الفاعل جوازاً بين هلالين ووجوباً بين نجمتين وذكرنا السبب

نشر * الكتابَ مؤلفُه * انما وجب تقديمه لاشتمال الفاعل عَلَى ضمير يعود اليه

* اعلمني اخوك* في كتابٍ ان اباك *عزله الوالي* من منصبه فتكدرت : انما وجب فيهما تقديمه لانه ضمير متصل . لا يعلم *السرائرَ الا الله* . *انما يعرف *الحق ذووه* . انما درس *الشريعة اخوك* واتقنها : انما وجب تقديمه فيهما لان الفاعل محصور . لما كاشف (الاميرَ ابوك) بما كان يرمي اليه *قدّرهُ الاميرُ* حق قدره : انما وجب تقديمه لانه ضمير متصل . لا يرفعُ *الاقدارَ الا العلمُ* وانما يخفضُ *المرء الجهلُ والفقرُ* : انما وجب تقديمه فيهما لان الفاعل محصور . لقد اتقن *الجرائدَ اصحابُها* في هذا العصر : انما وجب تقديمه لاشتمال الفاعل عَلَى ضمير يعود اليه . *صانتني اصالةُ* الراي وزانتني *حليةُ الفضل* انما وجب تقديمه فيهما لانه ضمير متصل .

٨٦ وضعنا ما تقدم فيه المفعول عَلَى الفاعل والفعل معًا وجوبًا بين قوسين وجوازًا بين هلالين وذكرنا السبب

(إياك اعني) في ما اقوله : انما وجب تقديمه عليها لانه ضمير منفصل مقصود به الحصر او الاهتمام . «ماءً» شربت «وعسلاً» اكلت «وزيدًا» لم اضرب «وعمرًا» لن أكرم . ونحوًا درس اخوك لا صرفًا . (من زرت) امس : انما وجب تقديمه عليهما لانه اسم استفهام له صدر الكلام . (ايًا تكرمْ) اكرمْ : انما وجب تقديمه عليهما لانه اسم شرط له صدر الكلام . (كتاب) من طالعت في الفلسفة : انما وجب تقديمه لانه مضاف الى اسم استفهام له صدر الكلام . (اما العبد) فلا تظلم : انما وجب تقديمه لوقوع عامله بعد الفاء في جواب اما ظاهرة . (ونفسك فارحم) انما وجب تقديمه عليهما لوقوع عامله بعد الفاء في جواب اما مقدرة

٨٧ وضعنا حيث يمتنع تقديم المفعول عَلَى الفعل والفاعل بين هلالين وذكرنا السبب

عرف الناس في كل عصر «ان المال يقوي» الضعيف حتى يسطو و يبطش و يرفع الوضيع حتى يختال و يبطر : انما امتنع تقديمه عليهما لانه ان المشددة ومعمولاها . ما احسن «الدين والدنيا» اذا اجتمعا : انما امتنع تقديمه لان عامله فعل تعجب . جئت كي اكتسب «العلم» وانا اريد ان اتعلم «الطب» : انما امتنع تقديمهُ فيهما لانه معمول صلة حرف مصدري ناصب . ليرفعُ العلم «قدر» الانسان : انما امتنع تقديمه لانه معمول فعل مقرون بلام الابتداء . بذمتي لادفعنّ اليك «مالك» : انما امتنع تقديمه لانه معمول

فعل مقرون بلام القسم · انا سوف أنظم « الشعر »: انما امتنع تقديمه لانه معمول فعل مقرون بسوف · ربما ربح اخوك « اموالاً » طائلة في رحلته: انما امتنع لانه معمول فعل مقرون بربما · قلما بلغ الظالمُ « المرادَ »: انما امتنع تقديمه لانه معمول فعل مقترن بقلما · لم يتخذ الوالي « الوسائط » اللازمة لكبح الاشرار: انما امتنع تقديمه لانه فعل مجزوم بلم · لن ازجر « سائلاً » انما امتنع تقديمه لانه معمول فعل منصوب بلن

حذف الفعل

٨٨ اشرنا الى حذف الفعل الجائز بوضعه بين قوسين والواجب بين نجمتين وذكرنا السبب * الضيغم الضيغم يا ذا الساري * انما وجب حذفه لان الكلام تحذير بشروطه · (ليُبكَ في الدار صاحبها) انما جاز حذفه لانه في جواب استفهام مقدر · ما نشرت جريدة خبر رجوع اخيك (بلى جريدة الروضة) انما جاز حذفه لوقوعه في النفي بالجملة الفعلية · هل زار احد مقام سيدة لبنان: نعم (أكثرُ الناس) انما جاز حذفه لوقوعه في جواب استفهام محقق · فسيقولون من يعيدنا : قل (الذي فطركم اول مرة) انما جاز حذفه لوقوعه في جواب سوال محقق · * يا بطرس التجني * انما وجب حذفه لانه في باب النداء · (نعم ياربي) انما جاز حذفه لوقوعه في جواب استفهام محقق · *الدرسَ الدرسَ ايها التلميذ* انما وجب حذفه لانه في باب الاغراء *اياك والبطالة* انما وجب حذفه لانه في باب التحذير · *العلمَ العلمَ والاجتهاد فيه* انما وجب حذفه لانه في باب الاغراء · اذا سألك ابوكَ من حاز قصبات السبق (قل المجتهدُ) انما جاز حذفه لوقوعه في جواب سوال محقق · *اهلاً بذوي الفضل* انما وجب حذفه لوروده كالمثل

٨٩ كتبنا القصة التالية

حكى بكر بن عبدالله المزني ان رجلاً كان يقف عَلَى رأس بعض الملوك واعظاً فيقول ايها الملك العظيم شأنه السديد رايه احسن الى المحسن باحسانه والمسيء سيكفيكه مساءته وكان الملك يصيخ اليه ويحسن اليه كثيراً فحسده رجل من اصحابه عَلَى منزلته عند الملك وتمنى ان يكون مكانه في مقامه فبغى عليه الى الملك اشد البغي وسعى في حتفه ابلغ السعي حتى تغير الملك عليه واضمر له الشر وكان الملك لا يكتب بخط يده الا في

صلة او جائزة فكتب بخط يده الى بعض عماله لشدة حنقه عَلَى الرجل يقول له اذا وصلك كتابي هذا فاذبح حامله واسلخه واحشُ جلده تبنًا وابعث به اليَّ ودفعه الى ذلك القائم عَلَى رأسه ففرح الرجل واخذه وخرج به فلقيه الحاسد الساعي عليه فقال له ما هذا قال خط يد الملك الى عامله فلان فقال له منذلاً هبه لي بفضلك واحيني به فاني محتاج اليه وانت غني عنه فرق له الرجل ودفعه اليه فاخذه الحاسد وذهب به فرحًا مسرورًا حتى اتى العامل فدفعه اليه فلما قرأه العامل قال اتعرف ما في كتابك قال صلة الملك المعلومة من خط يده قال بل امرني فيه ان اذبحك واحشو جلدك تبنًا وارسل به اليه فذعر الرجل وخاف وقال اتق الله في دمي فان الكتاب لم يكن لي فراجع الملك في امري قال ليس لكتاب الملك من مراجعة الا انفاذ امره ولا سيما اذ كان بخط يده وامر بانفاذ ما في الكتاب · قال وجاء ذلك الرجل عَلَى عادته وقام على رأس الملك وجعل يقول احسن الى المحسن باحسانه والمسيء سيكفيكه مساعيه فلما رآه الملك تعجب من امره وقال له مافعل الكتاب الذي كتبت لك بخط يدي قال له لقيني فلان فاستوهبه مني فرحمته فوهبته له قال له الملك انه ذكر لي بحقك امر كذا وسعى عليك بوجه كذا ·· فاوضح الرجل براءته مما نسب اليه و بين حجته في تكذيب سعيه عليه حتى تبين للملك امره وظهر عنده صدقه وجيء بجلد الباغي محشوًا تبنًا فقال له الملك صدقت وصدقت موعظتك فقم كما انت تقوم وقل كما كنت تقول وزاده اكرامًا واعزازًا

نائب الفاعل

٩٠ وضعنا الفعل المجهول بين هلالين ونائب الفاعل بين قوسين وذكرنا لاي غرض حذف الفاعل واقيم المفعول مقامه

« اقيم » (يوسف) قيماً عَلَى اهراء مصر : حذف الفاعل لكونه معلوماً · « نقلت » (هذه) الكتبُ العربية في عهد المأمون: حذف الفاعل لكونه مجهولاً · « قتل » (دارا) ملكُ الفرس في خيمته: حذف الفاعل لكونه حقيرًا · الذي قتله بعض عبيده · اردنا في ابي حسنٍ مديحًا كما بالمدح « تُنتجع » (الولاةُ): حذف الفاعل للمحافظة على وزن او قافية · « شنق » (المجرم) عَلَى ساحة الاتحاد : حذف الفاعل لكونه معلوما · ولم

« يُرحم » : حذف الفاعل للايجاز . من لانت كلمته « حُفظتْ » (كرامته) : حذف الفاعل للمحافظة عَلَى الفاصلة

٩١ حوَّلنا صور الافعال الاتية في الماضي الى صور المجهول ثم اسندنا الى كل منها نائب فاعل من الاسماء التالية بحسب ما يلائمه

دُعيَ عصرُ الملك لويس الرابع عشر عصر العلوم والفنون . أُمتُحِنَ العقلُ عَلَى سندان التجربة . أُنضيت راحلةُ الطلب اليه . أُنيخت مطيةُ الامل . اختيرَ واحدٌ من الطلبة لتأدية الفحص الفخري . قِيد المجرمُ الى المشنقة . أُطلِقَ الاسيرُ بعد المصالحة . أغتُفِرَ ذنبُ اخيك . قُضيت حاجات السفر . صِيدَ الاشرار بحبائل شرهم

٩٢ اعدنا كتابة هذا التمرين وثنينا وجمعنا كل نائب فاعل فيه بحسب صنفه

دُعيَ عصرا الملك ودعيت او دُعيَ عصور الملك الخ . امتُحنَ العقلان او امتحنت العقولُ . أُنضيت راحلتا الطلب وانضيت او انضي رواحل الطلب . انيخت مطيتا الامل وانيخت او انيخ مطايا الامل . اختير اثنان من الطلبة واختير او اختيرت ثلاثة من الطلبة . قِيد المجرمان او المجرمون . اُطلق الاسيران واُطلقت او اطلق الاسرى . اُغتفر ذنبا اخيك واغتفرت او اغتفر ذنوب اخيك . قضيت حاجتا او حاجات السفر

٩٣ وضعنا نائب الفاعل الظاهر بين هلالين والمضمر بين قوسين والمؤول بالصريح بين خطين

ولا يبرح العبدان حتى يُقتَ (لا) . مُزقت « امة » اليونان كل ممزق . عُرف — انك — فاضل . ما اهين الا (انتما)

٩٤ صرفنا فعل (اصطيدَ) ووضعنا عَلَى نائب الفاعل المضمر معه خطا من فوق

(اصطيد) نائب فاعله ضمير مستتر (اصطيدا) (اصطيدوا) اصطيدت نائب فاعله ضمير مستتر (اصطيدتا) (اصطدنَ) (اصطدتَ) (اصطدتمـا) (اصطُدتم) (اصطدتِ) (اصطدتما) (اصطدتنّ) (اصطدتُ) (اصطدنا)

٩٥ بنينا الافعال الاتية للمجهول واقمنا احد مفاعيلها مقام الفاعل بعد حذفها ونبهنا حيث يجوز نيابة الثاني وحيث لا يجوز كما ترى

سُلبتم ما كان معكما . جُعل الطينُ ابريقاً . اُلبس اخوك جبةً (ويجوز اقامة

الثاني)· أُنبئتُ اخاك راجعاً (هذا لا يجوز فيه اقامة الثالث)· زدت فضلا · رؤي المالُ وافراً · خيل الخادمُ خائناً (لايجوز فيه اقامة الثاني)· أُعلم خالدٌ عمراً مفلساً · أُخبرَ اخوك ماله هالكاً عند فلان (يجوز فيه اقامة الثاني)· أُنسيته · ظُنَّ العلم يكفي (لايجوز فيه اقامة الثاني)

٩٦ اقمنا مقام الفاعل بعد حذفه كلاً من المصادر والظروف والمجرورات الاتية الصالحة لذلك ونبهنا عَلَى ما لا يصلح منها للنيابة

صِيمَ ثلاثةُ أيام متوالية · وُقِفَ امامُ القاضي للمحاكمة · مُشِيَ مشيةُ المختال · أُسِفَ عَلَى ضياع الزمان · جئتُ للعلم (لا يصلح للنيابة)· قام زيد لدى الحاكم (لا يصلح للنيابة)· سِرتُ فرسخين (لا يصلح للنيابة)· قُعِدَ مكانٌ منفردٌ · سبحت سبحاناً (لا يصلح للنيابة)· قلت والله لا افعل (لا يصلح للنيابة)· اهتزَّ زيد من شوقه (لا يصلح للنيابة)· مُرَّ بذوي الفضل والاحسان · أُهين زيدٌ امامَ القاضي يوم الاربعاء · عُني بالعلياء سيدٌ يوم التفاخر امام الملاء الاعلى · بُكي عَلَى الشباب · ما رُئي من رجل · جُلِس في الدار امام حوض الماء يوم الاثنين

٩٧ ابدلنا المصادر في الجمل الاتية بافعال مضارعة للمجهول وجعلنا ما بعدها مرفوعاً عَلَى النيابة

— أُبرم ميثاقُ الصلح · أُقيل ذوو المناصب من مناصبهم · أُستئنفت رؤيةُ الدعوى · نُقلت او نُقل الجرحى الى المستشفى · عُنف العمال عَلَى توانيهم بمصلحة الرعية · صُفِّد اهل الجرائم بالقيود والسلاسل · حُسم الداء قبل الابتلاء · دُفعت النازلةُ قبل وقوعها · أُجتُنب الاشرار والسفهاء · أُعطي الناسُ حقوقهم · ظُنَّت الشمس تدور

٩٨ اعربنا الامثلة الاتية

(قُضيَ) فعل ماض مجهول مبني عَلَى الفتح لفظاً (الامرُ) نائب فاعله مرفوع لفظاً (يُباع) مضارع مجهول مرفوع لفظاً (العبدان) نائب فاعله مرفوع وعلامته الالف لانه مثنى (أُعلم) ماض مجهول مبني الخ ينصب ثلاثة مفاعيل (بكرٌ) نائب فاعله مرفوع لفظاً وهو مفعوله الاول (خالداً) مفعول ثانٍ (مريضاً) مفعول ثالث منصوب لفظاً (سِيرَ) ماض مجهول مبني الخ (سيرٌ) نائب فاعله مرفوع لفظاً (طويلٌ) نعته تبعه بالرفع لفظاً · (يُبكى) مضارع مجهول مرفوع تقديراً (عَلَى عمرو) جار ومجرور لفظاً والمجرور في موضع رفع نائب فاعل

التنازع

٩٩ اشرنا الى العاملين المتنازعين في الامثلة التالية بان وضعنا الفعلين بين خطين والاسمين اللذين يشبهانهما بين نقطتين ووضعنا اللذين هما اسم وفعل بين قوسين وما زاد عَلَى العاملين وضعناه بين نجمتين

—ضرب وذهب— زيدٌ. :اضاربٌ هو وذاهبٌ: اخوك. :أمسافرةٌ هي ومقيمةٌ: امُّك. *صلَّيت وسلمت وباركت وترحمت* على ذوي الفضل. —قاما وذهب— اخواك. —مضى وذكرتهم— الاحبابُ. *عهدت معيناً مغيثاً* من اجرته. انتم :عابثون ومهينون: عمراً. —رغبت فيهم ورغب عني— اصحابي. انتما *لاهيان وغير مكترثين وغير حافظين* ودادي. —جاء وسلمت— عليهم اصحابي. (خذ ودونك) الكتابَ. (بَعُد وهيهات) الوصالُ. (أمهل ورويدك) الحكمَ عَلَى زيد

١٠٠ وضعنا المتنازع فيه الظاهر بين قوسين والمضمر بين نجمتين واذا كان اكثر من واحد وضعناه بين هلالين

شرب واطعمتهم (الضيوفُ). هل غرسَ وقطع البستانيُّ (الاشجارَ). قمنَ وقعدت (النساءُ). زيد انما قام وقعد *هو*. ما حدثتُ واخبرت الا *اياك*. استعنتُ وتقويت *بك*. اهنت ومدحت (اخاك) يوم اجتماعنا. مضى وودعتهما (اخواك) عَلَى ظهر الباخرة. بغي وتجبر (الظالمُ) عَلَى الناس. مضت واكرمتهنَّ (بناتُك) في «دار اخيك بمدينة» حلب. خذ ودونك (الكتابَ) «من المطبعة». ركض وادركته (المغيرُ) «في الميدان امام» كل واحد

١٠١ وضعنا الجمل التي فيها تنازع بين قوسين والتي ليس فيها ذلك جعلناه بين نجمتين وذكرنا سبب عدم التنازع

عمراً في جواب من ضربت واكرمت لانه لا تنازع بين عاملين محذوفين. *اخاك مدحت وهجوت* لا تنازع فيه لتقدم المعمول عَلَى العاملين. *أتى اتى الامير* لا تنازع فيه لان الثاني توكيد الاول. *اكرمت ذوي الفضل واكرموني* لا تنازع فيه لعدم توجه العاملين عَلَى المعمول. (أمضروبٌ ومجروحٌ الزيدان). (املت واملني

الصديقُ) · (قامتا ومضت الهندان) · *هيهات هيهات العقيق* لا تنازع فيه لان الثاني توكيد الاول · *دونك وخذ ما تريد* لا تنازع فيه لان العامل الاول جامد · *انه كان ينظم الشعر زيد* لا تنازع فيه لاحتمال عدم توجه العامل الاول الى المعمول وهو كان فانه يحتمل اسمهـا ضمير الشان · *حارب ذو القرنين ملك الفرس وانتصر عليه* لا تنازع فيه لعدم توجه العاملين الى المعمول · *رويداً وامهل الصديق* لا تنازع فيه لكون العامل الاول جامداً · *علم ان سيكون منكم مرضى* لا تنازع فيه لعدم توجه عاملين الى معمول · (ما احسن وما اجمله زيداً) · (اكرمْ واعظم به بخالدٍ)

١٠٢ اعملنا في هذه الجمل العامل الاول واهملنا الثاني واعطيناهما حكمها بحسب القاعدة

ذهب واكرمتهم الظافرون · حضر ورحبت بهما اخواك · سافر وشيعتهم الى المرفأ المرسلون · انشد وعارضهم الشعراء · دبت وسعين الينا عقاربُ النميمة · أُسر وشُنقوا المجرمون · مـات ودرجوا الملوكُ والسوقةُ · بكت وعزيتهنّ اخواتك عَلَى فقد ابيك · اقفرتْ وسكنتها الديارُ · ازعجني وضايقاني هذان التلميذان · · اتعبتني وكسرت راسي مذاهبُ النحاة · · حيرني ودهشت اليهم العلماء · بلغت واخذتها الرسائلُ · انت ورحبت بهما اختاك · اقائمٌ وذاهب هما الزيدان · أحاضرةٌ وغائبة هنّ النساء

١٠٣ اعملنا في هذه الجمل العامل الثاني واهملنا الاول واعطيناهما حكمها بحسب القاعدة

يصحبوني واطعت الاساتذةَ · زاراني وفرحني اخواك · بهظنني واثقلت كاهلي الديون · اعطيت وبخل الاصحابُ · شرحوا وافادني الاساتذةُ · اقائمٌ هما وذاهب البكران · أمجتهدٌ انتما وناجحٌ انتما · باعوا واشترى الكتبيون · ضربوا وقتل راكبو القطار بين بعلبك ودمشق

١٠٤ وضعنا العامل العامل في هذه الامثلة بين قوسين والمهمل تركناه غفلا

مررتُ (ومر بي) ذوو الفضل · صافحتُ (وعانقني) الاخوانُ · مشوا (وادركت) الرجالَ · انفقتُ (واضفتُ) الزوارَ · كنت اياه (وكان) زيدٌ سيداً · ما برحت (وما برح) زيدٌ مجتهداً اياه · خالني اياه (وخلت) زيداً خائناً · رآني (ورايت) بكراً كريماً اياه

وكمتاً مدمّاةً كأنّ متونها جرى فوقها (واستشعرت) لونَ مُذهبِ

جيءَ ثم حالف (وقفْ) بالقوم إنهمُ لمن اجاروا ذوو عزٍ بلا هونِ

أثنين (ووصلت) المؤمناتُ · كرهت (وما استحسنت) هذه الاحكامَ

١٠٥ اعربنا هذين البيتين

(جفوني) فعل وفاعل ومفعول به (الواو) فاعل والنون للوقاية (والياء) ضمير مفعوله (ولم) الواو عاطفة (ولم) حرف جزم وقلب ونفي تجزم فعلاً واحداً (اجف) مضارع مجزوم بلم وعلامته حذف حرف العلة وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا (الاخلاء) مفعول به من اجف منصوب لفظاً (انني) ان حرف تأكيد ونصب يعمل عكس عمل كان والنون للوقاية والياء في محل نصب اسم ان (لغير جميل) اللام زائدة لتقوية العامل المتأخر (وغير) مجرور باللام لفظاً منصوب تقديراً لانه مفعول به (جميل) مضاف اليه مجرور لفظاً (من خليلي) جار ومجرور من جار متعلق بمحذوف مجرور نعت جميل (وخليلي) مضاف ومضاف اليه (مهمل) خبر ان مرفوع بها لفظاً. والشاهد فيه تنازع (جفوني ولم اجف) عَلَى (الاخلاء) فاهمل الاول فاضمر فيه فاعله لانه عمدة واعمل الثاني في الاسم الظاهر. (جي‌ء) فعل امر مبني عَلَى السكون وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت (ثم) عاطفة (حالف) فعل امر مبني عَلَى السكون وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت (وقف) الواو عاطفة و (قف) فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت (بالقوم) جار ومجرور متعلق بقف وهو العامل الاخير والأولان أهملا (انهم) ان حرف تأكيد ونصب يعمل عكس عمل كان والها ضمير نصب في محل نصب اسمها والميم علامة لجماعة الذكور العاقلين (لمن) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ذوو عز. ومن اسم موصول محله الجر باللام (اجاروا) فعل وفاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره اجاروه (ذوو) خبر ان مرفوع لفظاً بالواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم (وعز) مضاف اليه (بلا هون) جار ومجرور ولا زائدة بهما وهذا الجار متعلق بمحذوف حال من ذوو عز او نعت. وجملة انهم الخ في محل نصب حال من القوم والشاهد فيه تنازع جي‌ء وحالف وقف عَلَى قوله بالقوم فاهمل الاولان واعمل الاخير

الاشتغال

١٠٦ وضعنا الجملة التي فيها اشتغال بين قوسين والجملة التي ليس فيها اشتغال تركناها غفلا

اكرم التلميذُ استاذه. امتثل الولدُ امر ابيه. (الدرسَ اتقنهُ). الله يحفظ

عباده. (المعلم اصغيت الى شرحه) . (الناظر قبلت نصيحته) . زيدٌ ما احببته . ضرب زيدٌ خادم جاره . (الاستاذَ اكرمه) . زيد حفظت موعظتـه) . ضربت رجلاً يحبه زيدٌ . (اخي زرت رجلاً يحبه) . هلاً زجرت الظالم . (هـل بكرًا اكرمت اخاه) . (ازيداً زرت عمراً عمه) . (اباك رحمه) الله . (زيداً انا ضاربه) . (الخيل انا لبّاس اليها جلالها) . (الابل انت منحارٌ بوائكها) . (الدرهم انت معطيه) . عاشر العلماء وخالطهم . (السفهاء لا تخالطهم) .

١٠٧ حولنا الجمل الاتية الى صور الاشتغال الثلاثة

- الكتابُ قرأته . الامثولة حفظتها . نصيحة المعلم امتثلتها . غلام جاري مررت به . ابي اكرمت رجلاً يحبه . امي احببت عمرًا خالها . عمي اكرمت خالدًا واخاه . جدك يرحمه الله . ربك اعبده . ابوك قرأت كتاباً ألفه . ابي انا مكرمه . الثوب انت مسلوبه المال انا آخذه نبّاذه . هل اللص رأيتهُ . ان زيداً ضربته اضربك

١٠٨ اشرنا الى صور الاشتغال الثلاث بان وضعنا الاولى بين قوسين والثانية بين نجمتين والثالثة تركناها غفلا

-(ان المرء اكرهته) عَلَى تحمل ما لاطاقة له عليه خلع طاعتك . هل زيدٌ رأيت خبرا نشره . اين زيدا سمعت سرا اذاعه . اللهم(عبدك لا تواخذه) . اجلس حيث *زيدا ضربت اخاه * حيثما * عمرا وجدت ابنه فاحسن اليه * . خرجت فاذا (التلميذ يقدم فحصه) . لقيت زيدا (وعمرا كلمته) . خرجت (والرسائل يوزعها) البريد . * ليتما اخوك ودعت ابنه* . (ابوك لأنا مكرمه) . (الفقير كم اعطيته) *زيد الذي ضرب غلامه* . يومئذ احببت عمرًا واخاه

١٠٩ صرحنا بالعامل المحذوف الناصب للمشغول عنه ووضعناه بين قوسين قبـل المشغول عنه او بعده حسب الغرض من التاكيد او التخصيص واشرنا الى ذلك

- (نظرت) للتاكيد : هذا الكتاب اطلعت عليه في مكتبة المعارف . (حذرت) للتاكيد : اخاك حذرته من معاشرة فلان . هلا الفقير (اعطيت) للتخصيص : احسنت اليه . الطعام الضخم (تركت) للتخصيص : امتنعت عنه . عمراً (اهنت) للتخصيص : ضربت اخاه . (جاوزت) للتاكيد : بكرًا مررت بغلامه . (اكرمت) للتاكيد : اباك

ضربت عدوه · كيف (تذم) للتاكيد : الشريف تذمه · ان زيدًا (اكرمت) للتخصيص : اكرمته اكرمك · اذا العالم (شابهت) للتخصيص : اقتديت به فتربح · (قرات) للتاكيد : الكتاب قراته · عمرا (اهنت) للتخصيص : ضربت رجلا يحبه · (نظرت) للتاكيد : بكرًا رايت خالد اخاه · اللص (امسكت) للتخصيص : قبضت عليه (اكرمت) للتاكيد زيدًا اكرمت غلام اخيه

حالات الاسم المشغول عنه

١١٠ وضعنا المشغول عنه في هذه الامثلة بين قوسين وذكرنا السبب الذي اوجب نصبه اذا كان منصوبًا والذي اوجب رفعه اذا كان مرفوعًا

إن (الكتاب) قرأته افادك :وجب نصبه لوقوعه بعد اداة الشرط · ألا (اخاك) تكرمه :وجب نصبه لوقوعه بعد اداة العرض · هلاً (اوامرَ) الله حفظتها : وجب نصبه لوقوعه بعد اداة التحضيض · لولا (المالَ) حرصتَ عليه : وجب نصبه لوقوعه بعد اداة التحضيض · وصلتُ فاذا (الولدُ) يفحصه الاستاذ :وجب رفعه لوقوعه بعد اذا الفجائية · اذا (الاستاذَ) رايته اوصه باخي :وجب نصبه لوقوعه بعد اداة الشرط · (الكتابُ) هلاّ مزّقته : وجب رفعه لوقوعه قبل اداة التحضيض · ليتما (الكتابُ) حفظته :وجب رفعه لوقوعه بعد ليتما · ان (المرضَ) اهملته امتنع شفاؤه : وجب نصبه لوقوعه بعد اداة الشرط · (البرامكةُ) ما نكبهم الرشيد الا لانهم زاحموه عَلَى ملكه :وجب رفعه لوقوعه قبل ما النافية · (ألا البائسَ) تغيثه :وجب نصبه لوقوعه بعد اداة العرض · اينما (الصديقَ) وجدته فثق به :وجب نصبه لوقوعه بعد اداة الشرط · دخلت (واخي) يعظه ابي :وجب رفعه لوقوعه بعد واو الحال · (الصديقُ) الذي صحبته كان مخلصًا : وجب رفعه لوقوعه قبل الموصول · (اخوك) اني احببته :وجب رفعه لوقوعه قبل ان الناسخة · (المعلمُ) كانك تكرهه : وجب رفعه لوقوعه قبل حرف الناسخ · حيثما (الشجرةَ) وجدتها مثمرةً فاستظل بها. وجب نصبه لوقوعه بعد اداة الشرط · (الكتابُ) كم قراته :وجب رفعه لوقوعه قبل كم الخبرية · (المالُ) لانت حريص عليه : وجب رفعه لوقوعه قبل لام الابتداء

١١١ وضعنا المشغول عنه في هذه الامثلة بين هلالين وذكرنا بعد ذلك امترجح

فيه النصب ام الرفع ام هما سيان وذكرنا سبب الترجيح والاستواء

هذا « الكتاب » لا تقرأه: يترجح نصبه لوقوعه قبل النهي . ما « المجدُ » ادركته يترجح نصبه لوقوعه بعد ما النافية . ان (المسافرين) اودعتهم: يترجح نصبه لوقوعه بعد ان النافية . الوالي سافر « فالقاضي » دعوته الى داري: يستوي فيه النصب والرفع لوقوعه بعد عاطف تقدمته جملة اسمية . « الكتاب» حفظته : يترجح فيه الرفع اذ لا شيء يوجبه ولا يوجب نصبه او يرجحه . (المؤلفات) الادبية طالعها: يترجح نصبه لوقوعه قبل فعل الامر . انا ضارب زيداً « وعمروٌ » يكرمه هو: يستوي فيه الرفع والنصب لوقوعه بعد عاطف عَلَى جملة اسمية عجزها شبه فعل وهو وصف عامل لحكمه كحكم الفعل . أعندي « زيداً » تكرمه: يترجح فيه النصب لوقوعه بعد همزة الاستفهام والفصل بينهما بالظرف كلا فصل . ألفت هذا الكتاب « والتلميذ » شرحتهُ له: يترجح فيه النصب لوقوعه بعد عاطف عَلَى جملة فعلية دون فاصل . انا قطفت الازهار حتى (الورد) قطفتهُ . انت ما دخلت الدار لكن «الباب اغلقتهُ» . ما علمت زيداً بل «اخاك» علمته: يترجح فيها جميعها نصبه لوقوعه بعد شبيه بالعاطف عَلَى الجملة الفعلية وهو حتى ولكن وبل . (لسانك) احفظهُ: يترجح فيه النصب لوقوعهِ قبل فعل الامر . أجدادنا نبغوا في الصنائع « فتواريخهم » جمعناها في كتاب واحد : يستوي فيه الرفع والنصب لوقوعه بعد عاطف عَلَى جملة اسمية

١١٢ وضعنا الجملة التي وجب فيها رفع المشغول عنهُ عَلَى الفاعلية والنيابة عنها بين هلالين وتركنا التي وجب فيها رفعهُ عَلَى الابتداء غفلا

« ان الدهرُ ساعدني فعلت كذا » . « هلاَّ ابوكَ جدَّ في سبيل العلاء » . زيد قام . وصلت والمعلمُ يشرح الامثولة . خرجت فاذا اخوك يبكي . «هلاَّ زيدٌ يؤدَّب» . « ألاَ الاميرُ يعفو عن الذنب » . « هل الحديثُ يطول » . العالم حيثما يتوجهَ يكرم . «اذا الرُطب نضج فهو التمر» . «لو ذاتُ سوار لطمتني» . « تبكي اذا غيرُك ضحك وتضحك اذا غيرك بكى» . قدمت بيروت فاذا اهلي راحلون عنها

١١٣ وضعنا الجملة التي تترجح فيها الفاعلية والنيابة عنها بين قوسين والتي يستوي فيها الابتداء والفاعلية بين هلالين

(أأبوك ذهب) . (ما الكتابُ انتهى) . «اخوك حضر واخي لاقاه» . (لا

اخوك حضر ولا اخي خرج). (ما زيدٌ ذهب لكن عمروٌ حضر) . (لا الرجاء ينفع ولا الخوفُ يضرُّ). رجلان تحابّا « فكذوبُ دخل بينهما » . (أمثلُ ذلك يحدث عندكم). (ما هذا حدث قط) . (أبأبك طُرق ليلاً) . (أخادمُك عورض في الطريق وهو راجع). (ما التلاميذ نجحوا) . « الصياد نصب الحبالة والطيرُ وقع عَلَى الحبّ يلتقطه فاصطيد » . (لا الخداع يُحمد ولا الطعن يُستحسن) . « ما خادمُك طلب مني شيئاً بل ولدُك التمس مساعدتي » . « الطرسُ مزقتهُ والقلمُ اختبأ في الدواة »

١١٤ اعربنا هذين البيتين

١ً (فارساً) مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير غادروا فارساً و(ما) اسم في موضع نصب نعت فارساً (غادروه) فعل وفاعل ومفعول به . غادر فعل ماضٍ مبني عَلَى الفتح تقديراً منع من ظهوره اشتغال المحل بالضم العارض لمناسبة الواو وهكذا (تعرب كل فعل ماض اتصل به واو ضمير جماعة الذكور) والواو فاعله والهاء مفعوله وهذه الجملة لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة للفعل المحذوف (ملحماً) مفعول به ثانٍ (غير) حال من الها في غادروه (زُمّيل) (اي جبان) مضاف اليه (ولا نكسٍ) الواو عاطفة ولا نافية ونكس (اي ضعيف) معطوف عَلَى زميل تبعه بالجر (وكلٍ) (اي ضعيف) نعت نكس تبعه بالجر المقدرة كسرته . والشاهد في قوله (فارساً ما غادروه) حيث جاء الاسم المشتغل عنه منصوباً وان كان الرفع ارجح . وانما جاز ان يكون فارساً مشتغلاً عنه مع تنكيره لان ما اسم عَلَى الصحيح يقصد بها الابهام او التعظيم وقد خصص بالوصف بها والمعنى فارساً اي فارس .

٢ً (أثعلبة) الهمزة للاستفهام وثعلبة (اسم قبيلة) منصوب بفعل مقدر من معنى العامل المذكور تقديره (أحقرت ثعلبة) (الفوارس) نعت ثعلبة تبعه في النصب (أم رياحا) أم متصلة عاطفة ورياحا (اسم قبيلة) معطوف عَلَى ثعلبة تبعه في النصب (عدلت بهم) (اي ساويت) فعل وفاعل عدل فعل ماضٍ مبنى عَلَى الفتح تقديراً منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض باتصال الفعل بضمير الرفع المتحرك والتاء فاعله (وهكذا تعرب كل فعل ماض اتصل بضمير الرفع المتحرك) (بهم) جار ومجرور متعلق بعدلت والجملة لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة للفعل المحذوف (طهيّة) مفعول به (والخشابا

معطوف علَى طهية تبعه بالنصب · والشاهد في قوله (أثعلبة) حيث نصب الاسم لوقوعه بعد همزة الاستفهام · وليس بشذوذ خلافًا لمن ادعى ذلك

النواسخ

١١٥ وضعنا الفعل الناقص بين قوسين واسمهُ بين هلالين وخبره بين نجمتين (كان) « السيف » *مرهف* الحدين (فغدا) « القلمُ » *مرعف* الشقين · لا (يزال) « القلمُ » *فاضلاً* ولا (برح) « السيف » *مفضولاً* · فيالك من نعمى (تحوا) « نَ » *ابوءَسآ* · (بات) « اخوك » *حزيناً* · ما (فتئ) « الغلام » *مريضاً* · (راح) « الجاهل » *عالمًا* · (ليس) « الظالمُ » *محبوبًا* · (ظلّ) « المطرُ » *منهلاً* · *مسروراً*(اصبح) « التلميذ » · (امسد) « تُ » *كئيبًا* · (صارَ) « الصبيان » *يمرون بالشيخ* و ينظرون الى عمامته · (استحال) « حبهم » *بغضاً* · اذا مات المرء (يحور) *تراباً* · (جاء) « البرُّ » *مدّيناً* . وربيته بالمخاض حتى (آض) *جعداً* · لا (ترجع) « وا » بعدي *كفاراً* · فالله مغوٍ (عاد) بالرشد *آمراً* ·اكرم الناس ما (دام) « وا » *يكرمونك* · تقول العرب ارهف شفرته حتى (قعدت) *كانها حربةٌ* ·اي سنَّ سكينه حتى صارت كالحربة

١١٦ وضعنا قبل كل جملة من الجمل التالية فعلاً من الافعال الناقصة واعملناه بجزئيها وذكرنا سبب عدم دخول الفعل الناقص حيث لم يجز دخوله

كانت الطوابعُ لاول نشأتها تدار بالايدي فاليوم صارت تدار بقوة البخار . كانت قرطبةُ دارَ العلوم في الاندلس ·ان كنت صاحبَ ضيافة فلا تشكرنَّ طعامك · اضحى المطرُ منهلاً · مابرحت الريحُ عاصفةً · ما زال لنا علمٌ وللجهال مال · ما برح الرصاصُ يذوب فيصنع منه حروفًا في المطابع · لم يزل المرء مفطوراً علَى الحرص · خرجت فاذا زيدٌ مستعدٌ للمبارزة: لا يدخل عليها الفعل لوقوع المبتدا بعد اذا الفجائية . اصبحت بيوتُ البخلاء قبوراً · ما فتئت العقولُ تختلف باختلاف الوجوه · ما احسن المال: لا يدخل عليها الفعل الناقص لان المبتدا لازم الابتداء بنفسه لانه ما التعجبية · لم يبرح الدهر ابا العجائب · لم تزل الدنيا غروراً · ويل للكافرين: لا يدخل الفعل الخ لان المبتدا فيها لا يتصرف · لستما

فائزين بالشهادة · من ابوك : لا يدخل الخ لان المبتدا فيها لازم الصدر لانه اسم استفهام · كان ابوك ذاهباً لمصلحة القريب · لم يزل زيدٌ عاكفاً عَلَى فعل الخير · اصبحنا بنعمة الله اخواناً · صار البخيل كريماً والكريم بخيلا كن مؤمناً لا غير مؤمن · لله درك : لا يدخل الخ لان المبتدا لازم الابتداء بنفسه لانه متعجب منه احقر تلميذ يحفظ هذا : لا يدخل الخ لان المبتدا فيها لازم الابتداء بنفسه · طوبى للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السماوات : لا يدخل الخ لان المبتدا فيها لا ينصرف

١١٧ جعلنا الخبر فعلا ماضياً في كل موضع يصح فيه وذكرنا السبب في ما لا يصح

ليس اخوك اقام في بيروت بل لا يبرح عازماً عَلَى السفر الى باريز · اضحى اهل الدار يرتحلون · كانت الضفادع قد نقَّت كل الليل · ما برح حانوت جارك يستاجر بمائة دينار. امست امك تشتغل بتنظيف الدار · اصبح المهدوم مبنياً . ما غدوت آنس الا به . ما انفكَّ اخوك يجتهد · باتت النجوم قد طلعت · صار الناس يميلون الى الشيء الجديد . ما فتئ كل جديد يرغب فيه · لا ازورك ما دام اخوك يبغضني · كان داود قد رعى غنم ابيه · لا زال السعد يحالفك . اصبحت احب الفقراء وكنت قد كرهتهم : انما لم يصح جعل الخبر فعلاً ماضياً بعد (لا يبرح) و (اضحى) و (ما برح) و (امست) و (غدوت) و (ما انفك)و (صار) (وما فتئ) (وما دام) و (لا زال) و (اصبحت) في هذه الجمل للتنافي بينها وبينه لانها تدل عَلَى اتصال الخبر بزمن الاخبار والماضي يدل عَلَى انقطاعه

١١٨ جعلنا الكل من هذه الافعال اسماً وخبراً بحسب مقتضاه

بات اخوك حزيناً · اضحى الصحيح عليلاً · ما زال الجود محموداً · ما دام الحمد مكسوباً · لا ابرح مقيما عَلَى العهد · لا ينفك زيدٌ عدوًّا · هل يكون المال محفوظاً · يغدو النهار صافياً · ليس الفضل في المال · ما فتئ اخوك مجتهداً . صار الضعيف قوياً . يصير الوطن خراباً · يمسي الجبان شجاعاً · كن اديباً · اصبح المتهم بريئاً . عاد الحلو مرًّا . آض رطب العود يبساً ذاوياً

الافعال الناقصة وتصرفها

١١٩ ذكرنا معاني الافعال الناقصة الواردة في هذه الامثلة

امسى الكسلان يتحسر عَلَى الاوقات التي اضاعها من غير نفع: معناه اتصاف المخبر عنهُ بالخبر في المساء · ما انفكَّ الباطل مقهوراً: معناه ملازمة الخبر للمخبر عنه عَلَى ما يقتضيه الحال · ليس المخاطر محموداً ولو سلم: معناه نفي الخبر عن المخبر عنه في زمان الحال · اصبحت اليوم المعاملات بين الناس سهلة: معناه اتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح · صار الفقير غنياً · معناه تحول المخبر عنه من صفة الى صفة اخرى · آض روض الانس ذاوياً: معناه تحول المخبر عنه من صفة الى صفة اخرى · عاد الامير مبغضاً مكروهاً: معناه تحول المخبر عنه من صفة الى صفة اخرى · راح الحبيب هاجراً: معناه تحول المخبر عنه من صفة الى صفة اخرى · ارتد الجبان شجاعاً: معناه تحول المخبر عنه من صفة الى صفة اخرى · اضحى اهل البادية يهجرونها لقلة الخير فيها: معناه اتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى · احبك ما دمت وفياً: معناه استمرار الخبر للمخبر عنه · كان اخوك عالماً · معناه اتصاف المخبر عنه بالخبر في الزمن الماضي قد صار الصديق عدواً معناه تحول المخبر عنه من صفة الى صفة اخرى · بات زيد مريضاً: معناه اتصاف المخبر عنه بالخبر في الليل · ظل الحر شديداً: معناه اتصاف المخبر عنه بالخبر في النهار . ما فتئ البرد قارساً: معناه ملازمة الخبر للمخبر عنه عَلَى ما يقتضيه الحال · ما زال اخوك اطولَ من اخي: معناه ملازمة الخبر للمخبر عنه عَلَى ما يقتضيه الحال ما برحت اختك سوداء العينين: معناه ملازمة الخبر للمخبر عنه على ما يقتضيه الحال

١٢٠ اشرنا الى عمل متصرفات الافعال الناقصة بان وضعنا الجملة بين قوسين

(هل يكون القادم مسروراً) · (ما يبرح الغني يطلب الاستزادة من المال) · (كونوا حكماء كالحيات) · (ما يدوم الحمد مكسوبا) · (لا ينفك المال محبوباً) · (ظلَّ جالساً عند اخيك) · (لا يحور البطل حقاً) · (بِتْ قرير العين) . (دُم منشرح الصدر) · (زيد غير منفكّ مناقضاً لنا) · (وما بارح ساعياً فينا) . (ما يرجع السائل من عندك خائباً) . (لا يبيت شاكراً الا القنوعُ) · (عجبت من دوامك خادما للامير) · (سرّني كونك متنوراً) · (غمني إمساؤك مريضاً) . (لا تظل مختبئا) . (لا تكن جبانا) · (امسي وأُصبح من تذكاركم ولهًا) . (ما زيد كائناً صاحبا لك) (زيد حائرٌ اخوه فقيراً) · (اخوك غير مصبح راحلاً)

١٢١ اعربنا هذه الامثلة

(لست) ليس مع اسمها التاء للمتكلم (زائلاً) خبرها وهو اسم فاعل من زال واسمه مستتر وجوباً تقديره انا (ومحباً) خبر زائلاً و (لك) جار ومجرور متعلق بمحب .. (ما بارحٌ) ما حرف نفي و بارح وصف مبتدا لاعتماده على النفي وهو ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر و(عمرو) اسمه من حيث النقصان مرفوع وفاعل سد مسد الخبر من حيث الابتدا (و صديقاً) خبر بارح من حيث النقصان فهو منصوب وهذا اقرب ما قيل في اعرابه الى الصواب .. (غيرُ منفك) غير مبتدا ومنفك مضاف اليه وهو ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر (اخوكَ) اسم لمنفك من حيث النقصان مرفوع وفاعل سد مسد خبر المبتدا غير (ظافرا) خبر لمنفك من حيث النقصان .. (دُم) فعل امر ناقص عَلَى الاصح اسمه ضمير مستتر وجوباً تقدير انت (محافظاً) خبره منصوب (عَلَى العهد) جار ومجرور متعلق بمحافظ .. (لاضربنّه) اللام واقعة في جواب قسم محذوف (اضربنه) فعل مضارع مبني الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله انا مستتر وجوبا والهاء مفعوله (كائنا) حال من مفعول لاضربنه وفي كائنا ضمير هو اسمه يعود عَلَى الشخص المضروب و (ما) اسم موصول اجري عَلَى العاقل وهو جائز في محل نصب خبره و(كان) فعل ناقص اسمها ضمير مستتر وخبرها محذوف تقدير اياه يعود عَلَى الشخص المضروب والتقدير لاضربنه كائنا الشخص الذي كان اياه . وقيل فيه ان كائنا حال وهو تام وما مصدرية مع ما بعدها فاعله وكان تامة ايضا وفاعلها ضمير مستتر والتقدير لاضربنه كائنا كونه .

احكام كل من الاسم والخبر مع الافعال الناقصة واحكام كل منهما مع صاحبه

١٢٢ ادخلنا عَلَى الجمل الاتية الافعال الناقصة واجرينا احكام الاسم والخبر معها

كان ابواك فاضلين . اصبحت اليوم امك مريضةً . اصبحت الهندان مسافرتين . ما برح اخوتك يتجرون بالحجارة الكريمة . كانت تجارة الاسفنج في البترون رائجةً كثيراً . لم يزل الاستحمام بالماء البارد نافعاً . لم يبرح رديء العرب خيراً من رديء العجم . ما فتئ العلماء مصابيحَ الهدى . صار الناس مفطورين عَلَى الحرص . اصبح الزيدون راحلين . لم تبرح الشمس ربةَ الكواكب . ما انفكت البحار شاملةً اكثر الكرة الارضية . باتت

الراهبات يخدمنَ المرضى · كانت الخنساء اشعرَ نساء العرب · ظلت الغنم ترعى في المروج

١٢٣ حوّلنا الاسم المفرد الى مثنى ومجموع في الامثلة التالية واجرينا الفعل والخبر معه بحسب الاحكام

كان ابواك صديقين لابي · كان آباؤك اصدقاء لابي · استما افضلَ من اخيكما · لستم افضلَ من اخيكم · كان الليلان حالكين · كانت الليالي حالكةً · اصبح العاملان يملأن العمل · اصبح العملة يملون العمل · ما برح الزيدان ذوي سطوة في قومهما · ما برح الزيدون ذوي سطوة في قومهم · الزيدان كانا واليين في بغداد · الزيدون كانوا ولاةً في بغداد · لم يزل الرجعيان يعيثان في البلاد فساداً · لم يزل الرجعيون يعيثون في البلاد فساداً · ليس اخوا عمرو متشردين · ليس اخوة عمرو متشردين · لم يفتأ الحسودان مقهورين · لم يفتأ الحساد مقهورين · ما انفكت الشركتان الاجنبيتان سائدتين في بلادنا ما انفكت الشركاتُ الاجنبية سائدةً في بلادنا · هل برحت السماوات تمطر او يمطرن · الكتابان لم يزالا رائجين · لم تزل الكتب رائجة · ذوا الفضل ما فتئا ممدوحين وذوو الفضل ما انفكوا ممدوحين

١٢٤ اصلحنا الغلط الواقع في بعض الامثلة الاتية

كان اخوتك من وجهاء قومهم في عصرهم · هند اصبحت مريضةً · لم يبرح الفارسان يتجاولان · عجبت من انك ما تنفك مذنباً · ما يفتأ او تفتأ النساء مشغولات · لا يزال العلماء في كل عصر مكرمين · لا تبرح مقيماً عَلَى عمل الخير · المال والعلم ما فتئا مرغوبين · لا تفتاءا مستقيمين · غير بارح الشرير مضراً · اصبح الجهلة كثيرين في هذا البلد · اصبحت خادمتك مريضة ·

١٢٥ وضعنا الجملة التي يجوز فيها تقديم الخبر عَلَى الاسم وحده بين قوسين والتي يجوز تقديمه فيها عَلَى الاسم والفعل معًا بين هلالين والتي يجب فيها تقديمه تركناه غفلا لكن ذكرنا السبب بعده بين قوسين

« صديقاً استحال العدو » · « ما امينًا كان زيد » · اصبح في المدينة واليها (وجب تقديمه لان في الاسم ضميراً يعود الى بعض الخبر) · كم كانت جوائزك (وجب تقديمه لانه اسم استفهام له صدر الكلام) · كيف صارت الدار (وجب تقديمه لانه اسم استفهام) · انما امسى مريضا جارنا (وجب تقديمه عَلَى الاسم لان الاسم محصور) · « ضروريًا لم يبرح

الطب » . « ما قائماً دام زيد» . (ما زال قاعداً عمرو) . (كان آكلاً طعامك زيد). لم يكن شاعراً الا زيد (وجب تقديمه عَلَى الاسم لان الاسم محصور) .« ما اميناً كان الثعلب . (ما برح سائداً الجهل) . (ليس سواءً صادق وكذوب) . « شديدين لم يزل المرضان » . (صار كريماً البخيل) . « ممدوحاً يظل العلم » . (لم يبرح مكسوباً الحمدُ) . هبت الريح ولم يكن في السفينة ربانها فاغرقتها (وجب تقديمه لان في الاسم ضميراً يعود الى بعض الخبر) . اين كان ربان السفينة (وجب تقديمه لان له صدر الكلام) « هل غافلاً كان اخوك » . « لو طبيباً كنت لعالجتك » . كيف اصبحت (وجب تقديمه لان له صدر الكلام لانه اسم استفهام)

١٢٦ ذكرنا السبب الذي اوجب تقديم الاسم عَلى الخبر

لما قدمت من سفرك كنت مريضا (انما وجب تقديمه لانه ضمير متصل) ولم ابرح طريح الفراش حتى عدتني (انما وجب تقديمه لانه ضمير مستتر) . ما كان البحتري الا شاعراً (انما وجب تقديمه لان الخبر محصور) . وانما كان الفرزدقُ ماء الشعر وطينته (انما وجب تقديمه لان الخبر محصور) . اصبح عدوي صديقي (انما وجب تقديمه لانهُ لا يعرف الا بالرتبة لخفاء الاعراب مع استوائهما في التعريب) . وما برح بعلُ اختك مسيئاً اليها (انما وجب تقديمه لاشتمال الخبر على ضمير يعود عَلَى شيء من الاسم) . استحال خادم هند خائنها (انما وجب تقديمه لاشتمال الخبر عَلَى ضمير يعود عَلَى شيء من الاسم) . ما فتئت حريصاً عَلَى العلم (انما وجب تقديمه لانه ضمير متصل) . العلماء ما برحوا يبحثون في القمر (انما وجب تقديمه لانه ضمير متصل) . انما يكون الفضل دليل العقل (انما وجب تقديمه لان الخبر محصور) . الم يكن هذا الفتى خادمي (وجب تقديمه لانه لا يعرف الا بالرتبة لخفاء الاعراب مع استوائهما في التعريف) . وما كانت صلاتهم في المسجد الا سخرية (وجب تقديمه لان الخبر محصور)

ما اختصت به كان وليس دون غيرهما

١٢٧ حذفنا كان حيث يجوز اما مع اسمها او بدونه وعوّضنا عنها حيث يجب التعويض بشيء ، تحصيل العلم واجب وان شاقاً . افتخر بابي ولو ساذجاً . سوف يجازي المرء ان

خيراً فخيراً وان شرّاً فشرّاً . أمّا انت برّاً فاقترب . اطلب العلم ولو زهيداً . أمّا ابوك عالماً افتخرنا . اكرم الفقير ولو عدوّك . اكرم اباك إما لا . أمّا الاستاذ ضليعاً رضينا (لم يسمع حذف كان والتعويض عنها بما الا مع ضمير المخاطب ولكن القياس يجيز حذفها ايضاً والتعويض عنها بما مع الضمير المتكلم والاسم الظاهر و بناءً عليه حذفناها مع الاسم الظاهر في المثالين راجع الايضاح). الشاهد لا ينفع ان كان فرداً . لأن كانت السماء تمطر نبت البقل. أمّا انتم علماء نجحتم . اكسني ولو ثوباً باليا . لا تعاشر اهل الخلاعة ولو دقيقة . احبب قريبك ولو عدوك . اجتهد ان مبرّزا وان مقصرا

١٢٨ حذفنا النون من مضارع كان حيث استوفى شروط الحذف ثم زدنا الباء في خبرها وفي خبر ليس ثم زدناها بلفظ الماضي بين ما وافعل التعجب ثم وسطناها بلفظ الماضي والمضارع بين فعل التعجب وما المصدرية للدلالة عَلَى الماضي او المستقبل

زيدٌ اخوك لم يكنه . ولم يكُ مشركا . ولم اكُ ممن غمطوا النعمة . ما كان زيد باخي مال . ليس البخيل بممدوح . ما كان احسن منظر الرياض . ما كان اجمل نجومَ السماء . لم يكُ اخوك يعرف العربية . ما اعذب ما كان هذا الماء . ما اطيب ما يكون هذا المكان . لا تكُ مهذارا . ان يكُ زيدٌ في داره فاخبرني . ان يكن الحانوت مقفلاً فارجع . فان لم تكن السوق رائجة نخسر ما كان العلم بمضرّ احدا . ما كان اجمل ريش الطاووس . لا يكون العلم نافعا ما لم يقرن بالفضيلة . زيدٌ لم اكنه . وانت لم تكُ اياه . ما كان الرشيد بظالمٍ . لم يكُ هو حاضراً . الفضل لم يكُ لزيدٍ . ما اطيبَ ما يكون الثمر . ليس ابوك بمحب للعلماء . ما كان جدك بمنفقه في العلم . ما اهنأ ما كانت ايامُ الصبا

١٢٩ وضعنا الافعال الناقصة بين قوسين والافعال التامة بين هلالين

ابي «كان» هذا الصبيّ : اي كفله . (كان) في مدينة بيروت قاضٍ ظالم . ما شاء الله . «كان» «برح» الخفاء . امك «كانت» هذا الصوف : اي غزلت . سرنا حتى «اصبحنا» . (كان) زيدٌ خماراً . ما (برح) البرد شديداً . «برح» الوالي بيروت يوم الخميس . «انفكت» العقدة . اذا الليلة الشهباء «اضحى» جليدها . «صار» زيد المال : اي ضمه . «يصير» المرء الى اصله . كل شيء «يزول» . «بات» (القوم . «ظلّ» اليومُ . (يكون) اهل البادية احذقَ من اهل الحاضرة . فانحلّ ما

(كان) معقوداً بانفسنا . « وانفك » ما (كان) مربوطاً بايدينا . « زل » ضأنك عن معزك . « اضحى » النائم . ان « دمت » الى غدٍ ازورك . ما (زال) الفضل ممدوحاً . لا (فتئت) معاهد العلم آهلة . ولا « زالت » مغاني الادب زاهرة . (ما برحنا) نبحث في المسألة حتى « برح » كل شك . سبحان الله حين « تمسون » وحين « تصبحون »

١٣٠ اصلحنا الاغلاط الواقعة في الامثلة التالية

اينَ كان اخوك . لا برحت رفيع القدر . امسى عندك اخي مريضاً . لم يكن الامير ظالماً . اصبح الفرسان مسرجين . ان لم يكن للبيت ركنٌ فسقوطه سريع . لا تهجونَّ احداً ان غائباً وان حاضراً . اما انت مجتهداً فتأمل بالنجاح . لم اكن بفارس . وكنت كاتبا . ما احسن ما كان نور البدر . ما اجمل ما يكون طلوع الفجر . متى صار رأيُ الغلام اشدَّ من رأي الشيخ

١٣١ اعربنا هذه الابيات

(ابا) منادى منصوب لفظا بالالف لانه مضاف . وحرف النداء محذوف (خراشةَ) مضاف اليه مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية والتانيث اللفظي (اما انت) اصله لان كنت حذفت اللام ثم حذفت كان فانفصل الضمير فصار ان انت ثم عوض عن كان بما الزائدة وادغمت نون ان بميم ما فصار أما انت وعليه فان مصدرية وما زائدة عوضا عن كان وانت ضمير رفع منفصل اسم كان المحذوفة و (ذا) خبرها منصوب بالالف و (نفر) مضاف اليه . وان المصدرية وما دخلت عليه في تاويل مصدر مجرور باللام المحذوفة والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره افتخرت . (فان) الفاء سببية وان حرف توكيد ونصب تعمل عكس عمل كان (قومي) اسمها منصوب تقديرا مضاف الى ياء المتكلم (تنصب لم حرف نفي وجزم وقلب (تاكلهمُ) مضارع مجزوم بلم لفظا والهاء مفعول به مقدم والميم علامة لجماعة الذكور العاقلين (الضبعُ) فاعل مؤخر والجملة خبر ان

(ألا) اداة استفتاح وتنبيه (يا) حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا هذي مثلا . ويجوز ان تكون يا حرف تنبيه مؤكد لألا الاستفتاحية ولا يكون حينئذ منادى . (أسلمي) فعل امر للمخاطبة مبني عَلَى حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله (يا دارَ ميَّ) يا حرف نداء ودار منادى منصوب لفظاً لانه مضاف ومي مضاف اليه

مجرور بفتحة لانه غير منصرف للعلمية والتانيث المعنوي (عَلَى البلا) عَلَى حرف جر بمعنى من والبلا مجرور بعلى تقديرًا متعلق باسلمي (ولا) الواو عاطفة ولا نافية لفظا دعائية معنى (زال) فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر (منهلاً) خبر زال مقدم (بجرعائك) الباء حرف جر بمعنى في متعلق بمنهلاً وجرعائك مجرور بالباء لفظًا وهو مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه (والجرعاء) الارض ذات الرمل لا تنبت شيئًا (القطرُ) اي المطر اسم زال مؤخر . والشاهد فيه تقدم خبر زال على اسمها .

(سراةُ) اي سادات مبتدا مرفوع لفظًا (بني) مضاف اليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون منه للاضافة (ابي) مضاف اليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف و (بكر) مضاف اليه مجرور لفظًا (تسامى) اصله تتسامى حذفت احدى التائين تخفيفا فعل مضارع مرفوع تقديرًا وفاعله مستتر جواز يعود الى سراة (عَلَى) حرف جر (كان) زائدة (المسومة) مجرور بعلى لفظًا وهي في الاصل نعت لمنعوت محذوف تقديره الخيل المسومة اي المجعول لها سمة اي علامة (العرابِ) اي العربية نعت ثانٍ مجرور لفظًا . والشاهد في قوله (عَلَى كان المسومة) حيث زاد كان بين عَلَى ومجرورها .

الاحرف المشبهة بليس

١٣٢ ذكرنا السبب الذي من اجله بطل عمل الاحرف المشبهة بليس في الامثلة التالية ما علمك الا علمٌ لا يفيدك شيئًا (بطل عمل ما لانتقاض نفي خبرها بالا) . ما عهدَ الوداد انت حافظٌ (بطل عمل ما لتقدم معمول خبرها عَلَى اسمها) . ما ان اخوك شاعرٌ (بطل عمل ما لزيادة ان بعدها) . لا ابوك خطيبُ ولا امك كاتبةٌ (بطل عمل لا لكون اسمها معرفة) . ما ما الفضل ممدوح (بطل عمل ما لانها تكررت) . ان العلم الا زينة المرء (بطل عمل ان لانتقاض نفي خبرها بالا) . جئت ولات زيد حاضر (بطل عمل لات لكون اسمها وخبرها غير ظرفي زمان) . ان ناجح اخوك (بطل عمل ان لتقدم خبرها عَلَى اسمها) . لا حاضرٌ رجلُ (بطل عمل لا لتقدم خبرها عَلَى اسمها) . لا خاطئ الا هالكٌ (بطل عمل لا لانتقاض نفي خبرها بالا) . ان النصيحة اخوك

قابلٌ (بطل عمل ان لتقدم معمول خبرها عَلَى اسمها) . لا المالَ لصٌ سارقٌ (بطل عمل لا لتقدم معمول خبرها عَلَى اسمها (ما كلٌ من وافى منى انا عارفٌ) (بطل عمل ما لتقدم معمول خبرها عَلَى اسمها) لا لا مالٌ موجود (بطل عمل لا لتكرارها) ناظرت ولات علم في الصدر . (بطل عمل لات لكون اسمها وخبرها غير ظرفي زمان) ما انت شاعر . ما قتلُ الحب حرامُ (بطل عمل ما فيهما عَلَى لغة بني تميم)

١٣٣ اصلحنا الاغلاط الواقعة في الجمل الاتية وذكرنا السبب

لا امرؤٌ الا متكلمٌ بلغة ابيه (بسبب الا) . ما هذا شاعراً مفطوراً (لانه مستوفى الشروط) . لات اخوك بخيلٌ (لان الاسم والخبر غير ظرفي زمان) . لات ساعةَ عتاب (لاقتضاء كون احد معموليها محذوفاً) . لا اليوم يومُ قرار (لان الاسم معرفة) . ما انت غيرَ ناجح (بالنصب لان الانتقاض بغير لا يضر) . ما زيد نائماً بل ساهرٌ (بالرفع لان العاطف بل) . ما اخوك شاعراً لكن كاتبٌ (لان العاطف لكن) . لا حمامةٌ مغردةً بل نائحةٌ (لان العاطف بل) . ما ابوك رجلٌ الا رجلٌ متلاف لماله (لانه ابدل من الخبر اسم موجب) . ان اخوك الا جاهلٌ (بسبب الا) . ما ما الكتاب مفيدٌ (لتكرار ما) ما ان مالي كثيرٌ (لزيادة إن) . . فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقيا (هذا شذوذ) . ان زيد غيرَ كافر بالنعمة . لا رجل سوى فاضل (بالنصب فيهما لان الانتقاض بغير وسوى لا يضر) . ما المال نافعاً لكن مضرٌّ (لان العاطف لكن) . ما زيد قائماً ولا ذاهبٌ عمروٌ (بالرفع فقط لان ما بعد الوصف اجنبيٌّ) . ما اخوك بشاعر ولا كاتبٌ زيدٌ (مثله)

١٣٤ اعربنا هذا المثل وذكرنا الاوجه التي تجوز فيه

(ما) حجازية عاملة عمل ليس (زيدٌ) اسمها مرفوع لفظاً (عاملاً) خبرها منصوب لفظاً (خيراً) مفعول به من عاملاً منصوب لفظاً (ولا) الواو عاطفة ولا نافية زائدة (نافعاً) بالنصب عطفاً عَلَى خبر ما ويجوز فيه الجر عَلَى توهم الباء الزائدة في خبر ما المعطوف عليه لانه صالح لزيادة الباء عليه وان كانت ساقطة في اللفظ ويجوز الرفع اما عَلَى انه خبر مقدم واخوه مبتدا مؤخر او عَلَى انه مبتدا لاعتماده على النفي واخوه فاعل سد مسد الخبر . واما عَلَى النصب والجر فاخوه فاعل له .

ثم اعربنا (ندم) فعـل ماضٍ (البغاةُ) فاعل (ولاتَ) الواو للحال من الفاعل ولات عاملة عمل ليس زيدت عليها تاء التانيث ليقوى شبهها بليس لانها تصير بوزنها واسمها محذوف تقديره لات الساعة و (ساعة مندمٍ) خبرها منصوب ومندم اي ندامة مضاف اليه (والبغي) مبتدا اول (مرتعُ مبتغيه) مرتعُ مبتداء ثان وهو مضاف ومبتغيه مضاف اليه مجرور بالياء لانه جمع مذكر سالم و يجوز كونه مفرداً فعلامة جره كسرة مقدرة للاستثقال مبتغي مضاف والهاء مضاف اليه (وخيم) خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني مع خبره خبر المبتدا الاول والرابط الهاء في مبتغيه .

(إن) نافية عاملة عمل ليس (المرء) اسمها (ميتاً) خبرها (بانقضاء) متعلق بميتاً (حياته) مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه (ولكن) الواو عاطفة ولكن حرف استدراك (بأن يبغي) الباء حرف جر وان مصدرية ويبغى مضارع مجهول وان المصدرية مع صلتها في تاويل مصدر مجرور بالباء وهذا الجار متعلق بمحذوف خبر عن مبتدا محذوف والتقدير ولكن موته حاصل بالبغي عليه و(عليه) جار ومجرور في موضع رفع نائب فاعل يبغى (فيخذلا) الفاء عاطفة و يخذلا معطوف عَلَى يبغى تبعه بالنصب ونائب فاعله ضمير مستتر والالف للاطلاق . والشاهد فيه قوله (ان المرء ميتا) حيث اعمل ان عمل ليس

١٣٥ كتبنا هذه القصة

يحكى ان داريوس ملك الفرس بعد ان اخضع البابليين لسلطانه اراد ان يفتح اوربا و يرفع هنالك لواءه وقد اسكرته خمرة الانتصار فتوجه بجيوشه اولا الى بلاد السيتيين الذين كانوا قد دمروا اسية الصغرى وفعلوا ما فعلوا في عهد سياكسار . وكانت مساكن السيتيين في الارض التي بين الدانوب وتانايس . يأوون الى الخيام و يقتاتون بالالبان والشهد لاغير ولا يعرفون الذهب ولا الفضة وكانوا مفطورين عَلَى العدالة و باقي الاخلاق الكريمة ولا سيما الحكمة فقد كانت مصاحبتهم و كانوا ممتازين بما هم عليه في تلك الايام من الاوصاف الحميدة والمزايا الشريفة لكنهم لم يخلوا من الخشونة وعدم النظام كما قال بُوسياه (او بُوسويه) كما يوسيتاه فلما بلغهم ان داريوس زاحف اليهم بستمائة الف مقاتل اخذوا يفرون من امامه و ينقلون معهم كل ما يوكل ولا يبقون شيئاً وداريوس يتبعهم بجنوده حتى توسط تلك الارض وقد اعياه وجنوده الجوع والعطش فاضطر ان يبعث باحد قواده

الى ملك السيتيين يقول له لماذا تفر من امامي فاثبت وردّ هجماتي وفل شوكتي او اخضع لي وانا احفظ كرامتك فلما سمع السيتيون مقاله سخروا به وظلوا عَلَى ما هم عليه من الفرار حتى صار دار يوس وجنوده في اسوا حال وكاد الفشل يحل في رجاله وبينما هم عَلَى تلك الحالة المضنكة اذ وصل الى دار يوس بطل من ابطال السيتيين يحمل اليه هدية من عند مليكه تحوي عصفوراً وفارة وضفدعة وخمسة اسهم فطابت نفس دار يوس حينئذ وظن ان الهدية علامة الخضوع والدخول تحت ولايته لكن احد قواده الاذكياء انتبه لها وحل لغزها. فقال لا تنخدع ايها الملك فان هذه الهدية تعني هذا وهو. فليعلم الفرس ان لم يطيروا في الفضاء كالعصفور او يختفوا في شقوق الارض كالفارة او يغوروا في الماء كالضفدعة فلا يخلصون من رميات سهام السيتيين فلما سمع دار يوس ذلك تولاه الحزن الشديد ونزل به اليأس والقنوط وقد اضطر بعد يسير من الزمان ان يعود بجنوده كاسفاً كئيباً لما نابه وحل به وبجنوده ولكنه لكي يستر عاره وضع بعد ان قطع الدانوب نائباً عنه في تلك الارض الخالية مع ثمانين الف جندي وذلك سنة ٥٠٦

افعال المقاربة

١٣٦ وضعنا ما هو من الافعال الدالة عَلَى قرب وقوع الخبر بين قوسين وما هو من الدالة عَلَى الرجاء في وقوعه بين نجمتين وما هو من الدالة عَلَى الشروع فيه تركناه غفلا

طفق السائق يحدو. علق الشاعر ينشد. حتى (هلهلت) نفوسنا تزهق. (كاد) البرق يخطف الابصار. *اخلولقت* السماء ان تمطر. (اوشكت) الجبال ان تتصدع (ألمّ) الفرس يعثر بي. طبق ذكره ينتشر. انبرت اعماله وفضائله تظهر. (كرب) المسافر يعود من سفره. هب الفلاح يحرث الارض. (لا تكاد) غلة هذه السنة تكفينا شهرين. (يوشك) المركب ان يصل. (اوشكت) الرخصة ان تنتهي

١٣٧ اصلحنا الاغلاط الواقعة في الجمل الاتية وذكرنا السبب

ما اخلولقت الارض ان تمور (لان اخلولق جامدة فلا يستعمل منها مضارع). عسيتُ ان اربح في تجارتي (لان خبر هذه الافعال لا يكون الا مضارعاً). كاد رمح الفارس يسقط (لان خبر هذه الافعال لا يرفع ظاهراً بل ضميراً يعود الى اسمها). جعل

كل منا اذا لم يستطع الحضور يعتذر مع الرسول (لانه لا يكون خبرها الا مضارعاً) . يوشك زيد ان يسقط في حفرةٍ (لانه لا يكون خبرها الا مضارعاً) طفقت النجوم تسقط من افلاكها (لان خبرها لا يكون مضارعاً) . اخلولقت كواكب السماء ان تتهاوى (لان خبرها لا يرفع الا ضميراً مستتراً) . عسى اخوك ان ياتي بمال (لان خبرها لا يرفع الا ضميراً) . حرى ولد زيد ان يسعى في تحصيل وظيفة (لان خبرها لا يرفع الا ضميراً) . علق الكرّام يشذب الاشجار (لان افعال الشروع لا يقترن خبرها بان . شرعتم تكملون لنا حديثكم (لانها جامدة لا ياتي منها مضارع) . زيد طفق ابوه يلفُّ عمامته (لانها جامدة لا ياتي منها اسم فاعل) . شبكة زيد موشكة ان تتمزق (لان خبرها لا يرفع الا ضميراً مستتراً واما موشكة فواردة من اوشك) . كربت اعناق الابل ان تتقطع (لان خبرها لا يرفع الا ضميراً مستترا) . كربت هند ان تموت (لانها جامدة لا مضارع لها

احكام خبر هذه الافعال من حيث الذكر

١٣٨ اصلحنا الخطا الواقع في الامثلة التالية وذكرنا السبب

حرى السماء ان تمطر (لان خبر هذه الافعال اذا كان مقروناً بان لا يجوز تقديمه عَلَى الاسم) . كاد زيد يقوم (ليس هذه غلطاً ولكننا جعلناه عَلَى الاكثر لان خبر كاد يغلب تجرده من ان . هذا من حيث اقتران الخبر بان واما من حيث ما يرفعه الخبر فهو غلط حيث رفع ضمير المثنى وهو الالف لا يطابق الاسم لانه مفرد ففاعل الخبر يلزم ان يكون ضميراً راجعاً الى الاسم مطابقاً له) . عسى الزيدان ان يقوما (لان خبر هذه الافعال لا يجوز حذفه) . يوشك الذين اضلوا سواء السبيل ان يهلكوا (لانه لا يجوز تقديم خبر هذه الافعال عليها) . كرب الكرّام يقطع الشجرة (لانه لا يجوز تقديم خبر هذه الافعال عليها لانها جامدة) . اخلولقت عيني ان تسفح الدمع (لانه لا يجوز ان يقدم الخبر المقترن بان عَلَى الاسم في هذا الباب فلو قدمناه بطلت اخلولق ان تكون ناقصة بل تصير تامة) . طفق الرجال يتذامرون عَلَى القتال (لان خبر افعال الشروع لا يجوز ان يقترن بان) . شرع العنب ينضج . . هلهل القمر يغيب . . كاد قوم موسى يهلكون جوعاً في البرية (لانه تقدم الخبر في هذه الامثلة عَلَى فعل

المقار بة وهذا لا يجوز فيها). كاد يصدق الكذوب (هذا حملاً عَلَى الاكثر والاغلب في ان يجرد خبر كاد من ان والا فلبس بغلط) . كرب الولد يصرخ باعلى صوته (وهذا ايضاً عَلَى الاكثر والاغلب في ان يجرد خبر كرب من ان والا فلبس بغلط) . حرى زيد ان يسافر غداً (لان خبر حرى يجب اقترانه بان ولا يجوز تجريده منها) . اخلولق الدمع ان يفيض من عيني (كذلك خبر اخلولق يجب اقترانه بان ولا يجوز تجريده منها

١٣٩ قدمنا الخبر على الاسم متوسطاً بينه وبين الفعل حيث يجوز في الامثلة التالية

كاد يفرُّ السارق من السجن . اوشكت النار ان تلتهم مخزن اخيك . حرت الشجرة ان تزهر . كربت تنقطع اعناقها . شبَّ التلميذ يقدم فحصه . انشأ الفاحص يسأله . هلهل يقع الولد من عَلَى السطح . اوشكت امك ان تذوب شوقًا اليك . اخلولقت اختك ان تراك عما قريب . كاد المختلفان يتفقان . اخذت النساء يلطمنَ وجوههنَّ . علقت ثيابك تتمزق . كاد يتميز العدو من الغيظ . كاد يتلف الجراد كل مزروع . طفق الناس يرتقون في معارج الحضارة

١٤٠ قرناً بان المصدرية خبر الافعال التي يجب فيه الاقتران ووضعناها بين خطين ووضعنا ما يغلب فيه الاقتران بين هلالين وما يمتنع فيه الاقتران بين قوسين وما يغلب فيه التجرد من ان بين نجمتين

— حرت — الفتنة ان تخمد . (اخذ) الراس يشتعل شيباً . * كاد* الذين ان يسرفوا في اموالهم يفتقرون . (طفق) الاب يؤدب ابنه . (هبت) الام ترضع طفلها . * كاد* العنب ان ينضج . *كرب* القلب من جواه ان يذوب . اراك (علقت) تظلمُ من اجرنا . *كادت* النفس ان تفيض عليه . « عسى » الغصن ان يورق . « فموشكه » ارضنا ان تعود خرابا . *يكاد* البرق ان يخطف الابصار . « يوشك » من فرَّ من الموت ان يريده احيانـاً . (انبرى) الخطيب يتكلم . (قام) اخوك ينشد شعراً . —اخلولقت— الارض ان تنتفض انتفاضاً . «عسى» المهاجرون ان يعودوا الى اوطانهم . «عسيت» ان تذهب معهم

١٤١ وضعنا الافعال الناقصة بين هلالين والافعال التامة بين قوسين

(ياخذ) كل عامل في عمله عند الصباح . التلميذان (يسقطان) في الفحص .

(اخلولق) ان ينشق القمر · هند « عسى » ان تموت · (لم اشرع) في عمل قط · ما (علق) شيءٌ في ذهني من كلام الخطيب · « كربت » تنشق المرائر عليه · « اوشكت » ان تتصدع الصخور وتخرّ الجبال · (هبت) الناس من رقادها · « طفق » الناس يعملون · الزيدان « عسيا » ان يذهبا · اخوتك « اوشكوا » ان يهلكوا · النساءُ « اخلولقن » ان يرتقينَ · الآنسات (عسى) ان يتعلمنَ اغتهنَّ · الصبيان (عسى) ان يتمموا دروسهم · « عساك » ترضى عنه · «عسا» ه راضياً عنك · (عسى) ان يقنع المتعنت · « انشأ » اخوك مقالة تهذيبية نالت شهرة بعيدة · «توشك» المدارس ان تغلق ابوابها · «جعلت» الايام تمر مر السحاب · (لا تجعل) طعامك متتابعاً · « تكاد » النجوم تتساقط · « تكاد» تتساقط النجوم · « يكاد » حين تناجيكم ضمائرنا · يقضي علينا الاسي لولا تأسينا

١٤٢ اعربنا الابيات والامثلة التالية

(يوشك) مضارع من افعال المقاربة يعمل عمل كان وهو مرفوع للتجرد (من) اسم موصول في محل رفع اسم يوشك (فرّ) فعل ماضٍ وفاعله مستتر والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الفاعل المستتر (من منيتـهِ) جار ومجرور متعلق بيفرّ ومنية مضاف والهاء مضاف اليه (في بعض) جار ومجرور متعلق بيوافقها و بعض مضاف وغراته مضاف اليه وغرات مضاف والهاء مضاف اليه (يوافقها) مضارع مرفوع للتجرد وفاعله مستتر وجوباً عَلَى خلاف الاصل لانه لايخلفه الظاهر والهاء مفعوله والجملة في محل نصب خبر يوشك · والشاهد في قوله(يوافقها)حيث جاء مجرداً من ان مع كونه خبراً ليوشك

(واسقيه) الواو بحسب ما قبلها واسقي فعل مضارع مرفوع للتجرد فاعله مستتر وجوباً تقديره انا والهاء مفعول به (حتى) حرف لانتهاء الغاية (كاد) فعل من افعال المقاربة واسمها ضمير مستتر (مما)جار ومجرور والجار متعلق بكاد (ابثه) فعل وفاعل ومفعول به ابث مضارع مرفوع للتجرد وفاعله انا والهاء مفعوله والجملة صلة الموصول (تكلمني) فعل ومفعول به والجملة خبر كاد (احجارهُ)فاعل تكلمني مرفوع وهو مضاف والها مضاف اليه (وملاعبه)معطوف عَلَى احجاره · والشاهد في (تكلمني احجارهُ) حيث رفع خبر كاد سببيّاً اسمها اي الظاهر المضاف الى ضميره وحقه ان يرفع ضميره مستتراً ولكن ورد ذلك شذوذا

(ولو سئل) الواو عاطفة لو حرف شرط في الماضي يقتضي نفي ما يلزم من ثبوته

ثبوت تاليه وسئل ماض مجهول (الناس) نائب فاعل وهو المفعول الاول لسئل (التراب المفعول الثاني والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب (لا وشكوا) اللام واقعة في جواب لو واوشكوا مع اسمها الواو (اذا) ظرف زمان متضمن معنى الشرط غالباً خافض لفعله متعلق بجوابه (قيل) ماض مجهول ونائب فاعله محذوف للعلم به تقديره لهم والجملة في موضع جر بالاضافة لاذا وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله · (هاتوا)فعل امر مبني عَلَى حذف النون والواو فاعله ومفعوله محذوف اي التراب والجملة في موضع النصب مقول القول (أن) حرف مصدري ونصب (يملأوا مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعله · ومتعلقه محذوف تقديره من السؤال وان وما بعدها في تاويل مصدر خبر اوشك (ويمنعوا) معطوف عَلَى يملأوا تبعه بالنصب بحذف النون ومفعوله محذوف تقديره الاعطاء · والشاهد في قوله (ان يملوا) حيث جاء خبراً لاوشك مقروناً بان وهو الكثير والتقليل تجرده منها ·

(عسى) فعل ماض ناقص (الكربُ) اسمها (الذي) اسم موصول محله الرفع نعت الكرب (امسيتُ) فعل ناقص واسمها التاء (فيه) متعلق بمحذوف منصوب تقديره كائناً خبر امسيت والجملة لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعائد الهاء من فيه (يكون) فعل ناقص واسمه ضمير مستتر وجوباً عَلَى خلاف الاصل لانه لا يخلفه الظاهر تقديره هو يعود الى الكرب (وراءه)ظرف مكان متعلق بمحذوف مرفوع خبر مقدم والهاء مضاف اليه (فرج) مبتدا مؤخر والجملة في موضع نصب خبر يكون وجملة يكون في محل نصب خبر عسى و (قريب) نعت فرج تبعه في الرفع · والشاهد في قوله (يكون وراءه الخ) حيث وقع خبر عسى مجرداً من ان وهو قليل ·

(عسى) فعل ماض ناقص (فرجٌ) اسمها (يأتي) فعل مضارع مرفوع للتجرد (به) جار ومجرور متعلق بيأتي (اللهُ) فاعل يأتي والجملة في موضع نصب خبر عسى (إنه) حرف توكيد ونصب والهاء اسمه يعود الي الله (لهُ) متعلق بمحذوف مرفوع خبر مقدم والها يعود الى الله (كلَّ يومٍ) منصوب عَلَى الظرفية الزمانية لاضافته الى ظرف الزمان وهو يوم متعلق بما تعلق به ما قبله (في خليقته) متعلق به ايضاً (امرٌ) مبتدا مؤخر والجملة في محل رفع خبر ان · وجملة ان في قوة التعليل لما قبلها — والشاهد في قوله

يأتي به الله) حيث وقع فيه خبر عسى مجرداً من ان وهو قليل

(عساها) يتوجه عَلَى قول سيبويه كون عسي هنا حرفاً حملا عَلَى لعل لكونها عملت عملها والهاء اسمها في موضع نصب و (نارُ كاسٍ) خبرها مرفوع وهو مضاف وكاس مضاف اليه و (علها) علّ مع اسمها الها والخبر محذوف . (عساهم) عسى مع اسمها الهاء وقد ناب عن ضمير الرفع الواو و (ثائرين) خبرها منصوب (بمن) متعلق بثائرين و (اصيبا) صلة لمن لا محل لها من الاعراب . والشاهد في الموضعين اي في قوله (عساها وعساهم) استعمال عسى مسندة الى ضمير النصب واختلف في تخريجه عَلَى اقوال ثلاثة فعل مطلقاً حرف كعل مطلقاً التفصيل ان عملت عمل لعلّ فحرف والا ففعل

ان واخواتها

١٤٣ وضعنا اسماء هذه الاحرف بين قوسين واخبارها بين هلالين

ان « مع العسر » (يسراً) . ان « من البيان » (اسحراً) كأن « لزيد » (حاجةً) عند اخيك . لو أن « لي » (كرةً) فاكون من المحسنين . ليت (الغمام) الذي عندي صواعقه « يزيلهن » الى من عنده الديمُ . لعلّ « لهم » (حجةً) وانتم تعلمون . لعل (الله) « يرحمنا » . كأن (القمرَ) « رغيفٌ » . ما زيد كاتباً لكنـ(ـه) « خطيب » . لعـ(ـك) « ناجح » . ليتـ(ـك) « تصير شاعراً » . كأن (الوقت) « يفوتك » . ليت(هنداً) « انجزتنا » ما تعد . كأنـ(ـك) « بالدنيا » لم تكن . كأنـ(ـي) « بك » وقد رضيت . كأنـ(ـك) « بالاخرة » لم تزل . كأنـ(ـي) « بالشباب » لم يعد . ليت « لك » (عذراً). لعل (الحبيب) « مقبل » . ان « في المطالعة » (حياة) العلم . لعل (الحبيب) « في داره » . ليت « في الدار » (صاحـ)ـبها . كأنَ (عيون) الوحش حول خبائنا . وارحلنا « الجزعُ » الذي لم يثقبِ . كأن « عند » زيد (ابن) اخيه . لكن « عند » عمرٍو (صهره) . لو ان « في شرف » المأوى (بلوغ) منى . ان « في الخابية » (خمرك) . ليت « عندي » (مالَ) قارون .

١٤٤ اعدنا هذا التمرين واحطنا الخبر الذي تقدم وجوباً بقوسين والذي تقدم جوازاً بنجمتين والذي هو باقٍ في مرتبته تركناه غفلاً وذكرناه الكل من ذلك سببه

ان (مع العسر) يسراً (تقدم الخبر وجوباً لانه ظرف والاسم نكرة) . ان (من البيان) لسحراً (لان الخبر مجرور والاسم نكرة) . كأن (لزيد) حاجةً (لان الخبر مجرور والاسم نكرة) . لو ان (لي) كرة (لان الخبر مجرور والاسم نكرة) . ليت الغمام الذي عندى صواعقه يزليهن الى من عنده الديم (يزيلهن الخبر وبقي في مرتبته موخراً لانه هو الاصل) . لعلَّ (لهم) حجةً (لان الخبر مجرور والاسم نكرة) . لعل الله يرحمنا (الخبر في مرتبته لانه هو الاصل) . كأن القمر رغيف (في مرتبة لانه هو الاصل) . ما زيد كاتباً لكنه خطيب (الخبر في موضعه لانه هو الاصل) . لعلك ناجح (في موضعه لانه هو الاصل) . ليتك تصير شاعراً (في موضعه لانه الاصل) . كان الوقت يفوتك (في موضعه لانه الاصل) . ليت هنداً انجزتنا ما تعد (الخبر في موضعه لانه الاصل) . كانك بالدنيا لم تكن . كأني بك وقد رضيت . كانك بالاخرة لم تزل . كأني بالشباب لم يعد (الاولى في هذه الجمل ان الخبر محذوف اي كانك تبصر بالدنيا الخ واذا قلت كانك بالشتاء مقبل فالاولى فيه انما بعد المجرور هو الخبر والجرور متعلق به . ليت (لك) عذراً لان (الاسم نكرة) لعلَّ الحبيب مقبل (في موضعه لانه الاصل) . ان * في المطالعة * حياة العلم (لانه جار ومجرور والاسم معرفة) . لعلَّ الحبيب في داره (في موضعه لانه الاصل) . ليت (في الدار) صاحبها (لان الخبر مجرور والاسم مشتمل عَلَى ضمير يعود الى بعض الخبر) . كان عيون الوحش حول خبائنا . وارحلنا الجزع الذي لم يثقب (الخبر في موضعه لانه الاصل) . كأن (عند زيد) ابن اخيه (لان الخبر ظرف والاسم مشتمل عَلَى ضمير يعود الى بعض الخبر) . لكن (عند عمرو) صهره (لان الخبر ظرف والاسم مشتمل عَلَى ضمير يعود الى بعض الخبر) . لو ان * في شرف الماوى * بلوغ منى . (لان الخبر مجرور والاسم مخصص باضافة) . ان * في الخابية * خمرك (لان الخبر مجرور والاسم معرفة ليت * عندي * مالَ قارون (لان الخبر مجرور والاسم معرفة

١٤٥ أدخلنا هذه الاحرف عَلَى الجمل الآتية بحسب معانيها واعطيناها عملها فيها ووضعنا ما لا يجوز ان تدخل عليه منها بين قوسين وذكرنا السبب .

ان الله خالق الجميع . لعل الحبيب يزورنا . ليت عندي مالاً فاتصدق به . زيد عالم لكنه متكبر . (من ابوك) : لا تدخل عَلَى هذا المبتدا لانه اسم استفهام) . ان الله حسبي .

كأن اخاك اسد · كأنك ثعلب · (ابوك رحمه الله) : لا تدخل على هذا المبتدا لان الخبر انشائي : (كم كان مالك) لا تدخل عليه لانه كم الاستفهامية : · (باسم الله الرحمانُ) · · (مررت بزيد المسكين) : لا تدخل عليه لانه نعت مقطوع الى الرفع : · اخوك عالم لكنه متواضع · ان في الصبر فضيلتين · ان مع العسر يسرًا · كأن الخد ورد · كأن البحر صفحة من لجين · كأن الشمس قرص من ذهب · كأن القمر ترس من فضة · (طوبى للرحماء) : لا تدخل عليه لانه لازم الابتداء : · (غلام من زاركم) : لا تدخل عليه لانه لازم التصدير لاضافته الى اسم استفهام :

احوال همزة ان

١٤٦ ذكرنا لاي سبب وجب كسر همزة ان في الجمل الاتية

اجلس حيث ان الاستاذ يشرح الامثولة (لانها وقعت بعد حيث) · ان ربك الله رحوم (لانها وقعت في الابتداء (· اشتريت الكتاب الذي انه مفيد (لانه وقعت في صدر صلة الموصول) · ان مسائل النحو لاعظم من أن تستوفى (لانها وقعت في الابتداء) · الا ان الفضل للمتقدم (لوقوعها بعد الا الاستفتاحية) · اتاني رسولك اذ اني على اهبة السفر (لوقوعها بعد اذ) · ثم ان القاضي عادل (لوقوعها بعد ثم) · اسْعد ان الفحص قرب (لوقوعها بعد الامر) · لا تكسل فانك تخسر (لوقوعها بعد النهي · يا مريم اني عبدك (لوقوعها بعد النداء) · والله ان الارض تدور (لوقوعها في جواب القسم) · والله ان زيدًا لكافرٌ (لوقوعها في جواب القسم) · قال إن المال في الصندوق (لوقوعها بعد القول الذي ليس بمعنى الظن) · ابوك انه عالم (لوقوعها خبرًا عن اسم عين) · واخوك ولد إنه فصيح (لوقوعها خبرًا عن اسم عين) · اتى و إننا نقطف الثمر (لوقوعها في موضع الحال) · خلت ان الثمر امالٍ · رايت إن الدنيا لزائلة (لوقوعها في المثالين بعد فعل القلب المعلق باللام

١٤٧ ذكرنا لاي سبب وجب فتح همزة ان في الامثلة التالية

ألم يشبعك أنك اخذت كل ورثة ابيك (لوقوعها في محل فاعل لفعل ظاهر) · لو أن المال بيني و بينك لقاسمتك (لوقوعها في محل فاعل لفعل مقدر) · اصبر ما أن الصبر واجب (لوقوعها في محل فاعل لفعل مقدر) · سمع ان اكثر الدول مناصرة للدولة العثمانية

(لوقوعها في محل نائب فاعل) . عرفت ان الفضل لك لا لزيد (لوقوعها في محل مفعول به) جئت أني ازورك (لوقوعها في محل مفعول له) . بلغني سفرك وأنك تصحب اخاك (لوقوعها في محل مفعول معه) . عند العلماء اجمعين أن الكرة الارضية هي التي تدور (لوقوعها في محل مبتدا) . لولا أن مهاجرة الوطن صعبة لهاجرت (لوقوعها بعد لولا الامتناعية . رجائي انك تزورني (لوقوعها في محل خبر عن اسم معنى غير قول وغير صادق عليه خبرها) . رغبت في أنك تعودني (لوقوعها في موضع المجرور بالحرف) . مع انك وعدتني (لوقوعها في موضع المجرور بالاضافة) . اما وعدتني يا قلبي اني (لوقوعها في موضع مجرور بحرف مقدر اي بأني) . أتقول ان الدارعة الافرنسية تبرح غدا ميناء بيروت (لوقوعها بعد القول الجاري مجرى الظن) . يسرني كلام اخيك الا انه مكثار (لوقوعها في موضع مستثنى) .

١٤٨ اشرنا بالكتابة الى ما يتعين فيه كسر همزة ان او فتحها وما يصح فيه الكسر والفتح جميعاً

وصل الصياد الى البحر فاذا انه هائج كالجمل (يجوز فيها الامران بعد اذا الفجائية) . أتحلف انك ما خنت عهدي (يجوز فيها الامران لانها بعد القسم الملفوظ بفعله) . اقسم اخوك انه لمسافر غداً (يجوز فيها الامران لانها بعد القسم الملفوظ بفعله) . من يسافر وهو متكل عَلَى الله فانه ينجح (يجوز فيها الامران لانها بعد فاء الجزاء) . خير القول انك تحمد الله عَلَى احسانه اليك (يجوز فيها الامران لانها خبر عن قول وخبرها قول والقائل واحد) . إنَّ لك ان لا تخالف فينا ولا تعصى وإنك لا تهان ولا تحزن (يجوز فيها الامران لانها بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه) . وردت الي الرسائل حتى انني لم اقدر عَلَى قراءتها كلها (يجوز فيها الامران لوقوعها بعد حتى) . أحقاً انك مسافر غداً (يجوز فيها الامران) . لا جرم ان السفر نافع (يجوز فيها الامران بعد لا جرم) . ألم ترَ اني وابن أسودَ ليلة (يجب فيها الكسر لانها بعد فعل قلبي معلق باللام) . لتسري الى نارين يعلو سناها . واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسهُ (الاولى يجب فيها الفتح لانها في موضع المفعول والثانية يجوز فيها الامران بعد فاء الجزاء) . الدهر مؤدب غير انه قاس (يجب فيها الفتح لانها في موضع مجرور بالاضافة) . اما ان زيداً شاعر (يجوز فيها الامران بعد اما) . احذر الكسل انه مضر (يجب فيها الكسر بعد الامر) .

حكم المعطوف عَلَى اسم ان المكسورة الهمزة واقتران خبرها باللام

١٤٩ اصلحنا الجمل الآتية وذكرنا وجه الغلط الواقع فيها وما ليس فيه غلط وضعناه بين قوسين

. ان زيدًا واخاك مسافران غدا : كان غلطًا لانه يجب نصب المعطوف عَلَى اسم ان قبل ذكر الخبر . لعل ابي قادم واباك : كان غلطًا لانه لايجوز الا النصب في المعطوف عَلَى اسم لعل قبل ذكر الخبر او بعده . ما رجع المهاجرون لكنْ بطرس واخوه رجعا . ليت اخي راجعٌ واخاك : كان غلطًا لانه لا يجوز الا النصب في المعطوف عَلَى اسم ليت قبل ذكر الخبر او بعده . كأنّ القمر مكسوفٌ والنجومَ : بالنصب فقط لانه لا يجوز الرفع في المعطوف عَلَى اسم كأنّ . ان المالَ لهو في الصندوق : كان غلطا لانه يجوز دخول اللام عَلَى ضمير الفصل والخبر معًا . ان العنب لقد حلى او حلى : كان غلطا لان اللام لا تدخل عَلَى الخبر اذا كان ماضيًا متصرفًا خاليًا من قد . ان الرأس قد اشتعل شيبًا : كان غلطا لان معمول الخبر تمييز لا تدخل عليه اللام . ان اخي مسرعًا اتاني : كان غلطا لان اللام لا تدخل عَلَى المعمول اذا كان حالا . ان زيدًا في الدار : كان غلطا لان اللام لا تدخل عَلَى الاسم اذا كان متقدمًا . ان اللص عنبك سرق : كان غلطا لان اللام لا تدخل على المعمول المتوسط اذا كان الخبر غير صالح لدخولها عليه لانه ماضٍ متصرف . (ان زيدًا وعمرًا اخوان) . ان عندك بكرًا مقيمٌ : لان اللام لا تدخل عَلَى الاسم المتقدم ولا عَلَى الخبر المتقدم معموله . (ليت هزاركم مغرد وحمامتينا) (لعل روضتنا مزهرة وحديقتيكما) . خليليَّ (اني وانتما غريبان هنا) . ان اخاك ما يأتي : كان غلطًا لان الخبر منفي لا تدخل عليه اللام . (ولكن عمي الطيبُ الاصل والخالُ) . لعلكم وايانا سائرون : لا يجوز في المعطوف عَلَى اسم لعل الا النصب . كأن اخاك واخا زيد توأمان كان غلطًا لانه لا يجوز في المعطوف عَلَى اسم كأن الا النصب . كأنَّ اباك قمرٌ وامَّك بالنصب . (فان لنا الامَّ النجيبة والابُ) . (ان الربيعَ الجودَ والخريفا . يدا ابي العباس والصيوفا) .

١٥٠ ادخلنا اللام عَلَى الاسم والخبر وعَلَى معمول الخبر ايضًا من الامثلة الآتية حيث يجوز دخولها عليه منها وما لا يجوز دخولها عليه وضعناه بين قوسين

الا ان اكثر الناس ليحنثون في ايمانهم · (اني رضيت عنك) · (ليت اباك نعم الرجل) · الا انهم لهم المفلحون · إن العلم الذي يمكن يد صاحبه من ازمة المجد لنعم المكتسب · (ان اسرافًا وبخلا لامتشابهان ولا سواء) · (إن الحسود لا يسود) · إن الله ليرحم من عباده من يشاء · إن في المدرسة لرئيسها · ان الباخرة الافرنسية لعسى ان تكون مقلة اخي راجعًا · ان مفاتيحها لتنوء · (انك ما طالعت كتاب سيبويه) · ان اخاك لغضبًا غاضبٌ عليك · اني لرضى رضيت عنك · ان زيدًا اغلامه محبٌ · إن في الكنيسة لاخاك الكاهن · إن زيدًا لأخاه ضارب · إن من البيان لسحرًا · إن الكنيسة لقد اسست على الصخرة · ان الدنيا لهي الزائلة · إنك لانت الشاعر · إنكما لانتما الوفيان بالعهود · نك لقريب من التقلب · ان العين لتحب ان تراك دائمًا · (ان عمرًا باكيًا قد رجع) · ان العين لسرورًا قد قرت برآك · (ان عمرًا والشارع الجديد ماشٍ) · اني لاجلالاً لك قادم

حكم الاحرف اذا لحقتها ما الحرفية وحكم ما يخفف منها

١٥١ ألحقنا ما الكافة بهذه الاحرف في الجمل الآتية واعطيناها حكمها ·

انما ابوك صديق لابي فبلغه سلامه · عرفت انما كل شيء زائل · لكنما الانسان لا يزال مغرورًا · كانما زيدٌ لا يعقل شيئًا · لعلما اخوك ناجح في تجارته · وليتما هندٌ انجزتنا ما تعد · لكنما اسعى لمجد مؤثّل · كانما انت تحب ان تعرف الاحوال · بلغني أنما انت ذاهب كاسفًا كئيبًا · ليتما اخوبك او اخواك بطولان · لعلما امك تصلح ثوبك · انما العلمُ زينة المرء · انما الجهلُ شين الانسان

١٥٢ خففنا الاحرف التي تخفف واعطيناها احكامها في التخفيف والتي لا تخفف وضعناها مع معموليها بين هلالين ·

إن كان زيدٌ لكريمًا · علمت أن الدنيا غرور · (إنك لخبير في هذا) · زيدٌ كأنْ قد ذهب الى مرسيليا · بلغني عن زيد ان قد قتل اخاه ثم عرفت أنْ ذلك عارٍ عن الصحة · رايت أنِ الحكمةُ في السكوت · عندي أن ليس للانسان الا عمله · آخر ما اطلبه (انكم اخذتم اكثر مما لكم) أنْ ابوك لوجيه قومه لكن كان لا يريد الشهرة ·

كأنْ زيدٌ لم يسافر امس . كأنْ وحش ضارٍ فاجأنا. إنْ زيدٌ لقد كتب الى اخيه ان يوافيه الى صيدا. (إنك تتهمني بالمقاطعة). (كأنك غفلت عما فعلت). عرفت أنْ لو قدرتم ان تأتوا ما تأخرتم). (أيظن اني لم اره). (زعمت انك تسافر غدا). وثقت بزيد ان قد كتب اليك يلومك. (ليتك لم تقر بذنبك). حقق الرجاء في (أنك نعم الفتى). (انك اخذت كتابي). إنْ عملك ليرفعك (وانه يحطك). (اننا نحسبك من الصادقين). إن كان اخوك لكثير المجون. إنْ امك كادت لتموت لولا الطبيب. (انك خلت الدهر ثابتًا). (لعلّ الحظ يواتيني). (ليتَ عندي مالاً فاتصدق به. ليت شعري هل هذا صحيح).

لا النافية للجنس

١٥٣ وضعنا جملة لا النافية للجنس بين قوسين ولا العاملة عمل ليس بين نجمتين

اتانا اخوك بلا ثوبٍ. (لا ماء في الحوض). *لا عدوٌ لنا* . *لا غصنٌ مورقًا في الشجرة*. (لا ثمرةَ ناضجة). (لا طيرَ في القفص). لا ابوك جاء ولا امك. خرجت من الدار بلا دراهم. لا ذاهبٌ احدٌ. *لا تلميذان عندي*. (لا فاضلين في القوم). *لا كاتبون مجيدين في العصر*. (لا عالمين نفتخر بهم). لا في الدهر عجب. لا الجد ولا الحظ يبلغانه. (لا خيرَ في المرء اذا لم ينفع غيره). *لا مالٌ مجيرًا* *لا قلمٌ في الدواة* لا الخمرُ في الزق ولا العسل في الخلية. (لا صاحبَ برٍ ممقوت) لا اليوم احدٌ مسافر. (لا غلامَ رجلٍ عندنا). (لا سلاح معهم). *لا مؤونةٌ عندهم*. (لا مجدَ في الدنيا لمن قلّ ماله. ولا مالَ في الدنيا لمن قلّ مجده). *لا شاعرٌ مفظورًا* (لا حاتمَ في عصرنا).

انواع اسم لا النافية للجنس واحكامه واحكام توابعه

١٥٤ وضعنا اسم لا المفرد بين قوسين وغير المفرد بين نجمتين وشكلنا كلاً منهما بحسب حكمه.

(لا كتابَ مفيدٌ عندنا) *لا صاحبَ سيفٍ في عصرنا*. *لا بارتًا حسنهُ حاضرٌ*. (لا فضلَ للسيف على القلم). (لا عقلَ لمن يعشق الدنيا). *لا شعرَ شاعرٍ

عندنا * . *لا ناظمَ شعرٍ بينكم* . *لا صاحب روايات فيكم * . *لا حسناً وجهه مكروه* . *لا ماراً بزيد حاضر* . *لا اربعةً واربعين لك* *لا ضارباً زيداً محبوس* . *لا راغباً في العلم بينكم* (لا عفوَ مع الضعف) . لا قوةَ الا بالمال) (لا طبيبَ عندنا) . (لا نار في الموقدة) . (لا ثمرة في الشجرة) . *لا غصن شجرة مورق . *لا زهرَ غصن عاقد* . *لا طالب علم حاضر* . (لا تلاميذَ في المدرسة) (لا تلميذاتِ عندنا) . (لا غلامين لك) . (لا اب لك) (*لا اخا لك عاقل*) (*لا قلمي لكل تلميذ*) (*لا شارحي للكتاب*) (*لا متضاعي لنا*) اسم لا في هذه الامثلة الاربعة مفرد لكنه عومل معاملة اسما المضاف في الاعراب واسقاط النون ولذلك احطناه بهلالين اشارة الى انه مفرد واكتفناه بنجمتين ايضاً اشارة الى اعطائه هذا الحكم

١٥٥ شكلنا توابع اسم لا المفرد وغير المفرد بحسب حكم كل منهما كما ترى

لا فضل لكم جميلاً او جميلٌ . لا علم ولا ادبَ او ولا ادباً او ولا ادبٌ ما بينكم . لا شاعر مجيدَ او مجيداً او مجيدٌ في عصرنا . لا كتابَ بين ايدينا مفيدٌ او مفيداً . لا احد رجلٌ او رجلاً ولا امراةَ في الدار. لا رجلَ شاعرَ او شاعراً او شاعرٌ لنا. لا غلامَ او غلامُ رجلٍ ولا خادمَ او خادمُ امراةٍ عندنا . لا مالَ ولا بذلَ او بذلاً او بذلٌ عندك . لا خيلَ عندك تهديها ولا مالُ . . لا فقيرَ وصاحبَ مال او صاحبُ مال مخلد . لا طالعاً جبلاً مسرعٌ او مسرعاً عندنا . لا حسناً فعله بينكم مشهورٌ او مشهوراً . لا ابوك ولا اخوك يصلان الى ما وصلت اليه . لا امرأةٌ ولا امُك تخيط هذا الثوب . لا اختُك ولا فتاةَ او فتاةٌ تطرز مثل هذا . لا تغريدُ بلبلٍ ولا نوحَ او نوحُ حمامة يطربني . لا صوت هزار شجيٌ او شجياً يزيل الغم . لا حسنَ فعل ولا ادبَ او ولا ادبٌ او ولا ادباً لك . لا ادبَ ولا رسوخَ علم او ولا رسوخُ علم لديه . لا استاذ مدرسة بارعٌ او بارعاً عندهم . لا استاذَ مدرسة صاحبَ او صاحبُ مقدرة في المدينة

١٥٦ اعربنا الابيات الاتية

(ولا) الواو بحسب ما قبلها ولا نافية ملغاة او عاملة عمل ليس و (لغوٌ) مبتدا عَلَى الغاء لا واسمها عَلَى اعمالها عمل ليس واللغو الكلام الباطل (ولا) الواو عاطفة ولا نافية للجنس (تاثيمَ) اسمها مبني الخ (فيها) متعلق بمحذوف امه مرفوع خبر لغو عَلَى انه مبتدا

او منصوب خبر لا العاملة عمل ليس . وخبر لا النافية للجنس محذوف لدلالة ما قبله عليه اي فلا تأثيم كائن فيها (وما) الواو عاطفة وما اسم موصول مبتدا وجملة (فاهوا) من الفعل والفاعل صلة الموصول ـــــ والعائد الضمير من (به) وهو متعلق بفاهوا (ابداً) ظرف منصوب متعلق بمقيم (مقيمُ) خبر المبتدا ما . والشاهد في قوله (ولا لغوٌ ولا تأثيم فيها) حيث رفع الاسم الاول المعطوف عليه وهو لغوٌ وبني الثاني المعطوف وهو تأثيم على الفتح

(هذا) اسم اشارة مبتدا (لعمرُكمُ) اللام للابتدا وعمركم مبتدا وهو مضاف والكاف مضاف اليه وخبره محذوف وجوباً تقديره قسمي (الصغارُ) خبر المبتدا هذا (بعينه) الباء زائدة عين توكيد الصغار مجرور لفظاً مرفوع تقديراً والهاء مضاف اليه (لا) نافية للجنس (أُمَّ) اسمها مبني الخ (لي) جار ومجرور متعلق بمحذوف مرفوع خبر لا (إنْ) حرف شرط يجزم فعلين (كانَ) تامة اي وجد في محل جزم فعل الشرط (ذاك) فاعل كان التامة وجواب الشرط محذوف دلّ ما قبله عليه اي ان كان ذاك فلا امَّ لي وجملة الشرط معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف وهو قوله ولا اب لا محل لها من الاعراب (ولا) الواو عاطفة ولا زائدة لتوكيد النفي (أَبُ) معطوف عَلَى محل لا واسمها لانهما في موضع رفع بالابتدا عند سيبويه . وعَلَى هذا يقدر للمتعاطفين خبر واحد اي لا امَّ ولا اب كائنان لي فهو جملة واحدة . ويجوز ان تكون لا عاملة عمل ليس ويكون حينئذ خبرها محذوفاً اي ولا اب كائنٌ لي . ويجوز ايضاً ان تكون لا ملغاة وابُ مبتدا وان كان نكرة لانه مسبوق بنفي وخبره محذوف تقديره كائن لي . والشاهد في قوله (ولا ابُ) حيث جاء بالرفع عَلَى انه معطوف عَلَى محل لا واسمهـا ولا قبله زائدة وعَلَى انه اسم للا وهي عاملة ليس وعَلَى انه مبتدا ولا ملغاة .

(ألا) الهمزة للاستفهام والمراد به التمني ولا نافية للجنس (عمرَ) اسمها مبني الخ (ولّى) فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجملته نعت عمر اسم لا فهي في موضع نصب مراعاة لمحله او في موضع رفع مراعاة لمحل لا واسمها (مستطاعٌ) خبر لا (رجوعه) نائب فاعل مستطاع لانه اسم مفعول والهاء مضاف اليه يعود الى عمر (فيرأب) اي يصلح الفاء سببية واقعة في جواب التمني ويرأبَ مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد الفاء وفاعله ضمير مستتر يعود الى عمر وان المضمرة وما بعدها في تاويل مصدر مرفوع معطوف عَلَى مصدر

مقصيد من الكلام السابق والتقدير لرجوعه استطاعة فرأب (ما) اسم موصول مفعول برأب (أثأت) اي افسدت فعل ماض والتاء للتأنيث (يدُ) فاعله (الغفلات) مضاف اليه وجملة اثأت الخ صلة ما لا محل لها من الاعراب والعائد مفعول أثأت المحذوف والتقدير أثأته · والشاهد في قوله (ألا) حيث دخلت همزة الاستفهام عَلَى لا النافية الجنس ولم تغير شيئًا من حكمها والمراد بالاستفهام هذا التمني ·

(لا) نافية للجنس (نسبَ) اسمها مبني الخ (اليومَ) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر لا (ولا) الواو عاطفة ولا زائدة للتاكيد (خلةً) بالنصب معطوف عَلَى محل اسم لا (اتسعَ) فعل ماض (الخرقُ) فاعل اتسع (عَلَى الراقع) متعلق باتسع · والشاهد في قوله (ولا خلةً) حيث نصبه عطفًا عَلَى محل اسم لا الاولى وجعل لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف للتاكيد ·

(ألاَ) الهمزة للاستفهام مقصودًا به التوبيخ ولا نافية للجنس (ارعواءَ) اي رجوع اسم لا مبني الخ (لِمن) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا ومن اسم موصول (ولت) فعل ماض والتاء للتأنيث (شبيبتُهُ) فاعل وات والجملة صلة لمن والعائد الضمير من شبيبته والهاء مضاف اليه (وآذنت) الواو عاطفة وآذنت فعل ماض وفاعله مستتر يعود الى شبيبة معطوف عَلَى صلة الموصولة ورابطها الضمير الفاعل العائد عَلَى شبيبة المضافة الى ضمير الموصول ويمكن جعل الصلة مجموع الجملتين فيكفي ضمير شبيبته في الربط لان مجموعهما حينئذ كجملة واحدة · هذا اذا جعلت الواو عاطفة فان جعلتها للحال عَلَى تقدير قد اسے وقد آذنت فلا اشكال حينئذ فتكون الجملة في محل نصب حال (بمشيب) متعلق بآذنت (بعده) ظرف مضاف والها مضاف اليه وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم (هَرَمُ) اي كبر السن مبتدا موخر والجملة في موضع الجر نعت مشيب · والشاهد في قوله (ألا ارعواء) حيث دخلت همزة الاستفهام مقصودًا بها التوبيخ عَلَى لا النافية للجنس فلم تغير شيئًا من احكامها

(لا سابغاتٍ) لا نافية للجنس وسابغات اي دروع طويلة تامة اسمها مبني عَلَى الفتح بحسب الاصل وهو المختار او مبني عَلَى الكسر دون تنوين او مع التنوين وهو الشاهد فيه هنا كما رووه وعَلَى كل فهو في محل نصب (ولا) الواو عاطفة ولا نافية للجنس و (جأواء)

وهي الجماعة التي يعلوها الجأو اي السواد لكثرة الدروع اسم لا مبني الخ (باسلةً) من البسالة اي الشجاعة نعت جأواء منصوب وخبر لا الثانية محذوف دل خبر لا الاولى عليه (تقي) اي تصون فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر فيه والجملة خبر لا الاولى (المنونَ مفعول به (لدى) ظرف متعلق بتقي وهو مضاف و (استيفاء) مضاف اليه وهو مصدر مضاف الى مفعوله وهو (آجال) فهو مجرور لفظاً منصوب تقديراً · والشاهد فيه قوله (لا سابغاتٍ) يروى بالاوجه الثلاثة اي البناء عَلَى الفتح وهو المختار والبناء عَلَى الكسر دون التنوين او مع التنوين ·

ظنَّ واخواتها

١٥٧ ادخلنا افعال القلوب عَلَى جمل المبتدا والخبر واعطيناها حكمها وما لا يجوز دخولها عليه منها وضعناه بين قوسين وذكرنا السبب

ظننت زيداً فاضلاً · رايت البيتَ مفروشاً · حسبت الدارَ مزينة · من ظننت ابوك · زعمت الطوافَ غيرَ مباح في الليل · خلت الاخضرَ يابساً · كتابُ من الفيت مفيدٌ · وجدت الاقتصادَ تبذيراً · دريت الاقتصاد بخلاً · رايت القناعةَ اعظمَ فضيلة · الفيت هذا الكتابَ مفيداً · (علم النحو اتقنه) : لا تدخل افعال القلوب عَلَى هذه الجملة لان الخبر فيها طلبي · رايت العملة بطالين · (طوبى للمساكين بالروح) : لا تدخل افعال القلوب عَلَى هذه الجملة لان المبتدا فيها ملازم الابتداء · (ويل للاغنياء بالجسد) : لان المبتدا ملازم الابتداء · تعلم رأسَ الحكمة مخافةَ الله · (السلطان ابده الله) : لا تدخل افعال القلوب عَلَى هذه الجملة لان الخبر فيها انشائي · ظننت القمرَ رغيفاً ابيضَ · حسبت الشمس قرصاً من ذهب · وجدت الحياةَ قصيرةً · هب الموت قريباً · رابت الناسَ كباراً وصغاراً مشتغلين عما ينفع النفس · وجدت العلمَ والجهلَ غير مجتمعين

١٥٨ وضعنا المتصرف من افعال القلوب بين قوسين والجامد تركناه غفلاً والدال عَلَى اليقين فقط بين نجمتين والدال عليه وعَلَى الرجحان باغلبية بين هلالين والدال عَلَى الرجحان فقط بين خطين والدال عليه وعَلَى اليقين باغلبية بهذه العلامة (م) بعده

«(رأى)» الصيف مكتوباً عَلَى باب داره   فصحَّفه ضيفاً فقام الى السيفِ

تعلَّم الصبر خير نافع · (حسبت م) المال مشبعي · (ظننت م) الدهر موآتيَّ · — (جعلوا) — الملئكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً . كل منا (يخال م) نفسه فاضلاً · —هب— الحياة طويلة *(الفيت)* كل تميمة لا تنفعُ . —(زعم)— الحبيب أني هجرته *(درى)* الحبيب أنني اهواه · *(وجدت)* الفضيلة افضل كل ربح · قد جربوه *(فألفوه)* المغيث · لا — (اعد) — الاقتار عدماً · قد كنت — (احجو)— ابا عمرو اخا ثقة · انهم — « (يرونه) » بعيداً « (ونراه) »— قريباً · (خلت م) الكرم ممدوحاً · (حسبت) التقى والجود خير تجارة · —هب— الدنيا لك · * تعلَّم * شفاء النفس قهرَ مهلها

احكام الغاء هذه الافعال وتعليقها

١٥٩ اجرينا الالغاء عَلَى افعال القلوب بتأخيرها عن المعمولين في ما رأيناه مستوفياً الشروط لجواز الالغاء وما لم نره مستوفياً الشروط وضعناه بين قوسين وذكرنا السبب ·

انت صاحبُ ثروة طائلة ظننت · انت خائن للعهد اخال · لم ادرِ العلمَ مضراً والعلمَ مضراً لم ادرِ · (لا يجوز فيه الالغاء لان الفعل منفي) . الدنيا زائلةٌ انا عالم · كنتَ زيدٌ مضافٍ لك تحجو · المالُ ربٌّ يعدُّ البخيل فيعبده · أن ليس عندك مالٌ زعمت · زيدٌ كريمٌ الفيت · في المال غير ما يرى الكريم يرى البخيل . هم إنهم يحسنون يحسبون · هبني امرءاً هالكاً (لا يجوز فيه الالغاء لانه جامد) · العلمُ ضائعٌ فيكم وجدت · تعلم رأس الحكمة مخافة الله (لا يجوز فيه الالغاء لانه جامد) · العليلُ مشرفٌ عَلَى الموت وجدت · هل زيدٌ صاحبُ وفاء رأيت · الحمامةُ المطوقةُ ناشبةٌ في الشرك وجدت . هل الكذوبُ صادقٌ تحسب · لا تخال السحابة ماطرةً (لا يجوز فيه الالغاء لانه منفي) · انت السرابُ شرابٌ والخطأُ صوابٌ ترى

١٦٠ اجرينا الالغاء عَلَى افعال القلوب بتوسيطها بين المعمولين وذكرنا السبب لما لا يجوز فيه

ثيابُ الطاهي وجدت وسخةٌ · الدواءُ يجد المريض مرٌّ · الحرُّ زعم الناس شديدٌ هذه السنة · المطر تخال غزيرٌ · هل البرد ترى قارسٌ · لم اظن الطريقَ مقطوعةً · لم يدر اخوك العلمَ نافعاً · (لا يجوز في هذين المثلين الالغاء لان الفعل منفي) ·

هب ازمَّة الامور في يدك (لا يجوز فيه الالغاء لان الفعل جامد) · اكثرُ تواريخ القدماء يرى العلماء حكاياتٌ · التقى والجودُ عددتَ خيرُ تجارة ربحًا · الجهلُ الفيت مضرٌّ · تعلَّم خيرَ الناس من نفع الناس (لا يجوز فيه الالغاء لانه جامد) · الدهر حسبت موءاتٍ لك · المقامُ عندك وجدنا طيبٌ · الصبر رايت محمودٌ في كل المواقع · الايامُ خلت سعيدةٌ · الروضة الفيت مزهرةٌ

١٦١ وضعنا ما يجب فيه الالغاء بين قوسين وما يترجح فيه بين نجمتين وما يستوي فيه الالغاء والاعمال بين هلالين وما يقبح فيه الالغاء بين خطين والى ما يجب فيه الاعمال تركناه بلا علامة

— زيدًا مريضًا ظننت ظنا — · — اباك حسبت حدبانًا فاضلاً — (اخوك راجع درايتي راجحة) · * الدهاء مفتاح الرزق حسبت * «الجسور حجوت ظافر» · *هل زيد مقيم تدري* · «ما عمروٌ حسبت مسافر» · *ما انت خائنٌ خلت* · ـ كلُّ شيءٍ عدمًا وجدت وجدانًا ـ · ـ الدهر رايت رؤيةً دولابٌ ـ · دريت كلَّ شيءٍ باطلاً · علمت اللهَ خالق كل شيء · رايت الشمس والقمر واثني عشر كوكبًا ساجدين لي · * الكتاب مفيدٌ رايت * · «النحو ظننت هينًا» · «البحر وجدت هائج» · السوق رائجةً لم اجد · *الطير مذبوحٌ الفيت * · * عمرًا اخاك حجوت* · هبك مالكاً رقاب العباد · تعلَّم حياة النفس قهر شهواتها · جعلت الحق في جانبك لا تعدد المولى شريكك في الغنى · لا تحسب العالم باقيًا · زيدًا غادرًا لم احسب

١٦٢ علقنا افعال القلوب الواردة في الامثلة التالية بالمعلقات المذكورة

نظن هل الدول متحابةٌ · سيعلم الكسالى لعاقبةُ كسلهم وخيمة · علمت ما اخوك مجنون · حسبت لدارك بعيدةٌ · خلتُ ما بطرسُ عندك ويوسفُ · علمت صباحُ اي يوم سفرك · سترى كم انفقنا من المال في عمل الخير · ظننت لا الاستاذ في المدرسة ولا التلميذ · لم ادر أجديدٌ ثوبك ام عتيقٌ · نجوت للكرم يكسبني صيتًا حسنًا · ستدري كم سهرت من الليالي علَى تاليف الكتاب · إخال لخيرُ الصفات الحياء

١٦٣ اصلحنا الاغلاط الواقعة في الجمل الآتية

عرفت ما ابوك بخيل · تظن هل اخوك راجعٌ الى البيت · ما ادري أزيدٌ سافر

ام عمروٌ · اعددت اخاك مذنباً · سيعلم الذين عملوا الصلاح ايَّ نوال ينالون · ارأيت كيف زيدٌ · اعلمت ابو من زيدٌ · خلت لزيدٌ فقيهٌ · الفيت بكراً مريضاً · هَبْ اباك فقيراً · لا ادري أنحوٌ اتعلم ام صرفٌ · خلت لو زيدٌ زارني لزرته · هل تدري اي الخصمين اقوى · حسبت ما المالُ كافٍ · زعم الجاهل ما الارضُ دائرةٌ · الفيت ان القمر مكسوفٌ · علمت صبيحةُ اي يوم سفرك تعلم ما الفضلُ ضائع · علمت زيداً من هو · عددت للنحوُ افضلُ من الصرف · وجدتُ ما الدنيا باقيةٌ

ما بقي من احكام افعال القلوب وما الحق بها من الافعال

١٦٤ حوِّلنا الجمل الاتية الى ما يجوز استعماله في افعال القلوب اذا اتصل فاعلها ومفعولها الاول واتحدا في الذات

ظننتُني مريضاً فامتنعت عن العمل · حسبتَك صالحاً فافتخرتَ · وهو وجد نفسه خاطئاً فتاب · دريتُني مفتقراً اليك فقصدتك · رأيتَك مكتفياً فلم تسأل احدا · هو زعم وافياً بالعهد فعاتب · هبني امرءا هالكا · هبك اميراً فلا تظلم · عددتُني احقر الناس لاجل المسيح · حجوتَك خير الناس فاستكبرت · هو خالَ استاذاً كبيرًا فافتخر · علمتُني جباناً فاحجمت · الفيتَك شجاعاً فاقدمت

١٦٥ ادخلنا القول الذي بمعنى الظن وافعال التحويل عَلَى الجمل الاتية

أتقول زيداً مريضاً · أتقول فضل امرىء عَلَى امرىء بالعلم · اتقول الدارَ خاويةً خاليةً · ردَّ شعرَه الاسودَ ابيضَ · اتخذت اخاك رفيقاً لي في سفري · جعلت الناسَ فدي السلطان · صيرت الطينَ خزفاً · تركوا الاخضرَ يابساً · جعل البعيد قريباً · صير الضعيف قوياً · جعلت الجبان شجاعاً · صيرت الشجاع جباناً · جعلت الكتابَ خمسة ابواب · ترك هذا هباءً منثوراً · اتخذ ابرهيمَ خليلاً · صير الجامدَ مائعا · ردَّ الجبالَ مهاداً · ترك الاطوادَ وهاداً · رد الحجارةَ رمادا

١٦٦ اعربنا الابيات الاتية

(قد) حرف تحقيق (جربوه) فعل ماضٍ وفاعله الواو ومفعوله الهاء (فالفوه) الفاء عاطفة ألفوه فعل ماض من افعال القلوب والواو فاعله والهاء مفعوله الاول ـــ (المغيث)

مفعوله الثاني (اذا) ظرف زمان متضمن معني الشرط غالباً خافض لفعله متعلق بجوابه (ما) زائدة (الروعُ) فاعل لفعل محذوف هو شرط اذا (عمّ) فعل ماض مفسر للفعل المحذوف (فلا) الفاء رابطة لجواب اذا (يُلوى) مضارع مجهول مرفوع تقديراً (عَلَى احدٍ) جار ومجرور في موضع رفع نائب فاعل يُلوى . والشاهد فيه قوله (فالفوه المغيثَ)حيث وردت الفى من افعال القلوب فنصبت المبتدا والخبر .

(لا)حرف نفي (اعدُّ) مضارع بمعنى احسب ينصب المبتدا والخبر (الاقتارَ) اي الفقر مفعول اول منصوب لفظاً (عدمًا) اي فقد المال مفعول ثانٍ منصوب (ولكن) الواو عاطفة ولكن مخففة باطل عملها (فقدُ) مبتدا وهو مصدر مضاف الى مفعوله وهو (مَن) اسم موصول محله الجر بالاضافة والنصب عَلَى المفعوليـة (قد) حرف تحقيق (فقدته) فعل وفاعله ومفعوله وجملته صلة من والهاء عائده (الاعدامُ) خبر المبتدا فقدُ مرفوع . والشاهد فيه قوله (لا اعدّ) حيث وردت عدّ بمعنى حسب من افعال القلوب فنصبت المبتدا والخبر

(فقلتُ) الفاء بحسب ما قبلها وقال فعل وفاعله التاء (أجرني) فعل امر فاعله مستتر وجوباً تقديره انت والنون للوقاية واليـاء مفعول بهِ والجملة في محل نصب مقول القول (أبا)منادى وحرف النداء محذوف اي يا ابا وهو منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف و (مالكٍ) مضاف اليه مجرور (وإلا) الواو عاطفة وإلا اصلها إنْ لا فان شرطية جازمة فعلين ادغمت في لا النافية وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه اي وإلا تجرني (فهبني) اي ظنني الفاء رابطة لجواب الشرط وهب فعل امر وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت والنون للوقاية والياء مفعوله الاول (أمرءاً) مفعوله الثاني و(هالكاً) نعت امرءا تبعه في النصب والجملة في محل الجزم جواب الشرط . والشاهد فيه قوله (فهبني) حيث وردت بمعنى الظن فنصبت مفعولين

(حسبتُ) اي تيقنت تنصب المبتدا والخبر والتاء فاعله (التقى) مفعوله الاول (والجودَ) معطوف عَلَى التقى تبعـه في النصب (خيرَ) مفعوله الثاني (تجارة) مضاف اليهِ (رباحًا) تمييز محوّل عن المفعول (اذا) ظرف .. مثلما تقدم اعرابها (ما) زائدة (المرءُ) اسم لاصبح محذوف يفسرهُ المذكور (اصبحَ) فعل ماض اسمه مستتر فيه وخبره

محذوف دل عليه المذكور والجملة مفسرة لاصبح المحذوف لا محل لها من الاعراب (ثاقلا) خبر اصبح المحذوف . والشاهد فيه قوله (حسبتُ التقي) حيث وردت حسب لليقين

(آتٍ) خبر مقدم (الموتُ) مبتدا موءخر (تعلمونَ) فعل مضارع وفاعله الواو مرفوع بثبوت النون وهو ملغى لتأخره (فلا) الفاء للتعليل ولا ناهية (يرهبنكم) فعل مضارع مجزوم بلا والكاف مفعوله والميم علامة لجمع الذكور العاقلين (من لظى) جار ومجرور متعلق بمحذوف منصوب حال من اضطرام وكان نعتاً له فلما قدم عليه اعرب حالاً ولظى مجرور بكسرة مقدرة للتعذر وهو مضاف و (الحروب) مضاف (اضصرامُ) فاعل يرهبنكم مرفوع . والشاهد فيه قوله (آتٍ الموت تعلمون) حيث الغيت تعلمون عن العمل لتأخرها عن معموليها .

(شجاك) فعل ومفعوله الكاف (اظنُّ) مضارع ملغى عن العمل وفاعله انا مستتر وجوباً و (ربعُ) عَلَى الغاء اظن مرفوع فاعل شجاك وعَلَى غير الغاء اظن فهو منصوب عَلَى انه مفعول اول لاظن وجملة شجاك مفعوله الثاني وفاعله مستتر . وهو مضاف و (الظاعنين) مضاف اليه (ولم) الواو عاطفة ولم حرف نفي وجزم وقلب (تعباً) مضارع مجزوم بلم (بعذلِ) متعلق بتعبأ وعذل مصدر مضاف الى فاعله وهو (العاذلين) مجرور بالباء لفظاً مرفوع تقديراً . والشاهد فيه قوله (شجاك اظنُّ ربعُ) حيث توسط فعل القلب بين معموليه وجاز فيه الالغاء والاعمال كما رايت

(كذاك) الكاف حرف تشبيه وجر وذا اسم اشارة محله الجر والكاف بعده حرف خطاب وهذا الجار متعلق بمحذوف نعت لمصدر محذوف مفعول مطلق والتقدير ادبتُ ادباً كائناً كذاك اي مثل ذاك الادب . (ادّبتُ) ماضٍ مجهول ونائب فاعله التاء (حتى) ابتدائية (صار) فعل ماضٍ ناقص (من خُلقي) متعلق بمحذوف منصوب خبر صار مقدم (أني) بفتح الهمزة والياء اسم أن وأن مع اسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع اسم صار موءخرا وجدتُ) فعل وفاعله التاء وهو معلق عن العمل بلام الابتداء مقدرة وجملته خبر ان ويروى (رأيتُ) وهو مثل وجدت (مِلاكُ) مبتدا عَلَى تقدير اللام وهو مضاف و (الشيمة) مضاف اليه (الادبُ) خبر المبتدا . والشاهد فيه قوله (وجدتُ ملاك الشيمة الادبُ) من حيث ان ظاهره يوهم ان وجد ملغى مع

تقدمه على معموليه والحق انه معلق عن العمل بلام الابتداء مقدرة كما رايت

(ومَن) الواو عاطفة من اسم استفهام مبتدا (انتمُ) ضمير خبره (إنّاً) إن واسمها نا (نسينا) فعل معلق عن العمل وفاعله نا وجملته خبر إن (مَن) مبتدا (انتمُ) خبره والجملة في محل نصب مفعول نسينا (وريحكمُ) مبتدا والكاف مضاف اليه (من ايٍّ) جار ومجرور متعلق بخبره (ريح) مضاف اليه وهو مضاف و (الاعاصرِ) مضاف اليه · والشاهد فيه قوله (نسينا من انتمُ) حيث علّق فيه نسي بالاستفهام عن العمل حملاً عَلَى علم لانه ضده

(أجهالاً) الهمزة للاستفهام وجهالاً مفعول ثانٍ مقدم لتقول لانه بمعنى الظن (تقولُ) بمعنى تظن مضارع مرفوع وفاعله انت مستتر وجوباً ينصب مفعولين تقدم مفعوله الثاني · و (بني) مفعوله الاول مؤخر منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف و(لؤيٍّ) مضاف اليه وهو لؤيّ بن غالب بن فهر وهو قريش الذي تسمت به قبيلة قريش (لَعَمرُ) اي لحياة وبقاء اللام للابتدا وعمرُ مبتدا وخبره محذوف وجوباً تقديره قسمي او يميني وعمر مضاف و (ابيك) مضاف اليه مجرور بالياء ··· والكاف مضاف اليه · والجملة معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف و (أمْ) حرف عطف وهي متصلة اي معادلة للهمزة في الاستفهام بها (متجاهلينا) معطوف بام عَلَى جهالاً تبعه بالنصب وعلامة نصبه الياء الخ والشاهد فيه قوله (أجهالاً تقول) حيث فصل فيه بين الاستفهام وفعل تقول بمعموله وهو مغتفر ·

ما ينصب ثلاثة مفاعيل

١٦٧ وضعنا بين قوسين ما هو في الاصل مبتدا وخبر من المفاعيل الثلاثة الواردة في هذه الامثلة وما ليس كذلك وضعناه بين هلالين

اعلمت «اخاك» (النحوَ اهمَّ) من الصرف · أريـ«ـتك» (الكرمَ ممدوحاً) · أعلمـ«ـتك» (البخلَ مذموماً) · خُبر«ت» (سوداء الغميم مريضةً) · ارى الله «العباد» (ايوبَ صابراً) · اعلم«ني» الدهر (صديقَك الامينَ كيسَك السمينَ) · أنبئ«تُ» (الدار خاليةً) · أُخبر«ت» (اباك راجعاً من سفره) · حدث«نا» المرشد (الدنيا زائلةً) · اعلمـ«ـنا» الانجيل (كلَّ شيءٍ باطلاً) · أُخبر«تُ» (الحربَ مستعرةً) · أريـ«ـته» الامنَ

منتشراً) · اعلم «ته» القتالَ منتشباً) · أخبرت ام «كَ» (اباكَ راجعاً) غداً او بعد غد · نبأتُ «اخاك» (جوائزَه قليلةً) · حُدّ «ثتَ» (العربَ بلغوا الهند في فتوحاتهم)

١٦٨ أَعدنا كتابة هذا التمرين وأَدخلنا كلاً من الالغاء والتعليق في كل جملة منه نقول في الالغاء · النحوُ اهمّ من الصرف اعلمتُ اخاك او النحوُ اعلمت اخاك اهمّ من الصرف · ونقول في تعليقها اعلمت اخاك للنحوُ اهمُّ الخ · نقول في الالغاء · الكرم ممدوحٌ اريتك او الكرمُ ارتيك ممدوح · وفي التعليق اريتك للكرمُ ممدوحٌ · ونقول في الالغاء البخلُ مذمومٌ اعلمتك او البخلُ اعلمتك مذموم · وفي التعليق اعلمتك للبخلُ مذمومٌ · ونقول في الالغاء سوداء الغميم مريضةٌ خبرتُ او سوداء الغميم خبرتُ مريضةٌ · وفي التعليق خبرتُ ماسوداء الغميم مريضةٌ · ونقول في الالغاء ايوبُ صابرٌ ارى الله العبادَ او ايوبُ ارى الله العبادَ صابرٌ · وفي التعليق اري الله العباد لايوبُ صابرٌ · ونقول في الالغاء · صديقُك الامينُ كيسُك السمينُ اعلمني الدهر او نقول صديقك الامين اعلمني الدهر كيسك السمين · وفي التعليق اعلمني الدهر لصديقُك الامينُ كيسك السمينُ · وتقول في الالغاء الدارُ خاليةٌ انبئت او الدارُ انبئتُ خاليةٌ · وفي التعليق انبئت ما الدارُ خاليةٌ · وتقول في الالغاء ابوك راجع من سفره اخبرت او ابوك اخبرت راجع من سفره · وفي التعليق اخبرتُ هل ابوك راجع من سفره · وتقول في الالغاء الدنيا زائلةٌ حدثنا المرشد او الدنيا حدثنا المرشد زائلةٌ · و في التعليق حدثنا المرشد للدنيا زائلةٌ ونقول في الالغاء كل شي باطلٌ اعلمنا الانجيل او كل شيء اعلمنا الانجيل باطل · وفي التعليق اعلمنا الانجيل لكلُّ شيء باطلٌ · وتقول في الالغاء الحربُ مستعرةٌ اخبرتَ او الحربُ اخبرت مستعرةٌ · وفي التعليق اخبرت ما الحربُ مستعرةٌ · وتقول في الالغاء الامن منتشرٌ اريته او الامنُ اريته منتشرٌ · وفي التعليق اريته لا الامنُ منتشرٌ · وتقول في الالغاء القتالُ منتشبٌ اعلمته او القتالُ اعلمته منتشبٌ · وفي التعليق اعلمته ما القتالُ منتشبٌ · ونقول في الالغاء ابوك راجعٌ غداً او بعد غدٍ اخبرتُ امك او ابوك اخبرتُ أمك راجعٌ غداً او بعد غدٍ · وفي التعليق اخبرت امك لابوك راجعٌ غداً الخ ونقول في الالغاء جوائزه قليلةٌ نبأت اخاك او جوائزهُ نبأت اخاك قليلةٌ (اجرينا الالغاء في هذا المثل تطبيقاً

عَلَى القاعدة فقط والاّ فلا يجوز فيه تقديم المفعول الثاني عَلَى الاول لان فيه ضميراً يعود اليه فيعود الضمير الى متاخر لفظاً ورتبة وهو ممنوع) وتقول في تعليقه نبأت اخاك ما جوائزه قليلةٌ ٠ وتقول في الالغاء العربُ بلغوا الهند في فتوحاتهم حدثت او العربُ حدثت بلغوا الهند الخ وفي التعليق حدثت للعربُ بلغوا الهند الخ

١٦٩ أعربنا هذه الابيات

(نُبئتهمُ)فعل مجهول ونائب فاعله التاء وهو المفعول الاول والهاء مفعوله الثاني و (عذبوا) فعل وفاعله الواو والالف زائدة والجملة في محل نصب مفعول ثالث لنبئتهم (بالنار جار ومجرور متعلق بعذبوا (جارهم) مفعول عذبوا وهو مضاف والهاء مضاف اليه (وهل) حرف استفهام للانكار بمعنى النفي (يعذّبُ)مضارع مرفوع (إلا) اداة حصر او استثناء مفرغ (اللّهُ) لفظ الجلالة فاعل يعذب (بالنار) جار ومجرور متعلق بيعذب ٠ والشاهد فيه قوله (نبئتُهُم) بالبناء للمجهول حيث لم تسمع هذه الافعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل عن العرب الا بصيغة المجهول ومنه قوله المذكور

(أو) عاطفة جملة ما بعدها عَلَى جملة ما قبلها في بيت سابق (منعتم) فعل ماض وفاعله التاء والميم الذكور العاقلين (مــا) اسم موصول مفعوله (تُسألون) فعل مضارع مجهول مرفوع بثبوت النون ونائب فاعله الواو وهو المفعول الاول والمفعول الثاني محذوف اي تسألونه والجملة صلة الموصول والعائد الضمير المحذوف اي مفعولـــ تسألون الثاني (فمن) الفاء سببية ومن اسم استفهام انكاري بمعنى النفي مبتدا (حدثتموه) فعل ماض مجهول ونائب فاعله تاء المخاطبين وهي مفعوله الاول والميم كما تقدم والواو للاشباع والهاء مفعوله الثاني (له) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم (علينــا) متعلق بالخبر المحذوف المتقدم (الولاء) مبتدأ مؤخر والجملة سدت مسد مفعولـــ (حدثتموه) الثالث وجملة حدثتموه الخ في موضع رفع خبر من المبتدا٠ والشاهد فيه قوله (حُدّثتموه) حيث لم تسمع هذه الافعال الناصبة ثلاثة مفاعيل عن العرب الا بصيغة المجهول

(وأُنبئتُ) فعل ماض مجهول ونائب فاعله تاء المتكلم وهي مفعوله الاول (قيساً) مفعوله الثاني (ولم أبلُهُ) الواو للحال من التاء من انبئت ولم حرف نفي وجزم وقلب ابلهُ مجزوم بلم وظهر جزمه بحذف حرف العلة وهو الواو والهاء مفعوله وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا (كما) الكاف للتعليل اي لاجل وما اسم موصول محله الجر بالكاف (زعموا)

فعل ماض وفاعله الواو والجملة صلة الموصول والعائد محذوف اي زعموه ويجوز ان تجعل ما مصدرية فتؤوَّل بمصدر مجرور بالكاف · والجار والمجرور متعلق بأبله (خير) مفعول ثالث لأُنبئت وهو مضاف و (اهل) مضاف اليه وهذا مضاف و (اليمن) مضاف اليه · وجملة (ولم بله) في موضع نصب حال من التاء في انبئت · والشاهد فيه قوله (وانبئت) حيث لم يسمع مجيئها عن العرب الا بصيغة المجهول كما رايت

(وانتَ) ضمير منفصل مبتدا (اراني) فعل مضارع مرفوع تقديراً وهو ملغى لتوسطه بين مفعوله الثاني والثالث والنون للوقاية والياء مفعوله الاول (الله) اسم الجلالة فاعله مرفوع لفظاً (امنعُ عاصم) امنعُ خبر المبتدا انت وهو مضاف وعاصمٍ مضاف اليه (وارأفُ مستكفى) الواو عاطفة وارأف معطوف عَلَى امنع خبر المبتدا تبعه في الرفع وهو مضاف ومستكفى مضاف اليه مجرور تقديراً للتعذر (وأسمحُ واهبٍ) الواو عاطفة واسمح معطوف ايضاً عَلَى الخبر تبعه في الرفع وهو مضاف وواهب مضاف اليه مجرور · والشاهد فيه قوله (وانت اراني الله امنعُ عاصم) حيث الغيت ارى الناصبة ثلاثة مفاعيل بتوسطها بين مفعوليها الثاني والثالث كما رايت

(نُبِّئتُ) فعل ماض للمجهول ونائب فاعله تاء المتكلم وهي مفعوله الاول (زُرعةَ) مفعوله الثاني وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث فلم ينوَّن (والسفاهةُ) الواو اعتراضية والسفاهة مبتدا (كاسمها) متعلق بمحذوف خبر واسم مضاف والهاء مضاف اليه والجملة لا محل لها من الاعراب لانها معترضة بين المفعول الثاني والثالث (يهدي) مضارع مرفوع تقديراً للاستثقال وفاعلة مستتر فيه جوازاً (اليَّ) متعلق بيهدي (غرائب الاشعار) غرائب مفعول يهدي وهو مضاف والاشعار مضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف · وجملة يهدي الخ في موضع نصب سدت مسد مفعول نبئت الثالث والشاهد فيه قوله (نبئتُ) حيث وردت بصيغة المجهول ولم تسمع عن العرب الا بصيغته

ضمير الشان

١٧٠ وضعنا ضمير الشان من الضمائر الواردة بين قوسين وغيره بين هلالين قال محمد « هو » ابن مالك · اولئك « هم » المفلحون · (هي) الاخرة باقية · « انا »

اخبر منكم باخبار الدول · هارون الرشيد « هو » من اعظم خلفاء العرب · (هي) الشمس طالعة · كان زيدٌ قائم · ظننته ابوك مسافرٌ · رأيته الفضل ممدوحٌ · ان زيداً « هو » الامير · «انت» سيد قومك · انه الحق يعلو ولا يعلى عليه · انك انت ماجد كريم · «هم» الالى رفعوا منـار الفضل · « انتم » الذين بنيتم ذرى المجد · حسبته حماد الراوية اعلم الناس بايام العرب · « نحن » لا نعرفك رئيساً علينا · لكنه القلب لا يصبر عَلَى النوى · لعله الحبيب مقبل · ليته الشباب يعود · الفيته الغصن مزهرٌ · كانه القمر بدرٌ · كان سيبويه «هو» إمام النحاة · اما انه لولا العقل لما امتاز الإنسان عن الحيوان

١٧١ وضعنا الضمائر بين قوسين وذكرنا السبب الذي من اجله لا يصح ان تكون ضمائر شان

الدنيا غرور (هي): لان ضمير الشان يلزم ان يعود الى ما بعده لا يقدم خبره عليه · (هو) يبكي وانا اضحك: لانه يلزم ان يكون خبره جملة اسمية · (هو هو) الكرم ستار العيوب :لانه لا يجوز ان يوكد · (هو) الحمد مكسوب وهو الفخر مرغوب فيه : لانه لا يجوز ان يعطف عليه · (هو) نفسه زيد فاضل : لانه لا يجوز ان يؤكد · (هما) الصديقان سند لصاحبهما : لانه لا يجوز ان يثنى ويجمع · (انتم) بُناة المجد : لانه لا يجوز ان يكون غير غائب · هو يذهب اليوم: لانه لا يجوز ان يكون خبره الا جملة اسمية · علمته(ك) الباذل المعروف : لانه لا يكون الا للغائب · كتبت اليه (هو) : لانه لا يكون الا متقدماً وخبره جملة اسمية · (هو هو) الحق ظاهر: لانه لا يؤكد · (هو) عينه الغرض يعمي صاحبه : لانه لا يوكد · اخوك اعلم انه عالم : لانه لا يكون خبره الا جملة اسمية · الملك (ظننته) ظالماً : لانه لا يجوز ان يتقدم خبره او بعض خبره عليه · زيد ليس (هو) كاتباً : لانه اذا كان منفصلاً فلا يكون منسوخاً الا بما · (هو) الاسكاف يعمل الاحذية : لانهُ لا يكون الا في موضع التفخيم والتعظيم · (رايتك انت) : لانه لا يكون الا غائباً · (دريته) ذاهباً · · (وعلمته) مصيباً · · (وزعمته) فاضلاً : لانه لا يجوز ان يفسر الا بجملة مصرح بجزئيها · (هو) المال نافد (وهو) العوز باق : لانه لا يجوز ان يعطف عليه · (هو) عينه لم يذهب · (هو) نفسه الله واحد : لانه لا يجوز ان يؤكد

١٧٢ اعربنا ما يلي

(اذا) ظرف متضمن معنى الشرط الخ (متُّ) فعل وفاعله تاء المتكلم (كان)

ناقصة واسمها ضمير الشان مستتر (الناس) مبتدا مرفوع (صنفان) خبر المبتداء مرفوع بالالف والجملة في محل نصب خبر كان الثانية (شامتٌ) خبر لمبتدا محذوف تقديره احدهما (وآخرُ مثنٍ) الواو عاطفة واخر مبتدا ومثنٍ خبره (بالذي)متعلق بمثنٍ (كنت) كان مع اسمها تاء المتكلم (اصنعُ) مضارع مرفوع وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا والجملة في محل نصب خبر كنت وجملة كنت اصنع لا محل لها من الاعراب صلة الموصول والعائد محذوف تقديره اصنعه . والشاهد فيه قوله (كان الناس صنفان) حيث جاء ضمير الشان منسوخاً بكان وهو مستتر فيها كما رايت

(اما) اداة استفتاح (إنه) حرف توكيد ونصب والهاء ضمير الشان في محل نصب اسمها (لولا)امتناعية اي امتناع شيء لوجود غيره(الخليطُ المودّعُ) الخليط مبتدا والمودع نعته والخبر محذوف وجوباً بعد لولا والجملة خبر ان (وربعٌ) الواو عاطفة وربعٌ معطوف عَلَى الخليط تبعه بالرفع (خلا) فعل ماض (منه) جار ومجرور متعلق بخلا (مصيفٌ ومربعُ) مصيف فاعل خلا مرفوع ومربع معطوف بالواو عَلَى مصيف تبعه بالرفع وجملة خلا منه الخ في موضع رفع نعت ربعٌ والرابط الهاء في منه . والشاهد فيه قوله (اما إنه لولا الخليط) حيث ورد ضمير الشان منسوخاً بان وهو اسمها ضمير متصل بارز

(علمْتُهُ) فعل وفاعل ومفعول اول علم فعل ماض من افعال القلوب وتاء المتكلم المضمومة فاعله والهاء ضمير الشان مفعوله الاول . (الحقُ) مبتدا مرفوع لفظاً (لا يخفى) لا نافية ويخفى مضارع مرفوع تقديراً للتجرد وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود عَلَى الحق والجملة في موضع رفع خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر في موضع نصب مفعول ثانٍ لعلم (عَلَى احدٍ) جار ومجرور متعلق بيخفى . (فكن) الفاء سببية وكن امر من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها مستتر وجوباً تقديره انت و (محقًا) خبرها منصوب لفظاً (تنلْ) مضارع مجزوم لوقوعه مجرداً من الفاء والواو في جواب الامر او في جواب شرط مقدر اي ان تكن محقاً تنل وعلامة جزمه السكون الظاهر في اخره وحذفت عينه الالف لالتقاء الساكنين وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت (ما) اسم موصول محله النصب مفعول به من تنل (شئت) فعل ماض وفاعله تاء المخاطب المفتوحة والجملة لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعائد محذوف هو المفعول به اي

شئته (من ظفر) من حرف لبيان الجنس وظفر مجرورها وهي مع مجرورها في موضع نصب حال من . والشاهد فيه قوله علمته الحق لا يخفى حيث جاء ضمير الشان منسوخاً بعلم من افعال القلوب وهو بارز متصل كما ترى .

(وما) الواو حسب ما قبلها وما حجازية عاملة (هوَ) ضمير الشان اسم ما (من) اسم موصول مبتدا (يأسو) مضارع مرفوع تقديراً فاعله مستتر تقديره هو يعود الى من (الكلوم) مفعول يأسو وجملة يأسو لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعائد فاعل يأسو المستتر (وتتّقى) الواو عاطفة وتتقى مضارع مجهول مرفوع تقديرًا (به) متعلق بتتقى (نائباتُ الدهرِ) نائب فاعل تتقى وهو مضاف والدهر مضاف اليه وجملة تتقى الخ معطوفة بالواو عَلَى جملة يأسو لا محل لها من الاعراب والرابط فيها الها من به (كالدائم) جار ومجرور متعلق بمحذوف مرفوع خبر المبتدا من وجملة هذا المبتدا وخبره في موضع نصب خبر ما الحجازية (البخل) الدائم مضاف والبخل مضاف اليه . والشاهد فيه قوله (وما هو من الخ) حيث ورد ضمير الشان مرفوعًا بالحرف وهو اسم لما الحجازية كما رأيت .

(ولكنَّ) لكنّ حرف استدراك ونصب واسمها ضمير الشان محذوف تقديره ولكنهُ (مَن) اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول الخ في محل رفع مبتدا (لا يلقَ) لا نافية يلقَ فعل الشرط مجزوم وظهر جزمه بحذف حرف العلة وفاعله مستتر يعود الى من والجملة في محل رفع خبر المبتدا من وجملة هذا المبتدا مع خبره في موضع رفع خبر لكنّ (امرًا) مفعول به (ينوبه) مضارع مرفوع وفاعله هو يعود الى امرًا والها مفعوله يعود الى من والجملة في محل نصب نعت امرًا (بعدته) جار ومجرور متعلق بيلق وعدة مضاف والهاء مضاف اليه (ينزل) مضارع مجزوم لانه جواب الشرط وفاعله هو يعود الى امرًا (به) متعلق بينزل والهاء منه يعود الى من (وهو اعزلُ) الواو حالية وهو ضمير منفصل مبتدا اعزلُ خبره والجملة في موضع نصب حال من الهاء في به والشاهد فيه قوله (ولكن من) حيث ورد ضمير الشان المنصوب محذوفًا مع غير أنْ وكأنْ المخففتين اي مع لكنّ كما رايت .

هي ضمير الشان منفصل و يقال له ضمير القصة لكونه عائدًا عَلَى مؤنث في موضع رفع مبتدا (النفس) مبتدا ثانٍ مرفوع لفظًا (ما) اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمي

الاول فعل الشرط والثاني جوابه وهو في محل نصب عَلَى انه مفعول به ثانٍ مقدم (حملتها) فعل ماض في محل جزم لانه فعل الشرط وفاعله التاء المفتوحة للمخاطب والهاء مفعوله الاول (تتحمل) مضارع مجزوم لانه جواب الشرط وعلامة جزمه سكون مقدر عَلَى اخره منع من ظهوره حركة الكسر العارضة للقافية المطلقة وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود الى النفس والجملة في موضع رفع خبر عن المبتدا الثاني الذي هو النفس وجملة هذا المبتدا مع خبره في موضع رفع خبر عن هي ضمير الشان او القصة وقد استغنت عن الرابط لانها مفسرة له والمفسِر عين المفسَر وهذا هو الشاهد فيه .

المفعول المطلق

١٧٣ وضعنا المصدر المؤكد لعامله بين قوسين والمبين لنوعه بين نجمتين ولعدده تركناه غفلا

وقعت اللصوص عَلَى العامل فسلبته (سلباً) . كرُّوا علينا في الحرب كرتين في يوم واحد . ابتسم له *ابتساماً لطيفاً* . لا تحتقر الناس (احتقاراً) . وجعني راسي *وجعاً لا يطاق* . استمطرت يديك *استمطار السحاب الهامر* استبطأته . (استبطاء) . مزجت الخمر *مزجاً كثيراً* . التفتُّ اليه *التفاتتي القانط والراجي* . لم يزل العلماء يكتشفون *اكتشافات كثيرة* . لقد ولع اخوك بالدرس *ولعاً شديداً* . لما انتصر اخوك مشى *مشية المختال* . أعفُ عن الذنب *عفوَ الكريم* . اتاني كتابك فسررت به (سروراً) وقرت به عيني (قرة) . وانشرح له صدري *انشراحاً لا ينهض به وصف* . التفت اليَّ *التفات الظبي* . انصبت عَلَى الدرس (انصباباً) . واعتكفت عليه (اعتكافاً) . ورغبت في تحصيل العلوم *رغبةً شديدةً* . الارض لا تزال تدور حول الشمس *دوراناً مستمراً* . لا تبرح النجوم تطلع كل ليلة *طلوعاً باهراً* . هل يظن الظالم يهضم حقي (هضماً)

١٧٤ اشرنا في الكتابة الى عامل المفعول المطلق أهو فعل ام وصف ام مصدر في الامثلة الآتية

انا ذاهبٌ (العامل وصف) في الارض ذهاباً بعيداً . رأى اخي زيداً رؤيتي (العامل فعل) له فتركه . راقني انصبابك عَلَى الدرس انصباباً ونجاحك في العلم نجاحاً (العامل فيهما المصدر) . عدا فرسه عدواً سيئاً (العامل فعل) . ما انتصر انتصاراً باهراً (العامل فعل) . ساءني

انكسار العسكر انكسارًا مخجلاً (العامل مصدر) · حبذا لو خجلت خجلاً ممدوحًا (العامل فعل) · وما انت الا منقح اتقاحًا يوجب القصاص (العامل وصف) · وما انا بعافٍ عنك عفوَ الضعيف (العامل وصف) · ما انت مظلوم ظلماً يستحق هذه الشكوى (العامل وصف) · العلم يزين المرء زينًا (العامل فعل) والجهل يشينه شينًا (العامل فعل) · ما انت ممدوح الا مدحَ من يخاف شره (العامل وصف) · اتق الله اتقاء راهب من عقابه راغب في ثوابه (العامل فعل) · اخوك حذِرٌ في منصبه حذَرَ الطائر من الصياد (العامل وصف) · ابوك كان قديسًا قداسةً مشهورة (العامل وصف) · وكان سيف عنترة مجذامةً جذمًا شديدًا (العامل وصف) · وكان حاتم منحارًا لبوائك ابله نحرًا مشهورًا (العامل وصف) · طلع علينا طلوع الفجر (العامل فعل) · لقد حلوتَ في عيني حلاوة شديدة (العامل فعل)

١٧٥ اشرنا كتابة الى ما ناب عن المصدر المؤكد والى ما ناب عن المبين للنوع والعدد بُليتم احسن البلاء (ناب عن المبين النوع صفته) · جاس الامير للوافدين عليه حسنًا (ناب عن المبين النوع صفته) · ضربه سوطين (ناب عن المبين النوع آلة فعله وثني للعدد) · ما عرفته كلَّ المعرفة (ناب عن المبين النوع ما دل عَلَى كليته) · نظرته تلك النظرة (ناب عنه اسم الاشارة) · جلستَ القعودَ (ناب عن الموكد مرادفه) · كانت العرب تغزو بعض غزواتٍ (ناب عنه ما دل عَلَى بعضية منه) · ضرب الله مصر عشر ضربات (ناب عنه ما دل عَلَى عدد منه) · رجع القهقرى (ناب عنه ما دل عَلَى نوعية منه) · درست النحو درسًا لم ادرسه فنًا من الفنون (ناب عنه ضميره) · وقمتُ بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه (ناب عنه مرادفه) · فرحت السرور (ناب عنه مرادفه) · سرت عامة السير (ناب عنه ما دل عَلَى كلية منه) · لا تميلوا كل الميل (ناب عنه ما دل عَلَى كليته) · ضربته سيفين (ناب عنه الة فعله) · طعنته رمحًا في صدره (ناب عنه الة فعله) · اكلت نصف الاكل (ناب عنه ما دل عَلَى بعضية منه) · رغبت في التصوير بعض الرغبة (ناب عنه ما دل عَلَى بعضية منه) · عملت لك ذينك العملين (ناب عنه اسم الاشارة) · انت فعلت تلك الفعلة الشنعاء (ناب عنه اسم الاشارة) · كتبت طويلاً (ناب عنه صفته) · صفَّيت الخمر مصفاةً حتى راقت (ناب عنه آلة فعله) رميت الطائر سهمًا فاصميته (ناب عنه الة فعله) · طردت الخادم مرتين (ناب عنه ·

عدده) · ما شئت فادرس (ناب عنه ما الشرطية) · ماذا يفيدك كسلك (ناب عنه ما الاستفهامية) · ستعلم اي ندم تندم (نابت عنه اي الاستفهامية) · ايَّ عمل تعمل فاعمل (نابت عنه اي الشرطية) · تكلم كلاماً حسناً (ناب عنه اسم المصدر)

١٧٣ ذكرنا لماذا لا تعدُّ المصادر الواقعة في الجمل الاتية مفاعيل مطلقة
درسك درس مفيد (لانه خبر) · امرك سيرٌ سيرٌ (لانه موكد الاول الذي هو خبر) · عرفت اجتهادك (لانه مسوق مع عامله لغير التوكيد و بيان النوع و بيان العدد) الخ · ساَتني خيانتك العهد (لانه مسوق مع عامله لغير الخ) · غُضب غضبٌ شديد (لانه مرفوع لكونه نائبا عن الفاعل فلا يسمى مفعولاً مطلقاً) · كان رجوعه في الخامس عشر من الجاري كتابتك جميلة (لانه مسوق مع عامله لغير الخ) لم تذق عيني اغتماضاً (لانه مسوق مع عامله لغير الخ) محادثتك لذيذة (مثله) شأنك تعنيف تعنيفٌ (لانه موكد للاول الذي هو خبر) · ذكرت له وعظاً موثراً (لانه مسوق الخ) · اذا ابدى العدو مسالمةً فلا تغترَّ به (مثله) · الإغضاء على القذى منقبةٌ · كرهت كراهتي أمضني انتظارُك (مثله) يحكم بارجاع القديم الى قدمه (مثله)

حذف عامل المفعول المطلق

١٧٧ وضعنا المصدر المحذوف عامله وجوباً بين قوسين والمحذوف عامله جوازاً بين نجمتين وذكرنا المصدر المحذوف العامل وجوباً أهو من الواقع في الطلب ام من الواقع في الخبر
قال لك الاستاذ ايَّ درس درست فقلت *درس* مجتهد · تقول لمن يروم السفرَ *سفراً* ميموناً · (اطرباً) وابوك مريض: واقع في الطلب · (ويلاً) للظالمين : واقع في الطلب · (درسا) ايها التلاميذ : واقع في الطلب · كل التلاميذ (درساً واجتهاداً) : من الواقع في الخبر · انما انت (كسلا) : من الواقع في الخبر · ابوك (رغبةَ رغبة) في عمل الخير : من الواقع في الخبر · انت (كراهةَ كراهةً) للعمل : من الواقع في الخبر · لزيد شجاعة (شجاعةَ) اسد: من الواقع في الخبر · امرني الاستاذ بكتابة الفرض فقلت (سمعاً وطاعة) : من الواقع في الخبر · دعاني الناظر الى الصف فقلت له (لبيك) : من الواقع في الخبر ·

غضب عليّ الاستاذ فقلت (حنانيك) يا مولاي :من الواقع في الخبر . (معاذ) الله ان افعل هذا : من الواقع في الخبر . فقل لدى نزول المصيبة (صبرا لا جزعا : من الواقع في الخبر . وقل لدى مجيء النعمة (حمدا وشكراً لا كفراً) : من الواقع في الخبر . (اهجرا ومقاطعة وعتابا وغضبا وانتقاما) ان ذاك لعظيم : من الواقع في الطلب . (قصاصاً) الكسلان : من الواقع في الطلب . (عقاباً) المذنبين : من الواقع في الطلب . (مكافاةً) للمجتهدين . من الواقع في الطلب . (ثواباً) للصالحين: من الواقع في الطلب . (أرقصاً) وقد علاك الشيب :من الواقع في الطلب . (ويحك) ايها الكسلان: من الواقع في الطلب . (و يلك) ايها اللئيم : من الواقع في الطلب . المريض (لا اكلا ولا شربا) : من الواقع في الخبر . تقول لمن قدم من حج *حجا* مبروراً . قال لك الاستاذ ما كتبت فرضك فقلت بلى *كتابةً* جيدة . فقال لك هل حفظت الامثولة فقلت نعم *حفظاً* يسرك . (قياماً) ايها القعود : من الواقع في الطلب . (وداعًا)ايها التلاميذ : من الواقع في الطلب . (سقياً) لايام المدرسة ما كان اطيبها : من الواقع في الطلب

١٧٨ اعربنا الابيات الاتية وذكرنا الشاهد فيها

(اسجناً) الهمزة للاستفهام التعجبي وسجناً مفعول مطلق وعامله محذوف وجوباً تقديره أأسجن سجناً (وقتلاً واشتياقاً وغربة ونأيَ حبيب) الواو عاطفة في الجميع وكلٌ من هذه المصادر المذكورة مفعول مطلق منصوب بعامل محذوف وجوباً اي أُقتل قتلاً واشتاق اشتياقاً الخ ونأيَ مضاف وحبيب مضاف اليه (إنّ ذا لعظيمُ) ان حرف تأكيد ونصب وذا اسم اشارة محله النصب اسم ان ولعظيم اللام لام التأكيد او لام المزحلقة وعظيم خبر ان مرفوع . والشاهد في قوله (اسجناً الخ) حيث حذف عامل المفعول المطلق وجوبا لوقوعه بدلاً من اللفظ بفعله واقعاً في الطلب مقروناً باستفهام تعجبي .

(لاجهدنّ) اللام للقسم واجهدنّ مضارع مبني عَلَى الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا والجملة لا محل لها من الاعراب (فإما دفعَ واقعة) الفاء عاطفة واما حرف تفصيل ودفع مفعول مطلق عامله محذوف وجوباً تقديره ادفع دفع واقعة مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله (تخشى) مضارع مجهول مرفوع ونائب فاعله هي يعود الى واقعة والجملة في موضع جر نعت واقعة من حيث اللفظ وفي موضع

نصب من حيث المحل (وإما) الواو عاطفة واما حرف تفصيل (بلوغَ) مفعول مطلق عامله محذوف وجوباً اي ابلغ بلوغ (السؤل) مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله (والامل) معطوف علَى السؤل تبعه في اعرابه . والشاهد فيه قوله (واما دفعَ واقعة الخ) حيث حذف عامل المفعول المطلق وجوباً لانه ورد تفصيلاً لعاقبة ماتقدمه .

(وكلُّ طريق) بالرفع مبتدا وهو ارجح من النصب علَى الاشتغال كل مضاف وطريق مضاف اليه (جزته) فعل فاعله تاء المتكلم ومفعوله الهاء والجملة نعت كل موضعها الرفع او النصب (كنت راشداً) كان مع اسمها تاء المتكلم وراشداً خبرها والجملة خبر المبتدا (وايّ) الواو عاطفة واي اسم شرط جازم يجزم فعلين وهو منصوب لانه نائب عن المفعول المطلق ايّ مضاف و بلاء مضاف اليه (تبلني) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة لانه فعل الشرط وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت والنون للوقاية والياء مفعوله (كنتُ) كان مع اسمها تاء المتكلم وهو في محل الجزم جواب الشرط و (أحمَدُ) مضارع مرفوع مجهول ونائب فاعله مستتر وجوباً تقديره انا والجملة في محل نصب خبر كنت والشاهد فيه قوله (وايّ بلاء) حيث نابت اي الشرطية عن المفعول المطلق كما رأيت .

(ماذا) ما اسم استفهام في موضع نصب نائب عن المفعول المطلق وذا ملغاة مركبة مع ما (يفيدُ) مضارع مرفوع معلوم (ابنتي ربع) ابنتي مفعول به مقدم منصوب بالياء لانه مثنى وهو مضاف وربع مضاف اليه (عويلهما) فاعل يفيد مؤخر مرفوع (لا ترقدان) لا نافية ترقدان مضارع مرفوع بثبوت النون والالف فاعله والجملة في موضع نصب حال عن ابنتي ربع او نعت لها (ولا) الواو حالية ولا نافية للجنس (بؤسى) مبني علَى الفتح تقديراً في محل نصب اسم لا (لمن رقدا) جار ومجرور ومن اسم موصول متعلق بمحذوف خبر لا ورقد فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو والجملة صلة لمن الموصولية لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير المستتر فيه . والشاهد فيه قوله (ماذا يفيد حيث نابت ما الاستفهامية عن المفعول المطلق كما رأيت .

المفعول له

١٧٩ نصبنا المصادر المذكورة فالمفعول المطلق وضعناه بين قوسين والمفعول له بين نجمتين

لا يكتم السر (كتماً) شديداً الا الاحرار. انصببت عَلَى مطالعة الجرائد *وقوفاً* عَلَى الاخبار فكنت انظر فيها (نظر) المدقق. تأنس ابن الله *رحمةً* بالناس. سجدت *اجلالاً* للقربان المقدس. القيت عليه السؤال *اختباراً* لذكائه. لم ازرك *طمعاً* في خيرك او *دفعاً* لضيرك ولكن *حباً* بالتآلف. نشرت هذه المقاله *تعريضاً* فيما قلت. فما قولك في من يحنُّ *صبابةً* ويهيم *وجداً* و يذوب *شوقاً*. قلت انك مشتاق اليَّ (اشتياقَ) الاَيل الى الماء الفرات. فما ظنك في من يستعر بالشوق اليك (استعارَ) المشتم بالنار. انما دخلنا المدرسة *تحصيلاً* للعلم *واكتساباً* للفضيلة. فاين هما منا. تركت هذا *مخافة* ان اغيظك به. من يغضي عَلَى القذى (اغضائي) من يصبر عليكم (صبري). من يقضي اوقاته *اهتماماً* فيكم *وعنايةً* بكم

١٨٠ وضعنا المفعول له الذي يترجح فيه النصب عَلَى الجر بين قوسين والذي يترجح فيه الجر بين نجمتين. والذي يستوي فيه الامران تركناه غفلاً

لقد ذبت (شوقاً وصبابة) اليكم. يغضي (حياءً). حرصت عَلَى مالي مخافةَ الافلاس. اتقيت الله حذرَ الهلاك. فعلت هذا (جبراً) لخاطرك. اتيت اطمعك في النفع. رضي بذلك *للخوف* من الفضيحة. قبلت هذا (حبا) بالسلامة. لا اسكت *الحياء* من ان يقال كذا. لا (رغبةً) فيكم ولا (رهبة) منكم عدلت عن هذا. غاضبت الصديق امتحانَه. غفرت ذنبه ادّخارَه. لا يفعلون الا (كرهاً ورغما وجبراً وغصبا). فعلت هذا رغمَ انوفهم. من البخلاء من يتظاهر بالكرم (تكلفا ومراوغةً). زدتكم شرحاً *الترغيبَ* في الدرس. اكثرت من ذكره (تحببا والتذاذاً) خرجت بعدّتي خشية ان يغدر بي عدوي

١٨١ نصبنا كل اسم مجرور بحرف التعليل اذا صح ان يكون مفعولاً له ووضعناه بين قوسين

دخلت المدرسة (اكتسابا) للعلوم (واقتباسا) للفضائل. اتيت (تهنئة) لصديقي برجوعه من السفر. راجعت الكتاب (وقوفا) عَلَى تحقيق المسالة. ومن طلب العلوم بغير كد اضاع العمر في طلب المحالِ. اخذ المسيء بإساءته وأُثيب المحسن لإحسانه. قتل كليب في ناقة. دخلت امراة النار في هرة. احببته لمحبته اياي. كافأته عَلَى طاعته لي. جئتك للماء. اتيت للدرس. ذبت (شوقا). اغمي عليه من الحر. مات بدائه. احترق (وجداً) سافر برزو به (استنساخًا) لكتاب كليلة ودمنة. كتبت هذا (بياناً) للواقع. وصار هذا

(تحريرا) للمسالة . وكان هذا مني (اشعاراً) بالحقيقة . كتبت هذا (افادة) لكم . سطرت هذا اعرابا عما بي اليك (واستعلاما) عن حالك

١٨٢ اعربنا الابيات الاتية وذكرنا الشاهد فيها

(لا أقعدُ) لا نافية واقعدُ مضارع مرفوع ظاهراً وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا (الجبنَ) اي الخوف مفعول له ويسمى المفعول لاجله منصوب (عن الهيجاء) اسم الحرب جار ومجرور متعلق باقعد ويجوز ان يعلق بالجبن فتكون عن بمعنى من اي لا اقعد لاجل الخوف من الحرب (ولو) الواو حالية ولو حرف شرط في الماضي يقتضي نفي ما يلزم من ثبوته ثبوت تاليه (توالت) اي تتابعت فعل ماضٍ والتاء للتأنيث (زُمَرُ) فاعل توالت وهو مضاف (والاعداء) مضاف اليه وجملة توالت لا محل لها من الاعراب لانها شرط لو وجواب لو محذوف دلّ ما قبله عليه اي ولو توالت لا اقعد وجملة لو مع شرطها وجوابها المحذوف في محل نصب حال من ضمير اقعد اي لا اقعد في هذه الحالة . والشاهد فيه قوله (لا اقعد الجبن) حيث نصبه عَلَى انه مفعول له مع كونه مقروناً بأل وهو قليل والكثير جره باللام .

(فليتَ) الفاء عاطفة عَلَى ما قبلها وليت حرف تمنٍ ينصب الاسم ويرفع الخبر (لي) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليت مقدم (بهم) جار ومجرور والباء للبدل وهذا الجار والمجرور متعلق بما تعلق به قوله (لي) (قوماً) اسم ليت مؤخر منصوب اي ليت قوماً كائنون لي بدلهم (اذا) ظرف تقدم اعرابه (ركبوا) فعل ماضٍ وفاعله الواو وجملته في محل جر باضافة اذا اليها وهو فعل الشرط ثم لركبوا متعلقان محذوفان احدهما مفعول به والآخر جار ومجرور والتقدير اذا ركبوا الخيل للقاء الاعداء وجملة اذا ركبوا الخ في محل نصب نعت قوماً (شنُّوا) اي فرقوا فعل وفاعله الواو ومفعوله محذوف الي فرقوا انفسهم والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب اذا (الاغارة) مفعول لاجله منصوب (فرساناً) حال من الواو في شنوا منصوب (وركبانا) معطوف عَلَى فرسانا تبعه في النصب . والشاهد في قوله (الاغارةَ) حيث نصبه مفعولاً لاجله مع كونه مقروناً بأل والنصب قليل والكثير جره باللام . وفيه شاهد آخر وهو استعمال الباء بمعنى بدل كما سيجي .

المفعول فيه

١٨٣ ميزنا ظرف الزمان من المكان بان وضعنا الاول بين قوسين والثاني بين نجمتين
(لما) دخلت * مدينة * باريز اخذت التفت *يمينا وشمالا* وقد دهشت مما رأيت · غرّد العصفور *فوق* الغصن (صباحًا). الا تأتيني (مساء) هذا اليوم لنسهر (الليلة) *عند* صديقنا الذي غاب عنا (سنتين) وقد جاء (يوم) الاثنين ووصل الى *بيته* (يوم) الثلاثا (غدوة) · كل عامل يخرج الى عمله (صباح) كل يوم · ترى الجنائن والبساتين *شرقي* بيروت *وشماليها* المنتهي الى البحر · لا تضع مالك *خارجًا* عن الصندوق لئلا يسرق · يقوم الابرار (بيوم) الدين *جانبا* والاشرار *جانبا* فالابرار يجلسون *يمين* الديان والاشرار *شماله* لا تتوارَ *وراء* حجاب او ستار · (اذا) بصرت بضيف يقصدك · لا انقطع عن الشغل (صباحَ مساءَ) · اذا جلست فاجلس *مجلس* الكبار

١٨٤ ذكرنا لماذا لا تسمى اسماء الزمان والمكان الواردة في الامثلة الآتية ظروفا
صباحك خير من مسائك « لان الاول مرفوع مبتدا والثاني مجرور » · ارتفعت منزلة اخيك « لانه مرفوع عَلَى الفاعلية » · لقد اتيت في الزمن الاخير « لانه مجرور لفظا » · بني سليمان الحكيم هيكلاً للرب كان اعجوبة الدنيا « لانه مفعول به » · ذهبت الشام في صبيحة يوم الاربعاء « لان الاول منصوب عَلَى التشبيه بالمفعول والثاني مجرور بالحرف والثالث مجرور بالاضافة » فوجدت اسواقها واسعة « لانه مفعول به » · ودورها عالية « لانه مفعول به » · ومساجدها بديعة « كذلك » · عطلة المدارس شهران « لانه خبر » · ثم مددوها الى ثلاثة اشهر « لانه مجرور بالى » · انا انهي فرضي في ساعة واحفظ امثولتي في ربع ساعة واصرف باقي اوقاتي في المطالعة « لانه مجرور بفي ظاهرة » · الاسبوع ثمانية ايام والشهر ثلاثون يوما « لان كلامنهما مرفوع عَلَى الابتدا » · لما وصلت الى مدينة بيروت « لانه مجرور بالى » استأجرت حانوتا « لانه مفعول به » جعلته محل اجتماع للاصحاب « لانه مفعول به » في الصباح وفي المساء « لانهما مجروران بفي ظاهرة : فلم تنصب اسماء الزمان والمكان هذه لانها لم تضمن معنى في بل اعربت بحسب ماتوارد عليها من العوامل

١٨٥ وضعنا ظرف الزمان المبهم بين قوسين وظرف الزمان المختص بين نجمتين

اقامت العساكر الفرنساوية في لبنان *سنة* حادثة السنين خمسة عشر (شهراً) مرضت *آب كله* . اقمت عند صديقي *اسبوعاً كاملاً* . كتبت *يوم* الاثنين ثلاث مقالات . يأتي *بعدي* من هو اعظم مني . المرء يحزن (حيناً) و يفرح (حيناً) ولا يدري سبب ذلك . كنت *زمن* الشباب كلفاً بالقريض . وصلت الى المدينة (عندما) خرجت منها . (حالما) اتى الرسول خرجت . *الان* ارضيكم . *اليوم* كمل هذا في مسامعكم . اتردد اليه (وقتاً) بعد وقت واتعهده (حيناً) بعد حين . مكثت في المدرسة *سنتين* . خرجت *يوم* الاثنين (صباحاً) الى الصيد ورجعت (مساءً) . شعرنا بالحر *آب وايلول*

١٨٦ وضعنا ظرف المكان المبهم بين قوسين والمحدود بين نجمتين

غرد العصفور (فوق) الغصن . توارى (وراء) الحجاب . (وخلف) الجدار . من الادب اذا ما شيت من هو اكبر منك ان تمشي (شماله) وتقصر خطاك عن خطواته بحيث لا تعتبر (قدامه) . بتنا عند صديقنا زيد *في داره* الجديدة *في مدينة* بغداد رايتك وانت (تحت) التينه . يمشي البريد (فرسخين) . يزعمون ان بيروت القديمة كانت (جنوب) الحاضرة . يحد هذه الدار (شرقاً) ملك الشارب وغرباً ملك البائع (وقبلة) دار الامير (وشمالاً) طريق العربات . اقعدني العدم *في بيتي* فلم اخرج منه . سرت (ميلين) في بادية العرب

١٨٧ ذكرنا اين حذف العامل جوازاً واين حذف وجوباً في الامثلة التالية

متى جئت ؟ يوم الخميس «محذوف جوازا» . جاء الخادم الذي عندكم «محذوف وجوباً» . كم سرت ؟ ميلين «محذوف جوازا» . مررت برجل عند دار الحكومة لم ار مثله «محذوف وجوبا» . ما صمت يوماً ؟ بلى يومين «محذوف جوازاً» . رايت اباك عند القاضي «محذوف وجوباً» . ابوك عند الحاكم «محذوف وجوباً . مررت بغلام رجل عند اشجار الحور «محذوف وجوبا» . ما انشأت شيئا ؟ بلى ليلة الاحد مقالتين «محذوف جوازا» . ما خرجت من المدينة ؟ بلى عندما «محذوف جوازا» ابتدا الحريق . كم سهرت حتى كتبت ما كتبت ؟ ليلة او ليلتين «محذوف جوازا» . متى تسافر ؟

غداً « محذوف جوازا » · متى تعود؟ بعد غدٍ « محذوف جوازا » · متى وصلت الباخرة الافرنسية ؟ امسِ صباحاً « محذوف جوازا » · كتابك عند « محذوف وجو با » رفيقك قتل الكاتب الذي عند « محذوف وجو با » صاحب الحقيقة ·

باقي اقسام الظرف من الزمان والمكان

١٨٨ وضعنا الظرف المتصرف بين قوسين وغير المتصرف بين نجمتين

اتاني رسولك (يوم الجمعة) (غدوة) وصرفته (عشية) · لم يبرح يدرس *صباحَ مساء* · اجعل ذلك *بينَ بين* · خرجت (صبيحة يومِ) الاحد الى الكنيسة · اقام العدو (حولَ) المدينة وكان *حواليها* بساتين نخربها · خرجت *ذاتَ يومٍ* الى الصيد فصرفت (يوما) كاملا . ما فعلته *قطُّ* · جئت من *قبلك* ووصلت من *بعدي* · لا اقول الا من *عند* نفسي · (والنفس راغبة *اذا* رغبتها · *واذا* تردُّ الى قليل تقنع · مضيت *اذ* جاء · صرفت (سنتين) في التصو ير · مكثت (حينا) من الدهر

١٨٩ وضعنا الظرف المنصرف بين قوسين وغير المنصرف بين نجمتين

قصدت بيروت (يوم) الخميس · سهرت (ليلة) كاملة حتى انجزت نظم القصيدة الخالية · كنت (كلَّ يوم) *غدوة* (وعشية) انحمم بالماء البارد · انتهيت الى بغداد يوم الاثنين *ضحوة* · قلت للرسول يرجع اليَّ يوم الثلثا *بكرة* · كنت اصلي (بكرة وعشيا) واقرأ (غدوة) (واصيلا) · خرجت ذات يوم (سحرا) فوجدت الثلج مكللا رؤوس الجبال · وصلنا الى البيت (عشاءً) ورجعنا الى الصيد (صباحًا) · انتهينا الى الغابة (مساءً)

١٩٠ اشرنا الى الظروف المبنية في الامثلة التالية

لدى اسد شاكي السلاح مقذف · اذا (مبني) المرء لم يدنس من اللوم عرضه · ما فعلته قط (مبني) مارأيته مذ ومنذ (مبنيان) يومين · أيآن (مبني) يوم الدين · متى (مبني) تاتي · الانَ (مبني) افعل لكم ما تر يدون · جلست حيث (مبني) ز يد جالس · هناك (مبني) قتل الوطنيّ وهنا (مبني) سفكت دماء الابر ياء · امس (مبني) قرأت في الجر يدة الوطنية حكاية غر يبة · لما (مبني) انبلج الفجر غردت الاطيار · اين (مبني) تذهب ·

اقبُ من تحت (مبني) عر يض من عل (مبني) · الهلال بين (مبني) السحاب · جئت اذ (مبني) جاء زيد · بين (مبني) كان زيد ذاهبا لقيه عمرو لدن (مبني) اصحر فسلبه ما كان معه (مبني) · كان يتردد بين (مبني) البيوت صباحَ مساء (مبنيان)

١٩١ اشرنا الى ما ناب عن ظرف الزمان والى ما ناب عن ظرف المكان في ما يلي

مكثت طويلاً (ناب عن ظرف الزمان الوصف) من الدهر · درست عشر ساعات (ناب عنه العدد) · مشي خمسة اميال(ناب عن المكان العدد) · جئت طلوع (ناب عنه المصدر) الشمس · ركعت قرب (ناب عن المكان المصدر) المذبح · خرجت انبلاج (ناب عن الزمان المصدر) الفجر · بحثت في المسألة نصف ساعة (ناب عنه ما دل عَلَى جزئية) · نمت كلَّ الليل واشتغلت كلَّ النهار (ناب عنه ما دل عَلَى كلية فيهما) · كنت اجادل العلماء بعض (ناب عنه ما دل عَلَى جزئية) الاحيان وكثيراً ما كنت افحمهم وقليلاً ما كانوا يقنعونني (ناب عنه الوصف فيهما) · اقمت تلك (ناب عن المكان اسم الاشارة) الناحية معتزلاً الاشغال و بقيت هناك خمس سنين (ناب عن الزمان العدد) · جاء الرسول فلم يمكث الا قليلا (ناب عنه الوصف) ·

١٩٢ اعربنا الابيات الآتية

(عشيةَ) ظرف زمان منصوب عَلَى الظرفية ولم ينون لانه ممنوع من الصرف لشبه العلمية والتأنيث متعلق بفعل اجاهد في البيت قبله (لا تغني) لا نافية وتغني مضارع مرفوع تقديرا (الرماحُ) فاعل تغني مرفوع (مكانها) ظرف مكان منصوب عَلَى الظرفية متعلق بتغني والهاء مضاف اليه يعود الى الحرب وجملة لاتغني حال من الحرب (ولا) الواو عاطفة ولا نافية (النبلُ) معطوف عَلَى الرماح تبعه في الرفع (إلاَّ) اداة استثناء منقطع (المشرفيُّ) بالرفع عَلَى الاتباع بدلاً من المستثنى منه عَلَى مذهب بني تميم (المصممُ) نعت المشرفي مرفوع · والشاهد فيه قوله (عشيةَ) بدون تنوين لانه ممنوع من الصرف كما تقدم وفيه شاهد آخر في قوله (الا المشرفيُّ) بالرفع عَلَى الاتباع بدلاً من المستثنى منه على مذهب بني تميم لصحة الاستغناء عنه بالمستثنى كما سيجيء · وحقه النصب عَلَى الاستثناء عند جميع العرب لان الاستثناء منقطع والكلام غير موجب ·

(ولكنْ) الواو عاطفة لكنَّ حرف استدراك ونصب (نفساً) اسم لكنَّ منصوب

(مرةً) نعت نفساً (لا تقيم) لا نافيـة تقيم مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديراً هي يعود الى نفساً وجملة لا تقيم يجوز ان تكون نعتاً ثانياً لنفساً اي ابيةً ويجوز ان تكون حالاً من نفساً لكونها مخصصة بوصف وعَلَى كلا هذين الوجهين يكون خبر لكنَّ محذوفاً لانه معلوم اي لكنَّ لي نفساً الخ ويجوز ان تكون جملة لا تقيم خبر لكن و (بي) جار ومجرور متعلق بتقيم ويجوز ان يعلق بمحذوف حالاً من ضمير تقيم والباء بمعنى اللام والتقدير لا تقيم مصاحبةً لي (عَلَى الذأم) جار ومجرور متعلق بتقيم والذام العيب (الأَ ريثما) إلا اداة استثناء وريثما بمعنى قدرما والريث بمعنى الابطاء وهو ظرف منصوب بتقيم وما مصدرية (أتحولُ) مضارع مرفوع وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا وهو صلة لما وما المصدرية وصلتها في تاويل مصدر مضاف اليه اي لا تقيم بي عَلَى الذام الا قدر تحولي . والشاهد فيه قوله (الا ريثما) حيث أجرى ريث ظرفاً وهو في الاصل مصدر فقام مقام الظرف كما في قولهم ذهبت خفوق النجم واكثر ما يستعمل مستثنى في كلام منفي كما رايت .

المفعول معه

١٩٣ وضعنا المفعول معه بين قوسين وذكرنا سبب ما لا يصح كونه مفعولاً معه مما هو واقع بعد الواو

اتاني رسولك والليل حالك: لانه ليس اسماً صريحاً لان ما بعد واو الحال جملة وليس باسم فلا يسمى مفعولا معه . مشيت (والسوقَ) الجديد . تضارب زيد وعمرو « لانه عمدة » . اشركت زيداً وعمراً « لان الواو ليست نصاً في المعية » . مزجت الماء والخمر « مثله » . انا ذاهبٌ (واخاك) الى الصيد . استوى الماء (والخشبةَ) . فما لك (والتلذذ) حولَ نجد . قدني (وزيداً) « الاولى كونه معطوفاً » . ضربت زيداً وعمراً « لان الواو واو العطف » . لا تاكل السمك وتشربَ اللبن « لانه ليس اسماً صريحاً » . كل رجل وما صنع « لانه غير مسبوق بفعل او شبهه » . هذا لك ولاخيك « لانه لم يسبقه فعل » . قمت باكراً من بيروت ومشيت (والبحرَ) الى جونيه . اقتتل اليونان والاتراك « لانه عمدة » . مررت بك وبابيك « لان الواو لمجرد العطف » .

رجعت الى المدرسة(واخاك)٠ ضمني وصاحباً «لان الواو لمجرد العطف» لي مجلسُ ادبٍ٠ جمعنا واياكم « معطوف » ليلة ساهرة ٠ كأنَّ اباك واخاك « معطوف » اسدان

١٩٤ وضعنا عامل المفعول معه بين قوسين في الجمل الاتية واظهرنا المقدر منه

ما (كان) شانك وزيداً٠ ما (كنت) انت وتذكرَ الاصحاب ٠ (سرت) وسيف البحر٠ (قدني) واخاك لاريه فعل الرجال٠ عجبت من (استواء) الماء والخشبة ٠ ايام (كان) ابائي والوزراء الذين عهدتهم ٠ ما انت (راجع) والسلك الكهربائي ٠ وجدت القتيل (مطروحاً) والطريق ٠ (حسبك) والكتابَ درس قليل ٠ كيف (تكون) انت والشعر ٠ ما (يكون) شانك والخطابةَ ٠ (سلمتُ) عليه واباه ٠ ما (تكون) انت والدهر٠ است (بماش) والبحر ٠انت (مهان) واباك٠ انت (مكروه) وعملك

حالات الاسم الواقع بعد واو المعية

١٩٥ اذكرنا حالات الاسم الواقع بعد واو المعية وعينا مايجب فيه النصب عَلَى المعية٠ وما يختار فيه النصب عَلَى العطف ٠ وما يختار فيه العطف عَلَى النصب ٠ وما يمتنع فيه النصب عَلَى المعية فيجب فيه اما العطف واما النصب بفعل محذوف

كيف حالك والايامَ (يجب فيه النصب عَلَى المعية) ٠ ما شأنُك وصاحبَك زيداً (يجب فيه النصب عَلَى المعية) ٠سار زيد وطريقَ الشام وسار عمر وطريقَ النهر (يجب فيهما النصب عَلَى المعية)٠ اتيت واخاك الى المدرسة ورجعت واياه الى الوطن (يختار فيهما النصب عَلَى المعية) ٠ اذا اعجبتك الدهرَ حالٌ من امرئٍ ٠ فدعْهُ وواكل امرَه والليالياَ٠ (يختار النصب عَلَى المعية) لاتنه عن القبيح واتيانهُ (يجب فيه النصب عَلَى المعية)٠ ما لك وزيداً (يجب فيه النصب عَلَى المعية) ٠ خرجت انا واخوك الى الصيد (يختار فيه العطف) ٠ قف انت واخوك خارجاً (يختار فيه العطف)٠ كن انت واياه قدوةً لغيركما في الفضيلة(يختار فيه العطف)٠جاء زيد وعمروٌ (يختار فيه العطف)٠ اختصم خالد وبكر (يجب فيه العطف ويمتنع النصب عَلَى المعية)٠ واختلف اخوك وابن جارك عَلَى شيءٍ زهيد (يجب فيه العطف)٠ كل رجل وضيعته (يجب فيه الرفع) ٠ كل تلميذ ورفيقه (يجب فيه الرفع)٠اطعمته خبزاً وسقيته ماءً وثوباً جديداً (يمتنع فيه

النصب عَلَى المعية والعطف عَلَى ما قبله فيجب نصبه بعامل محذوف اي كسوته) · تركت واخي الديار (يختار فيه النصب عَلَى المعية)الاماركية · جلست والحائط (يجب فيها النصب على المعية)· كونوا انتم واهل وطنكم في ائتلاف واتحاد (يختار فيه العطف) · فمالك والتلذذَ حول نجد (يجب فيه النصب على المعيـة) مررت بك وزيداً (يجب النصب عَلَى المعية)· مررت بزيد وابيه (يختار فيه العطف) · فكونوا انتم وبني ابيكم · مكان (يختار فيه العطف) الكليتين من الطحال · نهضت من رقادي وخرجت وطلوع الفجر لملاقـاة صديقٍ لي فوصل والشمسَ الي المرفاء (يجب فيهما النصب عَلَى المعية) · كنت اكسو الفقير ثوبًا ودرهما كلما اتاني (يمتنع عطفه ونصبه عَلَى المعية فيقدر له عامل اي واعطيه)· يهب التلاميذ وانبلاجَ الصبح من رقادهم (يجب نصبه عَلَى المعية)· اكرمْ بك ورفيقك (يجب فيه النصب عَلَى المعية) ·

١٩٦ اعربنا مايلي

(فقدني) الفاء حسب ما قبلها وقد اسم فعل مبني وفاعله مستتر وجوبًا تقديره انت والنون للوقاية والياء مفعول به (واياهم) الواو للمعيـة واياهم ضمير نصب منفصل في محل نصب مفعول معه (فإن) الفاء سببية وان حرف شرط جازم فعلين (ألقَ) فعل الشرط مضارع مجزوم بحـذف حرف العلة وفاعله انا مستتر وجوبًا (بعضَهم) مفعوله منصوب والهاء مضاف اليه (يكونوا) مضارع كان الناقصة وهو مجزوم لانه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير اسمها (كتعجيل) جار ومجرور عَلَى تقدير مضاف بعد الكاف اي كذوي تعجيل وهو متعلق بمحذوف منصوب خبر كان وتعجيل مضاف و (السنامِ) مضاف اليه مجرور (المسرهد) نعت السنام تبعـه في الجر · والسنام حدبة في ظهر البعير والمسرهد السمين والشاهد فيه قوله (فقدني واياهم) حيث نصب المفعول معه بعامل شبه الفعل وهو فقدني بمعنى كافني او يكفيني ·

(فقلتُ) الفاء حسب ما قبلها وقلت فعل وفاعله التاء (اصطبحها) فعل امر وفاعله مستتر وجوبًا تقديره انت والهاء مفعوله يعود الى الخمرة وجملته في محل نصب مقولـــ القول (او) حرف عطف للتخيير (لغيري) اللام زائدة لتقوية العامل الذي ضعف عن المفعول الثاني بالتاخير وغير مجرور باللام لفظًا منصوب تقديرًا لانه مفعول اول لاسقها

والياء مضاف اليه (فاسقها) الفاء زائدة اسقها فعل امر مبني عَلَى حذف حرف العلة وفاعله انت مستتر وجوبًا والهاء مفعوله الثاني (فما) الفاء عاطفة وما اسم استفهام محله الرفع اما مبتدا و (انا) ضمير منفصل خبره او خبر مقدم وانا مبتدا مؤخر . ويجوز تقدير فعل كان بعدما ناقصة او تامة فعلى الناقصة تكون ما خبرها مقدمًا وانا اسمها وعَلَى التامة تكون ما مفعولا مطلقا وانا فاعل كان (بعدَ) ظرف منصوب متعلق بمحذوف حال من انا (الشيب) مضاف اليه (ويحكَ) مصدر منصوب عَلَى انه مفعول مطلق بعامل محذوف وجوبا والكاف مضاف اليه ويجوز رفعه عَلَى انه مبتدا والخبر محذوف (والخمرُ) بالرفع معطوفا بالواو عَلَى انا وهو المرجح وهذا الشاهد فيه حيث امكن العطف بلا ضعف فترجح فيه العطف كما رأيت

اسم الفعل

١٩٧ دللنا بالذكر عَلَى اسم الفعل المرتجل والمنقول عن مصدر او عن ظرف او شبهه والمعدول والمعرف والمنكر في الامثلة التالية واوردنا معنى كل واحد منها

شتان ما بين الثريا والثرى (شتّانَ) اسم فعل مرتجل ملازم التعريف بمعنى الماضي اللازم معناه افترق وقيل انه منقول عن فعل شت . مكانك لا ابا لك (مكانك) اسم فعل منقول عن الظرف بمعنى الامر معناه اثبت وهو لازم وحكيت تعديته . صه ايها الوقح (صهْ) اسم فعل مرتجل بمعنى الامر اللازم اي اسكت وهو معرَّف هنا . هيا بنا (هيّا) اسم فعل مرتجل بمعنى الامر اللازم اي اسرع ملازم التعريف . آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف امين (أمينَ) اسم فعل مرتجل بمعنى الامر اي استجب ملازم التعريف . عليكم ايها التلاميذ مطالعة الكتب الادبية (عليكم) اسم فعل منقول عن الجار والمجرور بمعنى الامر المتعدي اي الزموا . وَيْ كانه لا يفلح الكافرون (وَيْ) اسم فعل مرتجل بمعنى المضارع اللازم اي اعجب او اتعجب ملازم التعريف . مهٍ عن هذا (مَهٍ) اسم فعل مرتجل منكر بمعنى الامر اللازم اي اكفف . حذارِ الكسل (حذارِ) اسم فعل معدول عن الفعل بمعنى الامر المتعدي اي احذر . حيهل عَلَى الفحص (حيهل) اسم فعل مرتجل بمعنى الامر اي إئت او اقبل او عجل وهو مركب كخمسة عشر وهو هنا بدون

تنوين معرف وينوّن فينكر ويتعدى بنفسه او بواسطة حرف الجر حسب معناه · لما سكت محدثي قلت له إيه (ايه) اسم فعل مرتجل معرَّف بمعنى الامر اللازم اي امضِ والمتعدي اي زدني وينكرَّ بالتنوين · آه عَلَى ايام الصبا (آهِ) بلا تنوين اسم فعل مرتجل معرف بمعنى المضارع اللازم اي اتوجع واذا نون نكر · قلت له خذ هذا ايضاً فقال قطني ما اخذت (قطني) اسم فعل مرتجل معرف بمعنى المضارع اي يكفيني · بله هذا الخصام (بلهَ) اسم فعل منقول عن المصدر بمعنى الامر المتعدي اي دَعْ واترك · أُفٍ من هذا الكسلان (أفٍ) اسم فعل مرتجل بمعنى المضارع اللازم اي اتضجر وهو منكرٌ بالتنوين · امامك ايها الآتي (أمامَك) اسم فعل منقول عن الظرف بمعنى الامر اللازم اي تقدم · واهًا لسلمى ثم واهًا واهًا (واهًا) اسم فعل مرتجل بمعنى المضارع اللازم اي اعجب او اتعجب وهو ملازم التنكير · قدني من نصر الخبيبين قدي (قدني) اسم فعل مرتجل بمعنى المتعدي اي يكفيني · إيهًا ايها التلامذة عن الجدال (ايهًا) اسم فعل مرتجل بمعنى الامر اللازم اي انكفوا وهو منكرٌ بالتنوين · هيتَ ايها الفتى (هيتُ) بتثليث التاء اسم فعل مرتجل بمعنى الامر اللازم اي اسرع وهو معرَّف · اوّه عليك ياصديقي (أوَّهْ) اسم فعل مرتجل بمعنى المضارع اللازم اي اتوجع وهو معرف · هيهات دار من نحب (هيهاتِ) اسم فعل مرتجل بمعنى الماضي اللازم اي بعد وهو ملازم التعريف · سرعان الرجل مشيًا وشكان هذا ذهابًا (سرعانَ) اسم فعل مرتجل بمعنى الماضي اللازم اي اسرع وهو معرف وقيل انه منقول عن فعل سرع (وشكانَ) اسم فعل مرتجل بمعنى الماضي اللازم اي اسرع وهو معرف وقيل انه منقول عن فعل وشك · بطآن اخوك وصولاً (بطأنَ) اسم فعل مرتجل بمعنى الماضي اللازم اي ابطأ اي تأخر · وقيل انه منقول عن فعل بطوء · صهٍ لا اريد ان اسمعك تتكلم (صهٍ) اسم فعل مرتجل منكرٌ بالتنوين بمعنى الامر اللازم اي اسكت عن كل حديث · إيهٍ فلا تحدثنا ابداً (إيه) اسم فعل مرتجل منكر بالتنوين بمعنى الامر اللازم اي امضِ عن كل حديث فلا تحدثنا ابداً :

١٩٨ استبدلنا الافعال الواردة في هذه الامثله باسماء افعال تدل عَلَى معانيها

(عليك) اخاك فانهُ عضدك · (مكانك) ايها التلميذ · (هيهات) المزار جدًا · (شتان) الكريم والبخيل · (بطآن) الحبيب مجيًا · (صه) ايها الكسلان · (ايهًا) عن

كل ما يضرك (هاك او ها) هذه الدواة · (أُفٍ) من هذا الثقيل · (امامك) ايها المجتهد (وي) لعدم نجاحكم · (اوهْ) عَلَى فراقك · (قدني وقطني) القوت والكسوة والمبيت · (امين) اللهم · (حذار) البطالة فانها مفسدة (نزال) عند صديقك (حيهل) عَلَى الدرس ايها التلاميذ ·

١٩٩ اعربنا ما يلي

رويد زيداً (رويدَ) اسم فعل منقول عن المصدر مبني عَلَى الفتح بمعنى الامر اي امهل وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت و (زيداً) مفعول به منصوب ·· رويدك انت نفسك زيداً (رويدك) اسم فعل منقول عن المصدر مبني عَلَى الفتح والكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت و(انت) ضمير رفع منفصل توكيد للضمير الفاعل المستتر في رويدك (نفسك) بالرفع توكيد انت والكاف مضاف اليه (زيداً) مفعول به من رويدك · هذا عَلَى اعتبار (رويدك) اسم فعل فان اعتبر باقياً عَلَى مصدريته فتقول في اعرابه (رويدك) مصدر منصوب بعامل محذوف وجوباً لانه يدل في اللفظ بفعله عَلَى انه مفعول مطلق والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله فمحله الجر من حيث الاضافة والرفع من حيث الفاعلية و(انت) توكيد للكاف و(نفسك) توكيد للكاف ايضاً فيجوز فيه الرفع والجر تبعاً له بحسب محليه المتقدمين و(زيداً) مفعول به · . عليك انت واخيك الادب (عليك) اسم فعل منقول عن الجار والمجرور بمعني الامر اي الزم وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت والكاف ضمير في محل جر بعلى (انت) توكيد للكاف (واخيك) بالجر معطوف عَلَى الكاف في عليك الذي محله الجر ويجوز ان ترفع فتقول (واخوك) عطفاً عَلَى الضمير المستتر الذي هو فاعل عليك وجاز العطف عَلَى الوجهين للتوكيد بالمنفصل (الادب) مفعول به من عليك اسم الفعل · شتان ما بين الثريا والثرى (شتانَ) اسم فعل بمعنى الماضي اي بعد و(ما بين) زائدتان بين شتان وفاعلها (الثريا) مجرور بالاضافة لبين الزائدة وجره مقدر ومرفوع عَلَى انه فاعل لشتان ورفعه مقدر ايضاً (والثرى) معطوف عَلَى الثريا تبعه في حكمه المتقدم ··· وابأبي انت وفوك الا شنبُ (وا) اسم فعل بمعنى المضارع اي اتعجب مبني وفاعل مستتر وجوباً تقديره انا (بأبي) جار ومجرور والباء يقال لها باء التفدية متعلق بمحذوف خبر مقدم اي مفداةٌ و (انتِ) مبتدا موءخر

و (فوك) اي فمك مبتدا مرفوع بالواو والكاف مضاف اليه (الاشنبُ) نعت فوك تبعه بالرفع والاشنب صفة من الشنب وهو حدة الاسنان او برودتها وعذوبتها وما كان كحبة الرمان · وخبر المبتدا فوك وارد في الشطر الثاني وهو قوله (كأنما ذُرَّ عليه الزَرْنَبُ) والزرنب نبت طيب الرائحة ... اليك انت وابوك عني (اليك اسم فعل بمعنى الامر اي ابعد وفاعله مستتر وجوبًا تقديره انت والكاف ضمير في محل جر عَلَى اصله (انت)ضمير منفصل توكيد للكاف او للضمير المستتر (وابوك) بالرفع معطوف عَلَى الضمير المستتر الذي هو فاعل وجاز العطف لانه أُكِّد بمنفصل · ويجوز فيه الجر فتقول وابيك عطفًا عَلَى الكاف في اليك التي محلها الجر كما تقدم (عني) جار ومجرور متعلق باسم الفعل اليك

٢٠٠ كتبنا الرسالة المطلوبة

صديقي العزيز

اما بعد اهدائي اليك سلامًا الطف من النسيم اذا سرى وارقّ من الماء اذا جرى فلا اخالك الا واثقًا بصدقي مثبتًا اخلاصي وحبي · ولما كان من واجبات الاخلاص والوفاء السعي في نفع الصديق وقد عرفت انك محتاج الى مستخدم في محل تجارتك رايت ان اقدم لك شابًا عرفت انه يرتاد موضعًا يستخدم فيه وهانذا اصفه لك بصفاته التي اعرفها فيه حق معرفة حتى اذا كان وفق رغبتك استدعيته اليك فاقول انه وايم الحق شاب في الثلاثين ربيعًا من عمره كريم النبعة حلو الشمائل كريم الاخلاق رحب اللُبان (الصدر) عالي الهمة ماضي العزمة لا تحل الحادثة وان عظمت عقدة عزمه حسن السمعة طيب الاحدوثة والذكر ذكي العرف والنشر عذب المعاشرة فكه الحديث عَلَى ادب ولطف وهو متنور متخرج متفقه قد اخذ العلوم عن اكابر الاساتذة في اشهر المدارس الوطنية وقد نبغ في كل ما اخذه من العلوم يثبت ذلك الشهادة التي في يده وقد امتاز خاصة في العلوم الرياضية فهو فيها ممن يشار اليه بالبنان واما الامانة فكفاك انها منه بمكان العين من المحجر فاذا كنت ايها الصديق في حاجة الى مثله بصفاته كتبت اليَّ في رغبتك فيه واختيارك اياه عَلَى غيره فاذا فعلت تضمن الفائدة لك وله وتقلدني واياه جميلاً نذكره فنشكره ما شاء البقاء ان شاء الله

اعمال المصدر

٢٠١ وضعنا المصدر موضع الفعل المقترن بان او ما وجعلنا له ما كان للفعل من رفع ونصب

لا يقدر احد عَلَى احصاء نِعَمِ الله تعالى · ولا يستطيع اعطاءك شيئًا منها لا ابوك ولا جدك ولا الناس اذا اجتمعوا · لا يهمني تمزيقك كتابَك ولا يضرُّني كسلك وتضييعك مستقبلَك · كنت احب مطالعتكم الكتبَ الادبية واللغوية لازدياد كم فائدةً · يعزُّ عليَّ رؤيتي اباك مقصرًا عن رفقائك · حاول نابوليون الاول فتح عكا فلم يفلح · رضيت بهجرك لي وبقائك محبًا · لا يسوءني كونك متاخرًا في دروسك وانت اديب كما يسوءني كونك متقدمًا وانت سيء الادب · لا تعجب من اعتنائي بك بل اعجب من تهاونك في فرضك · المؤمن لا يستحل اشتهاء مقتنى قريبه

٢٠٢ استبدلنا المصادر الواردة في هذه الامثلة بافعال مع ان وما المصدريتين

لا نعجب من ان لا تضيف الناسَ فانت بخيل · ماذا ينفعك جمع المال ان لم ترد ان تنفقه · ماذا ينفعك درس كل لغة اجنبية ان لم تحب ان تدرس لغتك · من قلة الادب ان تضع اصبعك في منخارك او في اذنك او ان تقلم اظفارك وانت في حضرة الرجال الكبار · ما اطيب ما يمرُّ النسيم عَلَى مضاجع الازهار في الاسحار · ليس شيء امرَّ من ان تسأل او مما تسأل الناس · ان اعظم ما كان العرب يفتخرون به ان ينشدوا الشعر وان يركبوا الخيل وان يقروا الضيوف

٢٠٣ وضعنا المصدر المضاف الى فاعله بين قوسين والمضاف الى مفعوله بين نجمتين

(رجوعك) الى المدرسة خير لك · لا تعجب من اكثار العناية بك فانك اهل لذلك · اعجبني (خروج) الحامية *لمناهضة* العدو الزاحف · (اجتهادك) في *تحصيل* العلوم والادب يكسبك (رضى) ابيك وامك (وسرور) محبيك *ومكافأتك* في المدرسة (وقرة) عينك (وافتخارك) عَلَى اقرانك *واغتنام* فرص التقدم والنجاح في المستقبل · لا يتأتى للمرء *ادراك* المعالي (بقعوده) عن الجد · لا تفتخر (بهوان ابيك) بل (فخر الانسان) *باكرام* ابيه (ومذلة الام) عار للبنين

شروط عمل المصدر وحالاته

٢٠٤ اصلحنا ما رايناه غلطاً لمخالفته شروط عمل المصدر وذكرنا وجه ذلك

اجتهادك في حفظ الامثولة عظيم واجتهادك في عمل الفرض عظيم جداً (لان المصدر اذا كان ضميراً لا يعمل) . جئت مجيئاً (لان المؤول لا يوكد فعله) . يعجبني خطك فرضك الجميل (لانه لا يجوز ان يتبع قبل تمام عمله) . سرني رجوعك واخاك الى المدرسة : راعني ما ضرب الله به المصريين (لانه يشترط ان يكون مفرداً فلا يعمل مجموعاً وهنا مجموع ومحدود بالتاء) . حسن وجهك ملك عيني (لانه يشترط فيه ان يقصد به ما يقصد بفعله من الحدوث والنسبة الى المخبر عنه وهو هنا من قبل الملكات فلا يعمل) . يعجبني اتقانك فرضك . (لانه لا يتقدم معموله عليه) . عجبت من اكلك تسعة ارغفة دفعة واحدة (لانه محدود بالتاء) . لا يحسن درسك الامثولة وتركك الفرض (لانه مصغر فيهما ولا يعمل مصغراً) . لا تأخذك بهما رأفة . فلما بلغ معه السعي

٢٠٥ اعطينا تابع فاعل المصدر وتابع مفعوله ما يستحقانه من الاعراب في الامثلة التالية

طلب المعقّبِ حقه المظلومِ (بالرفع والجر) . عجبت من اكل الخبز واللحمَ (بالنصب والجر) . سرني رجوع اخيك الكبيرُ (بالرفع والجر) من سفره . ساءني انقطاع رسائل الاحباء السارةُ (بالرفع والجر) . لا يشغلك اعتبار الناس الاغنياءُ (بالرفع والجر) . لا شيء احلى في عين الله من اغاثة الرجل الملهوفَ (بالنصب والجر) . وكسوة الرجل العريانَ (بالنصب والجر) . واشباع الرجل الجوعانَ (بالنصب والجر) . وعيادة الرجل المريضِ (بالنصب والجر) . تاسفت عَلَى انتهاء الفرصة الجميلةُ (بالرفع والجر) . نشانا عَلَى حب المبادىء الصحيحةَ (بالنصب والجر) . عجبت من موت عمرو وزيدٌ (بالرفع والجر) في يوم واحد . يسرني اجتهاد اخيك سعيدٌ (بالرفع والجر)

٢٠٦ اعربنا ما يلي

(أظلومُ) الهمزة للنداء وظلوم منادى مبني عَلَى الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف (إنّ) حرف توكيد ونصب (مصابكم) اسم ان منصوب وهو مصدر ميمي بمعنى اصابتكم يعمل عمل الفعل يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً وهو مضاف الى فاعله الكاف والميم للذكور العاقلين (رجلاً) مفعوله (اهدى) فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى رجلاً (السلامَ) مفعول به وجملة اهدى الخ في محل نصب نعت

رجلاً (تحيةً) مفعول مطلق عامله السلام على حد قعدت جلوساً (ظلمٌ) خبر ان .
والشاهد فيه قوله (ان مصابكم رجلاً) حيث عمل المصدر الميمي الذي هو مصابكم كالمصدر الخالي من الميم وهو متفق عليه

(حتى) حرف لانتهاء الغاية (تهجّر) فعل ماض وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى الحمار الوحشي في البيت قبله (في الرواحِ) متعلق بتهجر (وهاجها) الواو عاطفة وهاجها اي اثارها فعل ماض وفاعله مستتر يعود الى الحمار الوحشي ايضاً والهاء مفعول به يعود الى الاتان وهي انثى الحمار (طَلبَ) مفعول مطلق من هاج على حد قعدت جلوساً (المعقّب) مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله فهو مجرور لفظاً مرفوع تقديراً او محلاً (حقه) مفعوله والهاء مضاف اليه (المظلومُ) بالرفع نعت للمعقب مراعاة للمحل ويجوز فيه الجر مراعاة للفظ في غير هذا الموضع . والشاهد فيه قوله (المظلوم) حيث رفع وجعل نعتاً لفاعل المصدر المجرور لفظاً المرفوع محلاً وهو المعقب اتباعاً لمحله وهو حسن . ولكن الاحسن الجر مراعاة للفظ

اسم المصدر

٢٠٧ وضعنا اسم المصدر مع فاعله ومفعوله بين قوسين والمصدر بين هلالين تمييزاً لهما

(تعجبني عشرتك ذوي الفضل) « ومعاشرتك اهل التقى » (سرني كلامك اخاك يوم سفره) . « اثابة المحسن على احسانه واجبة » . (ثواب الله عبيده محقق) . « قد سرني إعطاؤك اخاك حقه » . ولكن (عطاؤك اياه اكثر من حقه فقد سرني اكثر) (عونك المحتاج خير) من « اعانتك غيره »

٢٠٨ اعربنا ما يلي

(بعشرتك) متعلق بتعدْ وانما قُدم لافادة الحصر فهو في قوة قوله لا تعد من الكرام الا بعشرتك اياهم لا بعشرتك غيرهم وعُشرة اسم مصدر مضاف الى فاعله وهو الكاف (الكرامَ) مفعوله (تعد) مضارع مجهول مرفوع ونائب فاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره انت (منهم) متعلق بتعد (فلا) الفاء واقعة في جواب شرط مقدر اي واذا كان الامر كذلك فلا الخ ولا ناهية (تَريَنْ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد

الخفيفة في محل جزم بلا الناهية وفاعله انت مستتر وجوبًا وهو ينصب مفعولين (لغيرهم) جار ومجرور متعلق بتزيَنْ عَلَى انه مفعوله الثاني مقدم (الوفاء) مفعوله الاول موءخر . والشاهد فيه قوله (بعشرتك الكرامَ) حيث عمل اسم المصدر عمل الفعل كالمصدر وهو نصبه المفعول وهو الكرام وعمله هذا قليل

اذا ظرف تقدم اعرابها في ما مضى (صحَّ) اي ثبت فعل ماضٍ (عونُ) فاعل صح وهو اسم مصدر بمعنى اعانة يعمل عمل الفعل كالمصدر وفاعله قوله (الخالق) فهو مضاف اليه من اضافة اسم المصدر الى فاعله (المرء) مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب لانها فعل شرط اذا عَلَى احد القولين والثاني وهو المشهور انها في محل جر باضافة اذا اليها (لم) حرف نفي وجزم وقلب (يجد) مضارع مجزوم بلم وفاعله هو مستتر جوازًا (عسيرًا) مفعول يجد الاول (من الامال) متعلق بمحذوف نعت عسيرًا (الا) اداة استثناء مفرغ (ميسرًا) اي سهلاً مفعول يجد الثاني والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب شرط اذا والشاهد فيه قوله (عونُ الخالقِ) كالشاهد في البيت السابق اي انه عمل اسم المصدر عمل الفعل وهو قليل

٢٠٩ كتبنا جوابًا عَلَى الرسالة التي وصفنا فيها ذلك الشاب في تمرين ٢٠٠

اطال الله بقاء الصديق الصدوق وادام رغده وهناءه

اما بعد فقد وصلتني رسالتك الغراء فهزني الطرب بورودها . واستفزني الشوق الى قراءتها فاذا هي معربة عن اخلاص الصديق وصدق وفائه وصفاء ولائه وفرط عنايته واهتمامه في ما يعود عَلَى اهل مودته بالنفع والخير فكان لها في النفس وقع حسن لا ينهض بوصفه كلام الا الاقرار بالعجز عما يقتضيه فضل الصديق من الشكر له عَلَى تلك العواطف الرقيقة ومما زادني سرورًا ما حوته من درر صفات ذلك الشاب الاديب التي ثبتت لدي بشهادتك الصادقة فضلاً عن شهرته الطائرة وصيته البعيد حتى انه قد وقع اليَّ من غيرك ممن عرفه التنويه بذكره والاشادة بفضله وغزارة علمه وادبه بحيث لم يبق من ريب في حسن كفائته للخدمة المرغوبة كما انه لم يبق ايضًا في العزم منا ما يثبطه عن اختيار الشاب الموما اليه واصطفائه لخدمة محلنا ولا في الارادة ما يجعلها تتردد في استقدامه الينا فكتبنا حالاً اليه نستقدمه حتى اذا وصل وكلنا اليه ادارة المحل وسلمنا اليه زمام اشغاله . وفي

الوقت نفسه كتبنا اليك هذه العجالة اشعاراً بذلك وبياناً لما كتبته علينا من وجوب الثناء على همتك والشكر لغيرتك في ارشادنا الى مثل ذلك الشاب المتحلي بتلك الصفات الكريمة وعنايتك بذوي الفضل والاهلية من شباننا المتخرجين الذين تفتقر اليهم الهيئة الاجتماعية . فاقبل ايها العزيز خالص شكري وثنائي ودعائي لك بطول البقاء ودوام العز والهناء بمن الله وكرمه

اعمال اسم الفاعل

٢١٠ اشرنا الى ما اعتمد عليه اسم الفاعل المجرد من أل في الامثلة التالية فعمل عمل فعله

(كناطحٍ صخرةً يوماً ليوهيها فلم يضرها واوهى قرنه الوعلُ) عمل عمل فعله لانه اعتمد على صاحبه بوقوعه نعتاً له وهو مقدر اي كوعل ناطح) . (كان ابوك حافظاً عهد الولاء) عمل ... لاعتماده عَلَى صاحبه بوقوعه خبراً عنه منسوخاً بكان . (ما رايناك تابعاً اثار ابيك) عمل .. لاعتماده عَلَى صاحبه بوقوعه خبراً عنه منسوخاً برأى من اخوات ظن . (يا متقناً فرضه لك جائزة عليه) عمل ... لاعتماده عَلَى صاحبه بوقوعه نعتاً له وهو مقدر اي يا تلميذاً متقناً . وليس حرف النداء هو المسوغ لعمله انظر الايضاح .. (انا مكافيءٌ كلاً عَلَى عمله) عمل .. لاعتماده عَلَى صاحبه بوقوعه خبراً عنه وهو مجرد . (هل حافظ اخوك امثولته) عمل .. لاعتماده على الاستفهام الملفوظ . ومثله (أقاضٍ انت حق مولاك) . (انما قاهر انت حاسدك) عمل .. لاعتماده عَلَى النفي المؤولة أداته فانه بتاويل ما قاهرٌ انت الا حاسدك . (قابلٌ الاستاذ اخاك ام طارده) عمل .. لاعتماده عَلَى الاستفهام المقدر اي أقابلٌ الاستاذ الخ . (خرجوا الى لقائه حاملين اغصان الزيتون) عمل .. لاعتماده عَلَى صاحبه بوقوعه حالاً منه . (لعل الصديق مرسلٌ الينا جواباً) عمل .. لاعتماده عَلَى صاحبه بوقوعه خبراً عنه منسوخاً بلعل من اخوات ان . (اخوك غير منافس رفيقه) عمل لاعتماده عَلَى النفي . (ليس ابوك مجيباً دعاء من يدعوه) عمل لاعتماد .. عَلَى صاحبه بوقوعه خبراً عنه منسوخاً بليس من اخوات كان فضلاً عن النفي بليس . (مررت برجل حاصد زرعه) عمل .. لاعتماده عَلَى صاحبه بوقوعه نعتاً له وهو مذكور . (اما زيد فشرّاب الخمر) عمل ..

وهو من صيغ المبالغة لاعتماده عَلَى صاحبه بوقوعه خبراً عنه مجرداً · (فما فرضك شبيهاً فرض اخيك)عمل · ·لاعتماده عَلَى صاحبه بوقوعه خبراً عنه منسوخاً بما الحجازية او لاعتماده عَلَى النفي بها

٢١١ وضعنا معمولي اسم الفاعل المرفوع بين قوسين والمنصوب بين هلالين واعطيناه الحركة التي يستحقها من الاعراب

هذا مؤلف « الكتابِ » الذي تدرسه · ابوك ذاهب (تعبُهُ) عليك سدى · لله ابوك الكاسي« العراةَ » المشبع « الجياعَ » المعزّي « الحزانى » · اخوك كاتب الرسالةِ امس · الخادم هو الموصل اليه « جوابَها » · هذه الروضة مورقة (الاغصانِ) فائحة (رائحةُ) ازهارها · آباؤك الناهجو « سبلَ » المعارف · زيد شرّاب « الخمرِ » هتّاك « الاعراضِ » ·مررت بفتى شبيه (قدُّه) « عصنَ » البان

٢١٢ اعطينا تابع مفعول اسم الفاعل ما يستحقه من الاعراب

اني اكره طارد الرجل الفقيرِ (بالنصب والجر) · هل انت مؤلف هذا الكتاب النفيسِ (بالنصب والجر) · ما زيد ناظماً تلك القصيدةَ البديعةَ · (بالنصب فقط) هو مؤآلف الوحوش الضاريةِ (بالنصب والجر)· اكرم بمكتسب العلمِ والادبِ (بالنصب والجر) · الراوي الاخبارَ الصحيحةِ (بالنصب والجر) ثم الحكايات المستظرفةِ (بالنصب والجر) ·هل انت باعث دينار لاخيك وسكينٍ وسكيناً · اجمع النحاة عَلَى ان اسم الفاعل الرافع الفاعلِ المضمرَ (بالنصب والجر) لا يشترط لعمله شيء · لا تحسب ناظم هذه الابيات الركيكةِ شاعراً (بالنصب والجر)· الجرائد الخادمة الوطنَ العزيزِ (بالنصب والجر) يجب الاشتراك فيها· ما اقلّ الرجال الباذلي الجهد المستطاعِ (بالنصب والجر) في سبيل الخير العام · ما اكثر الرجال الخائني الوطنَ والانسانيةِ (بالنصب والجر)

٢١٣ اعربنا ما يلي

(اخا الحرب)اخا منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة عَلَى انه حال من الضمير الواقع اسم ان في البيت قبله · والحرب مضاف اليه ومعنى اخا الحرب انه ملازم لها (لبّاساً) حال ايضاً من ذلك الضمير وهو من صيغ المبالغة يعمل عمل الفعل لبس حملاً عَلَى اصله وهو اسم الفاعل منه اي لابس وعليه ففاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره هو يعود الى اخا الحرب (اليها) اي لها متعلق بلباساً (جلالها) اسي دروعها مفعول به من لباساً والهاء مضاف اليه (وليس) الواو عاطفة جملة عَلَى جملة وليس فعل ماض ناقص واسمها مستتر جوازاً يعود الى اخا الحرب ايضاً (بولاّج) اي كثير الولوج اي الدخول الباء حرف جر زائد وولاج مجرور لفظاً بالباء الزائدة منصوب تقديراً لانه خبر ليس منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وولاج من صيغ المبالغة فيعمل عمل الفعل وهو ولج حملاً عَلَى اصله وهو اسم الفاعل منه اي والج وعليه ففاعله مستتر فيه يعود الى اخا الحرب (الخوالف) اي البيوت مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الدال عَلَى المبالغة الى مفعوله فهو مجرور لفظاً منصوب تقديراً (اعقلا) حال من الضمير المستتر في ولاّج او خبر ثانٍ لليس بناء عَلَى جواز تعدد خبرها . والالف في اخره الاطلاق وهو مأخوذ من اعقل الرجل اذا اضطربت رجلاه من الخوف فهو اعقل . والشاهد فيه قوله (لبّاساً) حيث اعتمد الاسم الدال عَلَى المبالغة عَلَى صاحب الحال وجاء صفة له فعمل عمل الفعل فرفع فاعلاً مستتراً ونصب مفعولاً وهو جلالها ومثله قوله (بولاّج) غير انه اعتمد عَلَى المبتدا بحسب الاصل وجاء مسنداً له وهو اسم ليس . .

(الواهبُ) اسم فاعل عامل مرفوع لانه خبر لمبتدا محذوف تقديره هو وفاعله مستتر فيه (المائة) مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل العامل الى مفعوله فهو مجرور لفظاً منصوب تقديراً او محلاً (الهجان) نعت المائة فيجوز جره مراعاة للفظ المنعوت ونصبه مراعاة لمحله اي للنصب المقدر ومعنى الهجان الابل البيض الكريمة يستوي فيه المذكر والمونث والمفرد والمثني والجمع . (وعبدها) الواو عاطفة وعبدها معطوف على المائة فيجوز فيه النصب عطفاً عَلَى المحل والجر عطفاً عَلَى اللفظ والهاء مضاف اليه (عوذاً) حال من المائة فهو منصوب وصح مجيء الحال من المضاف اليه لان المضاف عامل في المضاف اليه كما ترى والعوذ جمع عائذ وهي الناقة التي ولدت عن قريب اي بان مضى من ولادتها عشرة ايام (تزجى) مضارع مرفوع تقديراً وهو مجهول ومعناه تساق (بينها) ظرف مكان متعلق بتزجى والهاء مضاف اليه (اطفالها) نائب فاعل تزجي مرفوع والهاء مضاف اليه وجملة تزجي في محل نصب نعت عوذاً . والشاهد فيه قوله (الهجانِ) وقوله (وعبدها) حيث اتبع معمول اسم الفاعل المجرور بالمضاف وهو قوله (المائة) بتابع نعت وهو

الهجان وتابع عطف نسق وهو عبدها فجاز فيهما الجر مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحل

اعمال اسم المفعول

٢١٤ شكّلنا معمول اسم المفعول بحسب أعرابه

ابوك محمود المقاصدِ . اخو منكودٌ حظُّهُ . امس كان ابوك مهشَّم الرأسِ . يعجبني التلميذ المهذَّب الاخلاقِ . اجانب الولد المفضوحَ السيرةِ . نظرت فاذا الشجرة مقطوعة اغصانُها . زرتك فكان بيتك مغلقًا بابُهُ . ما رأيت ولدًا محبوسًا ابوه يضحك . مات ابوك محمودَ الذكرِ . زيدٌ معلَم ابوه صديقُهُ مريضًا . الرجل الموفور المالِ قرير العين . اخوك مرموق المكانةِ . عمرو مسروقٌ حانوتُهُ . المدينة مهدومةٌ اسواقُها . زيد امس مفقودُ الولدِ . صار الورد مفتحَ الازارِ . كانوا معقودي الخناصرِ عَلَى انشاء عمل خطير

٢١٥ اعربنا ما يلي

زيدٌ مشهورٌ كرمُهُ : (زيدٌ) مبتدا مرفوع (مشهورٌ) خبره وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المجهول (كرمُهُ) نائب فاعله مرفوع والهاء مضاف اليه . زيد مرموقُ المكانةِ : (زيدٌ) مبتدا مرفوع (مرموقُ) خبره وهو اسم مفعول جار مجرى الصفة المشبهة (المكانةُ) بالرفع فاعله وبالنصب مشبه بالمفعول به وبالجر مضاف اليه من اضافة اسم المفعول الجاري مجرى الصفة المشبهة وهو احسن . اخوك المقتولُ ابنهُ مقبلٌ : (اخوك) مبتدا مرفوع بالواو والكاف مضاف اليه (المقتولُ) نعته مرفوع وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المجهول (ابنهُ) نائب فاعل لمقتول مرفوع والهاء مضاف اليه (مقبلٌ) خبر المبتدا اخوك مرفوع .

٢١٦ كتبنا هذه الحكاية ووضعنا حيث رأينا نقطًا ما رايناه مناسبًا او لازمًا

يحكى ان رجلاً من اهل الكوفة قد بلغه عن رجل من اهل السلطان انه يعرض له ضيعة بواسط (اسم موضع) عَلَى البيع في مغرم لزمه للخليفة وقد ضيق عليه فحمل وكيلاً له عَلَى بغل واترع له خرجًا بدنانير . وقال له اذهب الى واسط فاشترِ لي هذه الضيعة المعروضة . فان كفاك ما في هذا الخرج وإلا فاكتب اليَّ امدك بالمال الكافي فخرج الرجل فلما اصحر عن البيوت (اي دخل الصحراء) وانفرد لحق به اعرابي راكب

عَلَى حمار معه قوس وكنانة « وهي خريطة توضع فيها السهام » .. فقال له الى اين تتوجه . فقال الى واسط . قال الاعرابي فهل لك في الصحبة الى هذه الضيعة قال نعم فسارا حتى فوّزا « اي دخلا المفازة او قطعاها والمفازة الفلاة لاماء فيها » فعنّت لهما ظباء « اي عرضت لهما غزلان » فقال الاعرابي اي هذه الظباء احب اليك المتقدم منها ام المتاخر فاذكيه لك « اي اذبحه » قال المتقدم فرماه فخرمه بالسهم « اي شق وترة انفه اي حرف منخاره » فاشتويا واكلا فاغتبط الرجل بصحبة الاعرابي ولم يدر ما يكون من امره معه . ثم عنّ لهما زُرفة قطا « اي زمرة والقطا طائر كالحمام او هو الحمام البري » فقال اختر منهن واحدة فاصرعها لك « اي اطرحها عَلَى الارض والمراد اقتلها » فاشار الى واحدة منها فرماها فاقصدها » اي اصابها فقتلها مكانها » ثم اشتويا واكلا مربئاً فلما انقضى طعامهما فوّق له الاعرابي سهماً « اي جعل لهُ فوقاً وهو موضع الوتر من السهم » ثم قال له اين تريد ان اصيبك فذعر الرجل واضطرب اي اضطراب . فقال له اتقِ الله واحفظ ذمام الصحبة قال لا بد منه ولا مناص لك . قال اتقِ الله ربك واستبقني ودونك البغل والخرج فانه مترع مالاً . قال اذاً اخلع ثيابك فانسلخ من ثيابه ثوباً ثوباً حتى بقي مجرداً . قال له اخلع خُفَّيك « الخف ما يلبس في الرجل » فقال له خف ربك ودع الخُفّين اتبلغ بهما من الحر فان الرمضاء (الارض الحارة الحامية من شدة حر الشمس) تحرق قدمي وتؤلمني . قال لا بد منه قال فدونك الخف فاخلعه بيدك . فلما تناول الاعرابي الخُف ذكر الرجل خنجراً كان معه في الخف والاعرابي مشغول في حل الشسوع فاخرجه ثم ضرب به صدر الاعرابي فشقه .. وقال له الاستقصاء فرقة فذهبت مثلاً وهكذا نجا وكان هذا الاعرابي من حذاق الرماة

في الصفة المشبهة باسم الفاعل

٢١٧ اشرنا الى ما الجر ممتنع فيه من معمول الصفة المقرونة بال والى ما الجر فيه احسن والى ما الرفع فيه احسن والى ما الرفع فيه قبيح واقبح والى ما فيه النصب احسن والى ما فيه النصب ضعيف والى ما الجر فيه ضعيف واعطيناه حركات الاعراب التي يستحقها (جاء اخوك الحلوُ الشمائلُ ِ َ) فالرفع قبيح والجر والنصب احسن (السديد سهمُ ِ

الراي) فالرفع قبيح والجر والنصب احسن . (العذبُ كلامُهُ) الجر ممتنع فيه والرفع احسن فيه والنصب حسن (الرشيق قوامُهُ) الجر ممتنع فيه والرفع احسن فيه والنصب حسن (ذهب الرجل المطمئن قلبُ ولده) الجر ممتنع فيه والرفع احسن فيه والنصب حسن (السديد رايًا) الجر ممتنع فيه والرفع اقبح فيه والنصب احسن (الرابط الجاشُ) فالرفع قبيح والجر والنصب احسن فيه . (دخلنا الروض الطيب نشرُ زهرٍ) الجر ممتنع فيه والرفع اقبح والنصب احسن . (ابلغ الكلام هو القليلُ لغوًا الكثيرُ معنى) الجر ممتنع فيه والرفع اقبح والنصب احسن . (وصلتني قصيدتك الركيكة اللفظِ والمعنى) الرفع فيه قبيح والجر والنصب احسن . (جاء الشاعر البعيد الصيتِ) الرفع قبيح فيه والجر والنصب احسن . (الطائر الشهرةِ) الرفع قبيح فيه والجر والنصب احسن . (الرفيع منزلةً) الجر ممتنع فيه والرفع اقبح والنصب احسن . (تجنب الرجلَ الحزنَ بابًا والعقورَ كلبًا) الجر ممتنع فيه والرفع اقبح والنصب احسن (هذا الرجل الوقحُ ابنُهُ) الجر ممتنع فيه والنصب حسن والرفع احسن (هـذا الاستاذ الغزيرُ علمُهُ الرحبُ صدرُهُ) الجر ممتنع فيه والنصب حسن والرفع احسن (الزاخرُ بحرُ فضله) الجر ممتنع والنصب حسن والرفع احسن

٢١٨ اشرنا الى ما الرفع فيه احسن من معمول الصفة المجردة من ال والى ما الرفع فيه قبيح او اقبح والى ما النصب فيه احسن والى ما النصب فيه ضعيف والى ما الجر فيه احسن والى ما الجر فيه ضعيف

(حلو الشمائلِ بالالطاف ممتزج) الجر احسن فيه والرفع قبيح والنصب ضعيف (هو رشيق قدِّهِ) الرفع احسن والنصب ضعيف والجر ايضًا ضعيف (هو جعد الكفِّ) الجر احسن والرفع قبيح والنصب ضعيف (هو جميل الوجهِ) الجر احسن والرفع قبيح والنصب ضعيف (طلقُهُ) فالهاء في (طلقه) معمول الصفة المجردة من ال التي هي طلق ويكون عملها فيه الجر عَلَى الاضافة لكونها مباشرة له ومجردة من ال (هو حلو الكلامِ) الجر احسن والرفع قبيح والنصب ضعيف (عذبُهُ) فالهاء في (عذبه) معمول الصفة المجردة من ال التي هي عذب ويكون عملها فيه الجر عَلَى الاضافة لكونها مباشرة له ومجردة من ال . (نحن سعداء الناس حالاً وطيبوهموها) فالهاء الاخيرة من

(طيبو همو ها) معمول الصفة المجردة من أل التي هي طيبو و يكون عملها فيه النصب لانفصالها عنه بما اضيفت اليه كما ترى . (هذا الورد شديد الحمرةِ) الجر احسن فيه والرفع قبيح والنصب ضعيف (هذا التميذُ كثيرٌ اجتهادَ ُهِ ُ) الرفع احسن والنصب والجر ضعيفان (هذا الولد شديد اعتناءَ ُ ابيه به) الرفع احسن فيه والنصب والجر ضعيفان (هو معتدلٌ ُ قامةٍ ً) الرفع اقبح والنصب احسن والجر كذلك . (مستديرٌ وجهاً) النصب احسن وكذلك الجر والرفع اقبح (لا زال قريرةَ عينُهُ طيبةَ نفسُهُ) الرفع احسن والنصب ضعيف وكذلك الجر (هو رفيع قدرَ ُ مكانٍ) الرفع اقبح والنصب احسن وكذلك الجر (هو ظليعُ جوادُ جدهِ) الرفع احسن والنصب والجر ضعيفان

٢١٩ اعربنا ما يلي

(تعيرنا) فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر جوازاً تقديره هي و (نا) ضمير المتكلمين مفعوله (أنّا) انّ المفتوحة الهمزة و (نا) ضمير المتكلمين اسمها و (قليلٌ) صفة مشبهة باسم الفاعل تعمل عمله وهي مجردة من أل مرفوعة لانها خبر ان (عديدُنا) بالرفع وهو الاحسن فاعل قليل الصفة المشبهة و يجوز فيه النصب عَلَى التشبيه بالمفعول به والجر عَلَى الاضافة لكنهما ضعيفان و (نا) مضاف اليه وان المفتوحة الهمزة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف جوازاً مع ان متعلق بتعيرنا والتقدير تعيرنا بقلة عددنا (فقلت) الفاء سببية وقلت فاعل وفاعله التاء (لها) متعلق بقلت (إن) المكسورة الهمزة لوقوعها محكية بالقول الذي ليس بمعنى الظن (الكرامَ) اسمها منصوب (قليلٌ) خبرها مرفوع وهي صفة مشبهة فاعلها ضمير مستتر فيها جوازاً . والشاهد فيه قوله (قليل عديدنا) حيث جاء معمول الصفة المجردة من أل مضافاً الى ضمير موصوفها فكان رفعها احسن والجر والنصب ضعيفان فيه .

(انت) ضمير منفصل مبتدا (الحسنُ) خبره وهو صفة مشبهة مقرونة بال (الوجه) معمول الصفة المقرونة بال يجوز فيه الرفع عَلَى الفاعلية لكنه قبيح والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر عَلَى الاضافة وكلاهما احسن (الجميلهُ) نعت الوجه في احواله الثلاثة فيرفع وهو الاحسن و ينصب ويجر وهما الضعيفان و (الجميل) صفة مشبهة مقرونة بأل والهاء المتصلة بها معمولها فهو في محل نصب بها لانها مقرونة بأل ومعمولها ضمير هذا

مذهب سيبويه وهذا هو الشاهد فيه · وعند غيره هو في محل جر بالاضافة لانه يجوز اضافة الصفة المقرونة بألْ الى كل معرفة ·

(قريشٌ) مبتدا (نجباء) خبره (الناس) مضاف اليه (ذريةً) تمييز منصوب (وكرامهموها) الواو عاطفة وكرامهموها صفة مشبهة معطوفة عَلَى نجباء تبعه بالرفع فهو مرفوع كرام مضاف والهاء قبل الميم مضاف اليه والميم للذكور العاقلين والواو للاشباع والهاء الاخيرة بعدها الف التأنيث هي معمول الصفة المشبهة في محل نصب مشبهة بالمفعول به لان الصفة منفصلة عن معمولها الذي هو ضمير وحينئذٍ يتعين في معمولها النصب

افعل التفضيل

٢٢٠ صغنا افعل التفضيل من الافعال التالية والذي لا يصاغ منه اجرينا مصدره عَلَى القاعدة

الجاهل اشد عمىً ممن عميت عيناه · هذا اللون اكثر سواداً من ذلك · وهذا اشد بياضاً من الثلج · هذا الفرض اخصر (هذا شاذ) من غيره · انت اجهل لهذه المسالة من رفيقك · جسمك اضخم من جسم اخيك · هذه الكرة اسرع تدحرجاً من غيرها · انت اطول يداً في العلم من غيرك · وجهك اجمل من البدر · قدك ارشق من الغصن · اخوك اشد حماقة من هبنقة ·

٢٢١ وضعنا افعل التفضيل الرافع الفاعل الظاهر بين قوسين والرافع ضميراً مستترًا بين نجمتين ·

انت *اوسع* صدراً *وازخر* بحراً · ما رايت تلميذاً (احظى) عنده انت منك عند الاستاذ · هل رايت رجلاً (احب) اليه الخيرُ منه الى زيد · لا يكن غيرك (انفع) فيه النصح منه فيك · صاحب البيت *ادرى* بالذي فيه · الله *اعلم* بمن ضل عن سبيله · ما وجدت رجلاً (اجملَ) عنده الصبر منه عند ايوب · هل بصرت باحدٍ (افوحَ) في ثوبه الطهر منه في ثوب يوسف · مررت برجل *افضل* منه ابوه

٢٢٢ اعربنا ما يلي

(مررت) فعل وفاعله تاء المتكلم (عَلَى وادي) متعلق بمررت (السباع) مضاف اليه (وَلاَ) الواو للحال ولا نافية (أَري) اي اعلم او ابصر مضارع راى مرفوع وفاعله

مستتر وجوباً تقديره انا والجملة في محل نصب حال من فاعل مررت (كوادي)جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجوداً مفعول ثانٍ لارى مقدم (السباع) مضاف اليه (حينَ) ظرف زمان منصوب متعلق بارى (يظلُ) مضارع مرفوع وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى وادي السباع والجملة في محل جر باضافة حين اليها (واديا) مفعول اول لارى موخر فهو منصوب (اقلّ) اسم تفضيل منصوب لانه نعت واديا (به) اي فيه فالباء بمعنى في والهاء تعود الى الوادي وهذا الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائناً حال من ركب وكان نعتاً له فلما قدم اعرب حالاً (ركبٌ) فاعل اقلَّ مرفوع به (أتوهُ) فعل وفاعله الواو يعود الى ركب ومفعوله الهاء يعود الى الوادي والجملة في محل رفع نعت ركب (تئيةً) اي مكثاً منصوب عَلَى التمييز من اقلّ . وقيل فيه انه مفعول لاجله او صفة لمصدر محذوف او حال والصحيح انه تمييز كما قلنا لان المعنى لا يظهر عَلَى جعله مفعولاً له او صفة لمصدر او حالاً . والمفضل عليه محذوف من الكلام مع حاله تقديره : ولا ارى وادياً اقلَّ فيه ركب اتوه من جهة المكث منه الي من الركب في وادي (واخوف) الواو عاطفة واخوف اسم تفضيل معطوف عَلَى اقلّ وفاعله مستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل تقديره هو يعود الى الركب ومتعلقه محذوف دل ما قبله عليه والمفضل عليه محذوف مع حاله ايضاً (التقدير ولا ارى واديا اخوف فيه ركب منه في وادي السباع (إلا) اداة استثناء مفرغ والمستثنى منه فاعل اخوف المستتر (ما) مصدرية ظرفية وهي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باضافة الظرف اليه الذي هو المستثنى (وَقَى) فعل ماضٍ (اللهُ) لفظ الجلالة فاعله (ساريا) مفعوله منصوب وهو من سرى اذا سار ليلاً : والتقدير واخوف (هو) اي الركب في كل وقت إلا وقت وقاية الله تعالى وحفظه سارياً في الليل : والشاهد فيه قوله (اقلّ به ركبٌ) حيث رفع اسم التفضيل الاسم الظاهر فاعلاً له لاستيفائه شروط ذلك من حيث انه يصلح ان يقع موقعه فعل بمعناه فانك تقول موضع اقلّ يقلّ به ركب وموضع اخوفَ يخاف فيه ركب

التعجب

٢٢٣ صغنا من الافعال الاتية صيغة ما افعل في التعجب واعطينا المتعجب منه حكمه

ما اجملَ نجومَ السماء · ما اطولَ يدَهُ في العلمِ · ما اصغرَ نفسَ اللئيم · ما انفعَ العلمَ للناس · ما اعرفَ اخاك لمسائل النحو · ما اجهلَ الكثيرين لضرورة النحو · ما ابردَ الماء في الجبال · ما اسخنَ الماء في السواحل · ما احسنَ الدينَ والدنيا اذا اجتمعا · واقبحَ الكفرَ والافلاس في الرجل . ما اكرهَ الفقيرَ المتكبر اليَّ · ما اظهرَ مخايلَ النجابة والذكاء عَلَى اخيك · ما اكتم زيداً لسره · ما المعَ السيوفَ في الهيجاء · ما افعل وعظك في القلوب · ما اطيبَ العيش لو أنَّ الفتى حجر

٢٢٤ صغنا ايضاً الصيغة الثانية وهي افعل به من الافعال الاتية واعطينا فاعلها حكم اعرابه

أَذرِرْ بقرن الغزالة · أنعِم بابيك عيناً وأطيبْ به نفساً · أنفِرْ بالغزال · أبعِدْ بالبخيل عن المعالي · أهوِ بالكوكب السيار · اضوِأْ بنجوم الليل · أجمِلْ بمنظر الغصن مورقاً مزهراً · أسمِنْ بجسمه وأنحِلْ بحلمه · أثقِلْ بردفه واخففْ براسه · اكسِدْ بسوق الشعر في هذه العصور · أروِجْ بسوق الخطابة · اكرِهْ بالذي يدَّعي ما ليس فيه · ابي أشوِقْ بالوجد بي اليك · أسعد بالرجل يتقي الله

٢٢٥ اتينا بفعلي التعجب من الافعال العادمة الشروط بحسب القاعدة

ما اشدَّ كون ابيك حافظاً للعهد . أشلل بيد القاتل · ما اجنَّ الظلامَ واشدِدْ باختلاطه . ما اقلَّ ان لا تبخل · ما اشدَّ موت البخيل · ما اشدَّ اخضرار وجه الغلام. ما اشدَّ اسعار نار الحرب ما اقلَّ تضارب الاراء في هذه المسألة . ما اشدَّ فناء العمر في العبودية . ما اقلَّ ان لا يقطف اخوك الثمرة . ما اقلَّ ان لا يعيج بالدواء

٢٢٦ اصلحنا الغلط الواقع في هذه الجمل وذكرنا سببه وما ليس غلطاً وضعناه بين قوسين

ما اطيب الثمر . ما ارحب الدار · ارحب بدار الامير «كان المتعجب منه في هذه الجمل الثلاث نكرة وحكمه ان يكون معرفة او نكرة مختصة فاصلحناه بالتعريف كما ترى».

(ما ارحم السيد لعبده) ما اشقى اخاك في المهجر اخبرني اولاد العرب « كان مفصولاً بين فعل التعجب ومعموله باجنبي فاصلحناه بتأخيره عنه لانه لا يجوز الفصل بينهما » (ما اصح علم من تقدم) · (ما اصبر ايوب) · ما اتعس الكافر « كان المتعجب منه نكرة وهو لا يجوز فيه فاصلحناه بالتعريف » · (ما انفع يا صاحبي عمل الخير) · ما اجبن زيداً سائراً الى الحرب « كان مفصولاً بين فعل التعجب ومعموله بالحال وهو لا يجوز

فيه فلذلك يتقدم المتعجب منه » . ما اشجع اخاك وحده « هو كالمثل الذي قبله » . (ما اطيب عند الناس محادثتك) . (ما اكرم في العطاء يدك) . (ما اجمل في الخطوب صبرك)

٢٢٧ حذفنا المتعجب منه حيث يجوز ذلك وما لا يجوز حذفه وضعناه بين قوسين

لله در ابيك ما اكرمه واسخى . (ما اقبح زيداً) . (اكرم بالقوم) اكرم بالمجتهدين وانعم . أشدد باستخراجك هذه المباحث وأعجب . انعم واكرم بالقادمين . (ما اطيب القول) (ما اوسع علمك) . (اما الخائنون فاقبح بهم) . ما اهون هذا علي واسهل . (ما اسير هذا)

٢٢٨ اعربنا ما يلي

(ومستبدل) الواو واو رُبَّ ورب حرف تقليل شبيه بالزائد ومستبدل مجرور لفظاً بواو رب مرفوع تقديراً عَلَى انه مبتدا . وسوغ الابتدا به وهو نكرة امران كونه صفة لموصوف محذوف اي ورب شخص مستبدل وكونه اسم فاعل يعمل في ما بعده ففاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو (من بعد) متعلق بمستبدل (غضى) مضاف اليه وهو اسم مائة من الابل (صريمة) مفعول به لمستبدل وهو تصغير صرمة وهي نحو الثلاثين من الابل (فأحر) الفاء زائدة واحر صيغة تعجب بصورة الامر تقول في اعرابه هو فعل ماض بصورة الامر . (به) الباء زائدة لازمة والهاء في محل جر بالباء وفي محل رفع فاعل لاحر (من طول) متعلق باحر (فقر) مضاف اليه وجملة فاحر به من طول فقر خبر المبتدا مستبدل والرابط الضمير في به (واحريا) الواو عاطفة واحر كما تقدم اعرابه لكنه هنا مبني عَلَى الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة الفاً في الوقف وفاعله المجرور بالباء الزائدة محذوف دل ما قبله عليه اي واحرين به . والشاهد فيه قوله (واحريا) حيث حذف المتعجب منه لوجود الدليل عليه وهو عطف أحر عَلَى مثله مذكور معه مثل ذلك المحذوف

(أرى) مضارع مرفوع تقديراً وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا (أمّ) مفعوله (عمرو) مضاف اليه (دمعها) مبتدا والهاء مضاف اليه (قد) حرف تحقيق (تحدرا) فعل ماضي مبنى عَلَى الفتح لفظاً والفه الاطلاق وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو ومتعلقه محذوف اي عَلَى خديها وجملة تحدر في محل رفع خبر المبتدا دمعها وجملة المبتدا والخبر

في محل نصب حال من ام عمرو (بكاءً) مصدر مفعول لاجله ويجوز ان يكون مصدراً بمعنى اسم الفاعل اي باكية فيكون حينئذٍ حالاً ثانية (على عمرو) متعلق ببكاء (وما) الواو عاطفة وما اسم تعجب نكرة تامة مبني في محل رفع مبتدا وساغ الابتدا بها مع تنكيرها لما فيها من معنى التعجب او لانها في قوة الموصوفة اذ المعنى شيء عظيم صيّر ام عمرو . (كان) زائدة و (اصبر) فعل ماض للتعجب وفاعله مستتر وجوباً على خلاف الاصل تقديره هو يعود الى ما والالف فيه للاطلاق والمتعجب منه محذوف وهو المفعول به اي وما كان اصبرها وجملة اصبرها خبر ما المبتدا فهي في محل رفع .. والشاهد فيه قوله (وما كان اصبرا) حيث حذف المتعجب منه وهو ضمير ام عمرو اي وما كان اصبرها

نعم وبئس وما جرى مجراهما

٢٢٩ وضعنا فاعلَ نعم وبئس وما جرى مجراهما بين قوسين والمخصوص بالمدح والذم بين هلالين اشارةً اليهما

نعم (الشاعرُ) « زيدٌ » . بئس (الخطيبُ) « عمروٌ » . ساء (رسولُ الموت) « الشيبُ » . نعم (سلطانُ الليل) « القمرُ » . حسُنَ (وجهُ الغلام) « زيدٌ » . جَهُلَ (الرجلُ) « عمروٌ » . بئس (الرايُ) « رايك » . طابت (رائحةُ الزهر) « الوردُ » . خَبُثَ (خلوفُ فم الصائم) « زيدُ » . ساء (ما تتوهم) . دققته نعماً . بئس داراً « النارُ » . نعم(البَطَلُ) مغواراً « عنترةُ » . بئس(الجبانُ) فاراً « عُمَر » ساء(ما) « هو » .

٢٣٠ اصلحنا الغلط الواقع في الجمل الاتية

بئس تلميذاً اخوك (او بئس التلميذُ اخوك) . نعم رجلاً انت (او نعم الرجل انت) . ساء الشاعر زيدٌ (او ساء شاعراً زيدٌ) . نعم درساً درسك (او نعم الدرس درسك) . ساءت الاختُ مريمُ . نعمت الآنسةُ دعدٌ . بئس الحر بةحرية الافكار . نعم فاعلُ الخير الفقيرُ . بئس الاولادُ الاولادُ غير المهذبين . نعم الولدُ المجتهد اخوك . بئس الرجلُ زيدٌ . ساء الرجلُ انت . نعم التلميذُ بطرسُ

٢٣١ جعلنا الفاعل ضميراً في هذه الجمل

نعم ناطقاً الخطيبُ . بئس منشداً الشاعرُ . ساء قائلاً الفضوليُّ . بَخُلَ معطياً زيدٌ

قبُح خلة اخلقُ بكر· نعم قضاةً الحاكمون بالعدل· نعم موْرخاً ابن خلدون· نعم شاعر ابو الطيب· بئس ماءً الماء الآسن. نعمت ممزوجةً الخمر· ساء كبرياءُ كبرياءُ الجهال

٢٣٢ قدمنا المخصوص عَلَى الفعل في هذه الامثلة

بنو تميم ساء القومُ· الصبرُ نعم الفضيلةُ· الرجاءُ الكاذب بئس الاتكالُ· البطالة بئس الخصلة· ابراهيم الخليل نعم المؤمن· قاينُ بئس الحسودُ· ايوب نعم الصابرُ فرعون بئس المتكبرُ· دولة الظلم قبحت الدولةُ· انت نعم المجتهدُ· القوم المفسدون ساء القوم

٢٣٣ وضعنا المخصوص بين قوسين حيث وجدناه في الامثلة التالية متقدماً او متأخراً

لا يبرح (العلمُ) نعم المقتنى والمكتسب· لا يزال (الجهلُ) بئس البضاعة· ارى (القلبَ) نعم الدليل عَلَى الحب· نعم الامير (علي بن ابي الطالب)· نعم السخي (حاتم)

٢٣٤ قدرنا المخصوص المحذوف في هذه الامثلة ووضعناه في الاخر بين هلالين

عاد اخوك من سفره نعم العائد اي «اخوك»· اخلف ابوك وعده بئس المخلف اي «ابوك»· انت لم تزل حافظ العهد نعم الحافظ اي «انت»· يوصف معن بن زائدة بالحلم ونعم الحليم اي «معن بن زائدة»· يضرب المثل بسليمان في حكمته ونعمت الحكمة اي «حكمة سليمان»· قتل جساس كليباً في حماه فبئس القاتل اي «جساس»

حبذا

٢٣٥ وضعنا فاعل حبذا بين هلالين والمخصوص بالمدح بين نجمتين و التمييز بين قوسين بعد ان نصبناه

حب «ذا» *الدهر* (صافياً)· حب «ذا» *العيشة* (راضيةً)· عمل الوعظ في القلوب فحب «ذا» *الوعظ* (عاملاً)· طالعت الكتب الادبية ونحب «ذا» *الكتب* (ادبيةً)· حب «ذا» (عاقلاً) *اخوك*· حب «ذا» ناجحاً *ابن اخيك*

٢٣٦ حولنا حبذا الى انشاء الذم عَلَى ما ياتي

لا حبذا اللئيمُ· لا حبذا الكريمُ· لا حبذا التلميذُ الكسلانُ· لا حبذا الاجتهادُ لا حبذا عبوسةُ الوجه· لا حبذا الظلمُ· لا حبذا طلاقةُ الوجه· لا حبذا البخل

٢٣٧ فككنا تركيب حبذا في ما يلي واعطيناها حكمها

حُبّ زيدٌ · حُبّ عمروٌ · حُبّ رجلاً زيدٌ · حُبّ مجتهداً التلميذُ · حُبّ العلم نافعاً · حُبّ الحبيبُ زائراً · حبّ الشرحُ مفيداً · ويجوز ان تقول حُبّ بزيدٍ وحبّ بعمرو الخ

٢٣٨ اعربنا ما يلي

(نِعِمّا) اصلها نِعمَ ما ادغمت ميم نعم بميم ما وصارت (نعمّا) فنعمَ فعل ماض لانشاء المدح وما يجوز ان تكون موصولة فتكون جملة (قد رأت اعيننا) صلتها والعائد والمخصوص محذوفان والتقدير نعم الذي قد رأته اعيننا الشيء · وان تكون معرفة تامة فتكون الجملة نعتاً لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء راته اعيننا · وان تكون نكرة موصوفة بالجملة المذكورة والمخصوص محذوف والتقدير نعم شيء قد راته اعيننا الشيء وهي في كل من ذلك في موضع رفع فاعل نعم · ويجوز ان تكون نكرة موصوفة بالجملة المذكورة والمخصوص محذوف او غير موصوفة بها والمخصوص محذوف والجملة المذكورة نعته وهي في الحالين في موضع نصب تمييز مفسر لفاعل نعم المضمر حينئذ وجوباً والتقدير عَلَى الاول نعم شيئاً قد راته اعيننا الشيء وعَلَى الثاني نعم شيئاً شيء قد راته اعيننا (نِعمّا) تاكيد لفظي لنعما الاولى (قد رات اعيننا) قد حرف تحقيق ورات فعل ماض والتاء للتأنيث واعيننا فاعله مرفوع ونا مضاف اليه والجملة عَلَى جعل ما موصولية صلة لها والعائد محذوف وعَلَى جعلها معرفة او نكرة نعت لها او نعت لمخصوص محذوف كما تقدم

(فقلتُ) الفاء عاطفة وقلت فعل ماض وفاعله تاء المتكلم (اقتلوها) اي اخلطوها وامزجوها فعل امر مبني عَلَى حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والهاء مفعوله تعود الى الخمرة والالف للتأنيث (عنكمُ) متعلق باقتلوها (بمزاجها) متعلق باقتلوها ايضاً وجملة اقتلوها عنكم الخ في محل نصب مقول القول (وحُبّ) الواو عاطفة وحبّ فعل ماض لانشاء المدح (بها) الباء زائدة والهاء في موضع رفع فاعل حبّ (مقتولةً) منصوبة عَلَى الحال من الهاء في بها (حينَ) ظرف زمان منصوب متعلق بتقتل و (تقتل) اي تخلط وتمزج فعل مضارع مرفوع مجهول ونائب فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود الى الخمرة والجملة في محل جر باضافة حين اليها · وجملة وحب بها الخ في معنى التعليل لما قبلها · والشاهد فيه قوله (وحُبّ بها) حيث روي بضم الحاء وفتحها وجر الفاعل بالباء الزائدة وهو جائز ويجوز عدم جره ·

٢٣٩ كتبنا هذه الفكاهة حسب المطلوب كما ترى

ليس في وسع اليراع ان ينهض بما كلف به من وصف الحماقة ذلك الداء العقام المعي الطبيب والدزاء كما قال الشاعر

لكل داء دواء يستطب به — الا الحماقة اعيت من يداويها

اجل ان الحماقة لآفة عظيمة بل نكبة جلى عَلَى البشرية تحط من قدرها وتخفض من شأنها وتشرع بها الى موارد الذل والهوان بل تشرف بها عَلَى شفير الهلكات وتجر اليها اعظم الويلات ذلك بما تنزل باصحابها الذين من افراد الهيئة الاجتماعية من السفه في الراي والخطل في القول حتى يخطئوا مرامي السداد ويضلوا عن محاج الرشاد . عَلَى اني وان بلغت من الكلام في الحماقة الطاقة والجهد فلست ببالغ من وصفها الغاية والقصد ولا ارى شيئاً يخيلها للعقل تخييلاً ويمثلها للعين تمثيلاً مثل ايراد الروايات المأثورة عن اصحابها الحمقى فمن تلك هذه الرواية المضحكة المبكية وهي

يروى ان احمقين اصطحبا في طريق وكانا معدمين لا يملكان شروى نقير فقال احدهما للاخر تعالَ نتمنى من الدنيا شيئاً نعلل انفسنا به فقال صاحبه افعل . قال انا اتمنى ان يكون لي قطيع من الغنم فاكتسي من صوفه واغتذي بلبنه واستكفي به عن سوال الناس فقال له صاحبه نعماً وحبذا لكني اتمنى ان يكون لي قطيع من الذئاب ارسله عَلَى غنمك فيفترسها فاستاء ذاك منه وقال له علامَ هذا البغض وما انزلت بك قط ضرراً فلماذا تشتهي لي الضرر والاذى فاليك عني ايها الخائن الغادر فاغلظ له صاحبه القول وهكذا فلم يلبثا حتى تلاكما وتضاربا . ثم تصالحا عَلَى ان يحكما في الفصل بينهما اول مقبل عليهما واتفق ان التقيا بشيخ هرم قد حنت السنون ظهره معه حمار عليه زقا سمن فرفعا دعواهما اليه فلما سمع حديثهما دهش من حماقتهما ففك الرباط عن فمي الزقين وجعل السمن يهرق عَلَى الارض ثم التفت اليهما وقال ليهرق الله دمي كهذا السمن ان لم تكونا احمقين ومضى غضبان . فكفى بمثل هؤلاء الحمقى الثلاثة برهاناً عَلَى شر الحماقة وصاحبها . .

الاستثناء

٢٤٠ وضعنا المستثنى المتصل بين قوسين والمنقطع بين نجمتين والمفرغ بين هلالين

عاد اخوتك من اميركا الا *ابن* جاركم . وصلت الرسائل الا (رسالتك) . ما سافر في الشهر الا « ثلاثون » رجلاً . جاء الصالحون الا *الطالحين* . نجح التلاميذ الا (اخاك) . ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا *من* اتبعك من الغاوين . ما قاصصت الا « عن ذنب » . ما وقعت عيني الا « عليك » . لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا *ان تكون تجارة* عن تراض منكم

المستثنى بالا

٢٤١ وضعنا بين هلالين المستثنى بالا الواجب النصب عَلَى الاستثناء والذي يختار فيه الاتباع وضعناه بين قوسين والذي يشغل العامل المفرغ وضعناه بين نجمتين

طالعت الكتب التي اشتريتها الا « كتابين » . كل كاتب يهان الا « القلمَ » . سافر الى اميركا الا « ابنَ » جارك اهل بلدك . ما رجع من المهجر احد الا (ابن) حمدان . ما عاد الا « اخاك » التلاميذ . ما نظمت الا *هذه القصيدة* . ما حضر القوم الا « نياقهم » . ما صهل الا *حصاني*

٢٤٢ ذكرنا اين تكررت الا للتوكيد واين تكررت لغير التوكيد

كل عمل لا ينفع الا عمل الخير والا محبة الفقير والا عيادة المريض (هي زائدة مكررة للتوكيد مع العطف) . جاء القوم الا زيداً الا عمراً الا بكراً (غير زائدة ومكررة لغير التوكيد) . لا ينفعك من نفسك الا طهرها الا صبرها والا قهرها (هي زائدة مكررة للتوكيد مع البدل والعطف) . مضى الى الحرب الا اخاك الا يوسف الا ابراهيم اهل القرية (مكررة لغير التوكيد) . ما عاد من الحرب الا اخوك الا سعيداً الا نجيباً (مكررة لغير التوكيد) . لم يعجبني الا شعر عنترة الا شعر المهلهل الا شعر الخنساء شعر العرب (مكررة لغير التوكيد)

٢٤٣ اصلحنا الخطأ الواقع في الجمل الاتية

ما درست . ما قام الا زيداً احدٌ . مالي الا اخوك معين (هذا وارد ولكن

الاصح اي ان تقول مالي الا اخاك معين) · ما عندي الا بعيرٌ · ليس عندي الا كتاب واحد · ما قام الا زيدٌ · يسجد الناس الا زيداً · لا ارجو مسعفاً الا اخاك من ينظم هذه القصيدة الا اخوك · قام الا زيد الا بكراً الا عمراً القوم · ما في الدار الا بعيراً الا شاةً الا حماراً احدٌ

المستثنى بباقي ادوات الاستثناء

٢٤٤ أجرينا عَلَى غير وسوى احكام المستثنى بالا في الامثلة الاتية وذكرنا سبب كل حكم منها

لا يعرف الفضل غير اهله (برفع غير عَلَى الفاعلية بالعامل المفرغ) · لا تجرح الحقيقة سوى عدوها (بنصب سوى عَلَى المفعولية بالعامل المفرغ) · شهد اهل القرية عَلَى القاتل غير اخيك (بنصب غير عَلَى الاستثناء لكون الاستثناء متصلاً والكلام موجباً) · هل ينتفع احد بالمال غير الذي ينفقه في وجهه · لا يلذ لي حديث احد سوى حديثك (يجوز في غير وسوى هنا النصب على الاستثناء والرفع عَلَى الاتباع لكون الكلام غير موجب في الاستثناء المتصل والمختار الاتباع) · ما نفع غير ما ضر (بنصب غيرَ عَلَى الاستثناء المنقطع اي ما افاد شيئاً غيرَ الضر) · عرفت كل الحضور سوى واحد منهم (بنصب سوى عَلَى الاستثناء لان الاستثناء متصل والكلام موجب) · وصلت الدواب غير اصحابها (بنصب غير عَلَى الاستثناء لان الاستثناء منقطع) · لا اطالع ديوان شعر سوى ديوان ابي الطيب (يجوز في سوى النصب عَلَى الاستثناء وعَلَى الاتباع وهو المختار لان الاستثناء متصل والكلام موجب) · مالي غيرَ كتابي انيس (بنصب غير عَلَى الاستثناء ولو ان الكلام غير موجب لانها في حكم المستثنى وقد تقدمت عَلَى المستثنى منه وهو اللغة الفصحى) ·

٢٤٥ اشرنا الى المستثنى بليس ولا يكون في الامثلة التالية بان وضعناه بين قوسين

قطفت الازهار لا يكون (الورد) · تمت واجبات المدرسة ليس (الفرضَ) · زارني اصحابي ليس (زيداً) · نجح التلاميذ لا يكون (اخاك) · طالعت الكتب ليس (كتابَ) ابي زيد · وضع ابو الاسود الدؤلي ابواب النحو ليس (بابَ) النعت

٢٤٦ اشرنا الى احكام المستثنى بخلا وعدا وحاشا مع ما ودونها كما ترى

كل البلاد ترقت في الحضارة خلا (بلاد) الصين: يجوز فيه الجر عَلَى جعل خلا حرف جر والنصب عَلَى جعلها فعلاً · نبغ التلاميذ ما عدا (اخاك): يجب فيه النصب · وصلت الرسائل حاشا (رسالتك): يجوز فيه الجر عَلَى جعل حاشا حرف جر والنصب عَلَى جعلها عَلَى فعلاً · اقطف كل ثمرة خلا (الفجة): يجوز فيه الجر عَلَى جعل خلا حرف جر والنصب جعلها فعلاً · احب السفر في كل فصل حاشا (فصل) الشتاء: يجوز فيه الجر والنصب عَلَى ما تقدم · يضرني اعدائي ما عدا (زيداً) يجب فيه النصب · كل مال تنفقه فهو ضائع ما خلا (ما) تنفقه في سبيل الله فانه باق: يجب فيه النصب · كل الناس سيدانون عدا (الرسل) يجوز فيه الجر والنصب عَلَى ما تقدم · كل شجرة محبوبة ما خلا (التي) لا ظل لها ولا ثمر فيها يجب فيه النصب ·

٢٤٧ كتبنا الرسالة بالمعني المطلوب وهو ضرورة المراسلة بين الاصحاب

ايها العزيز

اني لا اكلف اليراع هذه المرة ان يعرب لك عن شوقي اليك وحبي لك اما الشوق فلانك انت تعرف مقداره واما الحب فلانك انت تقطف اثماره ولكني ارمي في رسالتي هذه الى ما هو بمكان من الاهمية والضرورة الا وهو وجوب التراسل بين الاحباء وهذا الوجوب مبني عَلَى كون المراسلة ضرورية لانها حياة الحب بين المتحابين وما لا حياة فيه لا فائدة فيه فالحب الذي لا تحمله المراسلة من قلب الى قلب وتنفخ فيه نسمات الخلوص والصفاء ميتٌ لا حراك فيه · عَلَى ان أحيا الرسائل للحب والقلوب المحبين هي التي تتضمن الفوائد العلمية واللطائف الادبية وارق اخلاق صاحبها والطف ادابه · فما اسعد المرء ترد اليه رسالة صديقه تحمل اليه قلبه وخلقه وادبه وعلمه فالرسالة صورة اخلاق صاحبها وكلمة عقل كاتبها فاذا طالع الصديق مثل هذه الرسالة فانما يطالع قلب صاحبه المودع فيها و يقرأ اخلاقه وآدابه وعلمه وعقله بل يطلع عَلَى سره الذي يتردد في صدرها هذا فضلاً عما في المراسلة من شفاء عليل واطفاء غليل وارواء ظماء · وعليه فما اسعدني يوم تأتيني رسالتك الغراء جواباً عَلَى هذه الرسالة فاني لافترش لها صدري واجعل قراتها فرض عيني ومتردد عقلي وفهمي فهلمّ اذاً ايها الحبيب الى المراسلة تحصيلاً لهذه الغاية الساميـة جعلني الله واياك بحيث تختلف الرسائل مني اليك ومنك اليّ بما يقرّ العين

ويشرح الصدر ويطلق اللسان بالشكر والدعاء لك بطول البقاء ودوام الرغد والبهاء بمن الله وكرمه ٠

٢٤٨ اعربنا ما يلي

(تملُّ) مضارع مجهول وهو مرفوع لتجرد (الندامى) نائب فاعله مرفوع تقديراً (ماعداني) ما مصدرية ظرفية عداني هنا بعد ما فعل ماض فقط وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً عَلَى خلاف الاصل تقديره هو يعود عَلَى بعض الندامى والنون الوقاية والياء في محل نصب مفعول به وما المصدرية وما بعدها في تاويل مصدر مجرور بالظرف المقدر والتقدير مدة مجاوزتي او منصوب عَلَى الحال والتقدير مجاوزين اياي (فانني) الفاء للتعليل وان حرف توكيد ونصب واسمها ياء المتكلم في محل نصب بها والنون للوقاية (بكل) متعلق بمولع (الذي) مضاف اليه محله الجر (يهوى) مضارع مرفوع تقديراً (نديمي) فاعل يهوى مرفوع تقديراً وياء المتكلم مضاف اليه وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره يهواه (مولعُ) خبر ان مرفوع ٠ والشاهد فيه قوله (ماعداني) حيث كانت عدا بعد ما المصدرية فعلا فوجب النصب بعدها ٠

الحال وصاحبها

٢٤٩ وضعنا الحال بين قوسين وصاحبها بين هلالين وذكرنا هل هو فاعل او مفعول او مجرور

فرّ « اللص » : فاعل : (تاركاً) ثوبه ٠ كتبت « ت » : فاعل :(مبشراً) اياك بالظفر الذي نلته ٠ كتب في الشرائع الرومانية انه اذا مات «العبد» : فاعل :(معتقاً) ولم يكن له اولاد يرثه مولاه او بنوه ٠ اذا شئت ان تحفظ «صحتك» : مفعول :(سالمةً » من المرض لا تمتلئ من الطعام كلما اكلت ٠ ينفع شرب «الخمر » : مجرور بالاضافة :(ممزوجةً)سرت «والطريق» : مفعول معه : (موحلاً) ٠ سررت « بالازهار » : مجرور بالحرف :(مفتحةً) هذا شارب « السويق» : مجرور بالاضافة :(ملتوتاً) جلست « الجلوس » :مفعول مطلق :(طويلاً) وقف « الشاعر» : فاعل :(منشدا) قمت لانشاد «الشعر» :مجرور بالاضافة :(مطرباً)

٢٥٠ ذكرنا المسوغ لمجيء صاحب الحال نكرة

رجع رسول امير خائباً (المسوغ لمجيء الحال هنا نكرة تخصيصه باضافة) ٠ ما اتاني

من لدنك كتاب مبشراً بنجاحك : المسوغ هنا تقدم النفي عليه · هل وصلتك من اخيك رسالة طافحةً بالاخبار السارة : المسوغ هنا تقدم الاستفهام · (لمية موحشاً طللُ) المسوغ هنا تقدم الحال عليه · لا يذهب احد ماشياً : المسوغ هنا تقدم النفي · هذا اسوار ذهباً : المسوغ هنا كون الوصف به عَلَى خلاف الاصل · اولئك اناس وعمرو سائرين : المسوغ هنا اشتراكه مع المعرفة اي عطف المعرفة عليه · جاء رجل اعور وامرأة سائلين : المسوغ هنا اشتراكه مع نكرة مخصصة بوصف اي كونه معطوفاً عَلَى نكرة مخصصة بوصف · اشتريت خمسة كتب رخيصةً : المسوغ هنا تخصيصه باضافة · افلت حمارٌ ورسنه في رأسه : المسوغ هنا كون الحال جملة مقترنة بالواو

٢٥١ ذكرنا المسوغ لمجيء الحال من المضاف اليه في هذه الامثلة

سرني اجتهاد التلاميذ مستفيدين : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة المصدر · عمرو مضروب الغلام مذنباً : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة اسم المفعول · انت ناظم القصيدة بديعةً : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة الفاعل · ساءني قطع الاشجار مثمرةً : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة المصدر · سرني اندحار العدو مقهورا : المسوغ له هنا كونه مجرورا باضافة المصدر · لا يلذني كلامك محدِّثاً : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة ما هو كجزء منه · تعجبني يد زيد معطياً : المسوغ له هنا كونه مجرورا باضافة ما هو جزء منه · تفتنني عينك ناظراً : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة ما هو جزء منه · وقدك خاطراً : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة ما هو جزء منه · وصوتك مطرباً : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة ما هو كجزء منه · هزم جيش الظلام طلوع القمر منيراً : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة المصدر · هدم بعض البيوت انهمار المطر غزيراً : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة المصدر · انت رافع لواء العلم خافقاً : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة اسم الفاعل · انت حلو الثغر باسماً : المسوغ له هنا كونه مجروراً باضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل ·

٢٥٢ اشرنا الى تقديم الحال عَلَى صاحبها جوازاً ووجوباً والى تأخيرها عنه وجوباً في هذه الامثلة

يحلو مثمراً الغصن · يقطف ناضجاً الثمر : تقديم الحال في المثالين جائز · ما خرج من المدرسة مستفيداً الا اخوك · انما يذهب خاسراً ذو الطمع · اتاني سائلا

رجل · مررت بالدار راحلاً سكانها : تقديم الحال في هذه الامثلة الاربعة واجب · ما اتى الامير الا راجلا · انما يذهب الكسلان نادماً · سرينا والليل مقمرٌ · اتاني اخوك وهو باكٍ · انكسر عسكر العدو كله جميعاً · اعجبني انحدار الماء غزيراً · مررت بالرياض ذابلة · انت كاتب الفرض صحيحاً : تاخير الحال في هذه الامثلة الثانية واجب · خرج متعارجاً زيد: تقديم الحال فيه جائز · وهرب سارقاً هندا خادمها: تقديم الحال فيه واجب

٢٥٣ وضعنا الحال التي تعددت جوازاً مع افراد صاحبها بين قوسين ووجوبا بين هلالين والتي تعددت مع تعدده بين نجمتين

اتيت اليك (رجلانَ حافيا) · وردت الماء (هيمانَ صاديا) · · القي ابني اخويه * خائفاً منجديه * فاصابوا مغنما · سخر لكم الشمس والقمر * دائبين * · جاء زيد وذهب عمرو * نادمين * · لقيت امك * باكيا ضاحكة * · رجع زيد من سفره « لا خاسرا ولا رابحا » · اتخذتك صديقاً « اما امينا واما خائنا »

الحال باعتبار اصلها وما ترد عَلَى خلافه ثم في عاملها واقسامها

٢٥٤ وضعنا الحال الجامدة بين هلالين واولناها بالمشتق وذكرنا وجهها والتي لم يمكن تاويلها ذكرنا السبب ·

خرج التلاميذ « ثلاثة ثلاثة » الحال فيه جامدة لانها تدل عَلَى ترتيب والتقدير مترتبين: خذ الدواء « شيئاً فشيئاً » الحال فيه جامدة لانها تدل عَلَى ترتيب والتقدير متدرجاً · يعد البخيل كل يوم ماله « درهما درهماً » الحال فيه جامدة لانها تدل عَلَى ترتيب والتقدير مفصلاً · بعت عدسي « قفيزاً بدينار » الحال فيه جامدة لانها تدل عَلَى تسعير اي مسعراً · هذا حديدك « معولا » الحال فيه جامدة لانها فرع لصاحبها ولا تؤول بالمشتق لاستغنائها عنه · هذا خشبك « باباً » الحال فيه جامدة لانها فرع لصاحبها فتستغني عن التاويل · زخرت كف زيد بالعطاء « بحرا » الحال فيه جامدة لانها تدل عَلَى التشبيه والتقدير مشبهة بحراً · وانهمر النضار من راحتيه « مطرا » الحال جامدة لانها تدل عَلَى التشبيه والتقدير مشبهاً مطراً · · هذا باب دارك « حديدا » الحال جامدة لانها اصل لصاحبها ولا تؤول بالمشتق لاستغنائها عن ذلك · ناولته كتابك

« يدا بيد » الحال جامدة لانها تدل على المفاعلة والتقدير مقابضاً · صاروا يصنعون الحديد « اقلاماً » وكانوا يبرون القصب « اقلاماً » الحال جامدة فيهما لانها فرع لصاحبها فلا تؤوَّل بالمشتق لاستغنائها عن ذلك · ظهر ابوك في المصيبة « رجلاً عاقلا » الحال فيه جامدة لانها موصوفة فلا تؤول بالمشتق · انتهت مدة الفرصة « خمسين » يوما · الحال جامدة لانها تدل عَلَى عدد فلا تؤول لاستغنائها عن ذلك

٢٥٥ وضعنا الحال المعرفة بين هلالين وذكرنا بماذا تعرفت ثم أولناها بالنكرة ثم اشرنا الى المصدر الواقع حالاً بوضعه بين قوسين واولناه بالمشتق

ادخلوا « الاولَ فالاولَ » الحال معرفة بال والتقدير مترتبين · لقيني العدو (فجأةً) الحال مصدر منكر تاويله مفاجئاً · كلمته (مشافهةً) الحال مصدر منكر تاويله مشافهاً · واتيته (زحفا ومشيا) الحال مصدر منكر تاويله زاحفاً وماشياً · جاءوا « الجماء الغفير » الحال معرفة بأل تأويلها جميعاً · انت الرجل (فضلاً وادبا ونبلا) الحال مصدر منكر تأويله فاضلاً واديباً ونبيلاً او كاملاً في حال علم وادب ونبل · رجع «عوده» عَلَى بدئه: الحال معرفة بالاضافة تاويلها عائداً · اخوك امرؤ القيس (شعراً) الحال مصدر منكر تاويله شاعراً او مثل امريء القيس في حال شعر · وابوك سحبان (فصاحةً) الحال مصدر منكر تاويله فصيحاً او مثل سحبان في حال فصاحة · اطلب العلم « جهدَك » الحال معرفة بالاضافة تاويلها جاهداً · يوسف حاتم (جودا) الحال مصدر منكر تأويله جواداً او مثل حاتم في حال جود · اما (شعرا) فشاعرٌ الحال مصدر منكر تاويله مهما ايذكر انسان في حال شعر فالمذكور شاعر · فعل ذلك « طاقتَهُ » الحال معرفة بالاضافة تاويله جاهدا او مطيقا · انت الاحنف (حلما) الحال مصدر منكر تاويله حليما او مثل لاحنف في حال حلم · جاءوا « قضّهم » بقضيضهم: الحال معرفة بالاضافة تاويلها جاءوا جميعاً · احييت الليل (شغلا) الحال مصدر منكر تاويله شاغلاً

٢٥٦ وضعنا الحال الممتنع تقديمها عَلَى عاملها بين هلالين والجائز تقديمها عليه بين قوسين جاء اخوك (ناشرًا) اذنيه · هذا كتابك « مفيداً » · كأن زيدا « معطيا » بحرٌ · كدرني ذهابك « مريضا » · انت الدارس « مستفيداً » · له ان ينشد « قاعدا » · مررت بولد كاتب « مكسورا » قلمه · قطفت الثمرة (ناضجةً) · اخوك كاتبا ابرع

منه « شاعرا » · زيد راكضا ابطأ من عمرو « سائرا » · دخلت الرياض (مزهرةً) · لتقرأ « منمقا » · لاهجرنّك « مقاطعا »

٢٥٧ اعربنا هذا البيت

(انا ابنُ) انا ضمير منفصل مبتدا وابنُ خبره و (دارة) مضاف اليه وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي والمعنوي لانه اسم أم الشاعر (معروفًا) حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها وعاملها محذوف وجوبًا تقديره أُحقّ (بالبناء للمجهول) اي أُثبت او حقّني (بالبناء للمعلوم) اي اثبتني · وانما حذف العامل وجوبًا لان الجملة قبله كالعوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعوض عنه (بها) متعلق بمعروفًا (نسبي) نائب فاعل لمعروفًا · وياء المتكلم مضاف اليه (وهل) الواو عاطفة وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي اي ولا يوجد عار بانتسابي الى دارة (بدارةَ) جار ومجرور ودارة مجرور بالفتحة عوضًا عن الكسرة كما تقدم من انه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث · وهذا الجار والمجرور متعلق بمحذوف مرفوع تقديره كائن خبر مقدم (يا للناس) يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا هؤلاء وانما قدرناه محذوفًا لان ما بعد ياء لا يصلح ان يكون منادى · وللناس اللام للتعجب مفتوحة كلام المستغاث وهي حرف جر والناس مجرور بها متعلق بفعل محذوف نابت عنه يا وهو ادعو والجملة معترضة بين المبتدا والخبر لا محل لها من الاعراب (من عارِ) من حرف جر زائد لا متعلق له وعار مجرور بها لفظًا مرفوع تقديرًا او محلاً مبتدا مؤخر · والشاهد فيه قوله (انا ابنُ دارة معروفًا) حيث حذف عامل الحال وجوبًا لكونها مؤكدة لمضمون الجملة · وانما حذف وجوبًا لان الجملة قبله كالعوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعوض عنه ·

احكام الجملة الواقعة حالاً

٢٥٨ وضعنا الجملة الاسمية الحالية الواجب اقترانها بالواو بين هلالين والمترجح فيها بين قوسين والممتنع فيها بين نجمتين والمستحسن فيها تركناه غفلاً

مررنا « ونجمٌ قد اضاء » · جاء زيد (وثوبه ممزق) · لا تدرس « وانت قائم عن الاكل » · هذا الكتاب *لا ريب فيه* · الناس ينامون و يقومون « والموت يزأر حولهم

كالاسد » « وهم عنه غافلون » · احزنني نظر الرياض متناثرة بعضها فوق بعض · مضى اخوك حزيناً دمعه منسكب · سريت « والظلام مدلهم » · بيّت العدو المدينة محصنةً اهلها آمنون · ضحكت « وشرّ البلايا ما يضحك » · اكتب اليك « وانا اضحك وابكي »

٢٥٩ وضعنا الجمل الفعلية الحالية المقترنة بالواو او بقد او بهما وجوباً بين هلالين واختياراً بين قوسين وامتناعاً بين نجمتين وذكرنا السبب

نمت « وقد برَّح بي الهم » : وجب فيها الاقتران بالواو وقد لانها ماضوية مثبتة · مضى (ولم يبق عَلَى شيء) : المختار اقترانها بالواو لانها منفية بلم · اسرع (لا يلوي عَلَى احد) : المختار تجردها من الواو لانها منفية بلا ما اخذ ينظم الا (وكان ينتف عثنونه) · و ما تكلم الا (سحر الالباب) : يجوز اقترانها بالواو و بقد منفردتين او مجتمعتين وتجريدها منهما خلافاً لمن منع انظر الحاشية · قدك كالغصن (حركه نسيم)الصبا : الواجب اقترانها بالواو وقد لانها ماضوية مثبتة الا انها قد ترد بدون الواو وقد وهذا منه · طار العصفور *يغرد* : امتنع اقترانها بالواو لانها مضارعية مثبتة · بكت الحمامة شجوها (وما شفت غليلاً) · · بكيت (وما ينهنهني البكاء) : المختار فيهما التجرد من الواو لانهما منفيتان بما · لاكرمنك *وصلت او قطعت* : امتنع اقترانها بالواو لوقوعها قبل او · ما طاب العيش الا (قد كاد العمر ينقضي) : يجوز اقترانها بقد وحدها بعد الا عَلَى ما تقدم · جاءت *تتعثر باذيال دموعها* : امتنع اقترانها بالواو لانها مضارعية مثبتة · اشتريت الكتاب (ولما افتحه) : المختار فيها الاقتران بالواو لانها منفية بلما · زرته (وما بشّ بي): المختار فيها التجرد من الواو لانها منفية بما · قمت *واصكُّ عينه* : يمتنع اقترانها بالواو لانها مضارعية مثبتة فلو اقترنت كما هي هنا لم تكن هي الحال بل تكون خبرًا لمبتدا محذوف جملته هي الحال فتكون الحال جملة اسمية لا فعلية · نجوت من الاسد « وقد بللت سيفي من دمه » : وجب فيها الاقتران بالواو وقد لانها ماضوية مثبتة · دخلت الروضة « قد انهمر عليها المطر » : يجب فيها الاقتران بالواو وقد معاً لانها ماضوية مثبتة الا انها قد ترد مجردة من احداهما او منهما عَلَى تقديرهما كما هي هنا فتقدر الواو اي وقد انهمر الخ

٢٦٠ اعربنا ما يلي

(نعم) فعل ماض لانشاء المدح وفاعله مستتر وجوباً عَلَى خلاف الاصل مفسر

تمييز بعده تقديره هو (امرءًا) تمييز مفسر للضمير في نعم فهو منصوب (هرمٌ) هو المخصوص بالمدح فهو مبتدا وجملة نعم قبله خبر عنه مقدم ويجوز ان يكون خبراً لمبتدا محذوف تقديره هو او مبتدا خبره محذوف تقديره الممدوح لكن الاول هو المختار ٠ (لم) حرف نفي وجزم وقلب تجزم المضارع (تعرُ) مضارع مجزوم بلم ظهر جزمه بحذف حرف العلة (نائبةٌ) فاعل تعر مرفوع (إلاَّ) اداة حصر واستثنا (وكان) الواو للحال و (كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر بها يعود الى هرم (لمرتاع) جار ومجرور متعلق بوزر (بها) جار ومجرور والباء بمعنى من متعلق بمرتاع (وَزَرا) خبر لكان وجملة كان مع اسمها وخبرها في موضع نصب حال من هرم ٠ والشاهد فيه قوله (الا وكان) حيث اقترنت الجملة الحالية بالواو بعد إلا وهو ممنوع عند النحاة والوارد منه شذوذ وعند غيرهم جائز بالسعة لكثرة وروده راجع الحاشية

(ولولا) الواو بحسب ما قبلها ولولا حرف يدل عَلَى امتناع شيء لوجود غيره(جَنانُ) اي ظلام مبتدا والخبر محذوف وجوباً بعد لولا (الليل) مضاف اليه (١٠) حرف نفي (آبَ) اي رجع فعل ماض (عامرٌ) فاعل آبَ مرفوع (الى جعفر) جار ومجرور متعلق بآب (سربالُهُ) مبتدا مرفوع (لم) حرف نفي وجزم وقلب تجزم المضارع(يمزَّقِ) مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لاطلاق القافية وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى سرباله والجملة خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر في محل نصب حال من عامر اقترنت بالضمير فقط ولم تقترن بالواو ايضاً وهو ضعيف فيها وهذا هو الشاهد في البيت

٢٦١ كتبنا هذه الرسالة بلسان ولد صغير في المدرسة الى ابيه يقول له

سيدي الوالد اطال الله تعالى بقاءك

بعاطفة الحب والشوق والاحترام اقبل يديك ثم اعرض اني وان كنت صغير الجسم لا اتمكن الان مما اريده ذهاباً ومجيئاً لكنَّ لي نفساً كبيرة بقواها وفهماً راجحاً يعرفني ان بيني وبينك رابطة فطرية تدعوك الى الحنو علي وتدفعني في كل حين الى النزوع اليك بيد قوية لا اراها بعيني ولكني اشعر بها في قلبي فانا احبك شديداً واحترمك كثيراً كما انك انت تحبني ذلك الحب نفسه وتعتني بي عناية لا تبقي معها عَلَى النفيس حتى تبذله في سبيل خيري فكلانا

اذاً بين هذه العوامل الفطرية فاذا كتبت اليك فلأسرّك بما انا عليه من الصحة والهناء والسرور والنجاح لعلمي ان ذلك احب شيء اليك ثم لأسرّ نفسي ايضاً لانني اعللها بجواب منك تطيب به وتقر عيني وازداد نشاطاً ورغبة في درسي اذاً كلانا نستفيد من المراسلة · فحبذا انت من ابٍ حنون قد وفى الابوة حقها · وما اسعدني ان اكون ولداً لخير والدٍ ارجو له من الله دوام الرغد والهناء ولولده دوام التمتع بمشاهدته والسلام

في التمييز

٢٦٢ وضعنا تمييز المفرد بين هلالين وتمييز النسبة بين قوسين وذكرنا المحوَّل منه عن فاعل او غيره

لم يكن لزيد سوى ذراع «ارضاً» · لم ينفقوا في الشهر غير رطلين «سمنا» · تصبب وجه اخيك (عرقاً): عن فاعل · عندي ذنوبٌ «ماءٍ» · فجرنا الارض (عيونا): عن المفعول · تفقَّأ الكبش (شحماً): عن فاعل · اشتعل الراس (شيبا): عن فاعل · اشتريت راقوداً «خلاً» · لله دره «فارساً»: التعجب · يا ليت عندنا مثلك «رجلاً»: دل على مماثلة · اكرِم باخيك «تلميذا» · يا جارة ما انت «جارةً»: التعجب. اشتريت عشرين «كتابا» بخمسة عشر «غرشا» · يوحنا اطهر الناس «رجلا» · اخذت صاعين «ترمسا» · شعر المحدثين ارق (لفظا): عن فاعل · وشعر الاقدمين امتن (وضعا): عن فاعل

٢٦٣ اعطينا تمييز المفرد ما يجوز فيه خلا النصب من الاتباع والجر بمن او بالاضافة

عنديْ منوانِ عسلاً · ومنوان من عسلٍ (جره بمن) ومنوا عسلٍ (جره بالاضافة) ومنوان عسلٌ (بدل او عطف بيان) · عملت للدار بابا حديداً (عَلَى التمييز او عَلَى الاتباع بدلاً او عطف بيان) و بابا من حديد (جره بمن) و بابُ حديدٍ (جره بالاضافة) · صفتُ لي خاتما ذهبا (عَلَى التمييز او الاتباع بدلاً او عطف بيان) وخاتما من ذهب (جره بمن) وخاتمُ ذهبٍ (جره بالاضافة) · كرَّ عليَّ في الحرب خمسون بطلاً (لايجوز في مميز عدد العقود الا النصب) · عندي جبةٌ صوفا (عَلَى التمييز المنصوب · وجبةٌ صوفٌ عَلَى الاتباع بدلاً او عطف بيان) وجبةُ صوفٍ (جره بالاضافة) وجبةٌ من صوفٍ (جره بمن) · ما فيك ذرةٌ عقلا عَلَى (التمييز المنصوب) وذرةٌ عقلٌ (عَلَى الاتباع بدلا او عطف بيان) · وذرةُ عقلٍ (جره بالاضافة) وذرةٌ من عقل (جره بمن) · اكلت

رغيفين شعيرا (عَلَى التمييز المنصوب او عَلَى الاتباع بدلا او عطف بيان) . ورغيفي شعير (جره بالاضافة) ورغيفين من شعير (جره بمن) . ما عندي مقدار حفنة طحينـا (عَلَى التمييز المنصوب)وطحين ٍ (جره على الاتباع بدلا او عطف بيان) ومن طحين (جره بمن) ولا يجوز جره بالاضافة . ومثله ليس عندي مثقال حبة فهما او فهم (عَلَى الاتباع لا عَلَى الاضافة لانها لا تجوز فيه) اومن فهم(جره بمن) . لله درك عالما او من عالم (جره بمن فقط) . ما عنده اوقية ٌ سمنا (عَلَى التمييز المنصوب) او سمنٌ (عَلَى الاتباع كما تقدم) او سمن بالجر (عَلَى الاضافة) او من سمن (جره بمن) . رطل واحد زيتا عَلَى التمييز المنصوب) او من زيت (جره بمن) ولا يجوز فيه الاضافة : يساوي عشرين غرشا (لا يجوز في تمييز العقود الا النصب) . خذ مدًّا عدسا (عَلَى التمييز المنصوب او عَلَى الاتبـاع كما تقدم) ومدُّ عدس بالجر (عَلَى الاضافة) ومدًّا من عدس (جره بمن) . ومدَّين حمصا (عَلَى التمييز المنصوب او عَلَى الاتباع كما تقدم)ومدي حمص بالجر (عَلَى الاضافة) او مدين من حمص (جره بمن) . واردبٌ قمحا(عَلَى التمييز)واردبٌ قمحٌ (عَلَى الاتباع كما تقدم واردبُ قمح بالجر) (عَلَى الاضافة) واردبٌ من قمح (جره بمن) . اشتر ِ ذراعين حريرًا (عَلَى التمييز المنصوب او عَلَى الاتباع كما تقدم) او ذراعي حرير بالجر (عَلَى الاضافة) او ذراعين من حرير (جره بمن) : وشبرًا مخملا(عَلَى التمييز المنصوب او عَلَى الاتباع كما تقدم) او مخمل بالجر (عَلَى الاضافة) او من مخمل (جره بمن) . اشرب كل يوم قدحًا خمرًا(عَلَى التمييز المنصوب او عَلَى الاتباع كما تقدم) و قدحُ خمرٍ بالجر (عَلَى الاضافة) او قدحًا من خمرٍ (جره بمن) .

٢٦٤ اعربنا ما يلي

(ضيعتُ) فعل ماض ٍ وفاعله تاء المتكلم (حزمي) مفعول به وياء المتكلم مضاف اليه (في ابعادي) جار ومجرور متعلق بضيعت وابعاد مصدر مضاف وياء المتكلم مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله (الاملا) مفعول المصدر ابعادي والفه للاطلاق (وما) الواو عاطفة وما نافية (ارعويت) فعـل ماض وفاعله تاء المتكلم (وشيبا) الواو للحال وشيبا تمييز مقدم عَلَى عامله المتصرف وهو اشتعل مبين لاجمال نسبة الاشتعال لضمير الراس (راسي)مبتدا والياء مضاف اليه (اشتعلا) فعل ماض وفاعله مستتر يعود الى

الراس والجملة خبر المبتدا الراس والفه للاطلاق وجملة المبتدا والخبر في محل نصب حال من ضمير ارعويت وهي مقرونة بالواو . والشاهد فيه قوله (وشيباً راسي اشتعلا) حيث تقدم التمييز عَلَى عامله المتصرف وهو جائز عند قوم وممنوع عند الجمهور فهو عندهم ضرورة او منصوب عَلَى التمييز بفعل محذوف يدل عليه المذكور فلا يكون حينئذ متقدماً عَلَى عامله المتصرف .

٢٦٥ كتبنا هذه القصة في حلم الوليد بن عتبة

قال ابن عباس وُلِّيَ علينا الوليد وكان جامعاً لشتات الاخلاق الكريمة والمزايا الجميلة فقد كان سمحاً كريماً فاغنى الفقير ووفى عن المديون وفرَّج عن الملهوف وكان بشوشاً حلو الكلام لطيف المعاشرة عَلَى حلم ضرب به المثل وقد شهدت حلمه وذلك اننا تغذينا عنده ذات يوم و بينما نحن عَلَى المائدة اقبل موزع الطعام بالصفحة مملوءة طعاما واذ دنا من الوليد ملكته المهابة فعثر فسقطت الصفحة فاصابت وجه الوليد ولحيته وثيابه فذعر الخادم اشد الذعر وامتقع لونه حتى كاد يموت من الخوف وكان رقاما اما الوليد فلم يتغير عن خلقه بل نهض في تؤدة وهدو ودخل غرفته وغير ثيابه وغسل وجهه ثم عاد الينا طلق المحيا باسم الثغر كانه لم يحدث له شي فاخذنا العجب منه عَلَى ان حلمه لم يقف به عند هذا الحد بل التفت الى العبد بعاطفة الحلم والحنو وقال لقد اعتقتك واولادك فانت وهم مذ اليوم احرار فقلنا له لله درك حليما .

العدد

٢٦٦ وضعنا العدد المفرد بين هلالين والمركب بين قوسين والعقود بين نجمتين والمعطوف بين نقطتين والمصوغ عَلَى وزن فاعل تركناه غفلا

بعت من املاكي « سبعة بساتين » . كتبت في الفلسفة (خمس عشرة مقالة) . نظمت في ليلة واحدة « ثلاث قصائد » . هذا الكتاب رابع اربعة . اتيت القوم فكنت رابعا ثلاثتهم . هذه الرسالة خامسة خمس . صرفت * ثلاثين * عاما في التدريس . اقمت في بغداد : ثلاثة وثلاثين : يوما . اشتريت فرشا للدار « بالف دينار » . بعت دارا « بمائة الف » غرش . القيت (خمس عشرة) خطبة . كان بين القوم سادس خمسة . عندي

« كتب ثلاثة » · سريت « سبعا »

٢٦٧ وضعنا لهذه الاعداد مميزا يناسبها واعطيناه حكمه بعد كل منها بحسبه ثم عرفنا هذه الاعداد

عندي ثماني مجلات · بعت خمسة عشر بستانا · جاءني عشرون زائرا · ما قبضت الا واحدا وخمسين دينارا · اشتريت اربعة كتب · بعت خمسة اقلام · ماذا فعلت بالسبعة عشر درهما · لك عندي تسعون دينارا · نظمت سبع قصائد · بلغت نفقتي في السنة ثلاثة عشر الف درهم · ما ذا فعلت بخمسمائة الدرهم · هل ارسلت اربعة الاف درهم . اقمت في مدينة بيروت سبعة اشهر . سهرت عشر ليالٍ . اكتب في وقت التنزه خمسين سطراً · غبت عن الوطن اثنتي عشرة سنة

٢٦٨ وضعنا عدداً يناسب هذه المعدودات في حالها واعرابها

جاء خمسة رجال · اصطدت خمسةَ بنات آوى · انفقت في سفري تسعين ديناراً · القيت في السنة تسعَ خطبٍ · للاسم المشتغل عنه خمسة احوال وتقول ايضاً خمس احوال · اشتريت ثلاثاً او ثلاثة من البقر وقد يضاف اليه اسم العدد فيقال ثلاث بقر · رأيت اثني عشر كوكباً · نظمت اربع قصائد في مدح العذراء مريم · سهرت ثلاث عشرة ليلةً · اجتمع عَلَى جرير اربعون شاعراً يهجونه . اشتريت مائة مد من القمح . بعت الف كيلة من الشعير · كتبت اثنتي عشرة رسالةً . اصطدت ست عشرة حمامةً · غرست سبع نخلات . جاءني ثمانية طلحات (للمذكر) وثماني طلحات (للمؤنث) · قضيت عشرة اعوام في الغربة · صرفت ثماني سنين في المدرسة · كسرت تسعة عشر قلماً · سألته ثلاثين سؤالاً فلم يجاوبني الا خمسة وعشرين جواباً · قطفت خمس عشرة ثمرةً واربع عشرة زهرةً . اعتقت اربعة أعبُدٍ · اصطدت خمسة اطيار · عملت سبع مناطق · انشأت عشرين سفينة · غرقت لي خمس سفائن · جهز دارا لمناهضة الاسكندر خمسَ عشرةِ كتيبةً . لم يكن مع الاسكندر الا ثلاث كتائب . زارني ثلاثة شخوص شاعران وكاتبٌ . زارتني ثلاث شخوص آنستان وايمٌ .

٢٦٩ كتبنا الرسالة المطلوبة في وصف مدينة بيروت والتشويق اليها

اطال الله بقاء الصديق وادام رغده وهناءه

اما بعد فلما كنت قد عودتك ان اضمّن رسائلي اليك خبراً او لطيفة او شيئا مما

ترتاح اليه نفسك وتقر به عينك رايت هذه المرة ان اصف لك مدينة بيروت لعلمي بان ذلك وفق رغبتك وطبق ارادتك فاقول بيروت وما ادراك ما بيروت — هي عروس المدن السورية المتجلية في محاسنها البارعة في جمالها هي مدينة لبنان ومهبط خيراته ومحط حاصلاته ومنشأ وارداته وصادراته اليها تشد رحال مزارعيه واغنيائه وتجاره بل هي فرضة تجارية لدمشق الفيحاء قد اتسعت نطق تجارتها و بلغت من الاتقان والاحكام مبلغا عظيماً تأتيها البواخر التجارية باصناف البضائع والسلع من كل صوب فترمي في مرفأها الرحب الحصين آمنة مطمئنة . واما ابنيتها واسواقها فقد رُممّت كلها على طرزٍ جديد غاية في الاتقان والاحكام ففيها الاسواق الرحبة المبلطة والمخازن المحكمة والحوانيت المتقنة وفيها القصور الشامخة والصروح الباذخة والدور الواسعة وقد ازدادت رونقاً وامرعت خصباً وعظمت نمواً وامتلأت حياةً بجر ماء نهر الكلب اليها فاخترقها موزعاً بين احيائها حياً حياً وفي اسواقها سوقاً سوقاً وفي بيوتها ومنازلها بيتاً بيتاً ومنزلاً منزلاً حتى ترى امام كل بيت وكل منزل وكل دار روضة فيها اشجار الفواكه والنخل واصناف الخضر والازهار يسقيها حوض من هذا الماء فكاني بها قد انضمت اليها محاسن دمشق بجر هذا الماء النمير

هذا وقد امتازت بيروت وفاقت غيرها من المدن السورية بكثرة المطابع والجرائد والمدارس على كثرة اصنافها ونزعاتها وطبقاتها حتى لا تضاهيها في ذلك مدينة سورية ومما يزيد المرء رغبة في الاقامة فيها طيب مائها وجودة هوائها مع ازدحام ساكنيها والوافدين اليها من كل صوب ثم سهولة معيشتها وتوفر اسباب الراحة باتصال طرق عجلاتها بطرق عجلات لبنان وخاصةً مد الخط الحديدي بينها وبين دمشق وكذلك بينها وبين المعاملتين من قضاء كسروان وانارتها ليلاً بالغاز واليوم قد امتدت فيها خطوط للقطارات الكهربائية تخرج من محطها على الرميلة شمالي المدينة فتجتمع في ساحة الاتحاد ثم تتوزع منها الى المنارة والى البسطة والى فرن الشباك والى نهر بيروت تجيء وتذهب وتتردد ذهاباً واياباً سحابة كل يوم وهزيعاً من الليل حافلة بالركاب من كل الطبقات . الى غير ذلك مما يضيق عنه صدر المقام ولا ينهض بوصفه كلام . وحسبك ما ذكرت دليلاً على ان بيروت مدينة علمية تجارية بديعة المتنزهات جميلة الحواضر والظواهر لا ندّ لها اليوم في المدن السورية .

فحبذا انت يا بيروت من مدينة تأخذ بالعيون قرةً وبالقلوب مسرة وبالصدور انشراحًا وبالنفوس ارتياحًا . اما يهزك ايها الصديق الشوق بعد هذا الى بيروت اما يأخذك الحنين الى رؤية ما وصفت فهلمَّ اليها فيحقق لك الخبرَ الخبرُ . ان شاء الله

الكنايات

٢٧ اشرنا الى وجوب زيادة من عَلَى مميز كم الاستفهامية عند من يوجب ذلك بوضعه بين هلالين والي جواز نصبه وجره بمن مقدرة بوضعه بين قوسين

كم درهمًا في الصندوق . بكم (دينار) اشتريت هذه الدار . كم قرأت «من كتاب» . كم قطفت «من ثمرة» . كم داراً بنيت . الى كم (مدينة) ذهبت . كم عرفت « من عالم » . كم قطعت « من فرسخ » في سفرك . عَلَى كم (برهانًا) بنيت قضيتك . كم بيتًا تصيدتك . في كم (دار) نزلت . كم صديقًا لك . كم خضت « من معركة » . كم داريت « من عدو »

٢٦١ اشرنا الى محل اعراب كم الاستفهامية رفعًا ونصبًا وجرًّا

كم عصفوراً في القفص (كم في موضع رفع مبتدا) كم يومًا مشيت (كم في موضع نصب عَلَى الظرفية اي مفعول فيه) . كم التفاتة التفت اليه (كم في موضع نصب على المصدرية اي مفعول مطلق) . كم ليلة سهرت (كم في موضع نصب عَلَى الظرفية اي مفعول فيه) . كم تلميذاً اخذ شهادته (كم في موضع رفع مبتدا) . كم رغيفًا اكلت (كم في موضع نصب مفعول به) . كم سطرا كتبت (كم في موضع نصب مفعول به) . ثمن كم كتابًا قبضت (كم في موضع جر مضاف اليه) . بكم دينار اشتريت هذا (كم في موضع جر بالباء) . كم كان راس مالك (كم في موضع نصب خبر لكان مقدم) . بكم درهمًا اخذت هذا الكتاب (كم في موضع جر بالباء) . كم ساعةً مكثت عند صديقك (كم في موضع نصب عَلَى الظرفية اي مفعول فيه) . كم ضيفًا اتاكم هذه الليلة (كم في موضع رفع مبتدا) . كم اكلة اكلت في النهار (كم في موضع نصب عَلَى المصدرية اي مفعول مطلق) .

٢٧٢ اشرنا الى حيث حذف مميز كم الاستفهامية بان صرحنا به ووضعناه بين هلالين

كم « ضربةً » ضربت زيداً . كم كتابًا في المكتبة . كم « درهمًا » قبضت من زيد . كم « ليلةً » سهرت . كم « يومًا » صمت . كم شجرة في بستانك . كم « دينارًا »

انفقت في سفرك الى باريز · كم « ثمرة » قطفت من الشجرة · كم رسولاً اتاكم · كم « صنفاً » عندكم من اصناف الحرير · كم نفساً في هذه القرية · كم « اشارة » اشرت · كم « تنبيهاً » نبهت

٢٧٣ اشرنا الى محل اعراب كم الخبرية

كم تلميذٍ خرج من المدرسة وهو خسران (كم الخبرية في موضع رفع مبتدا) · كم ملك استوى عَلَى عرش مصر (كم في موضع رفع مبتدا) · كم نظرةٍ نظرت اليك وانت واقف (كم في موضع نصب عَلَى المصدرية اي مفعول مطلق) · كم تنبيهٍ نبهتك وانت غافل (كم في موضع نصب عَلَى المصدرية اي مفعول مطلق) · كم امرأةٍ مات ولدها وهو وحيد (كم في موضع رفع مبتدا) · كم ليلة سهرتها وانت نائم (كم في موضع نصب على الظرفية اي مفعول فيه) · كم سنة درست ولم استفد (كم في موضع نصب عَلَى الظرفية اي مفعول فيه) · كم كنا غداة خرجنا من دمشق (كم في موضع نصب خبرٍ لكان مقدم) · كم لص امسكت الحكومة اذ تأثرت اللصوص (كم في موضع نصب مفعول به) · كم كتاب طالعت وانت لم تفتح كتاباً (كم في موضع نصب مفعول به) ·

٢٧٤ اشرنا الى حالة مميز كم الخبرية

كم دنانيرَ انفقناها في سفرنا (مميز كم الخبرية جمع مجرور باضافتها اليه وعلامة جره فتحة عوضاً عن الكسرة لانه صيغة منتهى الجموع) · كم مرةٍ اردت ان ازوركم ولم اقدر (مميز كم مفرد مجرور بالاضافة) · كم من ثمرة تقطف قبل انضاجها (مميز كم مفرد مجرور بمن ظاهرة) · كم من اقوام صحبتهم فما حفظوا الوفاء (مميز كم جمع مجرور بمن ظاهرة) · كم عندكم خدماً لا يعملون شيئاً (مميز كم جمع منصوب لانه فصل بينه و بين كم بالظرف و يجوز جره لكن نصبه هنا ارجح وقيل واجب لامتناع الاضافة (راجع الايضاح) · كم لي ابناً لا ينفعني (مميز كم مفرد منصوب لانه فصل بينه و بين كم بشبه الظرف وهو الجار والمجرور و يجوز جره لكن نصبه ارجح وقيل واجب الخ) · كم في المدرسة تلميذ مجتهد يشهرها (مميز كم مفرد مجرور مع فصله عن كم بالجار والمجرور وجره هذا جائز ولكن نصبه ارجح كما تقدم) · كم اتاني رجلاً يريد ان يغدر بي (مميز كم مفرد منصوب لانه فصل بينه و بين كم بالجملة الفعلية ونصبه في هذه الحالة

واجب عند قوم وعند غيرهم نصبه جائز عَلَى التمييز و يجوز فيه ايضاً اجراؤه عَلَى مقتضى الفعل الذي قبله ففي هذه الحالة يجوز رفعه ايضاً عَلَى انه فاعل اتاني والتمييز حينئذ محذوف اي كم مرة اتاني رجلٌ الخ).

٢٧٥ اشرنا الى حذف مميز كم الخبرية وصرحنا به ووضعناه مع جملته بين هلالين

كم زمرنا لكم ولم ترقصوا (مميز كم الخبرية محذوف تقديره كم « مرة او كم تزمير زمرنا » ولم ترقصوا) وكم نحنا ولم تبكوا . (مميز كم محذوف تقديره كم « مرةٍ او كم نوح نحنا » ولم تبكوا) . كم عاقل عاقل كان تعيسا وكم جاهل جاهل كان سعيد . كم فرح بك اخوتك برجوعك اليهم سالماً (مميز كم محذوف تقديره كم « مرة او كم فرح فرحَ بك » اخوتك برجوعك اليهم سالماً) . كم قرت عين امك بك اذ راتك ممتلئاً صحة وعافية . مميز كم محذوف تقديره كم « مرةٍ او كم قرةٍ قرت عين » امك اذ راتك ممتلئا صحة وعافية) . كم من ساعة جلسنا عندكم وانتم غائبون . كم سألتك ان تزورني وانت لم تفعل (مميز كم محذوف تقديره كم « مرةٍ او كم سؤالٍ سألتك » ان تزورني وانت لم تفعل) . كم يتعامى الناس عن الحق (مميز كم محذوف تقديره كم « مرةٍ او كم تعامٍ يتعامى الناس » عن الحق) . كم تؤذي الشمس العين الرمداء (مميز كم محذوف تقديره كم « مرةٍ او كم ايذاء تؤذي الشمس » العين الرمداء) .

٢٧٦ اشرنا الى مميز كذا وكايٍّ والى محل اعرابهما

قبضت كذا وكذا درهماً (كذا وكذا في موضع نصب مفعول به و (درهما) مميزها منصوب فقط) . كايٍّ من عالم يرتأي هكذا (كايٍّ في موضع رفع مبتدا و (من عالم) مميزها مجرور بمن ظاهرة . ضربت كذا وكذا ضربةً (كذا وكذا في موضع نصب عَلَى المصدرية اي مفعول مطلق (وضربة) مميزها منصوب) . كايٍّ من زيارة زرتك (كايٍّ في موضع نصب عَلَى المصدرية اي مفعول مطلق و (من زيارةٍ) مميزها مجرور بمن ظاهرةً) . عندى كذا وكذا كتابا (كذا وكذا في موضع رفع مبتدا و (كتابا) مميزها منصوب فقط) . كان مالك كذا وكذا درهما (كذا وكذا في موضع نصب خبر كان و (درهما) مميزها منصوب) . كايٍّ من مال كان مالك (كايٍّ في موضع نصب خبر كان مقدم و (من مال) مميزها مجرور بمن ظاهرة) . كايٍّ من تلميذ طردت من المدرسة (كايٍّ في موضع نصب

مفعول به و (من تلميذ) مميزها مجرور بمن ظاهرة) . سهرت كذا و كذا ليلة (كذا و كذا في موضع نصب عَلَى الظرفية اي مفعول فيه و (ليلة) مميزها منصوب فقط) .

٢٧٧ اعربنا ما يلي

(كم) استفهامية كناية عن العدد مبنية عَلَى السكون في موضع نصب خبر لكان مقدم و (درهمًا) مميزها منصوب لفظًا (كان) فعل ماضٍ ناقص تقدم خبرها و (مالك) اسمها مرفوع لفظًا والكاف مضاف اليه .

(كم) خبرية لانشاء التكثير مبنية عَلَى السكون في موضع نصب عَلَى المصدرية اي مفعول مطلق (تنبيه) مميزها مجرور باضافتها اليه (نبهتك) فعل ماض وفاعله تاء المتكلم ومفعوله الكاف ضمير المخاطب (وانت) الواو للحال وانت ضمير منفصل مبتدا و (غافلٌ) خبره والجملة في موضع نصب عَلَى الحال من الكاف . . (انفقت) فعل ماض وفاعله تاء المتكلم (كذا) اسم كناية عن عدد مبهم مبني في موضع نصب مفعول به (وكذا) الواو عاطفة وكذا معطوفة عَلَى التي قبلها و (درهمًا) مميز كذا منصوب لفظًا

(كأيِّ) اسم كناية مثل كم الخبرية لانشاء التكثير مبني في موضع رفع مبتدا (من عالم) مميزها مجرور بمن لفظا قال فعل ماض وفاعله مستتر تقديره هو والجملة في موضع رفع خبر كأيّ (هذا) اسم اشارة للقريب مبني في موضع نصب مفعول قال .

٢٧٨ كتبنا هذه الفكاهة

يحكى ان لصين سرقا حمارًا وذهبا به واذ هما في الطريق قال احدهما لصاحبه قد عنت لي حاجة توجب علي ان اخذ هذه الطريق فاذهب انت بالحمار واذا تيسر لك بيعه فبعه ثم وافني الى موضع كذا فافترقا وسار احدهما بالحمار فلم يمشِ قليلاً الا لقيه رجل معه طبق عليه قليل من الفاكهة فساومه بيع الحمار وقبل ان يتفقا على ثمنه قال الرجل للص دعني اختبر عدوه فقال له افعل فركب الرجل الحمار واخذ يجريه شوطًا ذهابًا وشوطًا ايابًا الى ان ذهب به ولم يرجع واللص ينتظر رجوعه حتى تبرم ويئس من رجوعه وتحقق غدره به فاخذ الطبق كئيبًا فلقيه صاحبه فقال له بكم بعت الحمار فاجابه برأس ماله وهذا الطبق ربح . فضحك صاحبه وذهبا في طريقهما . .

المنادى

٢٧٩ اشرنا الى نوع حرف النداء والمنادى والى اعرابه و بنائه

يا فتيان هل عندكم شيء يؤكل : (يا) حرف نداء مشترك بين البعيد والقريب (فتيان) منادى مفرد نكرة مقصودة مبني · يا بطرسُ انت الصخرة : (يا) حرف ندا مشترك بين البعيد والقريب (بطرسُ) منادى مفرد معرفة مبني · ايا مجيباً كل سائل : (أيا) حرف ندا للبعيد (مجيباً) منادى مشبه بالمضاف معرب · أرجلاً خذ بيدي : (أ) الهمزة حرف ندا للقريب (رجلاً) منادى مفرد نكرة غير مقصودة معرب · يا يسوعُ بن داود ارحمني : (يا) حرف ندا مشترك بين البعيد والقريب (يسوعُ) منادى مفرد معرفة مبني · اي عبادَ الله اتقوا الله : (أي) حرف نداء للبعيد (عبادَ الله) منادى مضاف معرب · تكلم يا رجلُ الفاضلُ : (يا) حرف نداء مشترك بين البعيد والقريب (رجلُ) منادى مفرد نكرة مقصودة مبني · يا حاديي عيسها قفا بها قليلاً : (يا) حرف ندا مشترك · (حاديي) منادى مضاف معرب · أغافلين تنبهوا : (أ) الهمزة حرف نداء للقريب (غافلين) منادى مفرد نكرة غير مقصودة معرب · هيا ابانا لا تطل غيبتك : (هَيَا) حرف نداء للبعيد (ابانا) منادى مضاف معرب · يا هذا الفتى تذكر : (يا) حرف نداء مشترك (هذا) منادى مفرد معرفة مبني في الاصل جدد بناؤه عَلَى الضم تقديراً · أفاضلُ ادنُ (أ) الهمزة حرف نداء للقريب (فاضلُ) منادى مفرد نكرة مقصودة مبني · اي طالب العلم لا تكسل : (أي) حرف نداء للبعيد (طالب) منادى مشبه بالمضاف معرب · قف يا ايها الشاعر : (يا) حرف نداء مشترك (ايها) منادى مفرد نكرة مقصودة مبني ·

٢٨٠ نادينا هذه الاسماء باحرف النداء كلها واجرينا كل منادى عَلَى حكمه

ياتلميذاً مجتهداً طب نفساً · أوطنا نفتخر به · يا ايها الاستاذُ الفاضلُ اعفُ عني · اي يوسفُ تعالَ · يا بطرسُ اتحبني · ايا رجلين خذا بيدي · يامتصرفا في كلام العرب · آمجربا الامور · يا ايها الرجالُ انظروا في صالح البلاد · يا ايها الذين آمنوا بالله ادّرعوا الصبر · ابا هؤلاء الاغنياء اغيثوا الفقراء · يا الله ارحمني · يا الرجل المنطلق قم يا حافظي الامثولة

قفوا. يا غلامَ الاسكاف خذ هذه النعل

٢٨١ ؟ اشرنا بالكتابة الى حيث جاز حذف كل من حرف النداء والمنادى والى حيث امتنع

ايا راكبا اما عرضت فبلغ سلامي (لا يجوزُ فيه حذف حرف النداء ولا المنادى). ايها الذين آمنوا لكم ثواب عظيم (جاز فيه حذف حرف النداء تقديره يا ولم يجز حذف المنادى). ابانا الذي في السموات ليتقدس اسمك (جاز فيه حذف حرف النداء وتقديره يا ولم يجز حذف المنادى). يا عبدالله افعل هذا (يجوز فيه حذف حرف الندا ولا يجوز حذف المنادى). يا ليتني كنت اتخذت مع الرسول سبيلا (جاز فيه حذف المنادى تقديره يا قومي). يا بيروتُ عروس المدن السورية (جاز فيه حذف المنادى تقديره يا قوم بيروت الخ). بطرس لا تخف (جاز فيه حذف حرف الندا وتقديره يا). هذه برزت لنا (جاز فيه حذف حرف النداء قليلا وتقديره يا هذه). اصبح ليلُ (جاز حذف حرف النداء فيه قليلا وتقديره اصبح ياليلُ). يا عظيما يرجى لكل عظيم (لا يجوز معه حذف حرف النداء). يا رجلا خذ بيدي (يمتنع معه حذف حرف النداء). هيا سيدي الجليل (يمتنع حذف حرف النداء لانه غير يا). اي اخي ماذا ينفع البكاء (يمتنع حذف حرف النداء لانه غير يا). يا ليتنا نفقه ما ينفعنا (هنا محذوف المنادى جوازاً وتقديره يا قوم ليتنا ..). ياما اجمل منظر الرياض (هنا المنادى محذوف جوازاً وتقديره يا اخي ما الخ). أأُستاذي الفاضل اعد عليَّ الشرح (يمتنع حذف حرف النداء لانه غير يا).

تابع المنادى

٢٨٢ اشرنا بالكتابة الى احكام توابع المناديات كلها مفردة وغير مفردة واعطينا كلا حركة اعرابه وكذا في تابع التابع

يا سمعان بطرسُ (حكم تابع المنادى هنا البناء عَلَى الضم لانه بدل والمنادى مفرد معرفة). يا غلامَ زيدٍ عمراً (حكم تابع المنادى هنا النصب لان المنادى غير مفرد). يا اخانا وعبدَالله (حكم التابع هنا النصب لان المنادى غير مفرد اي مضاف). يا رجل الفاضلُ (حكم التابع هنا الرفع لانه نعت معرفة والمنادى نكرة مقصودة بالنداء). يا عمرو صديقَنا (حكم التابع هنا النصب لانه مضاف). يا ابا بكرٍ عبدَالله (حكم

التابع هنا النصب لانه مضاف والمنادى كذلك) · يا بكرُ وخالدُ (حكم التابع هنا البناء عَلَى الضم لانه مفرد معرفـة والمنادى كذلك) · يا يسوعُ بنَ داود ارحمني (حكم التابع هنا النصب لانه مضاف واما المنادى فحكمه في هذا التركيب جواز بنائه عَلَى الضم او عَلَى الفتح لانه موصوف بابن بشروطه) · يابطرسُ ابنَ اخي (حكم التابع هنا النصب لانه مضاف واما المنادى فليس فيـه سوى البناء عَلَى الضم لانه موصوف با بن غير تام الشروط) · يا رجلُ بنَ عمرو (حكم التابع هنا النصب لانه غير مفرد واما المنادى فليس فيه سوى البناء عَلَى الضم لانه وان وصف بابن مضاف الى علم لكنه هو غير علم) · يا بطرس الرسولَ (حكم التابع هنا جواز الرفع والنصب لانه نعت مقرون بال) · يا تغلب اجمعون او اجمعين (حكم التابع هنا جواز الرفع والنصب لانه توكيد) · يا رجل السعيدُ (حكم التابع هنـا الرفع لان المنادى نكرة مقصودة والتابع نعت معرفة) · يا بكر والعباسُ (حكم التابع هنا جواز الرفع والنصب لانه عطف نسق مقرون بال والمنادى مفرد معرفة) · يا يوحنا نفسَه · يا بطرس نفسَكَ · يا رجال كلكم · يا نساء كلهنَّ (حكم التابع في هذه الامثلة من حيث الضمير المتصل به العائد عَلَى المنادى جواز كونه فيه للغائب باعتبار الاصل او للمخاطب باعتبار الحال كما ترى ومن حيث الاعراب فحكمـه النصب فقط لانه مضاف) يا عنزةُ عنزةَ الخيل (حكم الاسم الثاني هنا وجوب النصب لانه اما منادى مضاف او توكيد او عطف بيان الخ انظر الايضاح واما الاسم الاول المنادى فحكمه جواز بنائه عَلَى الضم واعرابه منصوباً لانه مكرر مضاف) · يا يوسفُ يوسفُ (حكم الاسم الاول اي المنادى البناء عَلَى الضم فقط وحكم الاسم الثاني اما البناء عَلَى الضم عَلَى انه منادى ثانٍ واما الرفع عَلَى انه توكيد للاول باعتبار لفظـه واما النصب عَلَى انه توكيد له باعتبار محله لانه مكرر مفرد) · يا عبدالله الكريمَ (حكم التابع هنا النصب فقط لانّ المنادى غير مفرد اي مضاف) · ياغلامَ زيدٍ صاحبَ بكر (حكم التابع هنا النصب فقط لانه غير مفرد وكذلك المنادى اي غير مفرد) · يا زيد الواسعُ عينه (حكم التابع هنا جواز الرفع مراعاة للفظ المنادى المبني عَلَى الضم لفظاً والنصب مراعاة لمحله لانه تابع مضاف لفظي مقرون بال) · يا يسوع الطاهرةَ امُه (حكم التابع هنـا جواز الرفع مراعاة للفظ المنادي المبني عَلَى الضم لفظاً والنصب مراعاة لمحله لانه تابع مضاف لفظي مقرون

بال). يا سعدُ كريمَ الاخلاق (حكم التابع هنا وجوب النصب لانه مضاف). يا خليلُ صاحبَنا القديمَ (حكم التابع هنا النصب لانه مضاف وحكم تابع هذا التابع المنصوب النصب ايضًا فقط). يا موسى الكليم نبينا (حكم تابع المنادى هنا جواز الرفع مراعاة للفظ المنادى المبني عَلَى الضم تقديرًا والنصب مراعاة لمحله ويجوز في تابع هذا التابع المعرب الرفع اذا رفع والنصب اذا نصب) يا سمعان بطرسُ الرسولُ (حكم تابع المنادي البناء عَلَى الضم لانه في حكم المنادى المستقل لكونه بدلاً وحكم تابع هذا التابع المبني الرفع مراعاة للفظه والنصب مراعاة لمحله). يا زيد وبكرُ اميرَ الجيش (حكم تابع المنادى هنا البناء عَلَى الضم لانه في حكم المنادى المستقل لكونه عطف نسق وحكم تابع هذا التابع النصب فقط لكونه غير مفرد اي مضاف).

٢٨٣ اشرنا بالكتابة الى احكام تابع اي وتابع اسم الاشارة والى تابع تابعهما

يا ايها الذين آمنوا بالغيب انكم لمكرمون. (الذين تابع اي وهو عَلَى حكمه من حيث صنفه اي اسم موصول مصدَّر بال ومن حيث اعرابه ففي موضع رفع فقط عَلَى انه نعت) . يا ايها الرجل العاقل . (الرجل تابع اي وهو عَلَى حكمه من حيث صنفه اي اسم مقرون بأل الجنسية ومن حيث اعرابه فهو مرفوع فقط عَلَى انه عطف بيان لانه جامد) . يا هذا الرجل . يا هذا الكاتب . يا هذا الذي كتب الرسالة . (تابع اسم الاشارة في هذه الامثلة هو الرجل والكاتب والذي فهو عَلَى حكمه اي اسم مقرون بال ومن حيث الاعراب فان كان اسم الاشارة هو المقصود بالندا والتابع موضح له جاز فيه الرفع والنصب . وان كان اسم الاشارة مسوقًا للتوصل به الى نداء التابع المقرون بال فيجب فيه الرفع لانه هو المقصود بالنداء) . يا ايتها المرأة . يا ايها المتواضع صاحب المسكنة . (تابع اي في المثلين المرأة والمتواضع فهو عَلَى حكمه من حيث الصنف اي مقرون بال الجنسية ومن حيث الاعراب فهو مرفوع فقط عَلَى ان الاول عطف بيان والثاني نعت) . يا ايها ذا التلميذُ اتقن فرضك . (تابع اي عَلَى حكمه اي اسم اشارة وهو (ذا) والرجل تابع لذا اسم الاشارة مرفوع). يا هذا الناظر الينا تنحَّ . تابع اسم الاشاره عَلَى حكمه وهو اسم مقرون بال ومن حيث الاعراب فان كان اسم الاشارة هو المقصود بالندا والتابع موضح له جاز فيه الرفع والنصب وان كان اسم الاشارة

مسوقًا للتوصل به الى نداء التابع المقرون بال وجب فيه الرفع لانه هو المقصود بالندا وعَلَى كلا الحالين فهو نعت لاسم الاشارة) . يا ايها الشاعر المطبوع انشدنا . (الشاعر تابع اي وهو عَلَى حكمه مقرون بال الجنسية ومرفوع فقط عَلَى انه نعت والمطبوع نعت تابع اي وهو الشاعر فهو مرفوع ايضاً فقط) . يا ايها الخطيبُ المفوّه لا تطل القول . (الخطيب تابع اي وهو عَلَى حكمه مقرون بال الجنسية ومرفوع فقط عَلَى انه نعت والمفوّه نعت تابع اي وهو الخطيب فهو مرفوع ايضاً فقط) . يا هذا التلميذُ المجتهدُ ترجُّ النجاح . (التلميذ تابع اسم الاشارة وهو عَلَى حكمه اسم مقرون بال ومن حيث الاعراب فان كان اسم الاشارة هو المقصود بالندا والتابع موضح له جاز فيه الرفع والنصب وان كان اسم الاشارة مسوقًا للتوصل الى نداء التابع المقرون بال وجب في التابع الرفع والمجتهد تابع تابع اسم الاشارة اي نعت التلميذ فاعرابه كاعرابه رفعاً ونصباً او رفعاً فقط كما تقدم

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

٢٨٤ اضفنا المنادى في هذه الامثلة الى ياء المتكلم واعطيناه ما يجوز فيه من الاوجه

يا غلام خذ هذا (يا غلاميَ او غلاميْ او غلامِ او غلاما او غلامَ او غلامُ) . يا عبد قف امامي (يا عبديَ او عبديْ او عبدِ او عبدا او عبد او عبدُ) . اقبل ايها الاب الجليل عواطف احترامي (يا ابيَ او ابيْ او ابِ او ابا او ابَ او ابُ او ابتَ) . يا ابن العم متى جئت (يا ابن عميَ او عميْ او عمِ او عما او عمّ) . يا ابن الام ان القوم استضعفوني (يا ابن اميَ او اميْ او امِ او اما او امَّ) . يا تلميذ اقرأ فرضك (يا تلميذيَ او تلميذيْ او تلميذِ او تلميذا او تلميذَ او تلميذُ) . يا ابنة العم تكلمي (يا ابنة عميَ او عميْ او عمِ او عما او عمَّ) . يا ابنة الام اهجعي (يا ابنة اميَ او اميْ او امِ او اما او امَّ) . ايتها الام انت عزيزة (يا اميَ او اميْ او امِ او اما او امَّ او امُّ او امتَ) . يا قاض احكم بالحق (يا قاضيَّ) . يا فتى تقدم (يا فتايَ) . يا خليلان قفا عَلَى ربع الاحبة (يا خليليَّ) . يا مولى رفقاً بي (يا مولايَ) . يا خادم امش ورائي (يا خادميَ او خادميْ او خادمِ او خادما او خادمَ او خادمُ) . رحماك يا قاتل (يا قاتليْ) . يا اخ لماذا هذا الاعراض (يا اخيَ او اخيْ او اخِ او اخا او اخَ او اخُ) . يا شقيق الام علام هجرتنا

(ياشقيق امي) . ياامِّ لاتهمليني (يا أُمي اوأُمي اوأُمِّ او أُمَّا او أُمَّ او أُمُّ او أُمَّتِ) . يا ابُ تعطف عَلَى ابنك (يا ابيَ او ابيْ او ابِ او ابا او ابَ او ابُ او ابتِ) . اشكر لك فضلك ياناصرُ (يا ناصريْ) .

٢٨٥ اعربنا مايلي

(يا تيمُ) بالنصب والبناء عَلَى الضم فباعتبار بنائه عَلَى الضم تقول في اعرابه يا حرف نداء مشترك بين القريب والبعيد وتيمُ منادى مبني عَلَى الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف المعوض عنه بحرف النداء و(تيمَ) الثاني بالنصب فقط عَلَى انه منادى ثانٍ مضاف حذف عنه حرف الندا او عَلَى انه مفعول به لفعل محذوف تقديره اعني او عَلَى انه معطوف عَلَى تيمَ الاول عطف بيان باعتبار محله لانه منصوب او عَلَى انه بدل كل من كل نظراً الى محله ايضاً او عَلَى انه توكيد لفظي له تبعاً لمحله ايضاً او عَلَى انه نعت وان كان جامداً لانه مؤول بالمشتق اي المنسوب الى عدي . وعَلَى كل من اوجه اعرابه الستة المذكورة فهو مضاف و(عدي)مضاف اليه . و باعتبار نصب تيمَ الاول تقول في اعرابه ياحرف نداء . وتيمَ منادى منصوب عَلَى جعله مضافاً الى عدي المذكور وتيمَ الثاني مقحم بين المضاف والمضاف اليه هذا عند سيبويه واما عند غيره فان تيم الاول منادى منصوب لانه مضاف الى محذوف مثل الذي اضيف اليه الثاني فيكون دالاً عليه والاصل يا تيمَ عديٍ تيمَ عديٍ (لا) نافية للجنس تعمل عمل إن التوكيدية (ابا) اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة حملا له عَلَى المضاف (لكمُ) جار ومجرور متعلق بمحذوف منصوب نعت ابا وهو شرط فيه ليكون متمما له كالمضاف اليه . وقيل اللام زائدة وابا مضاف والكاف في لكم مضاف اليه والميم علامة لجماعة العاقلين دائما وخبر لا محذوف تقديره موجود (لا) ناهية تجزم المضارع (يلفينّكم)مضارع مبني عَلَى الفتح لا تصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية والنون حرف توكيد مبني عَلَى الفتح لا محل له من الاعراب والكاف في محل نصب مفعول به اول مقدم والميم كما تقدم (في سوءةٍ) اي شر جار ومجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثانٍ ليلفي لانه ينصب مفعولين والتقدير حاصلين (عُمَرُ) فاعل يلفينّكم مؤخر مرفوع لفظا . والشاهد فيه قوله « يا تيمَ تيمَ عدي » حيث تكرر لفظ المنادى في حالة الاضافة فجاز حينئذ في الاول البناء عَلَى الضم وجاز النصب ووجب النصب في الثاني

(يا غلاما خذ هذا) يا حرف نداء مشترك بين القريب والبعيد غلاما منادى منصوب لانه مضاف الى ياء المتكلم المنقلبة الفاء وعلامة نصبه فتحة مقدرة عَلَى اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة التي هي هنا الفتحة لاجل الالف وهو مضاف والالف المنقلبة عن ياء المتكلم اسم لانها منقلبة عن اسم في محل جر مضاف اليه (خذ فعل امر مبني عَلَى السكون وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت و(هذا) اسم اشارة للقريب في موضع نصب مفعول به

الترخيم

٢٨٦ رخمنا المناديات الاتية ونبهنا على ما لا يجوز فيه الترخيم منها بوضعه بين قوسين (يابطرُ) رخم بحذف السين لاستيفائه الشروط (يا زيدُ) لا يرخم لانه غير مستوفي الشروط لكونه من ثلاثة احرف (ياخالِ) رخم بحذف الدال لاستيفائه الشروط (ياسعي) رخم بحذف الدال لاعتباره علماً مستوفياً الشروط فان اعتبر صفة لا يرخم لفقدانه بعض الشروط (يافاطمَ) رخم بحذف التاء لاستيفائه الشروط ومثلها (ياحنْ) و (يائب و (ياعاقلَ) و (يامي) و (ياعثمَ) رخم بحذف الالف والنون لاستيفائه الشروط . (ياعبد الله) لا يرخم لانه مضاف (ياطالعاً جبلاً) لا يرخم لانه مشبه بالمضاف (يابعلَ) رخم بحذف العجز لانه مركب مزجي (ياشاب قرناها) حقه ان لا يرخم لانه مركب اسنادي ومثلها (تابط شرا) وبعضهم اجازوا ترخيمه وهو قليل فاذا اردت ترخيمه مع من يجيزه ترخمه بحذف الجزء الثاني فتقول فيهما (ياشابَ ويا تابط) . (يابيتَ لحم) اذا اعتبر مركباً مزجياً وهو الاصح ترخمه بحذف العجز فتقول (يابيتَ) وان اعتبر مركباً اضافياً فلا يرخم الا عند من يجيزه فتقول عليه(يابيتَ) ايضاً (ياحضرَ) رخم بحذف عجزه لانه مركب مزجي (يا خمسَ) و (يا خمسة) رخما بحذف الجزء الثاني لان كلاً منهما مركب مزجي (يااثنَ ويا اثنتَ) رخما بحذف الجزء الثاني لان كلاً منهما مركب مزجي ثم حذف الالف منهما لوقوعها رابعة بحسب القاعدة (يامسكِ) رخم بحذف النون والياء حسب القاعدة لانه نكرة مقصودة ومثلها (يا حبي) . (ياجدَعوْ) رخم بحذف النون فقط لاستيفائه الشروط ولم تحذف الواو ايضاً لانها غير حرف مد ومثلها (يا صهيَوْ) (ياغرنيْ) و (يا قنوْ) (يا كلي) رخم

بحذف الياء فقط لاستيفائه الشروط ولم تحذف الياء لانها غير مدة (ياشا) رخم بحذف الثاء فقط ومثلها (يا نخلَ) و (يا امينَ) (يا امي) رخم بحذف النون فقط ولم تحذف الياء ايضاً لانها غير رابعة (يا منقا) و (يا محتا) رخما بحذف الاخر فقط ولم تحذف الالف منهما لانها غير زائدة (يا ربي) رخم بحذف العين ولم تحذف الياء ايضا لانها غير رابعة (يا فضُّ) رخم بحذف اللام والواو ايضاً لانها مدة زائدة رابعة (ياعمرو) لا يرخم لانه غير مستوفٍ شروطه لكونه ثلاثياً (يا رجلاً) لا يرخم لانه نكرة غير مقصودة (يا جارية) لا يرخم لانه نكرةٌ (يا رجلُ) لا يرخم لانه ثلاثي وغير علم (يا طلحةَ الخير) لا يرخم لانه مضاف (يا فضل الله) لا يرخم لانه مضاف

٢٨٧ رخمنا ما يلي عَلَى كلتا اللغتين المذكورتين ونبهنا عَلَى حكمه فيهما

(يا غضنفرُ) يرخم عَلَى لغة من ينتظر الحرف يا غضنفَ بفتح الفاء وعَلَى لغة من لا ينتظر يا غضنفُ بضم الفاء · (يا فطحلُ) يرخم عَلَى اللغة الاولى يا فطَحْ بسكون الحاء · وعَلَى اللغة الثانية يا فطحُ بضم الحاء (يا منقادُ) يرخم عَلَى اللغة الاولى يا منقا بحذف الدال فقط وعَلَى اللغة الثانية يا منقا بحذف الدال فقط وابقاء الالف لكنه عَلَى اللغة الاولى مبني عَلَى الضم تقديراً عَلَى الحرف المحذوف وعَلَى اللغة الثانية مبني عَلَى الضم تقديراً على الالف (يا منصورُ) يرخم عَلَى اللغة الاولى يا منصُ بحذف الراء والواو قبلها و يقدر بناؤه بالضم على الحرف المحذوف وعَلَى اللغة الثانية يا منصُ بحذف الراء والواو و يقدر بناؤه عَلَى ضمة غير ضمته الاصلية (يافضول) يرخم عَلَى اللغة الاولى يا فضُّ بحذف اللام والواو قبلها وعلى اللغة الثانية كذلك لكن يقدر بناء الضم في الاولى عَلَى الحرف المحذوف وفي الثانية يقدر للبناء ضم غير الضم المذكور وقس عَلَى هذا كل ما هو مثله · (يا خالد) يرخم عَلَى اللغة الاولى يا خالِ بحذف الدال فقط وكسر اللام وعَلَى اللغة الثانية يا خالُ بحذف الدال فقط وضم اللام (يا هنودُ) يرخم عَلَى اللغة الاولى يا هنو بحذف الدال وابقاء الواو وعَلَى اللغة الثانية يا هني بحذف الدال وقلب الواو ياء لما عرفت (يا طفاوةُ) يرخم على اللغة الاولى يا طفاوَ بحذف التاء فقط وعلى اللغة الثانية يا طفاءُ بحذف التاء وقلب الواو همزة (يا عدوانُ) يرخم عَلَى اللغة الاولى يا عدَوَ بحذف النون والالف قبلها وعَلَى اللغة الثانية يا عدَا بحذف النون وقلب الواو

الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها (يا غليانُ) يرخم على اللغة الاولى يا غلي) بحذف النون والالف قبلها وعَلَى اللغة الثانية يا غلا بحذف النون وقلب الياء الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها (يا فهيمُ) يرخم عَلَى اللغة الاولى يا فهي وعلى اللغة الثانية يا فهي ايضًا غير انه على الاولى يكون بناءه على الضم تقديرًا لانتظار الحرف المحذوف وعلى الثانية يكون بناؤه على الضم تقديرًا على الياء للاستثقال (يا لبنانُ) يرخم على اللغة الاولى يا لبنَ بحذف النون والالف قبلها وعلى الثانية يا لبنُ بضم النون ومثلها (يا نبهانُ) يا نبهَ و يا نبهُ (يا مهنأ) يرخم على الاولى يا مهنَ بحذف الهمزة وبقاء فتح النون قبلها وعَلَى الثانية يا مهنُ بحذف الهمزة وضم النون ضم بناء (يا عصفورُ) رخم عَلَى الاول يا عصفُ بحذف الراء والواو قبلها وعلى الثانية يا عصفُ ايضًا لكن يقدر ضم غير ضمه الاصلي (يا كاتبة) يرخم على الاولى يا كاتبَ بحذف التاء وبقاء الفتح قبلها ولا يرخم على اللغة الثانية لان تاءهُ فارقة بين المذكر والمؤنث فيقع الالتباس المذكور (يا ثبةُ) يرخم على الاولى يا ثب بحذف التاء وبقاء الفتح قبلها وعلى الثانية يا ثبُ بحذف التاء وضم الباء ضم بناء (يا حنةُ) يرخم على الاولى يا حن بحذف التاء وبقاء الفتح قبلها وعلى الثانية يا حنُ بحذف التاء وضم النون ضم بناء (يا وردةُ) يرخم على الاولى يا وردَ بحذف التاء وبقاء فتح الدال وعلى الثانية يا وردُ بحذف التاء وضم الدال ضم بناء (يا مرعبُ) يرخم على الاولى يا مرعِ بحذف الباء وبقاء كسر العين وعلى الثانية يا مرعُ بحذف الباء وضم العين ضم بناء (يا سلهبُ) يرخم على الاولى يا سلهَ بحذف الباء وبقاء فتح الهاء وعَلَى الثانية يا سلهُ بحذف الباء وضم الهاء ضم بناء (يا بطرسُ) يرخم على الاولى يا بطرُ بحذف السين وبقاء ضم الراء وعلى الثانية يا بطرُ بحذف السين وضم الراء ضم بناء جديد (يا جدعونُ) يرخم على الاولى يا جدعوْ بحذف النون وبقاء الواو ساكنة وعلى الثانية يا جدعوُ بحذف النون وضم الواو ضم بناء (يا فرعونُ) يرخم على الاولى يا فرعوْ بحذف النون فقط وبقاء الواو ساكنة وعَلَى الثانية يا فرعوُ بحذف النون وضم الواو ضم بناء .

٢٨٨ اعربنا ما يلي

(يا علقمَ) يا حرف نداء مشترك بين القريب والبعيد علقم منادى مرخم شذوذًا

لانه مضاف وهو منصوب بفتحة على التاء المحذوفة للترخيم على لغة من ينتظر الحرف وعلى لغة من لا ينتظر الحرف المحذوف هو منصوب بفتحة ظاهرة في آخره (الخير) مضاف اليه مجرور لفظاً (قد طالت) قد حرف تحقيق وطال فعل ماض والتاء للتأنيث (اقامتُنا) فاعل طالت مرفوع لفظاً ونا مضاف اليه (هل حان) هل حرف استفهام وحان فعل ماض (منا) متعلق بحان (الى ذي) متعلق بتسريح (العمر) مضاف اليه (تسريحُ) فاعل لحان والجملة لا محل لها من الاعراب . والشاهد فيه قوله (ياعلقم الخير) حيث رخم المضاف شذوذاً

(لنعمَ الفتى) اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله ونعم فعل ماض لانشاء المدح والفتى فاعله مرفوع تقديراً (تعشو) بناء المضارعة اي تأتيه في العشاء اي الظلام فعل مضارع مرفوع تقديراً وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت والجملة في موضع نصب حال من الفتى اي امدحه حال كونه مقارناً لعشوك الى ضوء ناره (الى ضوء ناره) متعلق بتعشو ضوء مضاف ونار مضاف اليه ونار مضاف والهاء مضاف اليه (طريفُ) الاسم المخصوص بالمدح وهو اما مبتدأ مؤخر خبره جملة نعم الفتى مقدم وتكون الهاء من ناره عائدة الى طريف وهذا الوجه ارجح واما خبر لمبتدا محذوف تقديره هو والهاء حينئذ من ناره تعود الى الفتى واما مبتدا والخبر محذوف اي طريف الممدوح (بنُ) نعت طريف تبعه بالرفع (مالِ) مضاف اليه مرخم للضرورة اصله مالك مجرور بكسرة ظاهرة في آخره مع التنوين على لغة من لا ينتظر الحرف المحذوف للترخيم لان اصله مالك واما على اللغة الثانية اي لغة من ينتظر الحرف لا ينون في غير هذا الموضع وكسرته كسرة بناء موضعي وجره بالاضافة مقدر على الحرف المحذوف والشاهد فيه قوله (طريف بن مالِ) حيث رخم غير المنادى للضرورة لكونه صالحاً للنداء وكونه مرخماً على لغة من لا ينتظر الحرف لكونه منوناً لاقتضاء وزن الشعر تنوينه

٢٨٩ كتبنا صورة عرض حال للحاكم في تخفيف الضرائب عن البلدة حسب المطلوب

الى صاحب السعادة الهمام اطال الله شريف بقائه

المعروض لمقامكم العالي بعد الدعاء بدوام السعد والسناء واستمرار الرغد والهناء اننا لما كنا نعتقد في ذاتكم الشريفة الرأفة والرحمة بالرعية المستظلة ظل عدالتكم ورعايتكم تجرأنا ان

نرفع اليكم طلبنا هذا بان تسقطوا عنا بعض الضرائب لانها من فوق طاقتنا ووسعنا ولا ريب في انكم لو اطلعتم عَلَى احوالنا وان معظمنا فقراء لا نكاد نكسب اقواتنا واقوات عيالنا الآ بشق النفس لما عادلتمونا في هذه الضرائب بالقرى المثرية وذات التجارة الواسعة والاسباب الكافلة باستدرار الخير . وياحبذا لو كان عندنا من سعة اليد ما يغنينا عن مثل هذا العرض الذي يستدعي الرحمة بنا واستلفات النظر الينا وعليه فنحن واكلون هذا العرض الى ما يشفع به لديكم مما نعتقده فيكم من العدالة والرحمة فاعملوا اعزكم الله بما فطرتم عليه من مكارم الاخلاق التي تغنيكم في قبول عرضنا هذا عمّا تضمنه من الاسترحام والامر لوليه افندم

في الاستغاثة

٢٩٠ وضعنا المستغاث به بين قوسين والمستغاث له بين هلالين وشكلنا كلاً منهما بالحركة التي له مع لامه واعطينا تابعهما حقه من الاعراب

(يا لَزيد ويا لَبكر) « لِعمرو » . (يا لَقومي ويا لَامثال قومي) . « لاناس » عتوُّهم في ازدياد . (فيا لَلناس) « لِلواشي » المطاعِ . يا (زيدَ) « الآمل » نيل عز . الا (ياقومُ) « للعجبِ » العجيب . « ولِلغفلات » تعرض للاريب . يا (لَزيدٍ) الشجاعَ « لِنا » . (فيا شوقُ) ما ابقى « وبالي » من النوى . (يا لَلكهول) (ولِلشبان) « للعجبِ » . (يا لَلداهية) الدهياء . (يا عجبا) « لزيد » . (يا لَلفقراء) من « الاغنياء » . (يا لَلضعفاء) « من الاقوياء » . (يا زيدُ) « لاخي » . (يا لَك) « من عدوك » . (يا لَلذين) ولوا الاحكامِ « لِلمظلومين » . (يا لَهذا) الكريمَ « لِهذا الفقيرِ » . (يا لَك) من « ليل » طويلٍ . (يا لَلمصيبةِ العمياءَ)

٢٩١ اعربنا ما يلي

(يا لَقومي) يا حرف نداء لقومي اللام حرف جر للمستغاث به مفتوحة متعلقة بفعل محذوف نابت عنه يا تقديره التجئ وقومي مستغاث به مجرور باللام بكسرة مقدرة لاشتغال المحل بحركة المناسبة وهو منصوب ايضاً لانه منادى مضاف وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر المقدرة ايضاً لاشتغال

المحل بحركة المناسبة والياء مضاف اليه (ويا لأمثال) الواو عاطفة و يا حرف ندا لأمثال اللام لام المستغاث به مفتوحة متعلقة بما تعلقت لام المستغاث به الاول وامثال معطوف عَلَى لقومي اي مستغاث به فهو مجرور لفظاً باللام منصوب تقديراً لانه منادى معرب (قومي) مضاف اليه والياء مضاف اليه (لاناسٍ) اللام حرف جر مكسورة متعلقة بفعل محذوف اي ادعوكم والكلام عَلَى هذا جملتان او متعلقة بمحذوف حال اي مدعوين واناسٍ المستغاث له مجرور باللام لفظاً (عتوُّهم) مبتدا مرفوع والهاء مضاف اليه والميم لجماعة الذكور العاقلين (في ازدياد) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا والجملة في موضع جر نعت اناس · والشاهد فيه قوله (يا لقومي و يا للامثال قومي) حيث وجب فتح لام المستغاث به المعطوف لتكرر يا ·

(يا للرجال) يا حرف نداء للرجال اللام حرف جر للمستغاث به مفتوحة متعلقة بفعل محذوف تقديره التجي وقيل زائدة وقيل متعلقة بيا الرجال المستغاث به مجرور باللام لفظاً منصوب محلاً بفعل النداء المحذوف (ذوي الالباب) ذوي نعت الرجال يجوز فيه الجر مراعاة للفظ والنصب مراعاة لمحل الالباب مضاف اليه (من نفر) جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره خاصوا او انصفوا من نفر ونفر المستغاث لاجله اي مستنصر عليه مجرور بمن (لا) نافية (يبرح) مضارع ناقص (السفهُ) اسم يبرح مرفوع (المردي) نعت السفهُ مرفوع تقديراً تبعاً له (لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من دينا مقدم عليه وقد كان نعتاً له فلما قدم عليه اعرب حالاً منه (دينا) خبر يبرح منصوب والجملة في موضع جر نعت نفر · والشاهد فيه قوله (من نفر) حيث جر المستغاث له بمن لانه مستنصرٌ عليه ·

(يا زيدُ) يا حرف نداء وزيدُ منادى مبني عَلَى الضم لفظاً في محل نصب بفعل الندا المحذوف (لِعمرو) بكسر اللام جار ومجرور متعلق بفعل محذوف اي ادعوك او بحال محذوفة اي مدعواً لعمرو وعمرو المستغاث به له مجرور باللام بكسرة عَلَى اخره ظاهرة والشاهد فيه حيث حذفت لام المستغاث ولم يعوض عنها بالالف فعومل المستغاث به معاملة المنادى من حيث البناء عَلَى الضم لفظاً والنصب محلاً ·

(يا زيدا) يا حرف نداء وزيدا منادى مبني عَلَى الضم تقديراً منع من ظهوره

اشتغال المحل بحركة المناسبة للالف في محل نصب بفعل النداء والالف عوض عن لام المستغاث به المحذوفة (لعمرٍو) بكسر اللام جار ومجرور متعلق بفعل محذوف اي ادعوك او بحال محذوفة اي مدعواً لعمرو . وعمرو المستغاث له مجرور باللام بكسرة ظاهرة عَلَى اخره . والشاهد فيه حيث حذفت لام المستغاث به وعوض عنها بالالف في اخر المستغاث به .

النــدبة

٢٩٢ جعلنا كلاً من الاسماء الاتية مندوباً واجريناه في الاستعمالين المذكورين ثم نبهنا عَلَى ما لا يصلح منها للندبة .

(عيني) واعينيْ واعينيَ واعينِ واعينَ واعينا واعينُ ومع الف الندبة واعيناه مع الاول واعينياه مع الثاني واعيناه مع الباقي (غلامي) واغلاميْ واغلاميَ واغلامِ واغلامَ واغلاما واغلامُ ومع الف الندبة واغلاماه مع الاول واغلامياه مع الثاني واغلاماه مع الباقي (ولدي) واولديْ واولديَ واولدِ واولدَ واولدا واولدُ ومع الف الندبة واولداه مع الاول واولدياه مع الثاني واولداه مع الباقي(ربُّ القلمَ) وارب القلماه (عيسى بن مريم) واعيسى بن مريماه (مصطفى) وامصطفاه (عبد الله) واعبدَ اللهِ لا تلحق اخره الف الندبة لانه الف وهاء (شاب قرناها) واشاب قرناها لا تلحق اخره الف الندبة لانه الف وهاء (هذا زيد) لا يندب لانه اسم اشارة فهو معرفة مبهمة (غلامَه) واغلامَه فاذا الحقت به الف الندبة قلت فيه واغلامهوه بقلب الف الندبة واواً لوقوعها بعد ضمة دفعاً الالتباس (ولدك) واولدك ومع الف الندبة واولدكاه (سيدكم) واسيدكم ومع الف الندبة واسيدكُموهُ بقلب الف الندبة واواً باعتبار ضمة الميم الاصلية دفعاً للالتباس (مولاكما) وامولاكما ومع الف الندبة وامولاكماه (من حفر بئر زمزمٍ) وامن حفر بئر زمزماه (مصيبةٌ) لا تندب لانها نكرة (انت وهو) لا يندبان لانهما ضميران والضمير لا يندب (ايها) لا يندب لانه مبهم واخره الف وهاء (وَلَد) لا يندب لانه نكرة (انفطار كبدي) وانفطار كبدي ومع الف الندبة وانفطار كبداه (حر قلبي) واحر قلبي ومع الف الندبة واحر قلباه (عبد الملك) واعبد الملكاه (فلذة كبدي)

وافلذة كبدي ومع الف الندبة وافلذة كبداه (الذي انقذنا) والذي انقذنا لا تلحقه الف الندبة لان اخر الصلة الف (خالدَ الكريم) واخالدُ الكريمُ ومع الف الندبة واخالدَ الكريماه (زيدُ بن خالد) وازيدُ بنَ خالدٍ ومع الف الندبة وازيدُ بنَ خالداه (ابوك) واباك ومع الف الندبة واباكاه (حافظ عهدي) واحافظَ عهدي ومع الف الندبة واحافظ عهداه (ابو الطيب) وا أبا الطيباه (جهجاهُ) واجهجاه لا تلحقه الف الندبة لان اخره هاء والف

٢٨٣ اعربنا ما يلي

(واحرَّ) واحرف ندبة حرّ منادى مندوب منصوب لفظاً لانه مضاف (قلباهُ) مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة الف الندبة اللاحقة اخره والهاء بعدها للسكت وحقها السكون ويجوز ضمها في الشعر تشبيهاً لها بهاء الضمير كما هي هنا. قيل ويجوز كسرها ايضاً بناء عَلَى اصل تحريك الساكن. وياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جر بالمضاف (ممن) جار ومجرور متعلق بحر ومن اسم موصول محله الجر بمن (قلبُهُ شبمُ) اي بارد مبتدا وخبر والجملة لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعائد الهاء في قلبه (ومن) الواو عاطفة ومن اسم موصول معطوف على من قبله فمحله من الاعراب كمحله (بجسمي) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم واليا مضاف اليه (وحالي) معطوف عَلَى جسمي (عندَهُ) ظرف مكان منصوب والهاء مضاف اليه متعلق بما تعلق به الجار قبله او بمحذوف حال من سقم عَلَى انه كان نعتا له فلما قدم عليه اعرب حالاً (سَقَم) مبتدا موءخر. والجملة لا محل لها من الاعراب لانه صلة الموصول والشاهد فيه قوله (واحرَّ قلباه) حيث اتى بهاء السكت بعد الف الندبة في الوصل وحقها ان تكون في الوقف ثم تحريك الهاء بالضم في قلباه عَلَى التشبيه بهاء الضمير ويجوز تحريكها بالكسر ايضاً عَلَى الاصل في تحريك الساكن

(واكبدا) واحرف نداء للندبة كبدا منادى مندوب منصوب لانه مضاف بفتحة مقدرة عَلَى اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة الف الندبة وياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جر بالاضافة والالف للندبة لا محل لها من الاعراب (قد تَقَطَّعت) قد حرف تحقيق تقطعت فعل ماضٍ والتاء للتأنيث (كبدي) فاعل تقطعت. وياء المتكلم مضاف اليه والجملة لا محل لها من الاعراب

(يا ز يداه) يا حرف نداء للندبة وز يداه منادى مندوب مبني عَلَى الضم تقديراً منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة الف الندبة وهو في محل نصب بفعل النداء المحذوف والالف للندبة والهاء للسكت وحقها السكون و يجوز تحر يكها بالضم تشبيهاً لها بهاء الضمير و بالكسر بناء عَلَى الاصل في تحر يك الساكن ..

الاختصاص

٢٩٤ وضعنا الاسم المخصوص بين هلالين واشرنا الى اعرابه وما لا يصلح للاختصاص بين قوسين

انتم «ايها» الرجال احبوا بعضكم : انا افعل هذا «ايها» الفتى : آني «ايتها» المرأة اعتني في تربية اولادي : ايها المخصوص مبني عَلَى الضم في محل نصب والتابع بعده مرفوع وجوباً . بنا «زيداً» يكشف الضيم : زيداً المخصوص منصوب . نحن «اهل الجود» والكرم لا نباري : اهل المخصوص منصوب . هم (معشرُ) الافرنج لا يحبون الا انفسهم . بحاتم (الجواد) يقتدي ذوو الكرم . بك «زيداً» ندفع الاذى : زيداً المخصوص منصوب . بنو ابيك (اشداء) في الحرب . بمجيئهم (آل) الفضل يزول الكدر . انا «عنترة» لا اذلّ لاحد : عنترة المخصوص منصوب . نحن (ايانا) نجير كل خائف . «ايها» التلاميذ اجتهدوا . ان التلميذ العاقل (ايها الولد) لا يتكاسل . انا «بطرس» رئيس الرؤساء : بطرس المخصوص منصوب . نحن (اولئك) الذين رفعوا منار العلم . انا «الشاعرَ» لا ابارى بينكم : الشاعر المخصوص منصوب . بك «صاحب» القلم نفتخر صاحب المخصوص منصوب . بكم «رجال» الغد نعلق الامال : الرجال المخصوص منصوب . نحن «بناةَ» المجد لا ينكر علينا ذلك : بناة المخصوص منصوب . بكم «معاشر» الاحباء تطيب لنا الاقامة : معاشر المخصوص منصوب

٢٩٥ اعر بنا ما يلي

سبحانك مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره اسبح لان المصدر بدل من اللفظ به والكاف مضاف اليه (الله) لفظ الجلالة منصوب عَلَى الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره اخص والجملة في محل نصب حال (العظيمَ) نعت للفظ الجلالة

تبعه في النصب لفظاً ·

(نحن) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدا (العربَ) الاسم المخصوص منصوب عَلَى الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره اخصّ العربَ والجملة في محل نصب حال (اقرى) تفضيل من القرى خبر المبتدا نحن مرفوع تقديراً عَلَى الالف المقصورة (الناسِ) مضاف اليه مجرور لفظاً (للضيوفِ) جار ومجرور اللام حرف جر للتقوية فهي زائدة او متعلقة با قرى الضيوف مجرور لفظاً باللام لكنه منصوب محلاً عَلَى انه مفعول به من اقرى اسم التفضيل ·

(انا) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدا (افعلُ) مضارع مرفوع وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا والجملة في محل رفع خبر المبتدا انا (كذا) جار ومجرور الكاف حرف تشبيه وجر وذا اسم اشارة مبني في محل جر بالكاف وهو متعلق بمحذوف منصوب نعت لمصدر محذوف منصوب مفعول مطلق والتقدير افعل فعلاً مماثلاً ذا (وهكذا تعرب كل ما هو نظيره) (ايها) ايّ المخصوص مبني عَلَى الضم في محل نصب بفعل محذوف تقديره اخص وها حرف تنبيه (الرجلُ) عطف بيان عَلَى ايها وهو مرفوع وجوباً تبعاً للفظ ايها وجملة الاختصاص في موضع نصب حال من الضمير المستتر في افعلُ ·

(نحنُ) ضمير منفصل في محل رفع مبتدا (معاشرَ) الاسم المخصوص منصوب عَلَى الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره اخصُّ معاشرَ والجملة في محل نصب عَلَى الحال (النصارى) مضاف اليه وجره مقدر عَلَى الالف (نحبُّ) مضارع مرفوع وفاعله مستتر وجوباً تقديره نحن والجملة في موضع رفع خبر المبتدا نحن (اعدائنا) مفعول به من نحب ونا مضاف اليه ·

٢٩٦ كتبنا قصة اندروكلس مع اسده الحافظ الجميل وهي ·

كان اندروكلس عبداً رقاً عند رجل من الرومان دفعه كامن حريته المفطور عليها ان أبق (هرب) من بيت سيده وذهب يضرب آباط المفاوز عَلَى غير هداية حتى اداه مسيره الى مغارة فالتجأ اليها وبينما هو فيها دخل عليه اسد يتظالع في مشيته كانه مجنوب لشوكة في احدى رجليه تؤلمه فهو يعرج منها فذعر اندروكلس بادىء بدء ونفضته القشعريرة غير ان الاسد ازال ما كان قد وقع في نفس اندروكلس من مهابته بما ابداه

له من دلائل المسالمة وضروب الايناس باستسلامه له وانكساره وتألمه من رجله اذ رفعها اليه كالطالب منه ان يخرج الشوكة المنغرزة فيها فسكن روع اندروكلس وهدئ خفقان قلبه وارتعاد فرائصه وفطن لاشارة الاسد فاخذ رجله واقتلع منها الشوكة فطابت حينئذ نفس الاسد وابدى له علامات الشكر لجميله واستمر اندوركلس بصحبته آمناً يعيش هو والاسد من صيده . مضت الايام وكان مولى اندروكلس لم يزل يبث العيون عليه حتى ظفر به وادركه رجال الشحنة وقادوه الى السجن ثم حكم عليه ان يطرح للوحوش الضارية وضرب موعد لتنفيذ ذلك الحكم وانتشر خبره في كل انحاء المدينة فاخذ الناس يتقاطرون الى ذلك المكان افواجاً ليروا ذلك المشهد العظيم ولما حان الوقت احضروا اندروكلس مقيداً الى ساحة رحبة واطلقوا عليه اسداً ضارياً هائلاً جداً فخرج ابو الحارث من قفصه يملأ الفضاء زئيراً حتى ارتجت الارض منه واجفل الناس من منظره الهائل فكان «بصدره الخيط ولبلاعمه غطيط ولطرفه وميض ولا رساغه نقيض كأنما يخبط هشيما او يطأ صريماً له هامة كالمجن وخد كالمسن وعينان سجروان كأنهما سراجان يتقدان وكف شثنة البراثن الى مخالب كالمحاجن فضرب بيده فارهج وكشر فافرج عن انياب كالمعاول مصقولة غير مفلولة » وزأر فذعر ووثب فخلنا انه يطحنه طحناً غير انه اذ وصل اليه وقف كما لو يقف السيل العرم المتدافع جامداً وكأن قوة فوق قوته صدمته ففثأت سورة حدته وغاضت ماء شرته واطفأت جذوة غضبه فوهن عزمه وذهب نهمه ثم اغلق فاه وارسل ذنبه وخفض رأسه ثم ترامى على اقدام اندروكلس يلاطفه ويبصبص بذنبه كالمسلم عليه فكان من ثم مشهد غريب ومنظر عجيب وحادث فريد لم يذكر التاريخ مثله من قبل فادهش الناس وحير الافكار وكان فعله في ذلك الشعب المرصوص كزوبعة عصفت في غابة متكاثفة الاشجار واثار فيهم الشوق الى الوقوف على سره الغامض فطلبوا من اندروكلس كشف الغطاء عن هذا السر فاخبرهم بامره مع الاسد وما كان من امر استخراج الشوكة من رجله وصحبته له من ذلك الحين وكيف اتفق القبض عليهما ثم اجتماعهما ومعرفة الاسد له الى اخر ما هنالك من الامور الغريبة العجيبة فلا جرم ان هذا الحادث لجدير بان يأخذ من العقول دهشاً ومن القلوب عجباً حتى صاح الشعب بالحاكم العفوَ العفوَ عن اندروكلس فعفي عنه ووهب له الاسد ايضا فخرج به يطوف المدينة والناس

من حواليه كالبناء المرصوص فضلاً عمن ضاقت بهم الاسواق والطرقات فتسلقوا الجدران واطلوا من السطوح والشرفات يقضون عجباً . .

فلقد تجلت معرفة الجميل في هذا الاسد الضاري بابهى مجاليها واتضحت باجلى معانيها وتجسم الشكر عَلَى النعمة في هذا الحيوان الاعجم بمثال يخجل بعض افراد الحيوان الناطق الغامطين للنعمة الناكرين لمعرفة الجميل المكافئين عَلَى الاحسان بالاساءة وعَلَى الخير بالشر اولئك الخونة الغدارون الماكرون فلهم ولامثالهم في مثل هذا الاسد عبرة وذكرى اذا كانوا يعقلون

التحذير والاغراء

٢٩٧ وضعنا جملة التحذير بين هلالين وجملة الاغراء بين قوسين

« اياك اياك الكذبَ » . (العلمَ العلمَ ايها التلاميذ) . (الوحى الوحى) . (العهدَ والوفاء) . « يا مازِ رأسك والسيفَ » . « الحيةَ يا ولد » . « اياكم والكسلَ » . « اياك ان تدنو من الحائط » . « الشرَّ الشرَّ » . (المطالعةَ والامعانَ فيها ايها الطلاب) . (الفضيلةَ يا اخي) . « مقلتيك والقذى » . (العفافَ العفافَ) . « اياكما ان تعقبانا شراً » . « يا امرأة اياكِ والتوانيَ في تأديب اولادك » (الصدقَ الصدقَ) . (السفرَ السفرَ) . « اياك وسفرَ البحر » . « اياك من التواني » . (الادبَ يا ولد) . « سوءَ الادب ياولد » . (الكفاحَ الكفاحَ ايها الابطال) « اياك والبطالة فانها مفسدة » . « اياك من كتب الخلاعة » . (المحبةَ والاخلاصَ) . (زيداً الصالحَ والاقتداء به) . (العلمَ والفضيلةَ ايها الفتى) . (الكرمَ) . « البخلَ » . (سرّك والبوحَ به)

٢٩٨ راجعنا هذا التمرين ووضعنا ما يجب في التحذير والاغراء من اضمار العامل الناصب فيه بين هلالين وصرحنا بالعامل الجائز الاضمار

« اياك اياك الكذبَ » . « العلمَ العلمَ » ايها التلاميذ . « الوحى الوحى » . « العهدَ والوفاء » . « يا مازِ راسك والسيف » . الحية يا ولدُ ونقول احذر الحية ياولد باظهار العامل . « اياكم والكسلَ » . « اياك ان تدنو من الحائط » « الشرَّ الشرَّ » . « المطالعةَ والامعانَ » . فيها ايها الطلاب . الفضيلةَ يا اخي ونقول الزم الفضيلة باظهار العامل . « مقلتيك والقذى » . « العفافَ العفافَ » . « اياكما » ان تعقبانا شراً . يا امرأة « اياك والتوانيَ » في تأديب

اولادك · «الصدقَ الصدقَ» · «السفرَ السفرَ» · «اياك»من التواني · الادب ياولد وتقول الزم الادبَ باظهار العامل · «الكفاحَ الكفاحَ» ايها الابطال . «اياك والبطالةَ »فانها مفسدة · «اياك»من كتب الخلاعة · «المحبةَ والاخلاصَ» · «زيداً الصالحَ والاقتداء به» · «العلمَ والفضيلةَ »ايها الفتى · الكرمَ وتقول الزم الكرم باظهار العامل · البخلَ وتقول احذر البخلَ باظهار العامل · «سرَّك والبوحَ به»

٢٩٩ اكدنا الضمير المستتر المرفوع والضمير المنفصل المنصوب وعطفنا عليهما (اياك ان تعاشر زيداً)فتقول فيه عَلَى توكيد اياك الضمير المنفصل المنصوب(اياك نفسَك ان تعاشر زيداً او اياك انت نفسَك ان تعاشر زيداً) بنصب نفسك المؤكد والفصل بالضمير المرفوع المنفصل وعدمه · ونقول في العطف عليه (اياك واخاك ان تعاشر زيداً) بعدم الفصل ونقول (اياك انت واخاك ان تعاشرا زيداً) بالفصل و يجب نصب المعطوف فيهما · ونقول فيه على توكيد الضمير المرفوع المستتر المنتقل الى اياك (اياك انت نفسُك ان تعاشر زيداً) بوجوب الفصل بالضمير المنفصل المرفوع بين المؤكد والمؤكد ورفع المؤكدَ ونقول في العطف عليه (اياك انت واخوك ان تعاشر زيداً) بوجوب الفصل · (اياك والخيانةَ) تقول في توكيد اياك المنفصل (اياك انت نفسكَ والخيانة) بالفصل و (اياك نفسَك والخيانة) بعدم الفصل ويجب نصب المؤكد فيهما ونقول في العطف عليه (اياك انت واخاك والخيانة) بالفصل و (اياك واخاك والخيانةَ) بعدم الفصل ويجب نصب المعطوف فيهما · ونقول فيه عَلَى توكيد الضمير المرفوع المستتر المنتقل الى اياك (اياك انت نفسُك والخيانةَ) برفع الموكد ووجوب الفصل · ونقول في العطف عليه (اياك انت واخوك والخيانة) برفع المعطوف ووجوب الفصل · ونقول في توكيد اياك في قولك (اياكم والغدرَ) (اياكم انفسكم والغدرَ) بعدم الفصل ونقول (اياكم انتم انفسكم والغدرَ) بالفصل ويجب نصب المؤكد فيهما · ونقول في العطف عليه(اياكم و بني ابيكم والغدرَ) بعدم الفصل · وتقول ايضاً (اياكم انتم و بني ابيكم والغدرَ) بالفصل و يجب نصب المعطوف فيهما · وتقول عَلَى توكيد الضمير المرفوع المستتر (اياكم انتم انفسكم والغدرَ) بوجوب الفصل ورفع المؤكد · وتقول في العطف عليه (اياكم انتم وبنو ابيك الغدرَ) بوجوب الفصل ورفع المعطوف · وتقول في توكيد اياك

في قولك (اياكنَّ والفجورَ) (اياكنَّ انفسكنَّ والفجورَ) بعدم الفصل (وتقول اياكنَّ انتنَّ انفسكنَّ والفجورَ) بالفصل و يجب نصب المؤكد فيهما . وتقول في العطف عليه (اياكنَّ وبناتِكنَّ والفجورَ) بعدم الفصل . وتقول (اياكنَّ انتنَّ وبناتِكنَّ والفجورَ) بالفصل و يجب نصب المعطوف فيهما . وتقول فيه عَلَى توكيد الضمير المرفوع المستتر (اياكنَّ انتنَّ انفسكنَّ والفجورَ) بوجوب الفصل ورفع المؤكد وتقول في العطف عليه (اياكنَّ انتنَّ وبناتُكنَّ والفجورَ) بوجوب الفصل ورفع المعطوف . وتقول في توكيد اياك من قولك (اياكِ والخلاعةَ) (اياكِ نفسَكِ والخلاعةَ) بلا فصل وتقول (اياكِ انتِ نفسك والخلاعة) بالفصل ويجب نصب المؤكد فيهما . وتقول في العطف عليه (اياكِ وزيداً والخلاعةَ) بلا فصل وتقول (اياكِ انتِ وزيداً والخلاعة) بالفصل ويجب نصب المعطوف فيهما . وتقول فيه عَلَى توكيد الضمير المستتر المرفوع (اياكِ انتِ نفسكِ والخلاعة) بوجوب الفصل ورفع المؤكد . وتقول في العطف عليه (اياكِ انتِ وزيدٌ والخلاعة) بوجوب الفصل ايضاً ورفع المعطوف . وتقول في توكيد اياكما من قولك (اياكما ان تنقضا عهدي) (اياكما انفسكما ان تنقضا عهدي) بعدم الفصل او (اياكما انتما انفسكما ان تنقضا عهدي) بالفصل و يجب نصب المؤكد فيهما . وتقول في العطف عليه (اياكما واصحابكما ان تنقضوا عهدي) بعدم الفصل وتقول (اياكما انتما واصحابكما ان تنقضوا عهدي) بالفصل ونصب المعطوف فيهما . وتقول فيه عَلَى توكيد الضمير المرفوع المستتر (اياكما انتما انفسُكما ان تنقضا عهدي) بوجوب الفصل ورفع المؤكد . وتقول في العطف عليه (اياكما انتما واصحابكما ان تنقضوا عهدي) بوجوب الفصل ايضاً ورفع المعطوف . وقس عَلَى ما تقدم (اياك والافعى) و (اياكنَّ الدماء) ونحو ذلك .

٣٠٠ اعربنا هذه الجمل

(إياكَ) ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب مفعول به من فعل محذوف وجوباً تقديره اياك باعد او قِ والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب (انتَ) ضمير رفع منفصل توكيد للضمير المرفوع المستتر المنتقل الى اياك عند حذف الفعل (وزيدٌ) الواو حرف عطف وزيدٌ معطوف بالواو عَلَى ذلك الضمير المرفوع المستتر تبعه في الرفع بضمة ظاهرة في اخره (والشرَّ) الواو عاطفة عَلَى عامل اياك المحذوف والشر مفعول به

من فعل محذوف وجوباً تقديره احذر الشرَّ او باعد الشر ٠

(اياك) تقدم اعرابها (انتَ) كذلك اي توكيد الضمير المستتر (نفسُك) توكيد ايضاً للضمير المرفوع المستتر تبعه في الرفع والكاف مضاف اليه (والاسدَ) اعرابه كاعراب (والشرَّ) المتقدم

(اياكَ)اعرابها مثلما تقدم(انت) ضمير رفع منفصل توكيد اياك (وزيداً)الواو عاطفة عَلَى اياك وزيداً معطوف عَلَى اياك تبعه في النصب بفتح اخره ظاهراً (والنمرَ) الواو عاطفة عَلَى عامل اياك المحذوف ٠ والنمرَ مفعول لفعل محذوف وجوباً تقديره واحذر النمرَ او باعد النمرَ ٠

(اياكَ) مثلما تقدم (نفسك) توكيد اياك تبعه في النصب بفتح اخره ظاهراً والكاف مضاف اليه (والكذبَ) الواو عاطفة عَلَى عامل اياك والكذبَ مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره واحذر الكذبَ او باعدا الكذب ٠

٣٠١ كتبنا خبر وفاء السموءل الذي ضرب به المثل

ان امرأ القيس صاحب المعلقة المشهورة كان ابوه حجرٌ ملكاً عَلَى بني اسد فنقضوا امره وقتلوه فقام ابنه امروء القيس واستنجد ببكر وتغلب عَلَى بني اسد ليثأر اباه فانجدوه وهرب بنو اسد منهم وتبعوهم فلم يظفروا بهم ثم تخاذلت عنه بكر وتغلب وتطلبه المنذر بن ماء السماء فتفرقت جموعه خوفاً من المنذر وخاف هو ايضاً من المنذر فهرب وصار يأتي قبائل العرب وينتقل من قبيلة الى قبيلة حتى قصد السموءل بن عادياء اليهودي فاكرمه وانزله واقام امروءُ القيس عند السموءل زماناً غير قليل ثم سافر الى قيصر ملك الروم مستنجداً به وكان عند امرىء القيس مائة درع فاودعها عند السموءل قبل سفره وكان من امره عند قيصر انه انجده وكاد يظفر ببني اسد لولا انهم سعوا به عند قيصر حتى غيروه عليه فدسَّ له سماً في حلة من حلله اهداها اليه علامة لرضاه عنه فسرى السم في جسمه فاعتلَّ فمات عند جبل يقال له عسيب وقد قال قبل موته مخاطباً فتاةً رومية كانت مدفونة في ذلك الجبل ٠

أجارتنا إن الخطوبَ تنوبُ ... وإني مقيم ما اقام عسيبُ
أجارتَنا إنا غريبانِ ههنا ... وكل غريبٍ للغريب نسيبُ

فلما شاع خبر موت امرئ القيس غريباً سار الحارث بن ابي شمر الغساني الى السموءل وطالبه بادرع امرىء القيس وماله عنده اما السموءل فابى عليه تسليمها وتحصن في حصنه المسمى با لابلق وكان الحارث قد اسر ابن السموءل فقال للسموءل انت بين امرين اما ان تسلم الادرع واما قتلت ابنك وقبض الحارث على ناصية الغلام واستل سيفه فقال السموءل لست اخفر ذمتي فافعل ما شئت فذبح الحارث ابن السموءل وابوه ينظر اليه وقلبه يتفطر واحشاؤه تتمزق ولم يغدر ولم يخن فضرب العرب به المثل في الوفاء فقالوا فلان اوفى من السموءل . ولعمري ان الوفاء شأنه خطير وقدره جليل هو خُلق النفوس الابية وفضيلة الاخلاق الكريمة فمن لنا لهذا العصر بحامي ذماره ورافع مناره وزائد عن حياضه وساقي ذابل رياضه عَلَى ان ذويه في الناس قليلون والمدّعين به كثيرون (وقد يتزيا بالهوى غير اهله) فالوفاء الوفاء ايها التلاميذ .

الحكاية

٣٠٢ حكينا الجمل الاتية حيث يطرد حكايتها

قال « لاتعبدِ الشيطانَ واللهَ فاعبدَا » كتبتُ او قرأتُ المجدُ للابِ والابنِ والروحِ القدس الهًا واحدًا امين . قلت زيدا ضربته . قال الشرحَ فهمتهُ . قال ماءً شربتُ . قال يا لك عبداً صالحاً واميناً . قرأتُ اللهُ حسبي ونعمَ الوكيلُ . فهمت قوله « فارساً ما غادروه ملحماً »

٢٠٣ حكينا باي النكرات الواردة هنا وقفاً ووصلاً

رابت رجلين : ايينِ يا فتى (وصلاً) وايينْ (وقفاً) . وثب عليّ اسدٌ : ايٌّ يا فتى (وصلاً) وايْ (وقفاً) . كان عندي غلمانٌ : ايونَ يا فتى (وصلاً) وايونْ (وقفاً) . اصطدت حمامتين : ايتينِ يا فتى (وصلاً) وايتينْ (وقفاً) . بكيت عَلَى ابنين : أيّينِ يا فتى (وصلاً) وايّينْ (وقفاً) . بعثت اليك رسلاً : ايّين يافتى (وصلاً) وايّينْ (وقفاً) . وصلت ميناء بيروت سفنٌ : لا يحكى باي الجمع المكسر الا اذا كان صالحاً لان يوصف بالجمع الصحيح فالسفن لا تصلح لان توصف بذلك فلا تحكي باي) . هذان كتابان : ايّان يافتى (وصلاً) واياّنْ (وقفاً) . هاتان جوهرتان : ايّتان يافتى (وصلاً)

وابِنَّتانْ (وقفاً). كتبت رسالة : ايّةَ يا فتى (وصلاً) وايّهْ (وقفاً). نظمت شعراً : ايًّا يا فتى (وصلاً) وايًّا بقلب التنوين الفاً (وقفاً).

٣٠٤ حكينا بمن هذه النكرات الصالحة للحكاية بها ووضعنا غير الصالحة لذلك بين قوسين وذكرنا سببه

في المدينة علماء : مَنُونْ (وقفاً فقط في الجميع اذ لا تحكى النكرة بمَن في الوصل). نبغ عندنا شاعر : مَنُوْ (باشباع حركة النون في مَن حتى يتولد منها حرف يجانسها). ركبت (حماراً) واسرجت (فرساً) : (لا يحكيان بمَن لانهما لغير العاقل). مررت بقاضِيين : (مَنَينْ). نجوت من عدو : (مني). لا بد لنا من حماةٍ : (مَنِينْ). ارسل الى الحرب ابطالاً : (مَنينْ) . رايت عند عمرو جاريتين : (مَنَتَينْ بفتح النون الاولى ومَنْتَينْ بسكونها وهو الغالب). هذه فتاة : مَنَهْ بفتح النون او مَنْتْ بسكون النون واثبات التاء عَلَى لفظها مع الوقف عليها). نحن نهز بايدينا (سيوفاً) :(لا تحكى بمن النكرة لغير العاقل). هذان تلميذان : (مَنانْ). تانك شاعرتان : (مَنَتَانْ بفتح النون الاولى ومَنْتَان بسكونها وهو الغالب

٣٠٥ حكينا بمَن العلم المستوفي الشروط ووضعنا ما ليس كذلك بين قوسين وذكرنا السبب

جاء زيد وعمرو: مَن زيدٌ وعمرو او مَن زيدٌ ومَن عمروٌ (ببقاء من عَلَى لفظها بسكون النون في الجميع ودخول العطف عَلَى من الثانية لا يبطل الحكاية بل دخوله عَلَى من الاولى يبطلها). ضربت بكراً : (مَن بكراً). بكيت عَلَى عمرو : (من عمروٍ). انقضى (رمضان) : (لا يحكى بمن لانه علم غير مستوفٍ شروطه لكونه لغير العاقل). اكرمت الهندات : (مَن الهنداتِ). فزت المريمات : (مَن المريماتُ). اكرمت البطرسين : (مَن البطرسين). جاء اليوسفان : (مَن اليوسفان). تذكرت عهد (ليلى) : (لا يحكى هذا العلم بمن لانه غير مستوف شروطه لكونه متعيناً غير مشترك فتقول من ليلى بالرفع فقط ولا يجوز تقدير الجر عَلَى الحكاية). بانت سعادُ : (مَن سعادُ). مررت (بثعالةَ) : لا يحكى بمن لانه لغير العاقل). رايت الزيدينَ : (من الزيدين). قرأت شعر (امريء القيس) : (فيقال من امروء القيس بالرفع فقط)ولا يجوز الجر عَلَى الحكاية لانه غير مشترك) . بعثت بكر بن خالد : (من بكر بنَ خالد) . لاقيت (زيد) بنَ

الامير : (لا يحكى هذا العلم بمن لانه موصوف بابن غير مضاف الى علم) . دخلت (بيروت) : (لا يحكى بمن لانه لغير العاقل) .

٣٠٦ حكينا هذه المفردات بغير الاستفهام ثم اعربناها

هذان بيروتيانِ . دعنا من بيروتيان (اعرابه) من بيروتيان جار ومجرور و بيروتيان مجرور وعلامة جره ياء مقدرة منع من ظهورها حرف الحكاية وهو الالف

(انا لبنانيٌّ . لست بلبنانيٌّ) (اعرابه) بلبنانيٌّ جار ومجرور ولبنانيٌّ مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وهي الضمة . (ألستَ جبليًا . است بجبليًّا) (اعرابه) بجبليًا جار ومجرور وجبليًا مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وهي الفتحة والتنوين (ما هي عنْ) هذا وما يليه من الامثلة يجوز ان يعرب عَلَى حسب العوامل وان يحكى بلفظه فتقول عَلَى الاعراب عنُ (بالرفع) حرف جر (فعنٌ) مبتدا مرفوع لفظًا (وحرفُ جر) خبره وتقول فيه عَلَى الحكاية عنْ (بسكون النون) حرف جر (فعنْ) مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية و (حرف جر) خبره . (ما هو زلزل) فتقول فيه عَلَى الاعراب (زَلزْلُ فعلٌ ماضٍ) (فزَلزَلُ) مبتدا مرفوع بضم اخره لفظًا فان أوّل بالكلمة منع من الصرف للعلمية والتانيث فهو كزينب فلم ينون . وان اوّل باللفظ صُرف فنوّن (وفعلٌ) خبره و (ماضٍ) نعت فعل . وتقول عَلَى الحكاية (زلزلَ) فعل ماضٍ (فزَلزَلَ) مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية (وفعلٌ) خبره و (ماضٍ) نعت فعل . (ما هو إضربْ) تقول فيه على الاعراب (إضربُ فعل امرٍ) فاضرب مبتدا مرفوع بضم اخره لفظًا . فان أوّلته بالكلمة منعته من الصرف العلمية والتانيث فهو كزينب لم ينون وان اولته باللفظ صرفته ونونته . و (فعلُ امر) خبره وامر مضاف اليه . وتقول فيه عَلَى الحكاية (اضربْ) مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية . و (فعلُ امر)خبره (ماهي مذْ) تقول عَلَى الاعراب (مذٌ) مبتدا مرفوع بضم اخره لفظًا مع التنوين وعدمه . فان أوّلته بالكلمة جاز صرفه ومنعه لانه ثلاثي فهو كهند . وان اولته باللفظ صرفته فقط (حرفُ جر) خبره وجر مضاف اليه وتقول فيه عَلَى الحكاية (مُذْ) مبتدا مرفوع بضمة

مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية و (حرف جر) خبره (ما هي لا) تقول فيه عَلَى الاعراب (لاءٌ)(بتضعيف الالف ثم قلب الالف الثانية همزة تخلصاً من التقاء الساكنين) مبتدا مرفوع بضم اخره لفظاً فان اولته بالكلمة جاز صرفه ومنعه كما تقدم لانه ثلاثي. وان اولته باللفظ صرفته فقط (حرف نفي) خبره ونفي مضاف اليه وتقول عَلَى الحكاية (لا حرف نفي) فلا مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها سكون الحكاية و (حرف نفي) خبره .. (ما هي لوْ) تقول فيه عَلَى الاعراب (لوٌّ) بتضعيف الواو ومبتدا مرفوع بضم آخره الخ و (حرف شرط) خبره وتقول فيه عَلَى الحكاية (لوْ حرف شرط) فلو مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية و حرف شرط خبره . وقس عَلَى ما مرَّ ماهو نظيره .

٣٠٧ كتبنا هذه القصة

بينما كنت اتصفح بعض الجرائد عثرت فيها عَلَى هذه القصة فاحببت تسطيرها وهي انه بينما كان الملك الفونس والملكة فكتوريا راجعين من زيارة الاسطول الفرنساوي في ميناء برشلونه وكان غاصاً بالبواخر اصطدم الزورق الملكي الذي كان يقلُّهما بالباخرة هرلوزر فانشق موُخره ودخلته المياه فغاص في اليمّ وكاد يغرق وكان الخطر شديداً ولم يكن اسرع من ارتداد الطرف حتى احتشد الناس عَلَى المرفأ الوفاً واخذوا يهتفون هتاف اليأس والقنوط اذ رأوا ذلك المشهد الهائل ويستغيثون ويجأرون بالدعا الى الله والابتهال اليه لينقذ الملك والملكة من الغرق عَلَى ان الله استجاب دعاهم فتمكَّن البحارة من انقاذهما سالمين بما اتاهم من الحذاقة والمهارة فسكن روع ذلك الشعب الكلف بحب ملكه وملكته وبدت اسارير الفرح عَلَى وجهه واما الملك الفونس فقد طلع من اليم الى الرصيف باسم الثغر طلق المحيا بشوشاً شاكراً الله فهللوا له وكبروا وصفقوا وحلقوا وجعلوا يهنئونه بالسلامة فاخذت الملكة فكتوريا ينهمر من كفها صيب الصدقات عَلَى الفقراء يمنةً ويساراً وهكذا صارا بين اصوات الدعاء وتصفيق الايدي وانوار الازهار تتناثر عليهما من الشرفات وقصارى القول انه كان ذلك المشهد آخذا بالعيون عجباً وبالقلوب طرباً . فاذا كان الله كالئاً للمرء وحافظاً فلا خوفٌ عليه من شيء قال الشاعر

واذا العنايةُ رافقتك عيونها نم فالمخاوفُ كلهنَّ امانُ

الاضافة

٣٠٨ وضعنا المضاف بين قوسين والمضاف اليه بين هلالين

ذهبت (يوم) « الخميس » من (مدينة) « بيروت » الى (مدينـة) « دمشق » الشام واخذت اطوف في (اسواق) « ها » (و بساتين) « ها » (ورياض) « ها » (وغياض) « ها » . (جبل) « لبنان » مشهور (بطيب) (هوائ) « ه » (وجودة) « مائ » « ه » خاصة في (فصل) « الصيف » حيث يقصد المصطافون (صرود) « ه » و (ينابيع) « ه » الباردة و (ذروات) « ه » الباذخة (فطوبا) « لك » اذا كان لك في (جبل) « لبنان » (مرقد) « عنزة »

٣٠٩ اضفنا كل اسم الى مالاق به واعطينا المضاف والمضاف اليه حكمهما

غلاما زيدٍ . يدا عمروٍ . رأسُ الحكمةِ . مسلمو مكةَ (بالجر بالفتحة لانه غير منصرف) . خادماتُ الاميرِ . زهرُ اللوزِ . اثمارُ التفاحِ . ابطالُ الحربِ . بنو الغبراء . طرفا القوسِ . زينةُ الادبِ . مذهبُ الحقِ . طريقُ الصوابِ . حياة الدنيا . سماعُ القبيحِ

٣١٠ صرحنا بالحرف الذي الاضافة عَلَى معناه في هذه الامثلة

اشتريت عقدين من لؤلؤ . ارسلت اليك خمساً من رسائل . ذهبت مع اخٍ لك الى الصيد . بثَّ عليه عيوناً له . حضرت خطبةً في الاحد . تلذُّ لي نزهة في الحرش . يخيفني سفر في البحر . تؤذيني قراءة في الليل : عندي مثقالان من ذهب . (قف وراء الحائط . جئت من عنده . شجر الليمون كثير) . هذه الامثلة الاضافة فيها على معنى اللام ولكن لا يمكن اظهارها معها في اللفظ الا مع ما يرادف بعضها كجئت من عنده فتقول جئت من مكانٍ له . افتخاري بصليب ليسوع . موتٌ ليسوعَ خلاصي

٣١١ بينا في الامثلة الآتية ما افادت فيه الاضافة تعريفاً او تخصيصاً او تأنيثاً او تذكيراً الخ وما لم تفد فيه شيئاً من ذلك وذكرنا السبب

رُبَّ رسولٍ ومرسلهِ اتيا معاً : اضافة مرسل الى الضمير لم تفده تعريفاً لانه واقع موقع نكرة لا تقبل التعريف لانه معطوف عَلَى مجرور ربَّ وربّ لا تجر المعرفة فعطف مرسله عَلَى مجرورها دليل عَلَى عدم تعريفه . كم بيتٍ وصاحبهِ محقا : اضافة صاحب

الى الضمير لم تفده تعريفاً لانه واقع موقع نكرة لا تقبل التعريف لانه معطوف عَلَى مجرور كم وكم لا تجرُّ المعرفة فعطف صاحبه عَلَى مجرورها دليل عَلَى عدم تعريفه · تجد كل نفس مبتغاها · (كما شرقت صدرُ القناة من الدمِ) : اكتسب المضاف وهو صدر من المضاف اليه وهو القناة التانيث ولذلك الحق بالفعل الذي اسند اليه تاء التأنيث لانه يصح الاستغناء عنه بالمضاف اليه · اصالة الراي صانتْني عن الخطل · حلية الفضل زانتْني لدى العطل : اكتسب المضاف فيهما وهو اصالة وحلية من المضاف اليه وهو الراي والفضل التذكير لانه اخبر عنهما بمذكر وحق الخبر المشتق ان يطابق المبتدا تذكيراً وتأنيثاً وغير ذلك · مرُّ الرياح كسرنَ الادواح : اكتسب المضاف وهو مرّ من المضاف اليه وهو الرياح الجمع والتانيث ولذا اسند الفعل الى ضمير جمع الاناث العائد الى مرّ لانه يصح الاستغناء عنه بالمضاف اليه في هذه الامثلة الثلاثة · كتاب من قرأت : اكتسب المضاف وهو كتاب من المضاف اليه وهو من الصدارة لانه اسم استفهام · هل قبضت سبعة عشرك : اكتسب المضاف وهو سبعة عشر من المضاف اليه وهو الضمير الاعراب عند من يقول باعرابه · ما جاءني رجل مثلك : لم يكتسب المضاف وهو مثل من المضاف اليه وهو الضمير تعريفاً لتوغله في الابهام · لانت مثل سحبان وائل : اكتسب مثل المضاف هنا من المضاف اليه سحبان تعريفاً لانه اضيف الى معرفة وقورنَ بما يشعر بمماثلة خاصة فتعرف لاشتهار سحبان بالفصاحة · ان الصعب غير الهّين : اكتسبت غير المضاف من المضاف اليه هنا التعريف لوقوعها بين ضدين فاز يل ابهامه بامر خارج عن الاضافة · ما اعجبني احد سواك : لم تتعرف سوى باضافتها الى الضمير لتوغلها في الابهام ولم يُزَل هذا الابهام بامر خارج عن الاضافة · جاء زيد وحده والتمس العلم جهده · لم يكتسب المضاف وهو وحد من المضاف اليه وهو الضمير لوقوعه موقع نكرة لا تقبل التعريف لانه حال والحال لا تكون معرفة ومثله (جهده) · درست كل الدرس وكتبت بعض الكتابة . اكتسب المضاف وهو كل و بعض من المضاف اليه وهو الدرس والكتابة المصدرية لانهما مصدران فاعربا مفعول مطلق · لا صنيعة مثل ما تتصدق عَلَى الفقير · اكتسب المضاف وهو مثل البناء عَلَى الفتح واصله الاعراب . غلاما ابيك يمران كل يوم بدارنا : بعض الاحيان كنت اذهب الى الصيد · اكتسب المضاف وهو كل و بعض من المضاف اليه الظرف

وهو يوم والاحيان الظرفية فنصبا عليها

٣١٢ كتبنا هذه الرسالة الى صديق ساعدك بماله حتى دفعت عنك الفاقة وتمكنت بتلك المساعدة من احراز ثروة طائلة

سيدي المحسن اطال الله تعالى بقاءه

اما بعدُ فلم ارَ كالشكر ماءً يسرع في انماء النعمة و يوشّج عروقها و يدلي غصونها و يدني قطوفها اذا قدرنا ان النعمة شجرة غرست في تربة القلوب الجيدة ولا كمثله ريحًا تستمريها وتستدرّها اذا قدرنا انها سحابة موقرة بالغيث الصيّب . غير اني لا ادري كيف اعرب لك عن هذا الشكر لنعمتك الجليلة التي اقلتَ بها عثرتي واسغتَ غصتي . وهل انسى ما حييتُ تلك اليد التي انقذتني من مخالب الفقر ورفعتني عن حضيض الذل وجازت بي من العسر الى اليسر وفتحت في وجهي ابواب النجاح ومهدت لي سبل الثراء والفلاح حتى صرت والحمد لله بفضلها من المثرين الموسرين ناعم البال سعيداً ولولاها ما كنت ادري مصير امري . اجل تلك اليد البيضاء لها عندي ذكر كالمسك او اعطر وشكر لو انه تجسم واشرق لكان اجمل من البدر واشرق . على انه يزيد نعمتك هذه عندي قدراً و يعلي لها شاناً وخطراً ما اراه في غيرك علَى السعة والبحبوحة من حب الذات وامساك اليد عن البذل في اغاثة ملهوف او اعانة بائس او فك عانٍ الا طب نفساً ايها المحسن الكريم وقرّ عيناً فكلما زدتُ نجاحًا و يسراً زدت من نعمتك ذكراً وشكراً وهاانذا اجعل نفسي رهين اشارتك اليَّ بما اكون فيه اهلاً لخدمتك لعلي افي او اكافي . .

فاقبل من المقر بالفضل عواطف حبه واحترامه وشرّفه بما تتوق اليه نفسه مما ذكر والله تعالى يديمك مظهراً للفضل الجزيل ومجلًى للشكر الصادق والثناء الجميل بمنه وكرمه

احكام المضاف والمضاف اليه

٣١٣ حذفنا المضاف او المضاف اليه حيث يجوز واجرينا علَى المذكور منهما احكامه وأُشربوا في قلوبهم العجلَ . جئت قبلَ و بعدَ . غرد العصفور فوقَ الغصن لما حضرتَ . اكرمت المدينةَ . ما كل فتىً يحمي الدار ولا دارٍ حمى . جاء غلام ابيك ورد اليّ كتابك . اكرمت الناس صغيرَ وكبيرهم . غزوناهم خمسَ غزواتٍ وثمانيَ قبلَ و بعدَ

كل قول اغتنم شكرك · سقى الارضين الغيثُ سهلَ وحزنها · ذهبوا ادراج الرياحِ · هل كل كتابٍ ينفعُ واستاذٍ يفيد · بمثلٍ او احسنَ من شمس الضحى · ما رأيت مثلَ الاجتهادِ ينفعُ التلميذَ ولا الاصغاء للشرح ·

٣١٤ اولنا ما يوهم الاضافة الى ما اتحدا في الذات مترادفين او موصوفًا وصفة او بالعكس

اشتريت قمح برٍ (فيه ايهام الاضافة الى المترادف فيؤوَّل باضافة المسمى الى الاسم اي اشتريت مسمى هذا الاسم) · رأيت اسد سبعٍ · وثب اسدُ ليثٍ (فيهما ايهام الاضافة الى المترادف فيؤوَّل باضافة المسمى الى الاسم اي رأيت مسمى هذا الاسم فيهما)· هذا غلام شاعرٍ (فيه ايهام اضافة الموصوف الى الصفة فيؤول باضافة الموصوف الى محذوف قامت الصفة مقامه اي هذا غلام رجلٍ شاعرٍ) سمعت خطيبَ قومٍ (فيه ايهام اضافة الصفة الى الموصوف فيؤوَّل بان الصفة قدمت وجعلت نوعًا مضافًا الى الجنس اي خطيب من قومٍ) · جاء بطرس بطةَ · مات زيدُ خيرٍ · عاش عمرو شرٍ (فيها ايهام الاضافة الى المترادف فيؤول باضافة المسمى الى الاسم اي جاء وماتَ وعاشَ مسمى هذا الاسم) · شربت رحيقَ خمرٍ (يصح ان يكون فيه ايهام الاضافة الى المترادف وايهام اضافة الصفة الى الموصوف فعلى الاول يؤول باضافة المسمى الى الاسم اي شربت مسمى هذا الاسم وعلى الثاني يؤول بان الصفة قدمت وجعلت نوعًا مضافًا الى الجنس اي شربت رحيقًا من خمرٍ) · اشتريت كتاب مفيدٍ (فيه ايهام اضافة الموصوف الى الصفة فيؤول باضافة الموصوف الى محذوف قامت الصفة مقامه اي اشتريت كتاب استاذٍ مفيد) · عندي جردُ قطيفة (فيه ايهام اضافة الصفة الى الموصوف فيؤول بان الصفة قدمت وجعلت نوعًا مضافًا الى الجنس اي عندي جردٌ من جنس قطيفة) · جاء زيدٌ زيدٌ (مثل هذا لا تجوز اضافته لاتحاد الذات لفظا ومعنى بل يجب فيه الاتباع) · سكبت عيني دموع عبرات (فيه ايهام الاضافة الى المترادف فيؤول باضافة المسمى الى الاسم) · هذه عين جاريةٍ (فيه ايهام اضافة الموصوف الى الصفة فيؤول بان الموصوف مضاف الى محذوف قامت صفته مقامه اي هذه عين مياه جارية) · ركبنا ماخرة سفينة (فيه ايهام اضافة الصفة الى الموصوف فيؤول بان الصفة قدمت وجعلت نوعًا مضافا الى الجنس اي ركبنا اخشابا ماخرة من جنس سفينة) ·

(تنبيه) اكثر امثلة هذا التمرين غير واردة في الاستعمال ولا صحيحته وانما ارتكبنا ايرادها تمرينا للطالب ليخرج مثلها مما هو وارد وممنوع من هذا القبيل على الوجه الجائز من التأويل المذكور. انظر الايضاح

٣١٥ اشرنا الى ما يفصل به في السعة بين المضاف والمضاف اليه بوضعه بين قوسين وما يفصل به في الضرورة بين هلالين

يعجبني شرح (الامثولة) الاستاذِ . هذا رسول (واللهِ) الحقِ . ما انت معطي (درهمًا) الفقيرِ . ما انتما باعثا (اليّ) رسالةٍ . هل انتم قابلو (اليومَ) زيارةٍ . ساءني كسر (الشجرةَ) الريحِ . سرني ارسالُ (المالَ) اخيك . عشرة « يا عمرو » زيدٍ تطيل الحياة . ترك (يومًا) بابك مفتوحًا تقصير في الاحتراز . مررت بغلام« اجرأ من الاسد » رجلٍ . انت كاسي(الاثوابَ) العراةِ . اتفتخر بصيد (البغاثَ)اخيك. قرأت كتاب « اليوم » سيبويه .

٣١٦ كتبنا رسالة تهنىء بها اباك بيوم عيده

سيدي الوالد

بعاطفة الحب والاحترام اقبل يديك وادعو لك بان تظل محفوفًا بمجالي الرغد والهناء . وبعدُ فما كان اشوقني يا ابتِ الى يوم عيدك الميمون الطالع المسعود الغرر والمطالع وحبذا ذلك اليوم فانه ليوم ملأَ قلبي سرورًا وافعم صدري حبورًا واقرّ عيني بهجةً وطيب نفسي كثيرًا . فما اسعد هذا اليوم لدى ولد يقاسم اباه لذة افراحه و يفوز بالقدح المعلى من روابح اقداحه كيف لا وهو يوم يقرّ فيه والدي بتجلي أنسه وطيب نفسه فيا ليتني كنت اتمكن من اظهار عواطفي ببرهان حسي بان اكون شاهدًا حفلته ومرتديًا حلته ولكن انى يكون لي هذا ودوني ودونه ابحر وهضاب وانجد وعقاب

اجل لقد قضي عليّ ان احرم لذة الحضور لوجودي في المدرسة بعيدًا عنك ولكن لم احرم من لذة تخيلي نفسي قائمًا بين يديك ارفع اليك اخلص عواطف التهاني والتبريك بعيدك السعيد اسال الله تعالى ان يعيده عليك اعوامًا عديدة حافلة بالخير والبركات وان يمتعني بطول بقائك مهنئًا محفوفًا بالرغد والاقبال بمن الله وكرمه . .

ما هو ملازم للاضافة من الاسماء الى المفرد

٣١٧ اصلحنا الخطاء الواقع في الجمل الآتية وذكرنا سببه ونبهنا عَلَى ما ليس خطاءً

كلانا مظهر للناس بغضاً (الكلام صحيح لان كلا مضافة الى ضمير جماعة المتكلمين وهو يطلق عَلَى المثنى والجمع) · وكلٌّ عند صاحبه مكينٌ (الكلام صحيح لان كلاً مضافة الى الظاهر تقديراً والتنوين عوض عن المضاف اليه والتقدير وكل واحد) · دخلت كلتا الجنة فاعجبني منظرها (صوابه دخلت كلتا الجنتين لان كلتا لا تضاف الا الى معرفة مثناة لفظاً ومعنى) · كلا تلميذين مجتهدان (صوابه كلا التلميذين لان كلا لا تضاف الا الى معرفة مثناة لفظاً ومعنى) · كلا اخيك وصاحبك عاتبان تايك (صوابه اما كلا اخويك او كلا صاحبيك الخ لان كلا لا تضاف الا الى معرفة مثناة لفظاً ومعنى دون تفريق وعطف) · كلا السنِ التلميذين (الكلام صحيح لان كلا مضافة الى جمع يراد به اثنان) · ايُّ زيد وعمرو افضل (صوابه اي زيد واي عمرو افضل لان ايًّا الاستفهامية لا تضاف الى مفرد معرفة الا بشرط ان تتكرر معه بالعطف) · جاء الرجلُ ايُّ زيدٍ (صوابه جاء الرجل ايَّ فتىً لان ايًّا الصفة يشترط في النكرة التي تضاف اليها ان تكون مماثلة للموصوف باي لفظاً ومعنى او معنى فقط كما في المثل فان فتى مماثل للرجل معنى لا لفظاً) · انت الرجلُ كلُّ الشجاعِ (صوابه انت الرجل كلُّ الرجلِ لان كلاً الواقعة نعتاً يجب ان تضاف الى اسم ظاهر يماثل الموصوف بكل لفظاً ومعنى) · يعجبني اي رجلين قاما (هذا ضعيف لان ايًّا الموصولية تلازم الاضافة الى المعرفة لفظاً ومعنى او معنى لا لفظاً ولا تضاف الى النكرة وقيل انها تضاف الى النكرة كما في المثل لكنه ضعيف فالصواب ان تقول يعجبني ايُّ الرجلين قاما) · جلستُ لدن زيد (صوابه جئت من لدن زيد او جلستُ عند زيد لان لدن ملازمة لابتداء الغاية ولا تخرج عنه فلا تقول جلست لدن زيد) · جلستُ من علِ العرش (صوابه جلست من علُ بالضم بلا تنوين او من علٍ بالتنوين لان علُ لا تستعمل مضافة لفظاً بل انما تستعمل مبنية عَلَى الضم لنية معنى المضاف اليه او منونة لقطعها عن الاضافة راساً كما ذكرنا) · لدن زيد مال (صوابه عند زيد مال لان لدن لا تقع الا فضلة اي مجرورة بمن محلا او منصوبة عَلَى الظرفية ولا تقع عمدة كالخبر ونحوه) · مررت

بالرجل ذي مال(صوابه مررت بالرجل ذي المال لان ذا هذه اذا وصف بها معرف وجب ان تضاف الى معرف باللام الجنسية) . حنانَي الامير (صوابه حنانيك لان حناني لا تضاف الا الى ضمير المخاطب

٣١٨ قطعنا عن الاضافة هذه الاسماء الملازمة لها واعطيناها حكمها بعد ذلك

كلٌّ مصيره الى الموت . ايـاً تدعو فانه يجيبك . خرجت اولاً او اولُ او اولَ . رأيتك تحتُ او تحتا او تحتَ . بحسن الخُلق يفضل بعض الناس عَلَى بعضٍ . وصلت الى المدينة قبلَ او قبلُ او قبلاً . ايٌّ عندكم . لم اشرب شيئًا بعدَ او بعدُ او بعـداً . وقفنا امامَ او امامُ او اماماً . مشيت وراءَ او وراءُ او وراءً . اجلس مع العلماء او دونَ او دونُ او دوناً . تعلمت الصرف والنحو والبيان حسبُ .

٣١٩ اعربنا مايلي

(فريشي) الفاء حسب ما قبلها وريشي مبتدا وهو مضاف الى ياء المتكلم مرفوع تقديراً عَلَى ما قبلها (منكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا (وهواي) الواو عاطفة وهوايَ مبتدا مضاف الى ياء المتكلم (معكم) ظرف لمكان الاصطحاب او زمانه ملازم الاضافة الى الظاهر او الى المضمر لفظا ومعنى والمشهور فيه الاعراب وفيه لغة البناء عَلَى السكون كما هو هنا فهو مبني عَلَى السكون في محل نصب عَلَى الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدا وهو مضاف الى الكاف والميم علامـة لجماعة المذكور العاقلين (وإن) الواو للحال وان وصلية او زائدة (كانت) فعل ماضٍ ناقص (زيارتكم) اسمها وهو مضاف الى الكاف (لِماما) اي قليلاً خبر كان منصوب . والشاهد فيه قوله (معكم) حيث وردت مع عَلَى لغة من بنيها عَلَى السكون

(ومن) الواو بحسب ما قبلها ومن حرف جر متعلق بنادى (قبلِ) مجرور بمن وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره ولم ينوّن لانه مضاف والمضاف اليه محذوف وقد نوي اللفظ به تقديره من قبلِ ذلك فذلك هو المضاف اليه محله الجر (نادى) فعل ماض (كلٌّ) فاعله (مولى) مضاف اليه (قرابةٍ) بالجر عَلَى انه مضاف اليه ومولى قبلها يكون بغير تنوين لانه مضاف وبالنصب عَلَى انه مفعول به من نادى ومولى قبلها منون لانه والحالة هذه لا يكون مضافا (فما) الفاء عاطفة وما نافية (عطفت) فعل ماضٍ (مولًى)

يدل كل من الضمير المجرور بملى بعده قدم عليه للضرورة والاصل فما عطفت عليه مولى فهو مجرور تبعا له (عليه) متعلق بعطفت (العواطف) اي الامور التي تقتضي العطف فاعل عطفت مرفوع · والشاهد فيه قوله (ومن قبل) حيث حذف المضاف اليه بعد قبل ونوي اللفظ به ولهذا بقيت قبل كالمضاف لفظا فلم تنون لنية المضاف اليه

٣٢٠ وصفنا هذه الفضيلة وهي (حفظ العهد)

اذا جئت ان اصف لكم تلك الفضيلة السامية التي هي واسطة عقد الفضائل الانسانية وياقوتة في تاج الاخلاق البشرية الدالة عَلَى مكارم النفس الشريفة المنوهة بعلو همتها المشيدة بذكر شهامتها وكمال مروءتها بل الطائرة بشهرتها في الخافقين فهي التي تأبى ان يتصف بها ويتخلق بخلقها الا من كان كريم العنصر طيب النبعة ولا يعرف قدرها الا من عرف المجد وكان ابن بجدته ألا وهي حفظ العهد ولو ان دونه جليل الاذى بل لو ان دونه الموت الزؤام · فلا اقلّ من ان امثلها لكم تمثيلاً في نفس شيخ عربي قد فطر عليها فتجلت فيه باجمل مجاليها فصانها عما يشينها او يشوه جمالها وذاد عن حياضها بمهجته وضحي دونها بفلذة كبده · واليكم الخبر فان فيه لبرهاناً يصدع رداء الشك في ما نسبناه الى هذه الفضيلة من الشرف الباذخ والعلاء الشامخ ·

ورد في التاريخ انه لما فتح العرب بلاد الاندلس ومدوا فوق ربوعها سرادق سلطانهم حدث ان فارساً من الاسبان قتل شاباً من العرب في غير حرب او قتال وركن الى الفرار خوفاً من العرب الذين تأثروه ليثأروا قتيلهم فدخل الجاني بستاناً ليختبىء به فرأى صاحبه وهو شيخ عربي قد حنت السنون قناته فخرّ الاسباني عَلَى قدميه واخبره بامره واستجار به فرقّ له الشيخ وعطف عليه ودفعته النخوة العربية الى اجارته فاجاره وخبأه في بيت عنده · ثم انه لم يلبث ان حملت الى الشيخ جثة ولده القتيل بين انسكاب الدموع واصوات العويل والنحيب فاضطرب الشيخ كالرمح الخطار واهتز كالسيف البتار وعرف ان قاتل ولده وقاطع فلذة كبده انما هو الذي قد استجار به فعندئذٍ هاجت به شهوة الانتقام للدم المهريق ظلما وعدواناً لكنه ما عتم ان انتصبت فضيلة حفظ العهد تدرأ بمجنها تلك الشهوة فكان لهما معترك هائل في قلب ذلك الشيخ الثاكل انجلى عن انتصار حفظ العهد عَلَى خفر الذمة فقثأ سورته واغمد غضبه فكتم الشيخ امره ثم اعتزل

مكاناً واخذ يتململ كمن عَلَى جمر الغضا او عَلَى شوك القتاد ويبكي ولده بكاءً مراً واستمر عَلَى حاله الى ان ارخى الليل سدوله فخرج من معتزله واتى مختبأ الجاني واطلعه عَلَى امره اما الشاب الاسباني فلما سمع ذلك ذعر اشد الذعر وملكته سورة الخوف حتى كاد يغشى عليه فسكن الشيخ روعه وامسك رمقه وحقن دمه وعفا عنه عن مقدرة وقال له ان المصاب اليم والخطب جسيم ولكني ارى من نفسي ما يجعل الرضى بقتل ولدي اهونَ عليَّ من الرضى بنكث عهدي وخفر ذمتي فاذهب بسلام الله وامانه ثم خلَّى سبيله واعتصم بالصبر الجميل وأثر التسليم لقضاء الله وقدَره فاكرم به من شيخ هو نسيج وحده أحلَّ الله فيه نفساً ملئها الشهامة والمروءة وأكرِمْ بحفظ العهد خلةً شريفة تكسب صاحبها مجداً وفخراً لا يبلي الجديدان جدتهما ولا تذهب الليالي برونق جمالها ··

ما هو ملازم للاضافة من الظروف الى الجملة

٣٢١ اشرنا الى ما اضيفت اليه حيث واذ من الجمل الاسمية والفعلية بوضع كل منهما بين قوسين واذا ولما من الجمل الفعلية بين هلالين

مات زيد اذ (ولد اخوه) حيث (تكون الجثة) هناك تجتمع النسور · اذا « شرَّدك الهوى » عن طاعة الله فاكرههُ بذكر الموت · لما « عيل صبري » كتبت اليك ما كتبت · كان الفينيقيون من حيث (تجارتهم) أشهر اهل زمانهم · اذا « اردت امراً » فتدبر عاقبته · فلما « لقي اسكندر » دارا ببلاد الجزيرة اقتتلا سنة كاملة · حيث (الدين مصون) فهناك العمران · اذا « عثر عاثر » فاحمد الله ان لا تكونه · لم تزل لغة العرب من حيث (فصاحتها و بلاغتها) اجلَّ لغات الارض · اذا « انت اكرمت الكريم » ملكته · لما « اتتني البشرى » بشفائك اعطيت النفس اذ (ذاك) ملئها من السرور ·

٣٢٢ دللنا عَلَى ما يختار فيه البناء من الظروف التي حملت عَلَى اذ في الاضافة الى الجمل بوضعه بين قوسين وعَلَى ما يختار فيه الاعراب بين نجمتين

اهلا *بيومَ* تزورني · سهرت عَلَى *حينَ* كلُّ الناس نائمون · ندمت *يومَ* لا تنفع الندامة · اليوم *وقتَ* تتبين الهمم لقد مر عشرون عاماً (ليومَ) ولدت · نهضت من الرقاد (ساعةَ) غرد العصفور · كرَّ عنترة عَلَى *حينَ* السيوف لامعة ·

وصلني السرور (ساعةَ) وصلتني رسالتك · ما اجمل * زمان * يجتمع اخوان الصفاء · ما أفوحَ النسيمَ * غداةَ * يمرُّ عَلَى مضاجع الازهار · تفرح الام ببناتها (يومَ) يرجعنَ اليها · (ايامَ) كنا وما يخشى تفرقنا ·

٣٢٣ اعربنا ما يلي

(ألمْ) الهمزة للاستفهام ولم حرف نفي وجزم وقلب تجزم المضارع (تعلمي) مضارع من افعال القلوب مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة وياء المخاطبة فاعله (يا عَمْرَكِ) يا حرف تنبيه او حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا امرأة وعَمْرَ منصوب عَلَى المصدرية اي مفعول مطلق فهو بمعنى التعمير وعامله محذوف وجوبًا اي عمرتك والكاف مضاف اليه (اللهَ) لفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض والاصل عمرتك بالله اي ذكرتك به تذكيرًا يعمّر قلبك · وروي بالرفع ايضًا عَلَى انه فاعل المصدر (أنني كريمٌ) أنَّ بفتح الهمزة حرف توكيد ونصب الياء المتكلم اسمها والنون للوقاية ولحوقها معها جائز وكريمٌ خبرها مرفوع لفظًا وجملة أن مع اسمها وخبرها اغنت عن مفعولي تعلمي (عَلَى حينِ) عَلَى حرف جر متعلق بكريم وحينِ ظرف زمان مضاف وهو بكسر النون عَلَى الاعراب جرًا بعلى وهو المختار هنا وبفتح النون عَلَى البناء في محل جر بعلى (الكرامُ قليلُ) مبتدا وخبر والجملة في محل جر باضافة حين اليها · والشاهد فيه قوله (عَلَى حينِ) حيث يختار في (حين) الاعراب عَلَى البناء مع جوازهما لانها مضافة الى الجملة الاسمية

(والنفسُ راغبةٌ) الواو بحسب ما قبلها والنفسُ مبتدا وراغبةٌ خبر (اذا) اذا ظرف زمان للمستقبل متضمن معنى الشرط غالبًا خافض لفعله بالاضافة متعلق بجوابه فهو في محل نصب ابدًا (رغبتها) فعل ماض وفاعله تاء المخاطب ومفعوله الهاء وهو فعل شرط اذا فجملته في محل جر باضافة اذا اليها · والجواب محذوف دلَّ عليه ما قبله اي اذا رغبتها فهي راغبة (واذا تُردُّ) الواو عاطفة واذا كما تقدم اعرابها وتُردُّ مضارع مرفوع وفاعله مستتر جوازًا تقديره هي يعود الى النفس وهو فعل شرط اذا فجملته في محل جر باضافة اذا اليها (الى قليلٍ) متعلق بتردُّ (تقنعُ) مضارع مرفوع وفاعله هي يعود الى النفس ايضًا مستتر جوازًا وجملته لا محل لها من الاعراب لانها جواب اذا · الشاهد فيه قوله

(اذا رغبتها. واذا تردُّ) حيث اضيفت اذا في الاول الى جملة فعلية ماضوية وفي الثاني الى جملة فعلية مضارعية

الاضافة اللفظية

٣٢٤ وضعنا الاضافة اللفظية بين قوسين والاضافة المعنوية بين هلالين

جاء « كاتب الامير » . ان « خادمنا » (ذكيُّ الفؤاد) (خفيف الحركةِ) (صادق الخدمةِ) . « ابوك » (حامي العشيرةِ) (ماضي العزمةِ)(عالي الهمةِ) . « فضل الرجلِ » « بعلمه » لا « بماله » و « فخره » « بخُلقه » لا « بِخَلقه » الروض (المفتح الازهارِ) (المغرد الاطيارِ)(الكثير الاشجارِ)مدعاة « لاقبال الناسِ » عليه قال « قيس بن عاصم لبنيه » يا بني » عليكم « باصطناع المالِ » فانه منبهة للكريم . كن (عفيف النفسِ) (طاهر الذيلِ) (مكين الدينِ)(وفيّ العهدِ) (منجز الوعدِ)

٣٢٥ اشرنا الى المضاف أهو اسم فاعل ام اسم مفعول ام صفة مشبهة

ان المتنبي نظّام (اسم فاعل للمبالغة) درر الشعر وفارس مغوار رابط (اسم فاعل) الجاش مشيع (اسم مفعول) الفؤاد كثير (اسم فاعل للمبالغة او صفة مشبهة) الفخر بشعره . ان يومنا شديد (اسم فاعل للمبالغة او صفة مشبهة) الحر . ان الولد قليل (اسم فاعل للمبالغة او صفة مشبهة)الادب مكسور (اسم مفعول)الشرف ضعيف (اسم فاعل للمبالغة او صفة مشبهة) الهمة خفيف (اسم فاعل للمبالغة او صفة مشبهة) الحال خامل (اسم فاعل او صفة مشبهة) الذكر ساقط (اسم فاعل او صفة مشبهة) الهمة خامد(اسم فاعل او صفة مشبهة) العزمة ضيق (صفة مشبهة) الذرع . الشاتمي (اسم فاعل) عرضي ولم اشتمهما . الصيف شارح (اسم فاعل) الصدور داعي (اسم فاعل) السرور مسرح (اسم فاعل) العيون . الشتاء قابض (اسم فاعل) الصدور ملجيء (اسم فاعل)الناس الى الاصطلاء . هذا الثوب موشّى(اسم مفعول) الحواشي لكنه موصول (اسم مفعول) الذيل .

٣٢٦ ادخلنا ال عَلَى المضاف في الاضافة اللفظية حيث جاز

زيد الخامل الذكر . هؤلاء القاتلو ابيك . هذان الشاتماك . جاء منجدك وحاميك .

حضر ناظم هذه القصيدة · مستوطن بيروت لا يزايلها · انت منظم امرنا ومصرّف كلمتنا ورافع لوائنا · هذا المدرس البيان · انت القاتلي · ابوك المحمود السعي · سارق بيتك اودع السجن ·

المضاف الى ياء المتكلم

٣٢٧ اضفنا الاسماء التالية الى ياء المتكلم واعطينا كلا منها حكمه

سرق خاتمي ونجح سعيي · مات باغيَّ وراميَّ · سبقوا هوايَ (او هويَّ على لغة هذيل) · خانني في نوايَ · جاء خليلايَ · هؤلاء كاتبيَّ · اكرمت صاحبيَّ · سبق هدييِ · مزّق شاويِ · هؤلاء بناتي وبنيَّ · مرض غلامي · دفنت ابنتيَّ بيديَ · جمعت اوراقي · اقمت عَلَى خصمي دعاوايَ فلما انتهت دعاويَّ · اخذت منه مالي · دع عنك ذكرايَ · مررت بمبغضيَّ · اولئك أبائي وجدودي يا خليليَّ · رفقًا بي

٣٢٨ اعر بنا مايلي

(أودى) اي هلك فعل ماض مبني عَلَى الفتح تقديرًا (بنيَّ) فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو المقدرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم وقد انقلبت ياء لاجتماعها بياء المتكلم وسبق احدهما بالسكون ثم ادغمت فيها والاصل بُنويَ و ياء المتكلم المفتوحة وجوبًا مضاف اليه (واعقبوني) الواو عاطفة اعقبوني فعل ماض وفاعله الواو ومفعوله الاول ياء المتكلم والنون للوقاية (حسرةً) مفعوله الثاني (عندَ) هنا ظرف لزمان الحضور منصوب عَلَى الظرفية متعلق باعقبوا (الرقادِ) مضاف اليه (وعبرةً) اي دمعةً الواو عاطفة وعبرة معطوف عَلَى حسرة تبعه في النصب (لا تقلعُ) اي عني اي لا تتركني ولا تنفك عني لا نافية وتقلع فعل مضارع مرفوع للتجرد وفاعله مستتر جوازًا تقديره هي يعود الى عبرة ومتعلقه محذوف اي عني والجملة في محل نصب نعت عبرة . والشاهد فيه قوله (اودى بنيَّ) حيث قلبت واو جمع المذكر السالم المرفوع ياء عند اضافته الى ياء المتكلم وادغمت فيها وفتحت ياء المتكلم وجوبًا

(سبقوا) فعل ماض وفاعله الواو والالف زائدة (هَوَيَّ) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون الواجب لاجل الادغام وياء المتكلم

مضاف اليه (واعنقوا) اي اسرعوا الواو عاطفة واعنقوا فعل ماضٍ وفاعله الواو والالف زائدة (لهواهمُ) جار ومجرور متعلق باعنقوا والهاء مضاف اليه والميم علامة لجماعة الذكور العاقلين (فتُخرِّموا)الفاء للعطف وتخرموا ماض مجهول والواو نائب فاعله والالف زائدة (ولكل جنبٍ) الواو ابتدائية لكل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم كل مضاف وجنب مضاف اليه مجرور لفظًا (مصرع) اي هلاك مبتدا موءخر مرفوع لفظًا . والشاهد فيه قوله (سبقوا هوَيَّ) حيث قلبت الف المقصور ياءً عَلَى لغة بني هذيل عند الاضافة الى ياء المتكلم وادغمت فيها كالمنقوص

٣٢٩ نسقنا عبارات هذه الرسالة في طلب حاجة بان رددنا كل عبارة الى موضعها

يا سيدي والقلمُ لا يسعد في ما اريد اليك نقلَه والكتاب لا يسعُ ما ارغب اليك حمله من الشوق اليك والتنسم لاخبارك . ولما ضاق بي هذا المجال انصرفت منه الى حاجةٍ عنَّت لي فضقت عنها ذرعًا ولم اجد لقضائها سواك اهلاً . ولهذا قدت القلم اليك بزمامها واني عَلَى رجاء فيك من قضائها فانها وان امتنعت عَلَى سواك فهي دون ما تصل اليه طاقتك وتناله يدك . . . الحاجة فهي ان تبعث اليَّ بكذا وكذا . . . . فلا غرو ان علت الامل ومنيَّت النفس بقضائها فاني عَلَى يقين مما انت عليه من كرم الهزة والارتياح الى الاصطناع وعليه فاتقدم اليك بدالة الحب والرجاء ان تبادر غير مأمور الى العناية بها فاني لمقيم على جمر الانتظار وانا اسلفك الشكر والثناء واسأل الله تعالى ان يديمك مظهرًا لكل طلبة ومجلى لكل امنية ورغبة بفضله وكرمه

النعت

٣٣٠ اشرنا الى الاغراض المقصودة من النعت وقد عينا كل غرض منها أهو للايضاح ام للتخصيص ام لغيرها

كان لمدينة جبيل سورٌ منيعٌ لم تزل آثاره بادية الى الآن (الغرض من النعت هنا تخصيص المنعوت) . لا تتبع من قصر نظره عَلَى الشعر القديم . (الغرض من النعت هنا ايضاح المنعوت) . لان المراد من الشعر انما هو ايداع المعنى الشريفِ في اللفظِ الجزلِ اللطيفِ (الغرض من النعوت الثلاثة ايضاح المنعوت) . اشتريت كتابين عربيًا

وافرنسياً (الغرض من النعت هنا التفصيل) . انه لمحكوم بالموت عَلَى الناس الصغار والكبارِ والاغنياء والفقراء (الغرض من هذه النعوت هنا التعميم) . الشجرةُ الصالحةُ (الغرض من النعت هنا ايضاح المنعوت) تثمر اثماراً صالحةً (الغرض من النعت هنا تخصيص المنعوت) . بسم الله الرحمانِ الرحيمِ (الغرض من النعت هنا المدح) . جاء عبدالله المسكين (الغرض من النعت هنا الترحم) . قاتلَ الله الرجلَ الكذابَ الخبيثَ (الغرض من النعت هنا الذم) . ضربت ضربةً واحدةً (الغرض من النعت هنا التأكيد) . وجهه كالبدرِ المنيرِ (الغرض من النعت هنا الكشف اي بيان الواقع فقط) .

٣٣١ دللنا عَلَى النعت المشتق وعَلَى النعت الجامد المؤول بالمشتق

العلم الذي . (الذي نعت جامد مؤول بالمشتق) لا يكون مقروناً بالفضيلة كالفرس الشموس (الشموس نعت مشتق) . كتابي هذا لا اعيره لاحد (لفظة هذا نعت جامد مؤوّل بالمشتق اي المشار اليه) . الرجل ذو الفضل هو الرجل (ذو نعت جامد مؤوّل بالمشتق . صاحب) كل الرجل (كل نعت جامد مؤول بالمشتق اي الكامل في الرجولية) . الكلام البليغ ما قلَّ ودلَّ . (البليغ نعت مشتق) . اجتمع رجال ثلاثة (ثلاثة نعت جامد مؤول بالمشتق اي معدودون بهذا العدد) . اخذت السفن البخارية (البخارية نعت مشتق) تتردد الى المرافيء اللبنانية (اللبنانية نعت جامد مؤول بالمشتق اي المنسوبة الى لبنان) بين بيروت وطرابلس . هذه كلمات حق (حق نعت جامد مؤول بالمشتق اي حاقةٌ او صاحبة حق) . هذا ماءٌ سكبٌ (سكبٌ نعت جامد مؤول بالمشتق اي مسكوب او صاحب سكب له) . عندي رجل اسدٌ (اسد نعت جامد مؤول بالمشتق اي شجاع) . خرجت يوماً ما الى الصيد فاصطدت صيداً اي صيدٍ (ايَّ نعت جامد مؤول بالمشتق اي كاملاً او كثيراً

٣٣٢ ميزنا النعت الحقيقي من النعت السببي

الحمد لله رب العالمين (حقيقي) الجزيل (سببي) عطاؤه . ربنا اخرجنا من هذه القرية العانية (حقيقي) الظالم (سببي) اهلها . اللهم انا عبدك المسكين (حقيقي) المنكسر (سببي) قلبه . يرزق الله عباده الطائعين والعاصين (حقيقي) الساعية (سببي) اقدامهم والساكنة (سببي) اجسامهم . امس الدابر (حقيقي) المنقضي (سببي) امده لا يعود

تصدقت بصدقةٍ كثيرة (حقيقي) او قليلة (حقيقي) نافع (سببي) ثوابها· مررت برجلين عربي (حقيقي) وعجمي (حقيقي) كريم (سببي) ابواهما لئيم (سببي) احدهما · هذا الغصن الرطب (حقيقي) الجيد (سببي) ثمره الجميل (سببي) ورقه

٣٣٣ فسرنا الالفاظ الغريبة ثم أعربنا ثم فسرنا معنى البيت بعبارة وجيزة صحيحة

(يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحمٌ من القوم معفور خراديل)

« الغريب » يغدو يذهب· غدوة اي في اول النهار · ويُلحمُ يطعم لحماً ويجوز ان يكون من لحم يلحمُ بفتح حرف المضارعة وضم الحاء او من ألحم يلحم بضم حرف المضارعة وكسر الحاء مز بدأً عَلَى وزن افعل · وضرغامين مثنى ضرغام بكسر الضاد وهو الاسد الضاري الشديد الاقدام والمراد بهما هنا ولدا الاسد · وعيشهما اي قوتهما وطعامهما · ولحم من القوم اي مأخوذ من القوم وهم جماعة الرجال · ومعفور اي ملقى في العَفَر بفتحتين وهو التراب· وخراديل اي قطع صغار وهو جمع خردلة وهي القطعة من الشيء يقال خردلت اللحم اذا قطعته قطعاً صغاراً

« الاعراب » يغدو مضارع غدا وهي هنا تامة وفاعلها ضمير مستتر يعود الى ما في البيت السابق وهو الاسد والجملة نعت لما عاد اليه ضمير يغدو اي الاسد · وقوله فيلحم الفاء حرف عطف سببي والجملة معطوفة عَلَى جملة يغدو · وضرغامين مفعول يلحم منصوب بالياء لانه مثنى ·· وعيشهما مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة ولحم خبره مرفوع بضمة ظاهرة والجملة في موضع نصب نعت ضرغامين · من القوم جار ومجرور متعلق بمحذوف مرفوع نعت لحم · ومعفورٌ نعت آخر للحم تبعه في الرفع فهو مرفوع بضمة ظاهرة · وخراديل نعت اخر ايضاً للحم فهو مرفوع بضمة ظاهرة ·

(معنى البيت) ان هذا الاسد يذهب في اول النهار يطلب صيداً لشبليه اي ولديه فيطعمهما لحماً وقوتهما لحم من لحوم الرجال ملقى في العفر قطعاً صغاراً ·

(اذا يساورُ قرناً لا يحلُّ له ان يترك القرنَ الا وهو مجدولُ)

(الغريب) (يُساورُ) مضارع ساوَرَ اي وثب (القِرنَ) المقاوم لك في شجاعة او علمٍ (لا يحلُّ له ان يتركَ القرن) اي لا يتأتى له ان يتركه حتى كأنه يحرم عليه ذلك (المجدولُ) اسم مفعول اى الملقى عَلَى الجدالة وهي الارض وفعله جدَله اي القاه

عَلَى الجدالة . ويروى وهو مفلول ومعناه مكسورومهزوم فهو اسم مفعول ايضاً وفعله فَلَّه فهو مفلول .

(الاعراب) (اذا) تقدم اعرابه في ما مضى فراجعه (يساور) مضارع مرفوع وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو والجملة في محل جر باضافة اذا اليها (قرناً) مفعوله منصوب (لايحل له) لا نافية يحل مضارع مرفوع وله جار ومجرور متعلق بيحل (أن يترك) ان حرف مصدري ينصب المضارع و يترك مضارع منصوب بان وفاعله مستتر وان وما بعدها في تاويل مصدر مرفوع فاعل يحل (القرن) مفعوله منصوب . وجملة لا يحل له الخ لا محل لها من الاعراب لانها جواب اذا وجملة اذا مع فعل شرطها وجوابها في محل جر نعت لمنعوت متقدم في الابيات السابقة (إلا) اداة حصر (وهو مجدول) الواو للحال وهو ضمير منفصل مبتدا ومجدول خبره والجملة في موضع نصب حال من القرن

(معنى البيت) ان هذا الاسد اذا التقى مع مقاوم له في الشجاعة لا يتأتى له ان يتركه الا وهو ملقى عَلَى الجدالة اي مقتول او مكسور او مهزوم واذا كان بهذه الصفة فهو جدير بان يهاب و يخاف . لان هذه الحالة من اتم حالات الشجاعة

منه تظلُّ سباعُ الجوِّ ضامزةً ولا تمشّى بواديه الاراجيلُ

(الغريب) (تظلّ) تصير (سباع) جمع سبع وهو في الاصل اسم لكل حيوان كاسر ثم غلب استعماله في الاسد (الجو) البر الواسع . وقيل هو ما اتسع من الاودية (ضامزةً) (بضاد معجمة بعد الميم منها زايٌ) معناها ساكتة ممسكة من ضَمَزَ يضمزُ اذا سكت ولم يتكلم فهو ضامز والانثى ضامزة (تمشّي) بضم التاء الفوقية وفتح الميم وتشديد الشين المكسورة مضارع مشّى الرباعى المزيد بمعنى مشى المجرد الثلاثي اي سار (الاراجيلُ) جمع (أرجال) جمع (رَجْل) بفتح الراء وسكون الجيم وهو اسم جمع لراجلٍ وهو ضد الفارس .

(الاعراب) (منه) جار ومجرور فمن حرف جر للتعليل متعلق بتظل او بضامزة والهاء تعود عَلَى (خادرٍ في البيت الاسبق) (تظلُّ) مضارع ظلّ الناقصة فهو مرفوع (سباعُ) اسمها مرفوع (الجوِّ) مضاف اليه (ضامزةً) خبرها منصوب (ولا) الواو عاطفة ولا نافية (تمشي) مضارع مرفوع تقديراً (بواديه) جار ومجرور الباء حرف جر بمعنى في وواديه

مجرور تقديراً والهاء مضاف اليه(الاراجيلُ)فاعل تمشي مرفوع والجملة معطوفة عَلَى ماقبلها

(معنى البيت) ان هذا الاسد من اجل هيبته وشجاعته تصير سباع البر الواسع ساكنة ممسكة ولا تمشي في واديه الرجال . والمراد انه يخاف من هذا الاسد جنسه من السباع وغير جنسه من الرجال . وهذا اعَلَى ما يكون من الهيبة والشجاعة .

احكام النعت الحقيقي مع منعوته

٣٣٤ جعلنا مكان الفعل الواقع بين هلالين نعتاً من معناه يليق بالمنعوت

الشجرات « المزهرة او المزهرات » في البستان قليلة . كان فلاسفة اليونان قوماً « متفرغين » للمطالعة والتأمل . في هذا الديوان منظومات « رقيقة او رقيقات » . تبعه الى الجبل جمع « كثيرٌ » فاخذ يعلمهم ويرشدهم . لانشتري الا الثمر « الناضج » . خطب الاستاذ فكان له عبارات « رقيقة او رقيقات » ان الكتب «المنقحة» في الخزانة . الكواكب « السائرة او السيارة » في السماء ذات عدد « وافر » . الرجال «المشتهرة او المشتهرون » في العلوم قليلون او قليلة في بلادنا للفرزدق قصائد « بديعة » في الفخر .

٣٣٥ اخذنا من المصادر الموضوعة بين هلالين نعتاً وجعلناه طبق المنعوت السابق ونبهنا عَلَى وجوب الاتباع او القطع او جوازهما

البنون والبنات « الصالحون » تقرُّ بهم العيون . مد الملك فردينان وامرأته الملكة « العظيمان » كولمبوس بسفائن ليفتح اميركا (جرى النعت فيهما عَلَى مذكر ومؤنث فوجب تغليب المذكر عَلَى المؤنث ومطابقة النعت له دون المؤنث) . جاء زيد واتى عمرو « الفاضلان » (جرى النعت فيه عَلَى معمولي عاملين اتحدا في المعنى والعمل فتبعهما في الرفع لانهما مرفوعان ويجوز فيه القطع رفعاً عَلَى اضمار مبتدا اي هما الفاضلان او نصباً عَلَى اضمار فعل اي اعني الفاضلين) . اكرم اخوك جارك « العالمان » (جرى النعت على معمولي عامل اختلف عمله فيهما ونسبته اليهما من جهة المعنى فوجب فيه القطع اما رفعاً عَلَى اضمار مبتدا اي هما العالمان او نصبا عَلَى اضمار فعل اي اعني العالمين) . قرأت الكتاب والقصيدة «المرسلين» اليَّ (جرى النعت عَلَى مذكر ومؤنث فغلب المذكر على المؤنث

وطابقه النعت تذكيراً ثم هو جار ايضاً عَلَى معمولي عامل واحد اتحد عمله فيهما ونسبته اليهما من جهة المعني لكونهما منصوبين به عَلَى المفعولية فيجوز فيه من هذا القبيل الاتباع تعريفاً وتثنية ونصباً فتقول المرسلين ويجوز فيه القطع ايضاً حيث يتعين المنعوت بدون النعت اما في هذا المثل فلا يجوز القطع لان المنعوت لا يتعين بدون النعت كما هو ظاهر) زارني ابوك وامك الكريمان . (جرى فيه النعت عَلَى مذكر ومؤنث فغلب المذكر عَلَى المؤنث فوجب مطابقته له في التذكير ثم هو جار ايضاً عَلَى معمولي عامل واحد اتحد عمله فيهما ونسبته اليهما لكونهما مرفوعين على الفاعلية به فيجوز فيه الاتباع تعريفاً وتثنية ورفعاً و يجوز فيه القطع ايضاً رفعاً او نصباً كما تقدم) . رافق اخوتك اخواتي « المتآلفون » الى المدينة (جرى فيه النعت عَلَى مذكر ومؤنث فغلب المذكر عَلَى المؤنث فوجب مطابقته له تذكيراً ثم هو جارٍ عَلَى معمولي عامل واحد اختلف عمله فيهما ونسبته اليهما من جهة المعنى لكونه رافعاً احدهما وناصباً الاخر فوجب فيه القطع والحالة هذه اما رفعاً عَلَى اضمار مبتدا اي هم المتآلفون او نصباً عَلَى اضمار فعل اي اعني او امدح المتآلفين . و يجوز في هذا النعت هنا ان يكون مفرداً مونثاً مع تغليب المذكر فتقول المتآلفة لان المذكر جمع تكسير فيجوز ان ينعت بمفرد مونث كما تقدم) . مررت برجل « كريم وفقيه وكاتب » (يجوز في هذه النعوت العطف وتركه لانها متعددة والمنعوت واحد وهي مختلفة المعاني . واما من جهة الاتباع والقطع فيجب اتباع الاول منها للمنعوت لانهُ نكرة و يجوز في الباقي الاتباع والقطع فتقول مررت برجل كريمٍ بالجر فقط وفقيهٍ او فقيهٌ بالقطع رفعاً او فقيهاً بالقطع نصبا وكاتبٍ او كاتبٌ بالقطع رفعاً او كاتباً بالقطع نصباً جاءت المرأتان « العاقلتان » (جرى فيه النعت على منعوت مثنى وهو متفق المعنى فوجبت مطابقته له تثنية) . مضى الزيدون « المحسنون » (جرى فيه النعت عَلَى منعوت جمع مذكر سالم وهو متفق المعنى فوجبت مطابقته له) . مات عدد وافر من الناس والبهائم « النافعين » (جرى فيه النعت عَلَى منعوت عاقل جمع مذكر وغير عاقل فغلب العاقل عَلَى غير العاقل ووجبت مطابقته له) . هذا ضارب عمرو ومكرم زيدٍ « الفاضلان او الفاضلين » (جرى النعت عَلَى معمولي عاملين اختلفا في المعنى فقط فوجب فيه القطع رفعاً عَلَى اضمار مبتدا اي هما الفاضلان ونصباً عَلَى تقدير فعل اي اعني الفاضلين) . هذا مادح اخيك ومطريء

اباك « الكريمان او الكريمين » (جرى فيه النعت عَلَى معمولي عاملين اختلفا في العمل فقط فوجب فيه القطع رفعاً عَلَى اضمار مبتدا اي هما الكريمان ونصبا عَلَى اضمار فعل اي اعني الكريمين

٣٣٦ اصلحنا الغلط الواقع في النعوت وذكرنا سبب اصلاحه

كان لزيد ثلاثة اولاد اصم وابكم والثغ . وكان لاخيه ثلاث بنات صماء وبكماء والثغاء . (اصلحناه بعطف النعوت بعضها عَلَى بعض بالواو خاصة وهو واجب لان المنعوت متعدد لكونه جمعاً والنعوت مختلفة المعنى فيجب عطف بعضها عَلَى بعض بالواو خاصة . اكرمت الشاعر واثنيت عَلَى الخطيب البارعان او البارعين . (اصلحنا النعت بالقطع رفعاً عَلَى اضمار مبتدا او نصباً عَلَى اضمار فعل لانه جار على معمولي عاملين اختلفا في العمل) . نظرت في بيروت ساحة الاتحاد وابصرت سراية الحكومة الجميلتين . (اصلحنا النعت بان اتبعناه للمنعوت في جميع احواله لانه جار عَلَى معمولي عاملين اتحدا في المعنى والعمل) . نظرت مطبعة الاميركان ودخلت مكتب الطب العظيمان او العظيمين . (اصلحنا النعت بالقطع رفعاً ونصباً كما تقدم لانه جار عَلَى معمولي عاملين اختلفا في المعنى والعمل ثم جعلناه مذكراً تغليباً للمذكر عَلَى المؤنث لانه جار عليهما) . لما وصلت الى مصر زرت الملعب وذهبت الى ابي الهول المنتشري او المنتشرا الذكر . (اصلحنا النعت بالقطع رفعاً ونصباً كما عرفت لانه جار عَلَى معمولي عاملين اختلفا في المعنى والعمل) . قدم ابوك واقبل خالك الفاضلان . (اصلحنا النعت بان اتبعناه وجوباً للمنعوت في جميع احواله لانه جار عَلَى معمولي عاملين اتفقا في المعنى والعمل) . كل شعب صنفان صالح غاية الصلاح وشرير غاية الشر . (اصلحنا النعت بان عطفنا بعضه عَلَى بعض بالواو خاصة لان المنعوت متعدد مثنى والنعوت مختلفة المعنى فوجب التفريق بالواو خاصة

٣٣٧ كتبنا حكاية الناسك واللص والشيطان وهي

يحكى ان ناسكاً اصاب بقرةً حلوبةً فقادها الى بيته يعلل نفسه بالآمال ويمنيها بسعادة الحال فبصر به لص فتبعه ليسرق البقرة ثم حضر شيطان ليختطف الناسك وبينما هم في الطريق عرف كل من اللص والشيطان مقصد صاحبه من الناسك فكتما امرهما

الى ان وصل الناسك الى بيته وربط البقرة الى جانبه ونام حالاً لما كان قد حل به من العياء في الطريق فلما استغرق في النوم اختصم اللص والشيطان في من يبدأ منهما قبل صاحبه في ما قصد له فاراد اللص ان يبدأ لئلا يفوته اخذ البقرة اذا بدأ الشيطان وخاف الشيطان ان يفوته الناسك اذا بدأ اللص فعارض احدهما الاخر واشتد بينهما الخصام وتعاركا واخذ كل منهما بخناق صاحبه وتجاذبا شديداً اخيراً لما يئسا من بعضهما صاح اللص بالناسك قائلاً قم فان الشيطان يريد ان يخطفك وصاح الشيطان استيقظ ايها الناسك فان اللص يريد ان يسرق بقرتك فاستيقظ الناسك بصياحهما فقام اليهما بهراوته ففرّا مدبرين خاسئين ونجا من شرهما

النعت السببي واحكامه

٣٣٨ وضعنا النعت السببي الجاري عَلَى حكمه بين قوسين والجاري مجرى النعت الحقيقي بين هلالين

لقد كان يوسف بك كرم ينتصر برجال « قليلي العددِ » عَلَى اعدائه « الكثيري العددِ » في مواقعَ (مشهورٍ امرُها) في تاريخه · لا تكونوا من الناس (الشاهدةِ ابدانُهم والغائبةِ عنهم عقولُهم) · الحمد لله (الفاشي حمدُهُ والغالبِ جندُهُ والمتعالي جدُّهُ) · زرنا قلعة بعلبك (الشاخصةَ اثارُها الطامسةَ اسوارُها الدارسةَ طلولُها ورسومُها) · هذا رجل « لبنانيّ المولدِ بيروتيُّ الاقامةِ » (كريمٌ محتدُهُ شريفةٌ نبعتهُ) · التاريخ علم « جمّ الفائدة عظيم العائدة » · هؤلاء تلاميذُ (علماء اساتذتُهم) · جاء يسوع (الطاهرةُ امُّه) · هذان (ابناك المعلمُهما انا) · مررت بقوم « غرِّ الوجوه بيضِ الايادي » (مرهفةٍ سيوفُهم مسددةٍ رماحُهم) · مررت بامراة « رشيقةِ القدّ » (عاطلٍ جيدُها حالٍ معصمها) · دخلت روضةً « كثيفةَ الاشجارِ مفتقةَ الازهارِ مغردة الاطيار » (عليلاً نسيمُها رقيقاً هواؤها طيباً ماؤها)

٣٣٩ فسرنا غريب هذا البيت ثم اعربناه ثم اوضحنا معناه

يصونون اجساداً قديماً نعيمها بخالصة الاردان خضرِ المناكب

(الغريب) (يصونون) يحفظون (اجساداً) جمع جسد والمراد به البدن اي ابدانهم

(قديماً نعيمها) اي نعيمها قديم والمراد انها ناعمة طرية غضة منذ ولادتهم (الخالصة) المقصورة الشديدة البياض (الاردان) جمع رُدن وهو مقدم كم القميص (الخضر) جمع اخضر وهو ما فيه لون الخضرة و(المناكب) جمع منكب وهو مجتمع راس الكتف والعضد و (خضر المناكب) كناية عن مؤخر كم القميص وهي ثياب كانت تتخذ لملوك العرب . وقد كان علامة لباس ملوكهم ان يخضروا المناكب واما ماحولها من اللباس فقد كان خالصاً منسوجاً في الحِبرَ والبقية لون آخر . (وهم خضر المناكب) ايضاً اي هم في خصب عظيم لان الخضرة من اسباب الخصب

(الاعراب)(يصونون) مضارع صان مرفوع بثبوت النون والواو فاعله (اجساداً) مفعوله منصوب (قديماً) نعت سببي لاجساد جارٍ عَلَى حكمه اي تابع ماقبله لفظاً اي في التنكير والاعراب فهو منصوب نظيره وتبع ما بعدهما معنى اي في التذكير (نعيمها)فاعل لقديم مرفوع والهاء مضاف اليه يعود الى اجساد والالف للتأنيث (بخالصة) جار ومجرور متعلق بيصونون(الاردان) مضاف اليه وفيه ايهام اضافة الصفة الى الموصوف فهو على تأويل ان الصفة قدمت وجعلت نوعاً مضافاً الى الجنس بعد حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه والتقدير باشياء خالصة من جنس الاردان (خضرِ) نعت سببي للاردان جار مجرى النعت الحقيقي تبعه في ما هو عليه من جمع واعراب وغيرهما فتبعه في الجر (المناكب) مضاف اليه مجرورة وفيه ايهام اضافة الصفة الى الموصوف فيؤول كما تقدم في خالصة الاردان .

(معنى البيت) انه يمدح الشاعر اباء الممدوح بكونهم ذوي اجساد ناعمة طرية غضة يصونونها بملابس الحرير الرقيقة الشديدة البياض الخضرة المناكب لانهم كانوا ملوكاً وهذه ملابس ملوكهم الخاصة بهم

احكام الجملة الواقعة نعتاً

٣٤٠ . اشرنا الى كل جملة او شبهها أهي نعت لما قبلها ام خبر عنه ام حال منه ام صلة له ام غير ذلك بعد وضعها بين قوسين

هذا معنى (يقصر) بالممدوح « الجملة فعلية نعت » (و يغضُّ) من نسبه (ويحقر)

من شأن سلفه « معطوفتان عليها » . وانما طريقة المدح ان يجعل الممدوح (يشرف) بأبائه « الجملة فعلية مفعول ثانٍ » (والاباء) (تزداد) « الجملة فعلية معطوفة عَلَى جملة يشرف » شرفًا به فيجعل (الكل منهم) « شبه جملة مفعول ثانٍ ليجعل مقدم » (في الفخر) حظاً « شبه جملة حال من حظاً مقدم كانت نعتًا له لما قدمت صارت حال ومثله (وفي المدح) نصيبا . فوالذي (نفسي بيده) « الجملة اسمية صلة الموصول » لا تسألوني عن شيءٍ (فيما) « شبه جملة نعت » (بينكم) « شبه جملة صلة الموصول » (و بين الساعة) « معطوفة عَلَى ما قبلها » ولا عن فئة (تهدي) مائة « الجملة فعلية نعت » (وتضل) مائة « معطوفة عليها » . . لو . . . لأطرق كثيرٌ (من السائلين) « شبه جملة نعت » وفشل كثير (من المسئولين) « شبه جملة نعت » . وضاقت الدنيا عليكم ضيقا (تستطيلون معه) ايام البلاء عليكم « الجملة فعلية نعت » . مالي اراكم اشباحًا (بلا ارواح) وارواحًا (بلا اشباح) ونساكاً (بلا صلاح) وتجاراً (بلا ارباح) « كلها اشباه جملة نعوت » . . لن يزولوا عن مواقفهم (دون طعنٍ) دراك « شبه جملة حال » (يخرج) منه النسيم « الجملة فعلية نعت ثان » وضرب (يفلق الهام) « الجملة فعلية نعت » . هذا عمل سوءٍ (تتبرأ) منه المروءة « الجملة فعلية نعت ويجوز ان تكون حالاً ايضا وهو ارجح » . يعجبني الثمر (عَلَى الشجر) « شبه جملة نعت او حال وهو ارجح » . اعظم كنيسة (في لندرة) كنيسة مار بولس « شبه جملة نعت »

٣٤١ كتبنا الرسالة المطلوبة

سيدي الوالد اطال الله تعالى بقاءه

بعد قبلة يديك بوافر الحب والاحترام اعرض وانا شاعر من قلبي بما يتولى قلبك من عواطف الحنو والحنان عليّ و بما يلجُ فيه من الشوق الى تنسم اخباري والوقوف عَلى ما انا عليه من جودة الصحة وتوفر اسباب المسرة والترقي في معارج النجاح والفلاح في العلوم والاداب التي هي ز ينة الفتى في الدنيا ومبعث انوار سعادته في الاخرى

وعليه فقد جهزت هذه الرسالة وادمجت فيها البشرى لك بباهر نجاحي في الامتحان النهائي الذي جرى علينا في هذه الايام فانه لامتحان لم يسبق له نظير في الشدة والتدقيق والابهة والتعظيم لانه لم يكن محصوراً في مسائل خاصة او معينة ولا مقصوراً عَلَى مباحث

سهلة هينة بل قد كان مع فخامته ومهابة الفاحصين الذين طار صيتهم في البلاد وملأت شهرتهم الافاق دائراً عَلَى المسائل العويصة والمباحث الدقيقة من جميع ما تعلمته وتلقنته واستظهرته فكنت والحمد لله حائزاً تفضيلاً فائزاً بقصبات السبق بين اقراني مبرزاً عَلَى جميعهم في كل ما القي عليَّ سؤالاً واستجواباً حتى اخذت باعجاب الفاحصين والحاضرين ونلت منهم الرضى والاستحسان وقد دفعتهم براعتي ومهارتي الى التصفيق لي مراراً بما انالني فخرا كنت اشتهي ان تكون يا سيدي شاهداً حفلته حاضراً ابهته

عَلَى ان هذا النجاح الباهر إنْ هو إلا بفضل براعة استاذي العلامة الشهير ومقدرته عَلَى كشف الغامض وحل العويص وتسهيل الصعب وتمهيد الوعر ومعظم عنايته بالتلامذة وتفانيه في سبيل افادتهم جزاه الله خير جزاء · ولا ريب في ان هذا الامتحان بما نلت فيه من الكرامة والفخر قد شحذ حد عزمني وارهف ظباة همتي وسدد قناة نشاطي والهب جذوة رغبتي في الاستزادة من العلوم التي لا مندوحة لي عنها في هذه الدنيا لضمان سعادة مستقبلي ومعادي

هذا ولا تحسبنَّ يا سيدي قد غاليت في ما كتبت اليك عن باهر نجاحي وظاهر فلاحي في هذا الامتحان ووصفت لك من ابهته وفخامته فسترد اليك شهادتي مصدقة لما كتبت ووصفت مفصلة لما اجملت واوجزت بما تقر به عينك وتطيب نفسك وترضى عن ولدك الذي يسأل الله تعالى و يبتهل اليه من صميم فؤاده ان يديم عزك وهناءك و يطيل عمرك و بقاءك بفضله وكرمه

عطف البيان ·

٣٤٢ اكتفنا ما يتعين فيه انه عطف بيان بهلالين وتركنا ما يجوز فيه العطف والبدل غفلاً

انا المكرم التلميذ «حبيبٍ» · مريم اكرمت يوسف «اخاها» · جاء ابن خالك يوحنا · قال سمعان بطرس · سافر صديقك عمرو · استظهرت كلا الكتابين «الفية ابن مالك وارجوزة اليازجي» · نال الشهادة الطبية ابن عمك يوسف · لبست ثوباً قميصاً · غرست شجرة تينةً · يوسف اطهر الناس «الرجال والنساء» · يا زيد «ذاك» · يا ايها التلميذ «متّى» · يا غلامي «بكراً» · مدحت كتبة الانجيل متي ومرقس ولوقا و يوحنا · جاء في

الانجيل مدح كلتا المرأتين«مرتا ومريم »٠١٠خوك يوسف انجح التلاميذ « الصبيان والبنات »٠رجع نسيبك بطرس بمال كثير

٣٤٣ اعربنا ما يلي

(انا) ضمير منفصل في محل رفع مبتدا (ابن) خبره مرفوع (التارك) اي المصيِّر مضاف اليه وهو جار عَلَى موصوف محذوف اي ابن الرجل التارك وهو اسم فاعل من ترك الملحقة بافعال القلوب ينصب مفعولين وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود الى الموصوف المحذوف اي الرجل (البكريّ) مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل العامل الى مفعوله الاول (بشرٍ) يتعين كونه عطف بيان عَلَى البكري تبعه في الجر ولا يصح جعله بدلاً منه ٠ (عليه) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تقديره واقعة ٠ ولا يجوز تعليقه بوقوعًا وجعل جملة ترقبه خبرًا لانه يلزم عنه تقديم معمول الخبر الفعلي عَلَى المبتدا وهو لا يجوز عندهم كما تقدم (الطيرُ) مبتدا مؤخر مرفوع والجملة في محل نصب مفعول ثان لقوله التارك اسم الفاعل (ترقبهُ) اي تنظره مضارع مرفوع وفاعله مستتر تقديره هي والهاء مفعوله ٠ والجملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في خبر المبتدا (وقوعا) مصدر مفعول لاجله حذف متعلقه اي ترقبه لاجل وقوعها عليه ٠ ويجوز جعله حالا من فاعل ترقبه عَلَى تأويله بمشتق اي واقعة عليه ٠ والشاهد فيه قوله (بشرٍ) حيث تعين فيه ان يكون عطف بيان عَلَى البكري وامتنع ان يكون بدلاً لان البدل عَلَى نية تكرار العامل فيلزم ان يكون التقدير انا ابن التارك بشرٍ وهذا لا يجوز لان الصفة اذا كانت بأل لا تضاف الا الى ما فيه ألـ كما هنا وكما عرفت من احكام دخول أل عَلَى المضاف في الاضافة اللفظية

(أيا) حرف نداء (اخوينا) منادى منصوب لفظاً بالياء لانه مثنى مضاف ونا ضمير جمع المتكلمين مضاف اليه (عبدَ شمسٍ) عطف بيان عَلَى اخوينا تبعه في النصب (ونوفلاً) معطوف بالواو عَلَى عبد شمس تبعه في النصب ونصبه يمنع جعله بدلاً لان البدلية تقتضي بناءه عَلَى الضم (أُعيذُكما) مضارع مرفوع وفاعله مستتر وجوبًا تقديره انا والكاف مفعوله والميم والالف للتثنية (باللهِ) جار ومجرور متعلق باعيذكما (أنْ) حرف مصدري ونصب واستقبال ينصب المضارع (تحدثا) مضارع منصوب بان وعلامة نصبه

حذف النون لانه من الافعال الخمسة والالف فاعله (حربا) مفعوله منصوب وان وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بمن المحذوفة جوازاً والتقدير اعيذكما من احداث حرب. والشاهد فيه قوله (ونوفلاً) حيث كونه منصوبا وبنصبه تعين عطفه عَلَى عبد شمس وامتنعت فيه البدلية لانها تقتضي بناءه عَلَى الضم لانها تجعله بمنزلة المنادى المستقل

التوكيد

٣٤٤ اكدنا بالنفس والعين ما رأينا بعده هذا الخط — وراعينا احكامهما معه

لما استوثقت سميراميس — نفسها — من الملوك عزمت — هي عينها — عَلَى ان تأتي باعمال تفوق باهميتها اعمال الملوك سلفائها — انفسهم — فبنت مدينة بابل. صور هي اول مدينة بناها الصيدونيون — اعينهم — في فينيقية ولذلك لقبوها — هم انفسهم — بابنتهم البكر — عينها —. قلد اسكندر — نفسه — نيابة الدولة المكدونية — عينها — قائداً اسمه انطيباتر وفرق — هو نفسه — جميع املاكه. فقال له بعضهم رأيتك — نفسك — قد اعطيت كل ما عندك فما ابقيت لك — انت عينك — قال الرجاء — نفسه —. قالت الجاهلات — انفسهنَّ — للحكيمات اعطيننا — انتنَّ اعينكنَّ من زينتكنَّ

٣٤٥ اكدنا بكل واخواتها ثم باجمع واخواتها وفروعها ما رأينا بعده فراغاً وهو صالح لها مراعين احكام كل منها

اما بلاد بابل فهي جنوبي ما بين النهرين (كليهما) وقاعدتها بابل العظيمة وتربة هذه البلدان (كلها جمعاء كتعاء بصعاء بتعاء. او تقول كلّهنَّ جُمَع كُتَع بُصَع بُتَع) في غاية الخصب يجري اليها من دجلة والفرات (كليهما) ماء الحياة. التقى الجيشان (كلاهما) عند شاطىء الطونة الشرقي. ان المدينتين (كلتيهما) طمست اثارهما. كانت عمائر اليونان (كلهنَّ جُمَع كُتَع بُصَع بُتَع ويجوز ايضاً كلها جمعاء كتعاء بصعاء بتعاء) في سواحل اوربا. نزل بالاتين طاعون جارف ففزعوا (كلهم) الى حكيم بجزيرة اقربطش. خرجت الطالبات (كلهنَّ جمعُ الخ) الى التنزه. سهر اسكندر ليلة (كلها جمعاء كتعاء الخ) حتى دبر الحيلة ولم ينفق ديناراً (كله اجمع) ولا خسر رجلاً (لا يؤكد). كونوا (كلكم

اجمعون اكتعون الخ) شجعاناً يوم الوغى · انتما (كلاكما) خليلاي المخلصان · ما صبرتم (كلكم اجمعون او انتم كلكم الخ) عَلَى البلوى · ليس للنساء (كلهن جمع الخ) من الثبات ما للرجال (كلهم اجمعين)

٣٤٦ اصلحنا الغلط الواقع في ما يلي وذكرنا سببه

لقد برع الفينيقيون أنفسهم في الصناعة (حذفنا الضمير لانه لا يجوز التوكيد به مع الظاهر) مثلما برعوا هم انفسهم في الملاحة والتجارة (وضعنا الضمير المنفصل قبل انفسهم لانه لا يؤكد الضمير المتصل المرفوع بالنفس او بالعين الا بعد توكيده بضمير منفصل) · وبعد ذلك خالف الروم القرطجنيين كلهم اجمعين (قدمنا كلهم عَلَى اجمعين التي جمعناها طبقاً للمؤكد لانه انما يؤتى باجمعين بعد كلهم وحذفنا نفوسهم لان توكيد الشمول انما يكون بكل وتوابعها) · هند اكرمتها اياها نفسها (اتينا بالضمير المنفصل المنصوب بدلاً من المرفوع قبل نفسها و يجوز تركه لان المؤكد بالنفس هنا ضمير نصب متصل فلا يشترط له ان يؤكد بالضمير المنفصل فتقول هند اكرمتها نفسها) · خرج زيد الى الصيد (حذفنا كله بعد زيد لانه ليس مما له اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه) · مريم ذهبت هي عينها الى المدينة (اتينا بالضمير المنفصل المرفوع قبل عينها وهو واجب لانه لا يؤكد الضمير المرفوع المتصل ولو كان مستتراً بالنفس او بالعين الا بعد توكيده بالضمير المنفصل المرفوع لانه من دونه قد يلتبس في بعض الصور) · وصلني كتابك بنفسه او بعينه (اصلحناه باضافة كل من النفس والعين الى ضمير المؤكد وهو واجب لربطهما به) · مررت بالرجلين انفسهما واعينهما (اصلحناه هكذا لانه اذا اكد بالنفس والعين المثنى فالمختار جمعهما عَلَى افعُل فقلنا انفسهما واعينهما ويجوز فيهما ايضاً الافراد والتثنية) · اخترط سيفه نفسه (حذفنا الضمير المنفصل لانه لا يجوز التوكيد به مع الظاهر) · اقر شعوب الارض عامتهم بوجود اله (اصلحناه باضافة عامة الى ضمير المؤكد وهو واجب) · لماذا صرفت الدرهمين كليهما (اصلحناه بوضع كليهما بدل كلتيهما لان المؤكد مثنى مذكر فله كلا لا كلتا وحذفنا انفسهما لانه انما يؤكد الشمول بكل وكلا وكلتا وتوابع كل) · مررت بالمريمين كلتيهما (وضعنا كلتيهما لان المؤكد مثنى مؤنث) مررت بهم هم اعينهم (ابقينا ضمير الرفع المنفصل هنا لانه جائز حسن ويجوز تركه لان ضمير المؤكد متصل مجرور فلا وجوب لتوكيده

قبلُ بالضمير المنفصل واتينا باعينهم بدلاً من عيونهم لان العين والنفس اذا اكد بهما الجمع وجب جمعهما عَلَى أفعل) · اما زيد نفسه وعينه فقد فعل هذا (حذفنا ضمير الرفع المنفصل لانه لايجوز التوكيد به مع الظاهر) · قم انت نفسك عينك بهذا العمل (اتينا بالضمير المنفصل انت قبل نفسك وعينك لان المؤكد بهما ضمير رفع متصل فلا بدَّ من توكيده اولاً بالضمير المنفصل) · خرجت القبيلة كلها جمعاء كتعاء بصعاء بتعاء (اصلحناه كما ترى لانه اذا اكد بهذه بعد كل وجب ان يؤتى بجمعاء اولاً ثم كتعاء ثم بصعاء ثم بتعاء

التوكيد اللفظي

٣٥٧ اكدنا كلاًّ من الاسماء والافعال والضمائر والحروف والجمل الآتية توكيداً لفظياً

سقطت سقطت بابل · انك ذاهب ذاهب · اولى لك فاولى لك · سمعان سمعان · هيهاتِ هيهاتِ لما توعدون · غضبت عليك عليك · اياك اياك · اخاك اخاك · نعم اجل او اجل نعم او نعم نعم او اجل اجل · في الدار فيها زيد · قام قام الزيدان · المال لزيد لزيد · هو هو فامسكوه · كان الغصن يتحرك يتحرك · هنيئاً مريئاً · رعياً رعياً · مررت به به · عجبت منك منك · عليك عليك · عن عمرو عنه بحث · جاء الامير الامير . اننا نكرم الضيف الضيف · هل قام زيد لا لا · أأنت كتبت هذا جيرِ جيرِ او جيرِ نعم · ليت ليت الحبيب مقبل · ضربتك ضربتك مررت مررت بزيد · لك لك هذا الكتاب

٣٥٨ كتبنا هذه القصة (عنوانها) افقر خلق الله وابخلهم

ان افقر خلق الله وابخلهم لهو الغني العابد لماله المؤثر له عَلَى عرضه وحياته بحيث يعيش مع بسطة ثروته وسعة ماله افقر خلق الله وابخلهم و يموت افقر خلق الله وابخلهم فلا تجود نفسه الخسيسة الدنيئة المستعبدها حبُّ المال بما لا يكاد يقوم بأوده من المال حتى انه يوطن نفسه عَلَى كرائه الذل والهوان و يديم مطال الجوع حتى اذا التهبت احشاؤه بالطوى طوى او تعلل بالقوت الزهيد او قنع بالكسرة من الخبز بدون إدام طول حياته لا ينفق شيئاً في ما هو ضروري له ضناً بالمال الذي اتخذه الهاً له يسجد واياه يعبد فاحرِ بمثل هذا الوغد الدنيء ان يكون أدنى الى الحيوان منه الى الانسان واني لار يكم حال هذا الاحمق الابله متجلية باقبح مظاهرها واشنع مطالعها في المسمى فاليتن كريست فقد

كان هذا الخسيس غنياً موسراً جداً حتى كانت ثروته الطائلة تقدر بالملايين من الفرنكات قد حصلها بالتقتير والخسة والشح وغيرها من الوسائل والاسباب التي تحطم الرجال العار والخزي وقد بلغ به البخل مبلغاً عظيما وترامت به الخسة مرامي بعيدة فلم يتزوج خوفاً من الانفاق والبذل ولم يستأجر داراً تليق بغني موسر مثله كي لا يصرف شيئاً من ملايينه الكثيرة بل كان يسكن بيتاً صغيراً حقيراً لاخته دون اجرة وكان يقضي بذاته جميع حاجاته من غسل وطبخ وخياطة وغير ذلك مما هو من لوازم الحياة وضرورياتها التي لم يكن له مناص من قضائها ضناً بالمال الذي كان مالكاً عنان قلبه وكان لا يأكل في يومه غير خمس كسرات من الخبز اليابس مع قليل من رديء الشاي والزبدة وجملة القول فقد قضى السبعين عاماً من عمره بهذه المعيشة الشظفة الضيقة اليابسة والدنيئة المخجلة حتى كان نادرة اهل زمانه في بخله وذله وهوانه حتى انشبت المنية فيه اظفارها وقضت المنون منه اوطارها فلم تبكه عين ولم يأسف عليه قلب ولم يرثه لسان ولم تمش في جنازته رجل بل دفن دفنة الجرب ذي العدوى

وهكذا عاش افقر خلق الله وابخلهم ومات أفقر خلق الله وابخلهم ونسجت على اسمه وذكره عناكب الحطة والخمول حتى كأنه لم يكن شيئاً مذكوراً وحتى كأنه لم يعش الا ليكتسب بالمال خزيا وعاراً ولم يمت الا ليترك سبةً وشناراً فاصبح مهجواً بعد مماته كما كان مذموما في حياته ولم يكن ماله ذلك الاله الذي عبده سبعين عاما ليغني عنه فتيلا او ينفعه شيئا ولو قليلا بل تقسم على الورثة بين استمطار اللعنات واستنزال صواعق النقمات

البدل

٣٤٩ وضعنا بدل الكل بين قوسين وبدل البعض بين هلالين و بدل الاشتمال بين نجمتين و بدل البداء بين خطين

قال المؤرخ (ابن خلدون) في مقدمة كتابه (ديوان المبتدا والخبر) ان التاريخ فن جم الفائدة كثير العائدة . لما قتل التميمي اخا الملك (عمرو بن هند) فمن بعد ان اهلك منهم خلقاً كثيراً قدموا له خيارهم « مئة رجل » فاحرقهم بالنار . اعجبني اخوك *طلاقة لسانه* . ما سلم في الحرب احد الا « اخوك » . فاجاب سمعان (بطرس)

أ انت يا سيدي تغسل لي قدمي · يسرني التلميذ *ادبه او علمه* · اذا نهضت صباحاً فحيّ اباك بالسلام وقبله « يده » · ارسل العساكر « اربع كتائب » · لا تعاشر الناس الا «الاخيار » · خذ — نبلاً مُدى · — اعطه — درهماً ديناراً — · نزلت بيروت (مدينة زاهرة)

٣٥٠ دللنا على بدل الفعل من الفعل والاسم من الفعل وبالعكس وعلى بدل الجملة من الجملة والمفرد من الجملة وبالعكس بالتصريح به بعده بين قوسين

اصمت لا تتكلم اذا كان الناس صامتين (جملة لا تتكلم بدل من اصمت) · ان تجتهد تحفظ امثولتك ارفع منزلتك (فعل تحفظ بدل من تجتهد) · امضوا قولوا لهذا الثعلب (فعل قولوا بدل من امضوا) · اخوك البخيل لا ينفق فلساً من دراهمه ضنين بماله (ضنينٌ اسم بدل من فعل ينفق) · ابن عمك الكريم مسرف في ماله يبذل الدنانير (يبذل فعل بدل من مسرف الذي هو اسم) · احترم الله احفظ وصاياه يحفظك (احفظ فعل بدل من فعل احترم) · هل تعرف هذين من هما (جملة من هما بدل من هذين) · امدكم بما تعلمون امدكم بمال و بنين (جملة امدكم بمال الخ بدل من جملة امدكم بما تعلمون) · خير الناس من نفع الناس كلام الحكمة (كلام الحكمة بدل من جملة خير الناس من نفع الناس)

٣٥١ وضعنا بدل التفصيل بين قوسين وبدل الظاهر من المضمر بين هلالين وعكسه تركناه غفلاً وبدل المضمر من المضمر بين نجمتين

كأنك « ابتهاجك » استمالني · اكرمته *ك اياك* · اوعدني بالسجن والاداهم « رجلي » فرجلي شثنة المناسم العلم عثمان (علم الاديان وعلم الابدان) · رأيتك انت (هذا تاكيد لا بدل لاختلاف الضميرين) متى قمت (ان ليلاً او نهاراً اقوم) · اتطلب من اسود بيشة دونه (ابو مطر وعامر وابو سعد) · كيف اصبحت (اصحيح ام سقيم) · مررت به هو (هذا تاكيد لا بدل لاختلاف الضميرين) · بلغنا السماء « مجدنا وسناؤنا » · مررت به « خالد » · على حالة لو ان في الناس حاتماً على جوده لضن بالماء « حاتم » · اكرم *كم اياكم* · من هذا (ابوك ام اخوك) · مهما فعلت (ان خيراً وان شراً تجزَ عليه) · ان كنت *ت انت* المسيح فقل لنا

٣٥٢ اعربنا ما يلي

(عَلَى حالةٍ) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال مما قبله او غير ذلك مما يقتضيه المقام (لو) حرف شرط في الماضي يقتضي نفي ما يلزم من ثبوته ثبوت تاليه (أنَّ) بفتح الهمزة حرف توكيد ونصب ومصدر تنصب الاسم وترفع الخبر (في القوم) جار ومجرور متعلق بمحذوف مرفوع خبر ان مقدم (حاتمًا) اسمها موءخر منصوب وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع فاعل لفعل محذوف والتقدير لو ثبت وجود حاتم او مبتدا والخبر محذوف والتقدير لو وجود حاتم ثابت والاول اولى لئلا تخرج لو عن اختصاصها بالفعل (على جوده) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من حاتما وعَلَى بمعنى مع اي مع جوده والهاء مضاف اليه (اضنَّ) اللام واقعة في جواب لو وضنَّ فعل ماض فاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب لو (بالمال) متعلق بضن (حاتمٍ) بالجر بدل بل من الهاء في جوده المضاف اليه تبعه في الجر فهو مجرور لفظًا٠ وجملة لو مع شرطها وجوابها في محل جر نعت حالة ٠ والشاهد فيه قوله (حاتم) حيث ابدل الظاهر من الضمير الغائب الذي هو الهاء في جوده وهو جائز

(إنَّ) حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر (عليَّ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ان مقدم (اللهَ) لفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم (أنْ) حرف مصدر ونصب واستقبال ينصب المضارع (تبايعا) مضارع منصوب بان لفظًا والفه زائدة للاطلاق وفاعله انت مستتر وجوبًا وان وما بعدها في تأويل مصدر منصوب عَلَى انه اسم لان موءخر (توءخذ) مضارع منصوب عَلَى انه بدل اشتمال من تبايعا تبعه في النصب وهو مجهول فنائب فاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره انت (كرهًا) مفعول مطلق عَلَى تقدير مضاف اي توءخذ أخذ كره ويجوز ان يعرب حالاً من الضمير في توءخذ ويؤول كرها حينئذ بكارهًا وهو انسب لقوله طائعا (او تجيء) او حرف عطف وتجيء معطوف عَلَى توخذ تبعه في النصب (طائعا) حال من الضمير المستتر في تجيء ٠ والشاهد فيه قوله (تبايعا توخذ) حيث ابدل الفعل وهو توءخذ من الفعل وهو تبايعا بد اشتمال وهو بدل مفرد من مفرد بدليل ظهور الاعراب في المبدل منه والبدل كليهما وهو جائز

٣٥٣ كتبنا هذه الرسالة تهنئة للاستاذ

سيدي الاستاذ

بعد اداء مفترض الاحترام اعرض اني لاراني سعيداً ان انوب عن اخواني في تأدية واجب التهاني لك بهذا العيد المجيد في مثل هذا اليوم السعيد اجل انه لعيد ميمون الطالع قد افترّ ثغره عن اقاح انس في يوم مرقوب المطالع قد انبلجت عن محيا شمس . فلله ما تجلي فيهما لنا من مظاهر الحب والاحترام ومجالي البشر والسناء وانفسح لنا من مجالات الشكر والثناء عَلَى ما نحن عليه من العجز عن الوفاء ومع ذلك فكل منا يبذل ما في طاقته ليظهر لديك بمثل ما يقتضيه الحق وتوجبه الذمة من معرفة الجميل والاقرار بالمعروف والاجتهاد في توفية حق الشكر والثناء اذ لا يخفى ما بلغت المدرسة بهمتك الشماء وعنايتك القعساء من الاشواط البعيدة في الشهرة وطيب الاحدوثة والذكر كما لا يخفى ما جنوه ويجنيه التلامذة من رياض علمك وادبك من ثمار الفوائد ونفائس العوائد وما وصلوا اليه من الرقي في معارج النجاح والفلاح .

فأخلِق بمن قلدتهم المنن وطوقتهم النعم بما ثقّفت من اخلاقهم وفقّهت من اذهانهم ونوّرت من عقولهم ان يعقدوا قلوبهم عَلَى ودادك و يعاهدوا الوفاء عَلَى وفائك و يتنافسوا في شكرك و يتباروا يوم عيدك في الثناء عليك والاطراء لجميلك والتهنئة لك بطلعة سعده وغرة فخره ومجده .

فتكرم يا مولانا بقبول عواطف احترامنا وحبنا مقرونة باخلص تهانينا لك بهذا العيد المجيد الذي نحن فيه ما بين رياض الافراح وخمور الاقداح عَلَى رنات الاوتار بمجالي الرغد والهناء نسأل الله تعالى ان يعيده عليك باسم الثغر رافع لواء المجد والفخر مدى الدهر ولا برحت محفوفاً بالرغد والهناء مرموق المكانة والعلاء ما شاء البقاء بمنه تعالى وجزيل كرمه .

عطف النسق

٣٥٤ وضعنا المتعاطفين المشتركين في اللفظ والمعنى بين قوسين والمشتركين في اللفظ فقط بين هلالين وذكرنا احوالها من تعريف وتنكير وغيرهما وتركنا ما امكن تسلط العامل نفسه عَلَى المعطوف وما لم يمكن تسلطه عَلَى المعطوف بنفسه وضعناه بين نجمتين

« ذهب ابوك لا اخوك » : معرفتان · سافروا *انتم واخوتكم* : ظاهر عَلَى ضمير · جاء (زيد ورجل) : نكرة عَلَى معرفة · وصل (الرسولان واخوك) : معرفتان ومفرد عَلَى مثنى · سمع (يوسف وانت) : ضمير عَلَى ظاهر · جاء (امرأة وخالد) : معرفة عَلَى نكرة · مضيت (انا وهنّ) اول امس : ضميران · لا تشرب « الخمر بل ماء » : نكرة عَلَى معرفة · اسكن *انت وزوجك* الجنة : ظاهر عَلَى ضمير · جاء (الرجال وهند) : معرفتان مفرد عَلَى جمع ومؤنث عَلَى مذكر · قطفت (ثمرةً والازهار) : معرفة عَلَى نكرة وجمع عَلَى مفرد · يسافر *اخوك وانا* : ضمير عَلَى ظاهر · اخذ يسوع (بطرس و يوحنا واندراوس) : معارف مفردة ·

٣٥٥ عطفنا عَلَى الضمائر في الموضع الفارغ بحسب القاعدة

كتبت اليك والى اخيك لكي توافياني الى بيروت · اكرمنا ابوك ورفقاؤنا · جمعني وزيداً مجلس أُنس · الزيدون وانتم مسافرون · هم واخوتك حاضرون · حفظت انت ورفيقُك الامثولة · يحفظون العهد هم ومن عاشرهم · المال بيني و بين اخيك · زيد تعدى علينا وعليهم · مريم حضرت هي وجاراتها · عتبت عليك وعَلَى اخيك

٣٥٦ بينا حال كل من المتعاطفين اهو فعل ام اسم ومفرد ام جملة والجملة اسمية ام فعلية والفعلية ماضوية ام مضارعية

الله يعلم وانت تعلم ما بي اليك من الشوق المبرح (جملة اسمية عَلَى جملة اسميـة) · زيد ذاهب ويمشي الهوينا (فعل عَلَى اسم) · الله يميت ويحيي ويعطي ويمنع (جملة فعلية عَلَى جملة فعلية او مجرد فعل عَلَى فعل) · انت تبذل الدنانير في القصف واللهو وضانٌّ بالفلس عَلَى الفقير (اسم عَلَى فعل) · يواصلني الاصحاب وانا مواصلهم (جملة اسمية عَلَى جملة فعلية) · احب الذين شحطوا و يصلون ذوي مودتهم (جملة فعلية عَلَى جملة فعلية) · انك تبعث اليَّ السلام فاحييت ميت الامل في اللقاء (جملة فعلية عَلَى جملة فعلية) · مررت برجل ينشد الشعر وخاطبٍ (اسم عَلَى فعل)

٣٥٧ فسرنا غريب الابيات التالية واعربناها وشرحنا معناها بعبارة موجزة

(الغريب) (في فتيةٍ) الفتية بكسر الفاء جمع فتى وهو السخي الكريم وان كان شيخاً (قريش) قبيلة من العرب مشهورة (قائلهم) المراد به فقيل هو صخرة بن

عبد المطلب وقيل هو عمرُ بن الخطاب (بطن مكة) واديها و بطحاؤها (زولوا) تحولوا وانتقلوا من مكة الى المدينـة ٠

(اعرابه) (في فتية) جار ومجرور متعلق بمحذوف اما حال من الرسول في البيت السابق واما خبر اخر عن الرسول اي كائن او مبعوث في فتية (من قريش) جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت اول لفتية ومن للتبعيض و (قال قائلهم) فعل وفاعل والجملة نعت ثان لفتية (ببطن مكة) الباء بمعنى في متعلق باسلموا ومكة ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث و (لما) ظرف زمان متعلق بقال (اسلموا) فعل وفاعل والجملة في محل جر باضافة لما اليها (زولوا) فعل امر والواو فاعله والالف زائدة ٠

(معنى البيت) اي ان محمداً كائن اومبعوث في جماعة من قريش وصفة تلك الجماعة انه قال القائل منهم حين اسلموا تحولوا من مكة الى المدينة ٠

(الغريب) (زالوا) ذهبوا وانتقلوا وهاجروا من مكة الى المدينة (زال انكاس) زال تقدم معناها والانكاس الضعاف جمع نكس بكسر النون وهو الرجل الضعيف (كُشُفُ) جمع أكشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب والقياس سكون الشين فحركه للضرورة ٠ (عند اللقاء) اي ملاقاة الاعداء في الحرب (مِيلُ) بكسر الميم جمع اميَلِ وهو الذي لا سيف معه او الذي لا يحسن الركوب ولا يستقر عَلَى السرج (معازيلُ) جمع مِعزال بكسر الميم وهو الذي لا سلاح له ٠

(الاعراب) (زالوا) فعل وفاعل (فما) الفاء عاطفة وما نافية (زالَ) فعل ماض. (أنكاسٌ) فاعله (ولا كُشُفٌ) الواو عاطفة ولا نافية وكشف معطوف عَلَى انكاس تبعه بالرفع (عند اللقاء) عند ظرف متعلق بزال واللقاء مضاف اليه (ولا مِيلٌ معازيل) معطوف عَلَى ما قبـله ٠

(معنى البيت) اي فقد زالوا من بطن مكة وليس فيهم من هذه صفته اي ضعيف الخ بل هم اقوياء ذوو سلاح فرسان عند ملاقاة الاعداء ٠

(الغريب) (شُمٌ) بضم الشين المعجمة جمع اشمّ وهو الذي في قصبة انفه علو مع استواء اعلاه مأخوذ من الشممَ واصله الارتفاع مطلقاً (العرانين) جمع عِرنين بكسر العين وهو الأنف وقوله شم العرانين كناية فيحتمل معنيين و يجوز ارادتهما معاً فالاول

ما تقدم من ارتفاع قصبة الانف وهو من الاوصاف الحميدة والثاني ان يراد به رفعة القدر والعلو والامتناع والترفع لانه يقال الرجل المرتفع القدر الابيّ في انفه شمم (ابطال) جمع بطل وهو الشجاع سمي بذلك لانه تبطل عنده دماء خصمه وتذهب هدراً فلا يؤخذ منه بثار شجاعته او لانه تبطل فيه الحيل فلا يتوصل اليه · (لبوسهم) ما يلبسون من السلاح (نسج داود) اي من منسوج داود فهو مصدر بمعنى اسم المفعول والمراد به الدرع (الهيجاء) اي الحرب اصلها ممدودة قصرها للضرورة (سرابيلُ) جمع سربالُ وهو القميص او الدرع ·

(الاعراب) (شمُّ العرانينِ) شم خبر لمبتدا محذوف تقديره هم شمُّ والعرانين مضاف اليه (ابطالٌ) خبر ثان او نعت (لبوسهمُ) مبتدا مرفوع والهاء مضاف اليه (من نسج داوود) جار ومجرور متعلق بمحذوف منصوب حال من سرابيل و كان نعتاً له فلما قدم اعرب حالاً منه وداوود مضاف اليه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة (في الهيجا) متعلق بمحذوف حال من الهاء في لبوسهم وصح مجيء الحال من المضاف اليه لان المضاف مصدر (سرابيلُ) خبر المبتدا لبوسهم مرفوع (معنى البيت) اي ان في انوفهم ارتفاعاً وانهم ذوو رفعة وعلو مقدار وفي الحرب في غاية من الشجاعة ومنعةٍ من السلاح

نواصب المضارع

٣٥٨ ميزنا ان الناصبة للمضارع من المخففة ثم اذن الملغاة من العاملة ثم كي المصدرية من الجارة بان حركنا الفعل المضارع بما يستحقه بعد كل منها· ووضعنا ان المخففة بين قوسين واذن الملغاة بين هلالين وكي الجارة بين نجمتين

يعلم الله (أنْ) اتمُّ كل ماوعدتك به · لا اريد منك الا أنْ تقيمَ عَلَى العهد والوفاء · انا « اذن » اخلصُ لك الوداد · حفظت عهدي اذن امكنَ ثقتي بك · جئتك لكي استفيدَ منك · اما تعلم (أنْ) ليس ينفعُكَ مالُكَ · انك « اذن » تسافرُ مع اخيك · تعلم *كي* تستفيدَ وتفيدَ · انت تحبني « فاذن » احبُّك · اريد ان احصّلَ من العلم ما لم يسبقني اليه احد · حسبت (ان) يكونُ بينهم صلح (في هذا المثل يجوز ان تكون ان ناصبة وهو الاكثر وان تكون مخففة لوقوعها بعد فعل الظن تنزيلاً للظن منزلة اليقين وهو قليل) ·

سكتُّ لكيلا أُهانَ · ارجو وآمل أن تدنوَ مودتها · جاوبت لكيما يقالَ إني جبان · علموا (أن) يسألونَ فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل · انت تسعى في خيري اذن والله تجبُّني · المضارع اما أن يكونَ معرباً واما أن يكونَ مبنياً · والله العظيم «اذن» لتخلصُ · لئن زرتني « اذن » اكرُمكَ · علمنا (أن) تذهبُ غداً الى المدينة ·

٣٥٩ وضعنا لكل مثل من الامثال المرقومة بين هلالين جملة تناسب معناه وادخلناه فيها كما ترى

١ (اختلط الحابل بالنابل) لما حاصرهم العدو وقطع عليهم طريق الوارد والصادر سدت دونهم مذاهب النجاة واختلط الحابل بالنابل

٢ (جَدَحَ جُوَيْنٌ من سويق غيره) اتفق لنا ان كنا عند رجل شحيح فاخذ يتطوّل عَلَى الناس بما توسع به من مال غيره فذكرنا المثل المشهور جَدَحَ جُوين من سويق غيره

٣ اسمعُ جَعجَعةً ولا ارى طِحناً) ان فريقاً من الناس لهذا العصر يوعدون ولا يوقعون وفريقاً منهم يعدون ولا ينجزون فما احقهم بان يقال لهم اسمع جعجعة ولا ارى طحناً

٤ (إحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء) اذا قلدت امراً جليلاً فخذ له حيطته واعدّ له اهبته واحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء

٥ (لكل ساقطةٍ لاقطةٍ) اذا كرهت ان يصل الى الناس ما تقول فاحفظ لسانك فلكل ساقطة لاقطة · او تقول اذا تكلمت نهاراً فانفض (اي التفت هل تري من تكره ان يسمعك) واذا تكلمت ليلاً فاخفض (اي اخفض صوتك لئلا يسمعك سامع) فلكل ساقطة لا قطة ·

٦ (عادَ السهم الى النَّزْعة) لما رجع اخوك الى منصبه نادى الخطباء من فوق المنابر لقد عاد السهم الى النزعة

٧ (هو كالكاتب على صفحات الماء) طالما حثّ الاصلاحيون والاجماعيون في مقالاتهم الغراء عَلَى تحسين الزراعة والصناعة في الوطن فكانوا كالكاتب عَلَى صفحات الماء

٨ (لا تكن حلواً فتسترط ولا مرّاً فتعاف) اذا سست قوماً فتوسط لهم في المعاملة بين

القسوة واللين والحلاوة والمرارة ولا تكن حلواً فتسترط ولا مرّاً فتعاف . ولا تكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر بل كن بينَ بينَ فتنصر

٩ (كالمستجير من الرمضاء بالنار) اذا اغتررت بعدوك فركنتَ اليه واستعنتَ به فانما تكون كالمستجير من الرمضاء بالنار

١٠ (لا يعرف الهرّ من البر) ما اكثرَ من يدّعي العلم وهو لا يعرف الهرّ من البرّ

ما ينصب المضارع بواسطة ان مضمرة

٣٦٠ ذكرنا اين يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوباً وجوازاً بعد الاحرف الستة المتقدمة واين يجب رفعه وذكرنا سبب ذلك

اتيتك حتى استشيرَكَ في امرٍ : تُبْ الى الله حتى يغفرَ لك : هل ذهبت الى الطبيب حتى يداويَك (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوباً بعد حتى في هذه الامثلة لان حتى فيها حرف جر للتعليل والفعل مستقبل او في حكم المستقبل وليس مسبباً عما قبلها) . اني افعل هذا او اتركُه (يجب رفع المضارع بعد او في هذا المثل لانه لا يصلح مكانها الى الانتهائية ولا إلا الاستثنائية والمراد هنا عطف الفعل بها عَلَى مثله في مقام الشك في الفعلين) . ما رأيت اخاك حتى اسأ لهُ (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوباً بعد حتى في هذا المثل لان حتى فيه حرف جر للتعليل والفعل مستقبل او في حكم المستقبل وليس مسبباً عما قبلها) . لا انام او اصالحك (يجب نصب المضارع بعد او بان مضمرة وجوباً في هذا المثل لانها بمعنى الى اذ الفعل الذي قبلها مما ينقضي شيئاً فشيئاً اي لا انام الى ان اصالحك) . جئتك لتجدني (يجب نصب المضارع في هذا المثل بان مضمرة جوازاً بعد اللام لانها للتعليل وتسمى لام كي) . لولا تدرس نتحفظ (يجب نصب المضارع في هذا المثل بان مضمرة وجوبا بعد الفاء لانه مقصود بها الجزاء والسببية لوقوعها في جواب طلب محض وهو التحضيض) . ما كان رجائي فيك ليخيبَ (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوبا في هذا المثل بعد اللام لوقوعها بعد فعل الكون المسبوق بنفي وتسمى لام الجحود) . هل لك عند الامير شفيع فيشفعَ فيك اليه (يجب نصب المضارع في هذا المثل بان مضمرة وجوبا بعد الفاء المقصود بها الجزاء والسببية لوقوعها في جواب طلب محض وهو الاستفهام) .

ا يهم اجاب حتى يساعدك (يجب نصب المضارع في هذا المثل بعد حتى بان مضمرة وجوبا كما تقدم) . سفرك حتى تنجحَ (يجب نصب المضارع بعد حتى هنا بان مضمرة وجوبا لاستيفاء الفعل بعدها الشروط وكونه عمدة لانه خبر عن مبتدا قبلها) . ما تبرح تقفُ وتخطبُ (يجب رفع الفعل بعد الواو في هذا المثل لان النفي فيه غير محض) . هجرني الحبيب حتى لا ارجو وصاله (يجب رفع الفعل بعد حتى في هذا المثل لانه مسبب عما قبلها) . ما زيد الا يتاجرُ ويربحُ (يجب رفع الفعل بعد الواو في هذا المثل لان النفي غير محض) . كان كتابي اليك حتى تطلعَني عَلَى احوالك (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوبا بعد حتى في هذا المثل لانه عمدة اذ انه خبر لكان) . حسبك السفر فتربحُ (يجب رفع المضارع بعد الفاء في هذا المثل لان الطلب فيه بلفظ الخبر فهو غير محض) . اذهب حتى اذا خرج زيد ادعوك (يجب رفع المضارع في هذا المثل للفصل بين حتى والفعل) . لا تكذب وتعتذرَ (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوبا بعد الواو التي للمصاحبة لوقوعها في جواب طلب محض وهو النهي بلا) . لعل الحبيب مقبل فتقرَّ العين (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوبا بعد الفاء في هذا المثل لوقوعها في جواب طلب محض وهو الترجي في الصحيح) . اسكتوا حتى اكمّلَ لكم شرح الامثولة (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوبا بعد حتى في هذا المثل لاستيفائه الشروط) . سهري وانقّحَ الكلام ألذّ لي (يجب نصب المضارع بان مضمرة جوازًا بعد الواو في هذا المثل لانها عاطفة عَلَى اسم خالص من معنى الفعل) . الحافظ الامثولة فاكافئه انت (يجب رفع المضارع بعد الفاء في هذا المثل لانها عاطفة عَلَى اسم في تأويل الفعل لكونه وصفا) . اصبروا كي تنالوا الظفر (ينصب المضارع في هذا المثل بعد كي فان قدرت اللام عليها فهو منصوب بها اي بكي نفسها لانها تكون حينئذ مصدرية وإلا فهو منصوب بان مضمرة جوازًا بعدها لانها تكون حينئذ جارة) . الا تجبر خاطري وتزورني (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوبًا بعد الواو في هذا المثل لوقوعها في جواب العرض لانه من انواع الطلب المحض) . يا ليت لي وقتًا فاعودَك (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوبًا بعد الفاء في هذا المثل لوقوعها في جواب التمني وهو من انواع الطلب المحض) . امدني الله بعلم فانفعَ به (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوبًا بعد الفاء في هذا المثل لوقوعها في جواب الطلب وان كان بلفظ الماضي) .

درساً فتنجح (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوباً بعد الفاء لوقوعها في جواب الطلب وان كان بالمصدر النائب عن فعله) · نزال فاكرمك (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوباً بعد الفاء في هذا المثل لوقوعها في جواب الطلب وان كان بلفظ اسم الفعل لانه مأخوذ من لفظه) · عليك زيداً فاهبُك مالي عندك (يجب رفع المضارع بعد الفاء في هذا المثل لان الطلب باسم الفعل غير الماخوذ من لفظه) · حضرت لئلا يحكمَ عليّ (يجب نصب المضارع بان ظاهرة وجوباً بعد اللام في هذا المثل لان الفعل بعدها مقرون بلا النافية) · إحجامي ثم اكرّ عليهم احزم (يجب نصب المضارع بان مضمرة جوازاً بعد ثم في هذا المثل لانها عاطفة على اسم خالص من معنى الفعل) · اللهم اعضدني ولا اخالف لك وصية (ينصب المضارع بان مضمرة وجوباً بعد الواو في هذا المثل لوقوعها في جواب الدعاء وهو من انواع الطلب المحض) · زيد غير عالم بالخبر فاسأله (ينصب المضارع بان مضمرة وجوباً بعد الفاء في هذا المثل لانها واقعة في جواب نفي محض بالاسم) · ليس المعلم حاضراً ونستفهمَه (ينصب المضارع بان مضمرة وجوباً بعد الواو في هذا المثل لوقوعها في جواب نفي محض بالفعل) · قلما يقعُ هذا ونحذرَه (يجب نصب المضارع بان مضمرة وجوباً بعد الواو في هذا المثل لوقوعها في جواب التقليل اللاحق بالنفي المحض) ·

٣٦١ اعربنا ما يلي

(لَأُجدِلَنَّكَ) اي لاصرعنك عَلَى الجدالة اي الارض · اللام للتاكيد ويقال لها لام الابتداء رابطة لجواب قسم محذوف · اجدلنّك فعل مضارع مبني عَلَى الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع للتجرد عن الناصب والجازم والنون للتوكيد وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا والكاف مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب للقسم المحذوف (أو) حرف عطف بمعنى إلاّ لان الفعل قبلها مما ينقضي دفعة واحدة (تِملِّكَ) فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد او لانها بمعنى الا وعلامة نصبه فتح ظاهر في اخره وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت وان المضمرة وجوباً بعد او والفعل المنصوب بها في تأويل مصدر مرفوع معطوف باو عَلَى مصدر متصيد من الفعل الذي قبلها والتقدير ليكن مني تجديلٌ لك او تمليك منك لفتيتي (فتيتي) مفعول اول لتملك منصوب تقديراً وياء المتكلم مضاف اليه (بيدي صغارٍ) اي صاغراً مذلولاً

بيدي جار ومجرور بالياء لانه مثنى والباء بمعنى عن متعلق بتملك او بمحذوف حال من ضمير تملك . وصغار مضاف اليه (طارفا) اي المال المستحدث . مفعول به ثان لتملك منصوب لفظا (وتليدا) اي المال الموروث وهو غير الطارف . معطوف بالواو على طارف تبعه في النصب فهو منصوب لفظا والالف في اخره للاطلاق . الشاهد فيه قوله (أو تملكَ) حيث نصب المضارع بعد او بان مضمرة وجوبا لانها بمعنى الا الاستثنائية لان الفعل قبلها مما ينقضي دفعة واحدة

(اني) ان التأكيدية مع اسمها ياء المتكلم (وقتلي) معطوف بالواو على محل اسم ان فهو منصوب تقديرا و ياء المتكلم مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله . (سليكا) اسم رجل مفعول به من قتل المصدر (ثمّ) حرف عطف للترتيب بمهلة (أعقِلَهُ) مضارع منصوب بان مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف على اسم خالص من معنى الفعل وعلامة نصبه فتحة ظاهرة وفاعله مستتر وجوبا تقديره انا والهاء مفعوله . ومعنى اعقله ادفع ديته . وان المضمرة جوازا وما بعدها في تأويل مصدر معطوف بثم على قتلي والتقدير وقتلي سليكاً ثم عقلي اياه (كالثور) جار ومجرور والكاف للتشبيه بمعنى مثل متعلق بمحذوف مرفوع خبر ان ويجوز جعل الكاف اسما بمعنى مثل فتكون خبر ان والثور حينئذ مضاف اليه والثور الذكر من البقر (يضرب) مضارع مجهول مرفوع للتجرد ونائب فاعله مستتر جوازا تقديره هو والجملة في موضع نصب حال من الثور (لما) ظرف زمان بمعنى حين في موضع نصب على الظرفية متعلق بيضرب . وهي عند سيبويه حرف وجود لوجود (عافتِ البَقَرُ) فعل ماض وفاعله البقرُ . ومفعوله محذوف اي الماء . ومعنى عافت كرهت . وجملة عافت في محل جر باضافة لما اليها على انها ظرف وجوابها حينئذ محذوف دل عليه ما قبلها . والشاهد فيه قوله (ثم أعقِلَهُ) حيث نصب المضارع بان مضمرة جوازا بعد عاطف على اسم خالص من معني الفعل وهو قوله (وقتلي)

(ما) حرف نفي (كانَ) فعل ماض ناقص الخ (الاميرُ) اسمها مرفوع لفظا (ليعفوَ) اللام للجحود زائدة وفائدتها تاكيد النفي . و يعفوَ مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود بفتحة ظاهرة وفاعله مستتر جوازا تقديره هو يعود على الامير وان المضمرة وما بعدها في تاويل مصدر منصوب خبر كان (عنك) جار ومجرور متعلق بيعفوَ

(لا) ناهية تجزم فعلاً واحداً (تأ كلِ) مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لالتقاء الساكنين · وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت (السمكَ) مفعوله منصوب لفظا (وتشربَ) الواو للمعية وهي حرف عطف ، وتشرب مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية لوقوعها في جواب النهي · وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف عَلَى مصدر متصيد من الفعل السابق والتقدير لا يكن منك اكلٌ للسمك وشرب للبن ويجوز فيه ايضا وجهان آخران الاول الجزم عَلَى التشريك بين الفعلين في النهي اي عَلَى جعل الواو عاطفة محضة مشركة ما بعدها في حكم ما قبلها فتشرب معطوف عَلَى تأكل فتتبعه في الجزم · والثاني الرفع عَلَى معنى النهي عن الجمع بين الفعلين · فتكون الواو ابتدائية وتشرب مضارع مرفوع للتجرد وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت والجملة في موضع رفع خبر لمبتدا محذوف تقديره وانت تشرب (اللبنَ) مفعول به منصوب

٣٦٢ كتبنا الرسالة الجامعة بين تعزية بمفقود وتهنئة بمولود

ايها الصديق الكريم

كتابي وانا بين عزاءٍ ينقبض له الصدر و ينقصم الظهر وهناء يبتسم له الثغر و ينجبر الكسر · هذا يريك من انقاسه ما يبيضُّ من نوره الحبر وذاك تجد من انفاسه ما هو احر من الجمر · فكأنّي بالكتاب قد جمع بين ضدين يفترقان لفظا ومعنى وآلف بين معنيين يتفقان قدراً وشانا · عَلَى حد ماقال الشاعر

ثغور ابتسامٍ في ثغور مدامعٍ شبيهانِ لا يمتاز ذو السبق منهما
نردُّ مجاري الدمع والبشرُ واضحٌ كوابل غيثٍ في ضحى الشمس قدهمى

فلا تعجب اذا رأيته يضحك و يبكي ويشكر و يشكي فانه لحاملٌ مني اليك كبداً لولا عبرات العين فرحاً لاحرقتها زفرات الترح وعيناً لولا زفرات الاسى ترحاً لاغرقتها عبرات الفرح ·

اما العزاء ايها الصديق فيما رُزئتَ به في افتراط ولدك وانصداع كبدك واما الهناء فيما رزقك الله وانعم عليك به من انجبار كسرك وتلاقي انثلال مجدك وفخرك في ولادة هذا النجل النجيب والولد الحبيب · فانه سبحانه قد امتحنك بالمحنة والمنحة فرآك عَلَى المحنة صابراً

والمنحة شاكراً فجعلك سماء كلما غاب منها نجم اطلع في افقها انجما وروضة كلما ذوى منها غصن انبت فيها آخر ذكا ونما

اجل لقد كنا فقدنا لاجياد القلوب قلائد السرور ووضعنـا الايدي من الكآبة فوق الصدور ولكننا قد وجدنا الان لانواع الهنـاء متمما ولافواه العزاء تبسُّما ولالسن الشكر انطلاقا ولاوجه الاماني طلاقةً واشراقا فلئن هوى من مضى لضر يحه مكرماً فقد علا من اتى بعده الاسرَّة وسمى · ألا سقى الغيث تربـة المفقود بكرة واصيلا ورعى الله ذات المولود دائماً وطويلاً فاساله تعالى ان تزايلك البؤسى بمن قضى محفلة الركاب وان تدوم عليك النعمى بمن اتى معزَّزة الجناب ولا برحت ايها العزيز مهنئاً بذات هذا المولود النجيب ناسياً لوعة ذاك المفقود الحبيب ماتعاً بلذيذ البقاء رافعاً لواء السناء بمن الله وجزيل فضله

جوازم المضارع

٣٦٣ اصلحنا الغلط الواقع في ما يلي واعطينا المضارع المجزوم بالادوات الاربع المذكورة علامة جزمه التي يستحقها

الم اقلْ لك ان اخاك لم يفِ بوعده · جئت دارك زائراً ولما · (اي ولمّا ادخلها وهو جائز في لما دون لم) لا تمضِ غداً · لم يذهبْ اخوك امسِ ثم ذهب اليوم · لم ينالوا الظفر لانهم لم يصبروا · التلميذ لما ينلِ الاكليل الا بالاجتهاد · لم يُصبْهم اذى من ذلك · انْ لم تواظبْ عَلَى العمل فلا تنجح ان اجتهدت وان لم تجتهدْ · لم تكن في ما مضى غنياً · زيد لما باتِ اذا اخوك اتانا · لما يستوِ النور والظلام · لتطبْ نفسك · لا تضعوا اصابعكم في انوفكم اذا كنتم في حضرة القوم الكبار · لا تنهَ عن المنكر وتفعله · لتقمِ الدعوى على الظالم · لا تقضِ بغير الحق ولا تحابِ بالوجوه · الزيدان لم يفيا بوعدهما · لم يسلِّم المحاصرون المدينة عفواً · قطفت الثمرة ولما تنضجْ · ليعنَ الصديق بحاجتي · لم يسعَ في الصلح بينكم · اني جئت فلما تجىءْ · قل له يأتِ · لا تقسُ عَلَى الفقير · قولوا لرفقائكم يحسنوا الدرس · قوموا فلاصلِّ لكم · ليقضِ علينا ربك

٣٦٤ اعربنا ما يلي

(فجئتُ) الفاء بحسب ما قبلها وجئتُ فعل ماض وفاعله تاء المتكلم (قبورهم)

مفعول به والهاء مضاف اليه والميم لجمع العاقلين (بدءًا) اي سيدًا اول في السيادة حال من التاء في جئت منصوب لفظًا (ولمّا) الواو للحال من التاء الفاعل ايضًا ولما حرف نفي وجزم وقلب تجزم فعلا واحدا ومجزومها هنا محذوف وهو يحذف جوازًا اي ولما اكن بدءًا اي سيدًا . (فناديتُ) الفاء للتعقيب وناديت فعل ماض وفاعله تاء المتكلم (القبورَ) مفعوله (فلمْ) الفاء للتعقيب ايضًا (يجبْنهْ) مضارع مبني عَلَى السكون لانصاله بنون جمع الاناث وهو في محل جزم بلم والنون المخففة المفتوحة ضمير جمع الاناث مبني في محل رفع فاعل والهاء للسكت . والشاهد فيه قوله (ولمّا) حيث حذف مجزوم لمّا وحذفه جائز

(وَلا) الواو بحسب ما قبلها ولا ناهيـة تجزم فعلا واحدًا (تَستطلْ) مضارع مجزوم بلا الناهية بسكون اخره وفاعله انت مستتر وجوبًا يخاطبُ الشاعر ابنـه لما تمنى موته (مني بقائي ومدتي) مني جار ومجرور متعلق بتستطل او بمحذوف حال من فاعل تستطل اي كارهًا مني و بقائي مفعول به منصوب تقديرًا و ياء المتكلم مضاف اليـه من اضافة المصدر الى فاعله ومدتي معطوف بالواو عَلَى بقائي تبعـه في النصب فهو منصوب تقديرًا وياء المتكلم مضاف اليه (ولكن) الواو حرف عطف ولكن حرف استدراك مخفف باطل عمله لتخفيفه (يَكُنْ) والاصل ليكنْ فاللام المحذوفة لام الامر تجزم فعلاً واحدًا يكن مضارع كان الناقصة مجزوم بلام الامر المحذوفة وعلامة جزمه سكون اخره (للخير) جار ومجرور متعلق بمحذوف منصوب خبر يكن مقدم (منك) جار ومجرور متعلق بمحذوف منصوب حال من نصيب وقد كان نعتًا له فلما قدم عليه اعرب حالاً منـه ويجوز ان يعلق بما تعلق الجار قبله (نصيب) اسم يكن موَّخر مرفوع لفظاً . والشاهد فيه قوله (ولكن يكن) حيث حذفت لام الامر وبقي جزمها وهو جائز في الشعر .

ما يجزم فعلين

٣٦٥ ذكرنا محل اعراب كل اداة من الادوات الجازمة فعلين فيما يلي

مَن يحسنْ الى القريب يجزَ باحسانه (محل من فيه الرفع عَلَى الابتدا) . رأي من تتبع اتبع . عَلَى من تتكل اتكل (محل من فيهما الجر في الاول عَلَى الاضافة وفي الثاني

بحرف الجر) . إما تأتني اكرمْك : عما تسألْ اسألْ (محل ما فيه الجر بعن) . ما تبذله من المال في سبيل الله يحفظْ لك (يجوز في ما هنا ان تكون في محل رفع عَلَى الابتدا وان تكون في محل نصب عَلَى الاشتغال بفعل محذوف يفسره المذكور و يقدر بعدها) . مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين (يجوز في مهما ما جاز في ما من محل الرفع على الابتدا ومحل النصب عَلَى الاشتغال) . مهما تعش تسمع بما لم تسمع (محل مهما هنا النصب عَلَى المصدرية اي مفعول مطلق) . ايًّا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى (ايًّا منصوبة عَلَى المفعولية) . ايَّ درسَ تدرس ادرس (ايَّ منصوبة عَلَى المصدرية اي مفعول مطلق) . ايَّ يوم تذهب اذهب معك (ايَّ منصوبة على الظرفية) . اينما تكونوا يدرككمُ الموت (محل اينما النصب عَلَى الظرفية) . متى تأتِ استقبلك (محل متى النصب عَلَى الظرفية) .

٣٦٦ اعطينا المضارع حقه من الاعراب جوابًا كان او لا ومتوسطًا كان او متأخرا

ان لم تزرني اعتبْ . أن لم تتوبوا تهلكوا او تهلكون . ان ثبتم تخلصوا او تخلصون . مَن يأتنا و يثبتَ (بالنصب والجزم) عندنا نكرمْهُ . الا تزورني تجدْ ما يسرك . من يجتهدْ ينل الجائزة فتقرَّ (بالجزم والنصب والرفع) عينه . من جعل اتكاله عَلَى الله ينجحْ (بالجزم والرفع) . ان تصفْ لي الدواء فتركبْه (بالجزم والنصب) جيدًا آخذْهُ . إن تكسلْ تلبس الخرق . من يأتنا يصلْ الينا نكرمْهُ . ايًّا ما تعمل وتتقنْهُ (بالجزم والنصب) تنجحْ فيه . ان جاء زيد اخبرُك بحضوره (بالجزم او الرفع) . دعه في الدار يلعبُ . لا تسبح في البحر تغرقُ . هل من يضربُ اخاه يتوقفُ (بالرفع فيهما) .

٣٦٧ وضعنا بين قوسين حيث يجب دخول الفاء عَلَى الجواب و بين هلالين حيث يمتنع دخولها و بين نجمتين حيث يجوز

ان تحبوني (فاحفظوا) وصاياي . من درس « نجح » . من فعل سوءًا *فجوزي* به . ان ذهبت (فزيد يغضب) . من يؤمن بربه *فلا يخاف* بخسا ولا رهقا . ان ترنيِ اقل منك مالاً (فعسى) ربي أن يغنيني . ان سافر اخوك « سافر » ابن عمك . من حرص « لم يندم » . ان توليتم (فما سألتكم) عليه من اجر . ان تفعل (فقد كفرت) بنعمتي . ان عاديتني (فتندم) : هذا عَلَى تقدير مبتدا بعد الفاء . من يظلم الناس (فلن ينجحَ)

٣٦٨ ذكرنا المحل الذي يصح فيه ربط الجملة الاسمية الواقعة جوابا باذا الفجائية بدلا من الفاء بين هلالين والذي لا يصح الا ربطها بالفاء بين قوسين

ان عصى العبد (فويل له) . ان رجع اخوك « فانا اول ملاق له او اذا انا الخ » . ان عاد الزمان (فليس الشباب بعائد) . مهما اردتم (فانا فاعله) . اذا حفظت الامثولة « فاستاذك يكرمك او اذا استاذك الخ » مهما فعلتم (فاني بكم من الساخرين) . ان يأت الديان « فالهالكون في خوف عظيم او اذا الهالكون الخ » . ان اقمت عندنا (فمرحبا بك) وان رحلت (فمصحوب بالسلامة) . ان ذهبوا (فما هم براجعين) . ان انفقت دينارا « فانا اقدم لك دينارين او اذا انا الخ »

٣٦٩ اصلحنا الغلط الواقع في هذه الامثلة وذكرنا سببه

ان من يمضي الى موضع كذا يلاقي حتفه (يجب رفع المضارع بعد من هنا للتجرد لانها واقعة بعد ان اي منسوخة بان فيبطل عملها) . مهما تستعن استعن (لان مهما لا تجر بالحرف ولا بالاضافة) . اكسُ من يكسو الفقير (لان من هنا يتعين كونها اسم موصول لا اسم شرط لتقدم الجواب والشرط مضارع) . اتعلم يوم مَن يعود الينا يعود (يتعين ان تكون من اسم موصول هنا لانه مضاف اليها اسم زمان وهو يوم) . اكرم ايهم يحامي عنك (يتعين ان تكون ايهم هنا اسم موصول لتقدم الجواب والشرط مضارع) . هل اي شيء تريد نعطيك (يتعين ان تكون اي اسم موصول هنا لدخول هل الاستفهامية عليها) . ما من يذود عن حياض الحق يلاقي ملاما (يتعين ان تكون من موصولة لوقوعها بعد ما النافية) . لا ما تبتغي تعطاه (يتعين ان تكون ما اسم موصول لوقوعها بعد لا) . اتيت الامير فاذا من يأتيه يحتفل به (يتعين ان تكون من هنا اسم موصول لوقوعها بعد اذا الفجائية) . ان رجع ابوك فقد رجع اخوك (اصلحناه هكذا لانه يشترط في الجواب ان تحصل به الافادة) . مهما تفعل افعل . كيفما تذهب اذهب (يشترط بكيف موافقة فعليها لفظا ومعنى) . حيثما تسقط تثبت (يشترط بحيث لتجزم ان تتصل بها ما الزائدة) . اذا تأتي آتي (لان اذا لا تجزم) . انت ظالم ان تفعل

٣٧٠ اشرنا الى حذف كل من الشرط والجواب بوضع الجملة بين قوسين ثم ذكرنا ان كان جائزا او واجبا

(ان احد) اكرمك اكرمه : المحذوف وجوبا فعل الشرط . (والا فلا) : المحذوف هنا الشرط والجواب جوازاً . (زيد ان رجع عاقلٌ : اني راحل ان حضرت : اكرمك ان اتيت) : المحذوف في هذه الامثلة جواب الشرط وجوباً . (والا يعلُ) مفرقك الحسام : المحذوف فعل الشرط جوازاً . الولد الذكي الفطن يستفيد (كيفما درس) : المحذوف الجواب وجوباً . (أتلاقي اخاك فتجيب ان جاء) : المحذوف الجواب جوازاً . احفظ الامثولة (والا اقاصك) : المحذوف فعل الشرط جوازاً . (الخاطيء هالك ان لم يتب) : المحذوف الجواب وجوباً . من يحتفلْ بك فاحتفلْ به (ومن لا فلا) : المحذوف فعل الشرط والجواب معاً لكن حذفهما نادر مع غير ان وهما منفيان بلا كما هنا

٣٧١ اعطينا الجواب لما هو اولى به من الشرط والقسم بوضع جواب القسم بين قوسين وجواب الشرط بين هلالين

والانجيلِ ان حفظت عهدي (لاحفظنّ عهدك) . ان خنت عهدي واللهِ (أَقطعْ) كل علاقة بيننا . كتابي والله ان وصلك « يسرك » . انا ان وصلني كتابك « والله اطرْ فرحاً » . لئن قام عمرو « يرحلْ زيد » . وحياتك ان امكنني (لازورك) . انت ان فرت وتربة اجدادي « اضربْ » عنقك . اني وأبيك ان جئت « اجيء »

القسم واحكامه

٣٧٢ وضعنا القسم الصريح بين قوسين وغير الصريح بين هلالين وذكرنا بماذا قرن جوابه في الكلام الخبري والطلبي

(لعمرك) ماني الارض ضيق عَلَى امريء عاقل (قرن جواب القسم الصريح بما النافية لكونه منفياً بها) . « علم الله » ان الشوق اليك غالبي (قرن جواب القسم غير الصريح بان وحدها لكونه جملة اسمية مثبتة) . (يمين الله) ابرح قائماً (كان جواب القسم الصريح مقروناً بلا النافية لكونه منفياً بها لكنها حذفت جوازاً لان مدخولها مضارع من افعال الناقصة) . (احلف بربي) انك ظالمي (قرن جواب القسم الصريح بان وحدها لكونه جملة اسمية مثبتة) . (اقسم بالله) ابو حفص عمر مامسها من نقبٍ ولا دَبر (قرن جواب القسم الصريح بما النافية لانه جملة فعلية ماضوية منفية) . « عليّ عهد الله » ان

افعل كذا (قرن جواب القسم غير الصريح بان المصدرية والفعل) . (وايمُ الله) للحقُّ بجانبك (قرن جواب القسم الصريح باللام وحدها في الجملة الاسمية المثبتة .. ان القسم في كل هذه الامثلة واقع في الكلام الخبري ..) . (بالله) تشفع فيَّ لدى الامير (لم يقترن جواب القسم الصريح بشيء في الكلام الطلبي لكونه فعلَ امر) . (تالله) ليقومنَّ زيد (قرن جواب القسم الصريح في الكلام الخبري باللام ونون التوكيد لانه جملة فعلية مضارعية مثبتة) . « نشدتك الله » لا فعلت كذا (قرن جواب القسم غير الصريح بلا) . (يمين الله) هل تفعلنَّ (قرن جواب القسم الصريح باداة الطلب هل ثم بنون التوكيد : الكلام في هذين المثالين طلبي) . « كتبت عَلَى نفسي » لازورنّك (قرن جواب القسم غير الصريح باللام ونون التوكيد لانه جملة فعلية مضارعية مثبتة والكلام فيه خبري) .

٣٧٣ اشرنا الى حذف كل من القسم وجوابه وذكرنا السبب

« لئن كان برد الماء هيمان صاديًا . اليَّ حبيبًا انها لحبيب » (المحذوف هنا القسم وحده لان مدخوله مفتتح باللام الموطئة المقرونة بان) . ان زرتني والانجيل اكرمْك : هذا ان صدق والله تخشَ العاقبة . كان اخوك والله ان جادلته يفحمك (المحذوف في هذه الامثلة جواب القسم لسد جواب الشرط مسده : اما في الاول فلان القسم اجتمع مع الشرط وقدم الشرط عليه فكان الشرط اولى بالجواب فحذف جواب القسم . واما في الثاني والثالث فلانهما اجتمعا وما قبلهما يطلب خبرًا فرجح حذف جواب القسم) . لئن جئت لاكرمنك . لئن كان الشجاع بلا سلاح ليفرنّ من وجه قرنه (المحذوف فيهما القسم وحده لان مدخوله مفتتح باللام الموطئة المقرونة بان) .

٣٧٤ كتبنا موقعة اربيل بين اسكندر ذي القرنين وداريوس ملك الفرس

لا يخفى ما كان عليه اسكندر ذو القرنين من الباس وشدة المراس والحزم والعزم وبعد مطارح الفكر وقرب مسارح النظر عَلَى سداد راي ونفاذ بصيرة الى غير ذلك مما لم يجتمع في غيره من الملوك الأولى اشاد التاريخ بذكرهم . فخفقت فوقه الوية النصر في جميع ما اتاه من الفتوحات العظيمة ووقعت مهابته في قلوب الملوك قاصيهم ودانيهم فدانوا له صاغرين .

عَلَى انه من بعد ان بلغ ما اراد من تلك الفتوحات الباهرة التي يذكرها التاريخ

بالفخر زحف بجنوده الابطال يريد فارس تلك المملكة العظيمـة ايام كانت في شموخ قعسها وبذوخ عزها ومنعتهـا ليضرعها كما اضرع غيرها . فعبر الفرات ودجلة الى ما يليهما دون معارض ومقاوم حتى استقبل بلاد فارس وهو يغذّ السير ليطأ تلك الارضين الشاسعة بحوافر خيله .

فلقيه صاحبها الملك داريوس بأُهبه وعدده ورَجْله وخيله وكان ملقاها في سهل اربيل وما ادراك ما سهل اربيل .. فانه ليكون مجرًّا للعوالي ومجرى للسوابق ومسيلاً لدماء الابطال والضراغم . وكانت جنود داريوس لا تنقص عن ستمائة الف مقاتل من المشاة واربعين الفًا من الفرسان ولم تكن جنود اسكندر تزيد عَلَى اربعين الفًا من المشاة وثمانية آلاف من الفرسان .

عَلَى ان مع هذا التفاوت العظيم في العدد بينهما كان اسكندر موقنًا بالظفر واثقًا من نفسهُ بالنصر لانه من بعد ان القى الى قواده مقاليد التدابير اللازمة وبصرهم بما كان يلزم اتخاذه لدن اشتباك القتال واستعار نار الحرب انقلب الى خيامه وسرادقه فنام مطمئن البال ساكن الجاش كأنْ ليس وراءه من شيءٍ يستوجب الاهتمام والحذر فاستغرق في نومه حتى اضطر قواده ان يوقظوه وقد لاموه عَلَى نومه الطويل في ذلك الوقت الذي كانوا فيه احوج منهم اليه في غيره .

اما هو فقد سكن روعهم وازال ما كان قد وقع في قلوبهم من الجزع فقال لهم كيف لا انام واطمئن بالاً وانا واثق بان العدو آتٍ ليسلم الينا نفسه وسيحقق لكم كلامي هذا ما يكون لنا من الانتصار الباهر قبل ان تجنح الشمس الى المغيب فاكبر القواد كلامه واخذهم منه العجب العجاب . عَلَى انهم لم يلبثوا حتى صدقت نبوته في ذلك اليوم فان التدبير قد استظهر عَلَى الكثرة فوقع الفشل والاضطراب في جنود داريوس فانفكت عقد عزائمهم وكسرت حدود هممهم فانهزموا من امام الاسكندر شرَّ هزيمة فحمل عليهم جنود الاسكندر حملة صادقة فمزقوهم حزائق وفرقوهم طرائق واعملوا في ظهورهم البواتر والعوالي حتى قطعوا منهم كل دابر وركن داريوس الى الفرار غير لاوٍ عَلَى شيء وهكذا انقرضت الدولة الفارسية وثل عرشها الرفيع وخر مجدها الاثيل لليدين والجبين ووقعت بابل العاتية وغيرها في يد الاسكندر صاغرة . فسبحان من جعل لكل امة اجلاً

وقدّر لكل حالة بدلاً ..

نون التوكيد

٣٧٥ اشرنا الى لحوق نون التوكيد الثقيلة والخفيفة الممتنع والواجب والجائز الكثير والا كثر والقليل في ما يلي

لم يجز (ممتنع) احد من النحاة لحوق النون الخفيفة في الفعل المسند الى نون المؤنث الا يونس والكوفيون · سينتهي العالم وسوف يأتي الديان العظيم فاستعدن ليوم المعاد (جائز كثير) · ولا تؤخرنّ التوبة (جائز كثير) · فوالله ليأتينّك (واجب) الموت في ساعة لا تخالها · الا تعملَنّ الفكرة في امر مصيرك (جائز كثير) إما تحرصنّ (جائز اكثر) عَلَى نفسك كما تحرص عَلَى درهمك فانك تكون من الخالصين · بجهدٍ ما يخلصنّ (جائز قليل) البار فكيف بالخاطيء . ليتك تجتهدَنّ (جائز كثير) في شفاء نفسك كما تجتهد في شفاء جسدك · لعلكم تقولنّ (جائز كثير) لي هذا المثل ايها الطبيب اشفينّ نفسك (جائز كثير) · بذمتي لافعلنّ ما قلت (واجب) · ايتها النساء اخضعنانِ لبعولتكن (جائز كثير) · ايها الرجال احبُنّ نساءكم : لاتخشينّ يا مريم (جائز كثير فيهما) ·

٣٧٦ الحقنا نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة عَلَى حكمهما في الافعال الخمسة وغيرها من تصاريف هذه الافعال وهي يكتُبُ ويدعُو ويكفي ويرضى

«يكتب» هل يكتُبَنّ او يكتُبَنْ ألا يكتُبانِّ .. ليتهم يكتُبُنّ او يكتُبُنْ . لعلها تكتُبَنّ او تكتُبَنْ . هل تكتُبانّ هل يكتُبنانّ . لا تكتُبَنّ او تكتُبَنْ ليتكما تكتُبانّ . ليتكم تكتُبُنّ او تكتُبُنْ . لا تكتُبِنّ او تكتبِنْ لا تكتبانِّ . هل تكتُبنانِّ . هل اكتُبَنّ او اكتُبَنْ . هل نكتُبَنّ او نكتُبَنْ « الامر » . أكتُبَنّ او اكتُبَنْ . أكتُبانِّ . أكتُبُنّ او اكتُبُنْ . أكتُبِنّ او أكتُبِنْ . أكتُبانِّ . أكتُبنانِّ

« يدعو » هل يَدْعُوَنّ او يَدْعُوَنْ . لعلهما يَدعُوانِّ . ليتهم يَدْعُنّ او يَدْعُنْ . ألا تدعُوَنّ او تدعُوَنْ . هل تدعُوانِّ . ليتهنّ يدعُونانِّ .. لا

تدعُونَّ او تدعُونْ . هل تدعُوانِّ . ليتكم تدعُنَّ او تدعُنْ . لعلكِ تدعِنَّ او تدعِنْ ليتكما تدعُوانّ ليتكن تدعُونانِّ . لعلي ادعُونَّ او أدعُونْ . ليتنا ندعُونَّ او ندعُونْ «الامر» أُدعُونَّ او أُدعُونْ (برد الواو التي حذفت لبناء الامر) أُدعُوانِّ ادعُنَّ او أُدعُنْ . أُدعِنَّ او أُدعِنْ . ادعُوانِّ . أُدعُونانِّ

«يكفي» هل يكفِيَنَّ او يكفِيَنْ . لعلهما يكفيانِّ . ليتهم يكفُنَّ او يكفُنْ . ليتها تكفِيَنَّ او تكفِيَنْ . أَلَا تكفيانِّ . ليتهن يكفينانِّ . لعلك تكفِيَنَّ او تكفِيَنْ . لا تكفيانِّ . لا تكفُنَّ او تكفُنْ . انتِ هل تكفِنَّ او تكفِنْ . هل تكفيانِّ . هل تكفينانِّ . انا هل اكفِيَنَّ او اكفِيَنْ . نحن هل نكفِيَنَّ او نكفِيَنْ . «الامر» إكفِيَنَّ او اكفِيَنْ . (برد الياء التي حذفت لبناء الامر) . اكفيانِّ . اكفُنَّ او اكفُنْ . اكفِنَّ او اكفِنْ اكفينانِّ

«يرضى» هل يرضَيَنَّ او يرضَيَنْ (بقلب الالف ياء) هل يرضيانِّ . هل يرضَوُنَّ او يرضَوُنْ (باثبات واو الضمير مضمومة لان الفعل اخره الف) هل ترضَيَنَّ او ترضَيَنْ (بقلب الالف ياء) . هل ترضيانِّ . لعلهن يرضينانِّ . هل انت ترضَيِنَّ او ترضَيِنْ (بقلب الالف ياء) لا ترضيانِّ . لا ترضَوُنَّ او ترضَوُنْ (باثبات واو الضمير مضمومة الخ) لعلك ترضَيِنَّ او ترضَيِنْ (باثبات الياء مكسورة) أَلا ترضيانِّ . ليتكنَّ ترضينانِّ . انا هل ارضَيَنَّ او ارضَيَنْ . لعلنا نرضَيَنَّ او نرضَيَنْ «الامر» إرضَيَنَّ او إرضَيَنْ (برد الالف التي حذفت لبناء الامر وقلبها ياء) إرضيانِّ . ارضَوُنَّ او ارضَوُنْ (باثبات الواو كما تقدم) إرضَيِنَّ او ارضَيِنَّ (باثبات الياء كما تقدم) ارضيانِّ ارضينانِّ

٣٧٧ اعربنا ما يلي

لا ناهية تجزم فعلاً واحداً (تهينَ) مضارع مبني عَلَى الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة لالتقاء الساكنين والاصل لا تهينَنْ وهو في محل جزم بلا الناهية وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت (الفقيرَ) مفعوله منصوب لفظاً (عَلَّك) عَلّ حرف ترج وقيل حرف توقع من اخوات إنّ · والكاف اسمها (أنْ) مصدرية ناصبة (تركَعَ) اي تنخفض مضارع منصوب بان لفظاً وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت وان وما بعدها في تاويل مصدر خبر علك (يوماً) مفعول فيه متعلق بتركع (والدهرُ) الواو للحال والدهر مبتدا مرفوع لفظاً (قد رفعَهْ) قد حرف تحقيق رفعه فعل ماضٍ وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى الدهر والهاء مفعوله والجملة في محل رفع خبر المبتدا · وجملة المبتدا والخبر في محل نصب حال من ضمير تركع والتقدير مقارناً لرفع الدهر له · والشاهد فيه قوله (لا تهينَ الفقير) حيث حذفت نون التوكيد الخفيفة لالتقاء الساكنين بينها و بين لام التعريف في الفقير ·

(فمَن) الفاء بحسب ما قبلها ومَن اسم شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه · وهو في محل رفع مبتدا · (يكُ لم يثأرْ) مضارع من كان الناقصة يرفع الاسم و ينصب الخبر واسمها مستتر فيها جوازاً تقديره هو وهو مجزوم لانه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون المقدر عَلَى النون المحذوفة جوازاً للتخفيف فاصله يكُنْ واما الواو التي هي عينه فقد حذفت لالتقاء الساكنين قبل حذف النون · ولم حرف نفي وجزم وقلب تجزم فعلاً واحداً يثأرْ مضارع مجزوم بلم بالسكون الظاهر وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو والجملة في موضع نصب خبر يكُ وجملة يك مع اسمها وخبرها في محل رفع خبر من اسم الشرط عَلَى الصحيح (باعراض قومه) باعراض متعلق بيثأر وقومه مضاف اليه ومضاف الى الهاء الضمير (فإني) الفاء رابطة لجواب الشرط وجوباً لانه لايصلح لدخول اداة الشرط عليه وإن مع اسمها ياء المتكلم وجملتها في محل جزم جواب الشرط (ورَبِّ الراقصاتِ) الواو حرف جر وقسم وربّ مجرور بواو القسم لفظاً وهو مضاف والراقصات مضاف اليه وجواب القسم محذوف دل ما قبلها عليه وجملة القسم معترضة بين اسم ان وخبرها (لا ثأرا) اللام للتوكيد وهي المسماة بالمزحلقة داخلة عَلَى خبر ان وجاز لانه مضارع واثارا مضارع مبني عَلَى الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المقلوبة

الفًا في الوقف والاصل لاثأرنْ . وهو في محل رفع للتجرد عن الناصب والجازم وفاعله مستتر وجوبًا تقديره انا والجملة في موضع رفع خبر ان . والشاهد فيه قوله (لا ثأرا) حيث قلبت نون التوكيد الخفيفة الفًا في الوقف والاصل لا ثأرَن اي لأخذ الثأر .

٢٧٨ وضعنا الالفاظ الموضوعة بين هلالين في المحل المناسب لها في الكلام الآتي « العالم . باب . يحرسك . كعلبة . المعرفة . انتَ . للجاهل . المال . القلب . العقل . الحرب . خيرٌ . روائح . على . في . لها »

الغنيُّ الجاهل كمنزلٍ بغير باب . والفقير العالم كعلبة العطر تفوح منه روائحُ المعرفة والادبِ . العلم خير من المال لان العلم يحرسك والمال انت حارسه . يوم واحد من الحياة للعالم خيرٌ من الحياة كلها للجاهل . الجاهل كطبل الحرب فارغ القلب طويل اللسان قليل العقل والاحسان . العالِم يجدُّ في علمهِ وعمله والجاهل يعتمد عَلَى أمله . تمام العلم استعمالُهُ وتمام العقل استقلاله . زلَّةُ العالِم يُضرب لها الطبل وزلّة الجاهل يخفيها الجهل

الكلام الخبري والانشائي

٣٧٩ وضعنا الكلام الخبري بين قوسين والانشائي بين هلالين ثم اشرنا الى كل نوع من انواع الانشا والى كل من التصديق والتصور في ادوات الاستفهام

« اللهم ارحم عبدك المسكين » فيه من انواع الطلب الدعاء . « ألا تنزل عندنا فتصيب خيرًا » : فيه من انواع الطلب العرض . « هلاَّ زيدًا تتجنَّبه » : فيه منها التحضيض . (كان الاسكندر ذو القرنين يوم قُتل ابوه فيلبوس ابن عشرين سنة) , فكان اليونان يتوهمون أنه جاءهم يوم الخلاص) (وكانوا يسترسلون في مظاهرات الفرح إلا فوقيون كان يقول لهم من باب التحذير والتذكير) « اعلموا » : فيه منها الامر . (ان الجيش الذي غلبكم في شيرونة لم ينقص منه إلا رجل واحد) . « ياغلام لا تبطيء في عملك » : فيه منها النداء والنهي . « ليت ايام الصبا راجعة » : فيه منها التمني . « بعتك داري بما فيها » : فيه الانشاء الايقاعي . « ما اجمل منظر الرياض » : فيه التعجب . « ما الكتاب الذي في يدك » : فيه الاستفهام بما وهي لطلب التصور فقط . « من خلق السماوات والارض » : فيه الاستفهام بمن وهي لطلب التصور فقط . « كيف ابوك » : فيه الاستفهام بكيف وهي لطلب التصور

فقط « في الزق خمرك أم في الخابية » : « أخمرك في الزق ام خلك » : فيهما الاستفهام بالهمزة وهي فيهما لطلب التصور . « ألم يقم زيد » : فيه الاستفهام بالهمزة وهي فيه لطلب التصديق . « هل ابوك مسافر » : فيه الاستفهام بهل وهي لطلب التصديق الايجابي فقط . « أمائتة انت » : فيه الاستفهام بالهمزة وهي فيه لطلب التصديق . (كتابي) « ابقاكم الله وعصمكم بتقواه » : فيه الدعاء بصيغة الماضي (وقد بلغنا ما تأكد بين اعيانكم من اسباب التباعد ودواعي التحاسد) « فهلاّ سعوا في اصلاح ذات البين » : فيه التحضيض « فاقمعوا الانفس الامّارة بالسوء » : فيه الطلب بالامر « لا تقيموا عَلَى ثبج عناد » : فيه الطلب بالنهي « والله يفيء بكم » : فيه الدعاء بالجملة الاسمية : الى الحسنى « لا زالت اقلامكم محكمة في اراضي العلماء » : فيه الدعاء بلفظ الماضي .

٣٨٠ ذكرنا حيث خرجت ادوات الطلب عن معنى الطلب الى غيره من المعاني

أكرم اباك وامك (عَلَى اصله وهو الامر) . لا تقتل (عَلَى اصله وهو النهي) . لا تطيعوا الله وانظروا العاقبة (المراد بالنهي هنا التهديد) . كونوا قِرَدةً او حميرًا (المراد بالامر هنا الاهانة) من يفعل هذا الاكل لئيم (المراد بمن هنا الانكار) . أديانتك تأمرك بهذا . (المراد بالهمزة هنا التهكم) . ليتني ذهبت معك (المراد بليت هنا التندم) . أأكلتم . (المراد بالهمزة هنا الامر اي كلوا) . اصبروا او لا تصبروا (المراد بالامر هنا التسوية) . أتوا نيـًا وقد علاك المشيب (المراد بالهمزة الانكار التوبيخي) . أنَّى يكون له ذلك وليس له شفيع (المراد بأنَّى هنا الاستبعاد) . اين تسير (المراد باين هنا التنبيه عَلَى الضلال) . ليت شعري أماضٍ ام مقيم (المراد بالهمزة التسوية لوقوعها بعد ليت شعري) . أيان يوم الفحص (المراد بايان هنا التعظيم) . ألم يحِن لك ان تأتي (المراد بالهمزة هنا الاستبطاء) . ايّ عار يلبسون (المراد باي هنا التعظيم) . من تجاسر فخالف امري (المراد بمن هنا الانكار) . ألا ذهبت مع اخيك (المراد بالتحضيض هنا التوبيخ) . كيف السبيل اليك ودوننا البحر وهضاب (المراد بكيف هنا يصح ان يكون التعجب او النفي) . ألم يبلغك ما فعلته كفي (المراد بالهمزة التقرير) . مالك لا تفهم (المراد بما هنا التعجب) . اسقط علينا كسفًا من السماء (المراد بالامر التعجيز) . هل الى الوطن من رجوع (المراد بهل هنا التمني) . اللهم ارحمني (المراد بالامر هنا الدعاء) . لا تغضب

علينا يارب (المراد بالنهي هنا الدعاء) ·

٣٨١ فسرنا غريب الابيات التالية ثم اعربناها ثم ابرزنا معنى كل بيت منها بعبارة وجيزة

(الغريب) (بيضٌ) اي مجلوة صافية مصقولة وهي جمع ابيض (سوابغ) اي طوال تامة وهي جمع سابغ هنا (شكت) من الشك وهو ادخال الشيء في الشيء اي ادخل بعض الحلق في بعض (الحَلَق) جمع حَلْقة وهي معروفة والمراد بها حلق الدروع (القفعاء) شجر ينبسط عَلَى الارض يشبه حلق الدروع (مجدول) محكم الصنعة

(الاعراب) (بيضٌ) نعت اول لقوله سرابيل في البيت السابق تبعه في الرفع (سوابغ نعت ثان لسرابيل المذكور تبعه في الرفع ايضاً (قد شُكَّتْ لها حَلَقٌ)قد حرف تحقيق وشُكَّتْ ماض مجهول ونائب فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود الى الدروع والجملة فعلية في موضع رفع نعت ثالث لسرابيل او في موضع نصب حال منها لانها تخصصت بنعت ولها جار ومجرور خبر مقدم · وحَلَقٌ مبتدا موءخر والجملة اسمية في موضع رفع نعت رابع لسرابيل او في موضع نصب حال منها · ويحتمل ان تكون حَلَقٌ نائب فاعل لشكت واللام في لها بمعنى من متعلق بشكت و يكون الكلام جملة واحدة نعت كما تقدم · (كأنها) كأن حرف تشبيه والهاء اسمها (حَلَقُ القفعاء)حلق خبر كأن مرفوع لفظاً والقفعاء مضاف اليه وجملة كأنها مع اسمها وخبرها في موضع رفع نعت اول لحلق و(مجدولُ) نعت ثانٍ لحلق تبعه في الرفع لفظاً ولا يعترض بان الموصوف وهو حلق جمع والنعت وهو مجدول مفرد لان المراد كل واحد من الحلق مجدول فكانه قال مجدول كل واحد منها وفيه ايضاً تقديم النعت بالجملة عَلَى النعت بالمفرد وهو خلاف القياس لكنه جائز فصيح ·

(معنى البيت) ان دروعهم صافية مجلوة مصقولة طويلة تامة تداخل بعضها في بعض محكمة الصنعة . و يلزم من هذه الصفات لدروعهم انهم في غاية القوة والشدة والبأس ·

(الغريب) (نالت) اصابت (مجازيع) جمع مجزاع وهو كثير الجزع والخوف وهو من صيغ المبالغة (نيلوا) اصيبوا ·

(الاعراب) (لا يفرحون) لا نافية يفرحون مضارع مرفوع بثبوت النون وفاعله الواو ومتعلقه محذوف تقديره بظفرهم بعدوهم · (اذا) ظرف زمان تقدم اعرابها فراجعه (نَالَتْ رماحهُمُ) نالت فعل ماض ورماحهم فاعله مرفوع لفظاً والهاء مضاف اليه

والميم لجماعة الذكور العاقلين والجملة في محل جر باضافة اذا اليها وجواب اذا محذوف دلّ ما قبلها عليه اي اذا نالت رماحهم قوماً من عدوهم فلا يفرحون (قوماً) مفعول نالت منصوب لفظاً(وليسوا مجازيعاً) الواو عاطفة وليسوا فعل ماضٍ ناقص والواو اسمه والالف زائدة ومجازيعاً خبره منصوب لفظاً وصرف هنـا بالتنوين لضرورة الشعر وهو جائز واصله ممنوع من الصرف لانه عَلَى صيغة منتهى الجموع (اذا) تقدم اعرابها (نيلوا) ماضٍ مجهول والواو نائب فاعله والالف زائدة والجملة في محل جر باضافة اذا اليها وجواب اذا محذوف دلّ ما قبلها عليه اي واذا نيلوا فليسوا مجازيع ·

(معنى البيت) انهم اذا غلبوا عدوهم وظفروا به فلا يفرحون بذلك لكونه من عادتهم التي تقـع لهم كثيراً واذا غلبهم العدو فلا يجزعون كثيراً ولا يمنعهم ذلك من ملاقاته مرة ثانية و بعبارة اوجز اي اذا غلبوا فلا تأخذهم هزة الطرب واذا غُلبوا فلا تملكهم سورة الخوف ·

(الغريب) يمشون مضارع مشى وهو معروف والغرض منه وصفهم بامتداد القامة وعظم الخلق والرفق في المشي وبياض البشرة وذلك دليل على الوقار والسؤدد فهم سادات لا عبيد وعرب لا اعراب (الجمال) جمع جمل معروف (الزُهرِ) بضم الزاي جمع أزهر وهو الابيض (يعصمهم) اي يمنعهم ويحميهم مضارع عصم اي منع وحمى (عَرَّدَ) مهملة الاحرف معناه فرّ وأعرض (السود) جمع اسود معروف (التنابيلُ) القصار جمع تنبال وهو القصير ·

(الاعراب) (يمشون) مضارع مرفوع للتجرد بثبوت النون والواو فاعله ومتعلقه محذوف اي يمشون الى الحرب (مشيَ) مصدر مبين النوع منصوب وهو نائب عن صفة مصدر محذوف مفعول مطلق والتقدير يمشون مشياً مثل مشي الجمال فحذف المصدر الاول وصفته وناب المصدر الثاني مناب الصفة فنصب (الجمال) مضاف اليه (يعصمهم ضربٌ) يعصمهم مضارع مرفوع لفظاً للتجرد والهاء مفعوله مقدم وجوباً لانهُ ضمير متصل والميم لجماعة الذكور العاقلين وضربٌ اي ضربهم فاعل يعصمهم مرفوع ومتعلقه محذوف اي ضرب بالسيوف ومتعلق يعصمهم محذوف تقديره من العدو وجملة يعصمهم ضرب في محل نصب حال من فاعل يمشون (اذا) ظرف كما تقدم وقد تنازع فيه هنا يمشون

و يعصمهم اي ان كلاً من يمشون و يعصمهم يطلب هـذا الظرف معمولاً له فيعطى للاقرب (عَرَّدَ) فعل ماض والجملة في محل جر باضافة اذا اليها وجواب اذا محذوف دل ما قبلها عليه وهو احد المتنازعين فيه من يمشون و يعصمهم كما تقدم (السودُ) فاعل عرّد مرفوع لفظاً (التنابيلُ) نعت السود تبعه في الرفع لفظاً ٠

(معنى البيت) انهم يمشون الى الحرب كمشي الجمال البيض لما هم عليه من المهابة والوقار والسؤدد فهم سادات و يمنعهم من الاعـداء ضربهم لهم بالسيوف لا القلاع والحصون وقت فرار القوم العبيد السود القصار القامات وذلك لكمال شجاعتهم وغاية رسوخهم في امر المحاربة ٠ ٠

الجملة واقسامها

٣٨٢ وضعنا الجملة الاسمية بين قوسين والفعلية بين هلالين والظرفية بين نجمتين (آخر الدواء الكي) ٠ (آفة المروءة خُلْفُ الوعد) ٠ «إبلي لم ابع ولم اهب» ٠ (هو اجدى من الغيث) ٠ *في اوانه* ٠ (ابن آدم طويل الامل قصير الاجل) ٠ «لقد اتخذ الباطل دَخلاً» ٠ «اجلس حيث تؤخذ بيدك وتُبرّ لا حيث تؤخذ برجلك وتجر» ٠ «يا غلام ادنُ» ٠ «والانجيل الطاهر لاغضبنَّ عليك» ٠ «كان الناس امـة واحدة فبعث الله رسولاً» ٠ «قُتل القاتل» ٠ (لعلّ الله يرحمنـا) ٠ *ما في الدار من احد* «هل سافر احد» ٠ (هل اخوك مسافر) ٠ «الا تذهب فتستريح» ٠ *اعندك كتابي* ما *عَلَى الغصن ثمر* ٠ «اجلس» حيث (زيد جالس) ٠ *اين مكانك* ٠ «اذا السماء انشقت»

٣٨٣ اشرنا الى الجملة الكبرى والصغرى والى الكبرى ذات الوجهين وذات الوجه كما ترى ٠

الغصن ثمره ناضج (مجموع هذا الكلام جملة كبرى ذات وجه وجملة ثمره ناضج صغرى) ٠ الزهر مفتح (لا كبرى ولا صغرى) ٠ الكتاب اسطره احرفها دقيقة (هذا الكلام باعتبار مجموعه جملة كبرى لا غير ذات وجه و باعتبار تفصيله فجملة (احرفها دقيقة) صغرى فقط لانهـا خبر ٠ وجملة (اسطره احرفها دقيقة) كبرى لان خبرها جملة كما لا يخفى وهي ذات وجه ٠ وصغرى ايضاً باعتبار كونها خبراً عن المبتدا الاول وهو الكتاب) ٠ الطائر في

القفص (اذا قدرت متعلق الجار فعلاً فالكلام جملة كبرى لان خبر المبتدا يكون فيها جملة وان قدرته اسماً فلا كبرى ولا صغرى) · الروض مثمرة اشجاره (فان جعلت مثمرة خبر مقدم واشجاره مبتدأ مؤخر والجملة خبراً عن الروض المبتدا فالكلام جملة كبرى · وان جعلت مثمرة خبراً عن الروض واشجاره فاعلاً لمثمرة فلا كبرى ولا صغرى) · الحرب عاقبتها وخمت (مجموع هذا الكلام جملة كبرى ذات وجهين · واما جملة عاقبتها وخمت فتكون صغرى باعتبار كونها خبراً عن المبتدا الاول وهو الحرب وتكون كبرى ايضاً ذات وجهين لان خبرهما جملة وخمت واما جملة وخمت فصغرى فقط) حسبت المال الحرص عليه نافع (مجموع هذا الكلام جملة كبرى فقط ذات وجهين · وجملة الحرص الخ صغرى فقط) · الحق صاحبه مهاب (مجموع هذا الكلام جملة كبرى فقط ذات وجه · وجملة صاحبه مهاب صغرى فقط) · خلت الدهر يؤاتيني (المجموع جملة كبرى فقط ذات وجه وجملة يواتيني صغرى فقط) · انما انت ضرباً (ان قدرت بعد انت فعلاً وقلت انما انت (تضرب ضرباً) فالمجموع جملة كبرى فقط وان قدرت بعده اسماً وقلت انما انت (ضارب ضرباً) فلا كبرى ولا صغرى) · العلم تحصيله ضروري (المجموع جملة كبرى ذات وجه · وجملة تحصيله ضروري صغرى فقط) · التقوى خير زاد للمرء (لا كبرى ولا صغرى) · اخوك طارت شهرته (المجموع جملة كبرى فقط ذات وجه · وجملة طارت شهرته صغرى) · ان زيداً صيته بعيد (المجموع جملة كبرى فقط ذات وجه · وجملة صيته بعيد صغرى فقط) · زيد ظننته صاحبا وفيا (المجموع جملة كبرى ذات وجه · وجملة ظننته صغرى) · ان اخاك كان يلومني (المجموع جملة كبرى ذات وجهين واما جملة كان مع اسمها المضمر وخبرها جملة يلومني فهي صغرى باعتبار كونها خبراً وكبرى ذات وجه باعتبار كون خبرها جملة يلومني واما جملة يلومني فصغرى فقط) · المال ملء يديك (لا كبرى ولا صغرى) ·

٣٨٤ وضعنا الجملة التي لا محل لها من الاعراب بين قوسين والتي لها محل من الاعراب بين هلالين

(الحمد لله) الذي (لا يدرك حمده) · ما قلت لهم الا ما امرتني) (أن اعبدوا الله) ربي وربكم · (جاء اخوك) « يتعثر باذيال دموعه » · ان تخرج اغضب عليك ·

لولا المال (ما نجحت في سعيك) . هذا رجل (والحق يقال) كريم . مررت بدار « عفت آثارها » . (خلق السماوات والارض تعالى) عما (يشركون) . والله (ما فعلت هذا) . فلما راوا بأسنا (قالوا) « أمنا بالله » . لعمري (وما عمري عليّ بهين) . (لقد نطقت بطلاً عَلَى الاقارع) . انشد (والمقام حرج) اخوك قصيدته . . الله « يحيي » « ويميت » . كتابي (اطال الله بقاءك) مصور لك ما (بي من الشوق اليك) . قلت « انكم الهة » . يوم « هم بارزون » . فان تجهر بالقول « فانه » « يعلم » السر واخفى .

٣٨٥ كتبنا خبر حصار طيطس لمدينة اورشليم والحرب التي استعرت بين اهاليها وما نزل بهم من الجوع المدقع

لما استوى فاسباسيان عَلَى عرش الملك القى في يد ابنه طيطس زمام تكملة الحروب الهائلة التي كان قد اثارها عَلَى اليهود في اورشليم فزحف طيطس بجنوده الجرارة الى اورشليم تلك المدينة العظيمة ليحاصرها وقد كانت يد الصدعات قد مُدت وقتئذٍ الى قلوب اليهود فمزقت منها عواطف الحب والائتلاف وقطعت اواصر الالتئام والاتحاد واججت في صدورهم قبس المشاحنة وجذى المباغضة فانقسموا عَلَى نفوسهم احزاباً ثلاثة ثار حابلهم عَلَى نابلهم وتهاجموا بالسيوف المحددة يتبارون في سفك بعضهم دماء بعض بايديهم ولم تكن كلمتهم لتجتمع الا عَلَى مناهضة العدو المرابط لثغور مدينتهم واجلائه عن اسوارها وازعاجه عن محاصرتها وهم ما بينهم يتلاحمون ويتطاحنون حتى غدت الدماء المهراقة بينهم تتدفق في عرصات المدينة وساحاتها كانها البحور الزاخرة فاحاطت بذلك الهيكل العظيم ثم ولجت احشاءه ودنست اقداسه ثم تناولت سيوفهم رقاب الكهنة واعناق الذين كانوا يقربون الضحايا عَلَى ايديهم في ذلك الهيكل وشدد طيطس الحصار وضيق الخناق وقاطع كل وارد اليها وصادر منها فاشتدت الازمة عَلَى تلك المدينة الطائرة الصيت وكادت تجتاحها الجوائح وعضّ ساكنيها الجوع الشديد ووقعت عليهم جوارحه تمزق احشاءهم بمخاليبها وتفتك بهم فتكاً ذريعاً وكانت تسابق الى ارواحهم ظبى الصوارم وصدور الرماح وبلغت حالتهم من الفظاعة في الجوع مبلغاً عظيماً حتى تهافتوا عَلَى اكل الهررة والفئرة والجرذان والميتات حتى الاقذار بل ان احدى الامهات لما ان اشتد جوعها

ولم تجد الى دفعه سبيلا نزعت من احشائها اواصر الحنو ومن قلبها عواطف الحنان فسلت بيد القساوة البربرية مدية وذبحت ولدها ووحيدها وفلذة كبدها ثم افترشت عليه كلكلها افتراش اللبوءة عَلَى فريستها تلتهم لحمانه تشفياً من ذلك الجوع الكلبي .. فيا لها من حادثـة فظيعة لم يسطر التاريخ نظيرها ويا لها من حالة تقرح اجفان العيون وتذيب اصلاد القلوب

اما طيطوس فلما رأى ما قد حل باليهود ونزل بهم من الويلات الفاضحة والملمات الفادحة واللزيات الجائحة والازمات القادحة اخذته بهم رحمة ورأفة فاراد ان يفرج عنهم فاستدعى يوسيفوس اليهودي ذلك المؤرخ الشهير الذي كان قد برد في ايدي الرومانيين اسيراً اذ كان يدافع عن امته ووطنه في ذلك الحصار وبعثه اليهم ينهاهم عن خوض المنايا ويحثهم عَلَى الخضوع واعطاء القياد لطيطس والدخول في طاعته صاغرين فيكون لهم بذلك منجاة من ظبى الصوارم وصدور الاسنة وانقـاذ لشعبهم وهيكلهم وعاصمتهم ورتبهم الدينية وشرائعهم الطاهرة من هجمات الاندراس والانثلال فلم يصيخوا لكلامه ولم تنجع بهم نصائحه بل ما زادهم ذلك الا تمادياً في العصيان واصرارا على التمرد . ففتح طيطس حينئذ المدينة عنوة واعمل السيف في رقابهم واغصهم بماء الحتوف

الحذف والتقدير

٣٨٦ اشرنا الى المحذوف في ما يلي أهو كلام برمته ام هو جزء منه أوَ فضلة هو ام عمدة أو هو واجب ام جائز ثم قدرنا ذلك المحذوف في مكانه

أانت مومن . نعم (المحذوف هنا كلام برمته وحذفه جائز تقديره نعم انا مؤمن) . قالت بنات انعم يا سلمي وان . كان فقيراً معدماً قالت وإن (المحذوف هنا كلام برمته وهو فعل الشرط والجواب تقديره وان كان فقيراً معدماً رضيته وهذا الحذف جائز) . ألقِ عصاك فلما راها تهتزّ كأنها جانٌ ولّى مدبراً (المحذوف هنا الجملة برمتها والتقدير فالقاها فلما رآها الخ وهذا الحذف جائز) . قُتل اللصُّ (المحذوف هنا جزء من الكلام وهو عمدة لكونه فاعلاً والتقدير قتل الاميرُ اللصَّ وهذا الحذف واجب لنيابة المفعول مناب الفاعل) . الكلامَ فهمته (المحذوف هنا كلام برمته اي فعل وفاعله والتقدير فهمت

الكلام. وهذا الحذف واجب لوجود المفسِّر) . الحمد لله الحميدُ (اذا قطع هذا النعت الى الرفع فالمحذوف جزء كلام وهو عمدة لانه مبتدا والتقدير هو الحميدُ وهذا الحذف واجب لانشاء المدح واذا قطع الى النصب فالمحذوف فعل مع فاعله والتقدير امدح وحذفه واجب ايضاً). انا ان شاء الله مسافرٌ (المحذوف هنا جزء كلام لانه جواب الشرط والتقدير ان شاء الله فانا مسافر وهذا الحذف جائز). والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم (المحذوف هنا فضلة لكونه حالا والتقدير قائلين سلام .. وهذا الحذف جائز). الا انهم السفهاء ولكن لا يعلمون) المحذوف هنا كلام برمته والتقدير لا يعلمون انهم السفهاء وهذا المحذوف عمدة باعتبار الاسناد الذي فيه وفضلة باعتبار مجموعه لكونه مفعولاً ليعلمون وهذا الحذف جائز). لو شاء الله لهداكم (المحذوف جزء جملة فضلة لانها مفعول به والتقدير لو شاء الله هدايتكم لهداكم وهذا الحذف جائز). ليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا (المحذوف هنا فضلة وجزء كلام والتقدير ضحكا قليلا وبكاء كثيراً وهذا الحذف جائز). جاء ربك (المحذوف جزء كلام مضاف وهو عمدة والتقدير جاء امر ربك وهذا الحذف جائز). قبضت قبضة من اثر الرسول (المحذوف هنا فضلة وهو متضائفات والتقدير من اثر حافر فرس الرسول وهذا الحذف جائز). ضرباً زيداً (المحذوف هنا فعل وحذفه واجب والتقدير اضرب). ان من البيان لسحراً (المحذوف هنا متعلق المجرور وهو عمدة لكونه خبراً وحذفه واجب). ايَّ الكتابين قراته (المحذوف هنا فعل مع فاعله وحذفه واجب لوجود المفسر والتقدير ايَّ الكتابين قرات قراته). انت تعطي واخوك يمنع (اذا اريد تعلق كل من فعل يعطي ويمنع بالفاعل دون النظر الى تعلقهما بالمفعول فلا حذف في الكلام لاعتبار الفعلين لازمين فلا يقدر لهما مفعول والا فالمحذوف فضلة وهو مفعول يعطي ويمنع وهذا الحذف جائز). زيد قائم وعمرو (المحذوف هنا جزء كلام عمدة لانه خبر والتقدير وعمرو قائم او كذلك وهذا الحذف جائز). لولا المال لم نفز بالمطلوب (المحذوف هنا جزء كلام عمدة لانه خبر وحذفه واجب والتقدير لولا المال موجود

٣٨٧ اعرب ما يلي

(لِيُبكِ) اللام للامر مكسورة تجزم فعلاً واحداً ويُبكِ مضارع مجزوم بلام

الامر وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو مبني للمجهول و (يزيدُ) نائب فاعل يبك مرفوع لفظاً وهو ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل وانما صرف هنا بالتنوين لضرورة الشعر (ضارعٌ) اي ذليل ضعيف فاعل لفعل محذوف جوازًا اي يبكيه ضارع مرفوع لفظاً (لخصومة) جار ومجرور متعلق بضارع (ومُختبطٌ) الواو عاطفة ومختبط معطوف عَلَى ضارع تبعه في الرفع لفظاً والمختبط هو الذي يأتيك طالباً للمعروف من من غير آصرة اي نسب (مما) جار ومجرور فمن حرف جر للتعليل متعلق بمختبط وما يحتمل ان تكون مصدرية وان تكون موصولية فعلى انها مصدرية فتأول مع ما بعدها بمصدر مجرور بمن والتقدير من اطاحة وعَلَى انها موصولية فهي في محل جر بمن (تطيحُ) اي تُهلك وتفني مضارع مرفوع للتجرد وهو صلة لما فاذا اعتبرت مصدرية فلا عائد فيها اليها وان اعتبرت موصولية فالعائد المفعول المحذوف اي تطيحه فلا محل لها من الاعراب (الطوائحُ) اي الوقائع والمهلكات فاعل تطيح مرفوع لفظاً · والشاهد فيه قوله (ضارعٌ) حيث رفعه عَلَى انه فاعل لفعل محذوف اي يبكيه وهو ارجح وافضل من جعله فاعلاً ليبك المذكور عَلَى تقدير بنائه للمعلوم ونصب يزيد عَلَى المفعولية له ·

(أفي كل يومٍ تحت ضبني شوَيعرٌ) الهمزة للاستفهام التعجبي والاستنكاري وفي حرف جر وكل مجرور بفي و يوم مضاف اليه وهذا الجار والجرور متعلق بمحذوف مرفوع خبر مقدم وشويعر مبتدا موءخر او متعلق بمحذوف مبتدا وشويعر فاعل له سد مسد الخبر والتقدير أكائن او أمستقر شويعرٌ والجملة عَلَى هذا اسمية ذات خبر في الاولى وذات فاعل سد مسد الخبر في الثانية · او متعلق بفعل محذوف وشويعرٌ فاعل لذلك الفعل والتقدير أاستقرَّ شوَيعرٌ والجملة عَلَى هذا فعلية · واذا قدرت الجار والمجرور ملغى وجعلت شوَيعرٌ فاعلا بالجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا بمبتدا مخبر عنه به فالجملة ظرفية وشوَيعرٌ جارٍ عَلَى موصوف محذوف تقديره رجل شوَيعر تصغير شاعر (فاحفظ هذه الاوجه من التقدير في كل ظرف وجار ومجرور معتمد عَلَى استفهام او نفي) تحت ظرف مكان منصوب وهو متعلق بمحذوف منصوب حال من ضمير متعلق الجار قبله او من شويعر عَلَى تقدير انه فاعل لا مبتدا واصله نعت له فلما قدم عليه اعرب حالاً منه · وضبني مضاف اليه ومضاف ايضاً الى ياء المتكلم والضبن ما بين الابط

والكشح . (ضعيفٌ) نعت لشو يعر تبعه في الرفع (يقاو بني) مضارع مرفوع تقديراً للتجرد وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فعلية في موضع رفع نعت لضعيف لاعتباره موصوفاً او نعت ثانٍ لشو يعر او في موضع نصب حال من ضمير ضعيف او من شو يعر لكونه تخصص بنعت . (قصيرٌ) نعت آخر لشو يعر تبعه في الرفع و (يطاولُ) مضارع مرفوع لفظاً للتجرد وفاعله مستتر تقديره هو ومفعوله محذوف اي يطاولني ومحل اعراب هذه الجملة كمحل اعراب جمله (يقاو بني) . والشاهد في قوله (يطاول) حيث حذف المفعول محافظة عَلَى القافية والاصل يطاولني .

٣٨٨ كتبنا خبر حرق هيكل سليمان

فلما فتح طيطس مدينة اورشليم عنوةً وولج احشاءها في تلك العظمة النادرة المثيل ورأى ذلك الهيكل العظيم والبناء الفخيم المقطوع النظير الذي كان يعد اعجوبة الدنيا دهش به وصرف عنايته الى وقايته وحفظه فافرغ ما في الوسع البشري ونكب كنانة المجهود ليستنقذه من مخالب النيران التي كانت تتهدده لكنه لم يجد الى القدرة عَلَى ذلك سبيلاً ولا اغنت عنه عنايته فتيلا بل ذهب جده هَدَراً . . وذلك لان الله كان قد سبق فقضى عليه بالعفاء والدروس وكان قضاؤه محتوماً فهبَّ احد الجنود رغماً عن حياطة طيطس فتسلق عَلَى اكف نفرٍ من الجند الى نافذة من الهيكل فالقى ثمت جذوة نار ملتهبة وطيطس اذ ذاك في قدسَ الاقداس يقضي عليه مايراه من عظمة الهيكل وابهته وفخامته بالعجب العجاب مقروناً بعاطفة الاحترام والتهيب فرأى من استعار النار في الهيكل ما لم تضطرب به حاسته ولم يكن في حسبانه في ذلك الحين فاستاء كثيراً وطار بجناح السرعة الى اطفائها غير مدخر وسعاً في اتخاذ الذرائع والتدابير ولكن لم يُجدِهِ ذلك نفعاً وذهب اجتهاده واوامره بغير طائل لانه قد اعتاص عليه الامر واعجز الدَرَك واتسع الخرق عَلَى الراقع بما كان قد حدث من ازدحام الكتائب المتراصة وزمجرة الشعب الهائج المزبد الذي كان قد هجم عليهم مطارداً ومدافعاً وصيال الفوارس وصليل السلاح ورنين القسي وقراع الرماح وتصلصل الدروع من وقع الصفاح وولولة النساء والصبيان فانصدع شعب النظام واستفحل امر التشويش والاختلاط ووقر في المسامع صمم عن النداء الجهير بالامر والنهي فحال كل ذلك دون القصد فامتد سريعاً لسان ذلك اللهب الى جوانب الهيكل

فجعلت النار تلتهمه التهاماً فكان لذلك المشهد الهائل وقع شديد وخطب جليل ارتعشت له الايدي واصطكت الركب وانخذلت المتون وشخصت العيون فمن جُدُر تتداعى ومن حيطان تتقوض ومن شرفات تنكب عَلَى الاذقان ومن جزوع تتساقط ومن جوائز واخشاب تترامى وهي ملتهبة فتحدث لجباً شديداً ومن تقتيل وتصريع وصراخ وعويل فياللداهية الدهياء. فما كان اشد ذلك المشهد هولاً وابلغه وقعاً. وهكذا لم يمض قليل من الحين حتى تمّ انتقاض ذلك البناء العظيم ولم يبق فيه حجر عَلَى حجر الا نقض واضحى رماداً يعلق باذيال الرياح فسبحانه تعالى انه عَلَى كل شيء قدير.

حروف الجر

٣٨٩ ميزنا كلاً من حالتي مذ ومنذ بان وضعنا ما هما فيه حرفا جر بين هلالين وما هما فيه اسمان مبتدآن بين نجمتين وما هما فيه ظرفان تركناه بلا علامة. ثم بينا محل مجرور رُبَّ أمرفوع هو ام منصوب

«ما رايته مذ يومي الاحد والاثنين». «لم اقف لاخيك عَلَى خبر منذ سنةٍ». «ما زرتنا مذ شهرين». ما زال اخوك منذ سافر يذكر يوم اجتماعنا به. *لم اعرف عنه شيئاً منذ عامُنا*. ما جئت مُذ دعوناك. *لم نعطد شيئاً منذُ ثلاثةُ ايام*. لم افتكر في شيء مذ انا حدَثٌ. لم تخبرنا بشيء منذ انت بعيدٌ. رُبَّهُ علماء فاضلين لا نعرفهم (مجرور رب ضمير مفسر بنكرة منصوبة عَلَى التمييز محله الجر). رب تلميذٍ ذكي لم ينجح في دروسه (محل مجرور رب هنا الرفع لانه مبتدا). ربما المال المسروق عندهم (رب باطل عملها هنا بسبب ما الزائدة بعدها وهي داخلة عَلَى الجملة الاسمية). رُبَّ استاذٍ ضليع لا يفيد التلاميذ (محل مجرور رب هنا الرفع عَلَى الابتداء). ربما طائرٍ يصاد في عشه (محل مجرور رب هنا الرفع عَلَى انه مبتداء ولم يبطل عملها مع زيادة ما لان مجرورها نكرة). ربَّ مالٍ كثير حصلت بغير عناء (محل مجرور رب النصب عَلَى ان مفعول به). ربَّ جدٍ بليغ اضعته بغير فائدة. ومهمهٍ قفرٍ سلكته مفرداً (يجوز في مجرور رب فيهما ان يكون في محل رفع عَلَى الابتدا او في محل نصب عَلَى الاشتغال). رُبهُ امرأة فاضلة زارتنا (مجرور رب ضمير مفسر بنكرة منصوبة على التمييز فهو في محل جر برب). بل رجلٍ كريمٍ لقيته (رب

محذوفة بعد بل و باقٍ عملها و يجوز في محل مجرورها الرفع عَلَى الابتداء والنصب عَلَى الاشتغال) ربما يذهب اخوك غداً (رب باطل عملها بسبب ما الزائدة فلا مجرور لها ومجيء المضارع بعدها في هذه الحالة قليل لكنه ينزل منزلة الماضي لتحقق معناه) . ربما سهمٍ يخطىء المرمى (رب عاملة مع زيادة ما لان مجرورها نكرة ومحله الرفع هنا عَلَى الابتدا.

٣٩٠ بينا معاني الكاف وحتى . واين تكون الكاف اسماً واين تتعين حتى ولولا حرفي جر في ما يلي

أحسن كما احسن الله اليك (معنى الكاف هنا التعليل وما مصدرية بعدها اي لاجل احسانه الخ) . العلم كالنور (الكاف للتشبيه) . لم يزل كما كان (يحتمل ان تكون الكاف هنا للتشبيه وان تكون للاستعلاء بمعنى عَلَى) . هذا ليس كمثل ذاك (الكاف هنا زائدة) . بكاللقوة الشعواء جلتُ فلم اكن (الكاف هنا اسم بمعنى مثل محله الجر بالباء وما بعده مضاف اليه) . لا يكون اخوك عالماً حتى يحل المشكلات (حتى هنا بمعنى إلاّ الاستثنائية و يتعين كونها حرف جر) . وما قتلَ الاحرارَ كالعفو عنهم (الكاف هنا اسم بمعنى مثل محله الرفع فاعل وما بعده مضاف اليه) . اتيت حتى ازورك (حتى هنا بمعنى كي التعليلية و يتعين كونها حرف جر) . لولاك ما اتيت اليوم (يتعين كون لولا حرف جر لان مجرورها ضمير) . لو كان عندكم كقدر حبة الخردل ايماناً لعملتم المعجزات (الكاف هنا اسم بمعنى مثل محله الرفع عَلَى انه اسم كان موءخر) . امكث حتى يرجع الرسول (حتى هنا بمعنى الى اي انتهاء الغاية) . لولا ابوك ولولا قبله عُمَرٌ القت اليك معدٌّ بالمقاليد (ليست لولا فيه حرف جر لان ما بعدها اسم ظاهر فلا تجره) . لولاك ما حدث شيء (لولا فيه حرف جر لان مجرورها مضمر) . لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم (حتى هنا بمعنى الى اي انتهاء الغاية) . لا اذهب حتى تذهب (حتى فيه بمعنى إلاّ الاستثنائية) . لولاهم ما نجحنا (لولا فيه حرف جر لان مجرورها ضمير)

٣٩١ ذكرنا بعد كل مثال معنى من

ما تسقط من ورقة الا يعلمها الله (من فيه زائدة لوقوعها بعد نفي ومجرورها نكرة وهو في محل رفع فاعل) . ومهما يكن عند امرىءٍ من خليقة وان خالها تخفى عَلَى الناس تعلم (من فيه لبيان الجنس واقعة بعد مهما وشي ومجرورها في موضع نصب حال من مهما).

و يل للقاسية قلوبهم من ذكر الله (من فيه مرادفة عن اي بمعنى عن) . منهم من كلمه الله (من فيه للتبعيض) . بكيت وذلك من نبأ فاجأني (من فيه للتعليل اي لاجل نبأ) . لا ينفع ذا الجد منك الجد (من فيه بيان الجنس اذ يصح ان يخلفها موصول مع ضمير يعود عَلَى ما قبلها لانه معرفة وهي ومجرورها في محل نصب حال مما قبلها) . ولم تذق من البقول الفستقا (من فيه بمعنى بدل) . واذا نودي للصلاة من يوم الجمعة (من فيه لابتداء الغاية في الزمان) . واعلم انهم مما يحذفون كذا (من فيه بمعنى ربما) . يخرج الخبيث من الطيب (من فيه للفصل لدخولها عَلَى ثاني المتضادين) . رايته من ذلك الموضع (من فيه بمعنى في او لابتداء الغاية في المكان عَلَى اصلها) . ما في الربع من احد (من فيه زائدة لتوكيد العموم ومحل مجرورها الرفع على الابتدا) . هل اتاكم من كتاب (من فيه زائدة للتنصيص عَلَى العموم ومحل مجرورها الرفع عَلَى انه فاعل) . لا تأت من عمل قبل اعمال الفكرة (من زائدة فيه للتنصيص عَلَى العموم ومحل مجرورها النصب عَلَى انه مفعول به) . تُخُيِّرنَ من ازمان يوم حليمة (من فيه لابتدا الغاية في الزمان)

٣٩٢ ذكرنا بعد كل مثال معنى الى ومعنى عن

سافرنا من الاسكندرية الى باريس (الى فيه لانتهاء الغاية في المكان) فما كان اشهى السفر الينا (الى فيه للتبيين اي مبينة فاعلية مجرورها اى كونه فاعلاً في المعنى و يصح كونها بمعنى عند) . الذود الى الذود إبل (الى فيه لمعية اي المصاحبة وتفسر بمع اي مع الذود) . خذ هذا عن هذا (عن فيه بمعنى بدل اي بدل هذا) . رغبت عن مقابلة زيد (عن فيه عَلَى اصلها للمجاوزة) . اعلم ان ذاك اكره اليك من هذا (الى فيه للتبيين اي مبينة فاعلية مجرورها اي كونه فاعلاً في المعنى) . الامر اليك (الى فيه مرادفة اللام الاختصاصية اي لك و يصح ان تكون عَلَى اصلها لانتهاء الغاية اي الامر منتهٍ اليك) . بحثت عن المسألة (عن فيه بمعنى في) . احمد الله اليك (الى فيه اقتضاها تضمين احمد معنى انهي اي انهي حمده اليك فهي عَلَى اصلها اي لانتهاء الغاية) . فضلت عني الغريب (عن فيه للاستعلاء اي بمعنى عَلَى) . احببت درس النحو عن درس الصرف (عن بمعنى بدل و يصح ان تكون فيه بمعنى عَلَى اي قدمته عليه وهو ارجح) . ما كتبت الا عن شوق (عن للتعليل اي لاجل شوق) . لتركبن طبقاً عن طبق . : ومنهلٍ وردته عن منهل

(عن فيهما بمعنى بعد اي حالاً بعد حال) . اولئك يتقبل عنهم احسن ما عملوا (عن فيه بمعنى من اي منهم) نطقت عن الصواب (عن فيه بمعنى الباء اي بالصواب) رميت عن المقلاع . وكتبت عن القلم (عن فيهما للاستعانة اي بمعنى الباء لدخولها على آلة الفعل اى رميت بالمقلاع وكتبت بالقلم) . لما دخل ابوك اجلسه الامير من عن يمينه (عن فيه اسم بمعنى جانب) . وما كان تلطفه معه الا عن حيلة (عن فيه للتعليل اي لاجل حيلة) . تواعدنا ان نرجع اليه (الى فيه لانتهاء الغاية) .

٣٩٣ ذكرنا بعد كل مثال معنى عَلَى ومعنى في

ما عليَّ ذنب في ما اتيت (على فيه للاستعلاء المعنوي) . علام تقول الريح تثقل عاتقي (عَلَى فيه للتعليل اي لاي شيء) . جعلت اتكالي عَلَى الله وحده (عَلَى فيه بمعنى الاضافة والاسناد اي اضفته واسندته الى الله وليست للاستعلاء اذ لا يعلو عَلَى الله تعالى شيء لاحقيقة ولا مجازاً) . اخوك يلقي الكلام عَلَى عواهنه (عَلَى فيه بمعنى مع) . لا اقدر ان احفظ عن ظهر قلبي عَلَى اني ادرك المعنى جيداً (على فيه للاستدراك) . قبل القاضي دعوى اخيك عَلَى علاتها (عَلَى فيه بمعنى مع) . بني الدين عَلَى الوصايا (عَلَى فيه بمعنى من) . خليق عَلَى المؤمن ان يكون صادقاً (عَلَى فيه بمعنى الباء) . المال في الصندوق . ادخلت الخف في رجلي (في للظرفية المكانية الحقيقية في المثلين) . لنا في العلم منفعة (في هنا للظرفية المجازية) . انزلوه من عَلَى الصليب (عَلَى هنا اسم بمعنى فوق) . أخذ السارق في سرقته (في هنا للتعليل) . انت مصلوب في الصليب (في هنا للاستعلاء بمعنى عَلَى) زيد بصير في صناعته (فى هنا بمعنى الباء الاصلي وهو الالصاق) . ما شكري في احسانك الا قاصرٌ . ما عملك في ما يطلب منك الا قليل (في هنا للمقايسة لوقوعها بين شيء مفضول سابق وشيء فاضل لاحق في المثالين) . لم يكن لي اعتذار في طرده (في للتعليل) . ان كنت ترضى عَلَى اخيك فاني اقوده اليك (عَلَى بمعنى عن فيه) . اتيت عَلَى حين لم ننتظرك (عَلَى فيه للظرفية بمعنى في) . خرج في سلاحه (في بمعنى مع للمصاحبة) . ورجعوا في نفوسهم (في بمعنى الى لانتهاء الغاية) . قضيت اربعين سنة في عمري بين لهو وطرب (في هنا بمعنى من في ابتداء الغاية او في التبعيض) . انجزت في ما بحثت (في هنا زائدة عوضاً من في اخرى محذوفة والاصل انجزت ما بحثت فيه) .

٣٩٤ بينا معنى اللام بعد كل مثال هي فيه

الحمد لله تعالى · للكافرين عذاب اليم (الـلام فيهما للاستحقاق لوقوعها بين معنى وذات) · الجنة للمؤمنين (اللام فيه لشبه الملك لوقوعها بين ذاتين ومدخولها لا يملك) · الحمد لله والشكر له · ادوم لك ما تدوم (اللام فيهما للاستحقاق لوقوعهـا بين معنى وذات) · منحت لك قسماً من مالي (اللام فيه للتمليك لدخولها عَلَى الملك بعد مايفيد تمليكاً وهو المنحة) · انا كاره لمكاني (اللام زائدة فيه لمجرد التوكيد) . اريد ان اذهب لاستريح · لامر ما جدع قصير انفه (اللام فيهما للتعليل) · يا لبكر لخالد (اللام الاولى المفتوحة اي لام المستغاث به للتعجب واللام الثانية المكسورة اي المستغاث له للتعليل) · ربيت الدجاج لابن آوى (اللام للصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل · وعند البصريين للتعليل المجازي) · رعياً لعمرو وويلاً لاخيه (اللام فيهما قيل انها لتبيين المفعول بعـد رعياً ولتبيين الفاعل بعد ويلاً لكن الاولى جعلها فيهما زائدة للتقوية لان مجرورهـا اسم ظاهر) · انكم لانفسكم تظلمون (اللام فيه من انواع اللام الزائدة للتوكيد لكنهـا تسمى هنا لام التقوية لانها زيدت لتقوية عامل ضعف بالتأخير) · سمعت له صوتاً شجياً (اللام فيه بمعنى من) · لم يكن اخي لينفعني شيئاً (اللام فيه لتوكيد النفي وتسمى لام الجحود لانها مسبوقة بفعل كان المنفي) · ان ربك اوحى لهم (اللام فيه بمعنى الى) · انقلبوا لرؤوسهم (اللام فيه للاستعلاء الحقيقي اي بمعنى عَلَى) · وتضع الموازين القسط ليوم القيامة (اللام فيه بمعنى في) · كتبته لاربع خلون (قالوا اللام فيه بمعنى عند والاظهر انها فيه بمعنى بعد) · افطروا لرؤية الهلال (اللام فيه بمعنى بعد) · قالت الجاهلات للحكيمات اعطيننا من زيتكن (اللام فيه للتبليغ لانها جارة لاسم السامع للقول) · لان مصابيحنا طفئت (اللام فيه للتعليل) · فيالك من ليل كأن نجومه (اللام فيه للتعجب المجرد عن القسم مستعملة في النداء) · ما اكرم زيداً لعمرو (اللام فيه للتعدية) · ضربت لزيد (اللام زائدة لمجرد التوكيد لانها واقعة بين الفعل المتعدي ومفعوله وفائدتها تقوية المعنى لا العامل لانه متعدٍ بنفسه وزيادتها في مثل هذا سماعية) · لا اباك ولا غلامي لك (اللام فيهما زائدة بين المتضايفين لمجرد التوكيد) · انت احب لي من اخيك · ما ابغضني لاخيك (اللام فيهما للتبيين اي تبين ان المجرور بها مفعول وان ما قبلها فاعل لوقوعهـا

بعد اسم تفضيل وفعل تعجب يفيدان حبا وبغضا) .

٣٩٥ ذكرنا بعد كل مثال معنى الباء

ما يسرني بك احد (الباء فيه بمعنى بدل) . تعلقت باخيك . مررت بابيك (الباء فيهما للالصاق لكنه في الاول حقيقي وفي الثاني مجازي) . خرجت بزيد من داره (الباء فيه للتعدية) . قطعت بالسكين (الباء فيه للاستعانة) . اخذ المسيء باساءته والمحسن باحسانه (الباء فيهما للسبب) . اذهبوا بسلام (الباء فيه للمصاحبة اي بمعنى مع ويقال لها باء الملابسة وباء الحال) . اقام اخوك بالبيت (الباء فيه للظرفية المكانية اي بمعنى في) . هذا بذاك (الباء فيه للبدل) . بعته بدينار (الباء فيه للمقابلة لدخولها عَلَى العوض فان الدينار عوض) . يوم تشقق السماء بالغمام (الباء فيه للمجاوزة بمعنى عن) . أربٌّ يبول الثعلبان براسه (الباء فيه للاستعلاء بمعنى عَلَى) . شربت بكاسك (الباء فيه للتبعيض) . اقسمت بالله لازورنك . بالله لا تذهب اليوم (الباء فيهما للقسم وهي اصل احرفه) . لقد اساء بي ابوك (الباء فيه لانتها الغاية بمعنى الى) . اكرم بها خلة لو انها صدقت (الباء فيه زائدة في فاعل افعل بلفظ الامر من التعجب) . كفى بزيد معينا (الباء زائدة في فاعل كفى اللازمة) . نضرب بالسيف ونرجو بالفرج (الباء الاولى التي عَلَى السيف للاستعانة والثانية التي عَلَى الفرج زائدة) . كفى بك داء ان ترى الموت شافيا (الباء زائدة في مفعول كفى المتعدية لواحد) . خرجت فاذا بالاسد يزأر (الباء فيه زائدة في المبتدا الداخل عليه اذا الفجائية) . أليس الله بكافٍ عبده (الباء زائدة في خبر ليس) . ما خرجت براضٍ عنكما (الباء فيه زائدة في خبر ما) . هذا اخوك بعينه (الباء فيه زائدة في لفظة العين في التوكيد بها) . بابي وامي هالكا افردته (الباء فيه للتفدية) . قعد به العدم (الباء فيه للتعدية) .

٣٩٦ دللنا عَلَى متعلق كل حرف جر في هذه الامثلة

ما زيد بقائم (الباء فيه زائدة لا متعلق لها) . ما انت بحمد الله بمحتاج الى الموعظة (الباء التي عَلَى بحمد الله متعلقة بما النافية لما فيها من معنى النفي اي انتفى بحمد الله كونك محتاجاً والباء التي عَلَى بمحتاج زائدة لا متعلق لها والى متعلق بمحتاج) . ان كنتم للرؤيا تعبرون (اللام التي في الرؤيا زائدة لا متعلق لها) . رب رجل كريم لقيته (ربَّ حرف جر

شبيه بالزائد لا متعلق له) . لعل ابي المغوار منك قريب (لعل حرف جر شبيه بالزائد لا متعلق لها) . فكأنه بالحسن صورة يوسف وكأنني في الحزن قلب ابيه (كل من الباء في قوله بالحسن وفي الحزن متعلق بكأنّ لما فيه من معنى التشبيه) . بابي انت وامي (الباء متعلقة بمحذوف خبر مقدم تقديره مفدى بابي انت وامي) . في الدار رجل (في الدار متعلق بمحذوف تقديره كائن او مستقر خبر مقدم) . قرأت بكتاب من كتبك (الباء متعلق بقرأت ومن متعلقة بمحذوف تقديره كائن او مستقر نعت كتاب) . وثب عليّ بسلاحه (عليّ متعلق بوثب والباء متعلقة بمحذوف حال تقديره هاجماً ويجوز تعليقها بوثب ايضاً) . انت ثعلب في السياسة (في السياسة متعلق بثعلب لتأوله بما يشبه الفعل اي مراوغ او خبيث) . جاء القوم خلا اخيك . لولاك ما اتيت . نجح التلاميذ حاشا ابن عمك (هذه الاحرف خلا ولولا وحاشا لا متعلق لها لانها شبيهة بالزوائد) . ما له مما براه الشوق فيّ (له متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومما جار متعلق بمحذوف حال من في ويجوز تعليقهما بما النافية لما فيها من معنى النفي اي منتفٍ الفي لاجل بري الشوق له) . يقاتلونكم حتى يردوكم عَلَى اعقابكم (حتى حرف جر متعلق بيقاتلونكم . وعَلَى اعقابكم متعلق بيردوكم) . بقيت ساهراً الى نصف الليل (الى متعلقة بساهراً لانه اسم يشبه الفعل) . المذنب مأخوذ بذنبه (بذنبه متعلق بمأخوذ لكونه شبيهاً بالفعل) . انت مسيء بي (بي متعلق بمسيء لكونه شبيهاً بالفعل) . انت اكرم من اخيك (من اخيك متعلق باكرم اسم تفضيل يشبه الفعل) .

٣٩٧ اعربنا ما يلي

(وَمَا) الواو بحسب ما قبلها وما نافية (قتَلَ الأحرارَ) فعل ماضٍ والاحرار مفعوله مقدم منصوب لفظاً (كالعَفوِ عنهُمُ) الكاف اسم بمنزلة مثل في موضع رفع فاعل قتل مؤخر اي ما قتل الاحرار مثل العفو والعفو مضاف اليه مجرور لفظاً وعنهم جار ومجرور متعلق بالعفو . (ومَن لك بالحرّ) اي من يضمن اي يكفل لك بالحر فالواو للاستئناف ومن اسم استفهام انكاري اي مشرب معنى النفي وهو في محل رفع مبتدا لك جار ومجرور يقتضي المقام ان يقدّر متعلقه بفعل بضمن اي يكفل خبر المبتدا من فالخبر جملة فعلية بالحر جار ومجرور متعلق بذلك الفعل اي يضمن (الذي) اسم موصول

محله الجر نعت الحر (يحفظ) مضارع مرفوع لفظاً للتجرد وفاعله مستتر جوازاً تقديره هو يعود عَلَى الذي (اليدا) اي النعمة مفعول يحفظ منصوب لفظاً والالف زائدة لاطلاق القافية وجملة يحفظ لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعائد فاعل يحفظ المستتر . والشاهد فيه قوله (وما قتل الاحرار كالعفو عنهم) حيث وردت الكاف اسماً بمعنى مثل ومحلها الرفع فاعل .

(غدت) اي طارت غدوةً فعل ماض والتاء للتأنيث وفاعله ضمير مستتر تقديره هي يعود الى القطاة طائر يشبه الحمام (مِنْ عليه) اي من فوقه من حرف جر وعَلَى هنا اسم بمعنى فوق في محل جر بمن وهذا الجار والمجرور متعلق بغدت والهاء في عليه مضاف اليه يعود الى فرخ القطاة (بعدَ) ظرف منصوب متعلق بغدت ايضاً (ما تمَّ ظمؤها) ما مصدرية وتمَّ فعل ماض وظمؤها اي مدة صبرها عن شرب الماء فاعل تمَّ مرفوع والهاء مضاف اليه وما المصدرية وما بعدها في تاويل مصدر مجرور باضافة بعد اليه اي بعد تمام ظمئها (تصلُّ) اي تصوت من احشائها مضارع مرفوع لفظاً للتجرد وفاعله مستتر يعود الى القطاة والجملة في موضع نصب حال من فاعل غدت المستتر (وعن قيضٍ) الواو عاطفة عَلَى قوله من عليه وعن حرف جر وقيض وهو قشر البيض الاعلَى لكن المراد به البيض نفسه مجرور بعن (بز يزاءَ مجهلٍ) الباء حرف جر بمعنى في وزيزاءَ وهي الارض الغليظة مجرور بالباء بفتحة عوضاً عن كسرة لانه ممنوع من الصرف بالف التأنيث الممدودة والجار والمجرور متعلق بغدت ومجهل وهو القفر الذي لا يهتدى فيه اذ لا اعلام فيه مضاف اليه او بدل من زيزاء بدل كل من كل تبعه في الجر . والشاهد فيه قوله (من عليه) حيث استعملت هنا عَلَى اسماً بمعنى فوق بدليل دخول حرف الجر عليها

٣٩٩ جاوبنا عَلَى كتاب قد اساء صاحبه الآداب في العتاب

(وقد يتزَّيا بالهوى غير اهله)

اما بعد فقد ابدى الصريح عن الرُغوة و برح الخفاء فما كان اولاك بان تبقى محتبياً بحالة الرصانة دون ان تستخفك نزقة الطيش حتى تخرجك عن حدود الاداب وتشذ بك عن اقيسة العتاب المتعارفة بين الاحباب وتزيلك عن مكارم الاخلاق كنا مخطئين في اعتقادنا انك منطوٍ عليها ومتصف بها وتحملك عَلَى الغض من كرامتنا ونحت أثلتنا .

وهب نالتك منا جفوة او بدرت منا اليك هفوة فليس من الصواب ان تخلع نخذك مثل لجندب وتطير وتجيب داعي الغيظ دون تفكير حتى نكسر علينا ارعاظ النبال وتخرج من لين الكلام الى خشونته ومن رقته الى غلاظته فتطلق الينا كتابك الهائج كالجمل البازل تنذرنا فيه بما أدخل علينا الدهشة وملكتنا الضلالة في حزون تعريضه ومجاهل تلويحه وسباسب تلميحه وعوامل تجريحه حتى خيل لنا ان في مكامن كلماته وحوشاً محددة الانياب وان في مغابن سطوره سيوفاً مرهفة الحدود فذعرنا أيما ذعر فطارت عنه العين وانقبضت اليد واصطكت الرجل فضربنا به الارض وقد خشينا عليها ان تمور منه او تسوخ ·

فلعمري ما هذه صفة الخل الوفي ولا صفة الصديق الامين ولم يكن الظن فيك كما بدا منك فما اشبهك في صفتك هذه بضعيف النبات اينما الريح تميله يمل· فقد كان الاجمل بك ان تلزم حد الادب وتفثأ سورة الغضب · نقول قولنا هذا ونحن نستغفر الله من لفظ يجمح وراي الى الخصام يجنح ولسان يحوجه مذاق الوداد الى ان يخرج فيجرح ونتوكل عليه تعالى في صد الباطل وقهر الظالم وكبح اللائم وهو سبحانه من وراء صلاحك وهدايتك ·

حروف العطف

٣٩٩ بينا اقسام حروف العطف الثلاثة بان عيّنّا ما هو لاشراك ما بعده في ما قبله لفظاً ومعنى دائماً وما هو لاشراكه فيه لفظاً فقط دائماً وما هو لاشراكه فيه لفظاً تارة ولفظاً ومعنى تارة اخرى

كتبت الى اخيك فقلت له ان يذهب الى محل البريد ويسأل المدير والكاتب عن رسائلي ورسائلك التي بعثنا بها اليه ثم يخبرني عما يكون. خرج اهل البلد حتى الشيوخ (الفاء والواو وثم وحتى في هذين المثلين حروف عطف من القسم الاول وهو ما يشرك ما بعده في ما قبله لفظاً ومعنى دائماً)· ما بعث اليّ اخوك دراهم لكن رسالة· لا تجالس الجاهل بل العالم · ما قال هذا سيبو به لكن الخليل (لكن وبل في هذه الامثلة الثلاثة حرفا عطف من القسم الثاني وهو ما يشرك ما بعده في ما قبله في اللفظ دائماً)· الناس

يقولون و يفعلون او يقولون ولا يفعلون او لا يقولون ولا يفعلون (الواو في هذا المثل عاطفة كما تقدم قريباً واو فيه عاطفة من القسم الثالث وهو ما يشرك ما بعده في ما قبله لفظاً فقط تارة ولفظاً ومعنى تارة اخرى) · سواءٌ عليَّ أوَصلتني ام لم تصلني · روحي فداك عرفت ام لم تعرف (أم فيهما للعطف من القسم الثالث وهو ما يشرك ما بعده في ماقبله لفظاً فقط تارة ولفظاً ومعنى تارة اخرى) ·

٤٠٠ بينا حالة المعطوف بالواو أهو سابق ام لاحق ام مصاحب بان وضعنا الاول بين قوسين والثاني بين هلالين والثالث بين نجمتين ثم ذكرنا حيث انفردت بالعطف عن غيرها ·

امر يشوع بن نون (وموسى) كليم الله بني اسرائيل ان يحفظوا وصايا الله · قد ورد هذا في الكتب المنزلة القديمة « والحديثة » · ولد اخوك *وابن عمك* في يوم واحد · جائت امراة سافر اخي *واخوها* (انفردت الواو فيه بعطف السببي عَلَى الاجنبي) · كن اما مواصلاً « واما مقاطعاً » (انفردت الواو فيه باقترانها بإما) · ما جاءني منك كتاب « ولا رسول » (انفردت الواو فيه باقترانها بلا وقد سبقت بنفي ولم يقصد بها المعية) · اشترك اخي *واخوك* في التجارة (انفردت الواو فيه بعطف ما لا يستغنى عنه) · سهرت ليلة « وليلة » وصمت يوماً « و يوماً » (انفردت الواو فيهما بعطف ما حقه التثنية او الجمع) · خرجت فاذا الليث «والاسد» بالباب (انفردت الواو فيه بعطف الشيء عَلَى مرادفه) · الا تسألون الناس ايي *وايكم* غداة التقينا كان خيراً *واكرما* » (انفردت الواو بعطف اي على مثلها) ·

٤٠١ بينا معاني الفاء وثم واشرنا الى حيث انفردت الفاء بالعطف عن غيرها

صعد الامام عَلَى المنبر فتكلم فاجاد ورمى فاصاب وخطب ففتن (الفاءات في هذا المثل للترتيب باتصال وهو المعبر عنه بالتعقيب) · ضربه فقتله · انا كاتب الى اخيك · فمخبره عنك · ادخل يدك في جيبك فتخرج بيضا من غير سوء · ابعد فانك خبيث (الفاءات في هذه الامثلة للسببية) · طلبت منه فقلت اذكرني عند مولاك (الفاء فيه للترتيب الذكري) · زرت بيروت فدمشق الشام (الفاء فيه للتعقيب) · نال اخوك حظوة عند الامير فنعم مكافأة المخلصين (الفاء فيه للترتيب الذكري) · زارني ابوك فاخوك فابن

عمك فرحبت بهم (الفاء فيه للترتيب المعنوي) . الذي يرغب اخوك فيسثاء هو ابوك . اللذان يزورانني فتغضب انت ابنا عمك . انت تجيء فيذهب اخوك . قرأت كتاباً لا يفيد فيمنعني الاستاذ . قام الاستاذ يشرح الامثولة فيصغي التلاميذ (انفردت الفاء في هذه الامثلة عن اخواتها بان عطفت في الاول عَلَى مالا يصح ان يكون صلة ما يصح ان يكون صلة وفي الثاني عكسه اي عطفت عَلَى الصلة ما لا يصح ان يكون صلة وفي الثالث عطفت عَلَى جملة الخبر ما لا يصح ان يكون خبراً وفي الرابع عطفت عَلَى الجملة الواقعة نعتاً ما لا يصح ان يكون كذلك وفي الخامس عطفت عَلَى الجملة الواقعة حالاً ما لا يصح ان يكون حالاً) . ولد اخوك يوسف ثم ابنتك مريم ثم اخوك بطرس (ثم فيه للترتيب بانفصال) . عرفت ما كتبت الى اخيك ثم ما كتبه اليَّ ابلغ (ثم فيه للترتيب في الاخبار لا في الحكم) . يقول الله للشيء كن فيكون (الفاء فيه للاستئناف ان رفعت يكون وان نصبته فهي للسببية) .

٤٠٢ بينا معاني حتى العاطفة واشرنا الى حيث لا تكون عاطفة

درست العلوم العربية حتى العروض . قرأت الكتاب حتى الخاتمة . زارني اهل البلد حتى الامراء . انفقت الدنانير عليك حتى الدراهم . سرني اخوك حتى تقواه . اعجبني الشعر حتى الموشحات . سألت عن المهاجرين حتى عن اخيك (حتى في هذه الامثلة عاطفة لتوفر الشروط فيها وهي بمعنى الواو لا تفيد ترتيباً ولا مهلة) . كتبت اليك حتى اذا وصلك الكتاب توافيني الى بيروت اكرمت الزائرين حتى العدو اكرمته (حتى فيهما ابتدائية لدخولها عَلَى الجمل) ذهبت حتى ازورك (حتى فيه جارة) . يكرمك الناس حتى اعداؤك يكرمونك . كل شيء يزول حتى العالم باسره زائل (حتى فيهما ابتدائية لدخولها عَلَى الجمل) . سريت بهم حتى تكل مطيهم (اذا رفع فعل تكلّ فقيل حتى عاطفة جملة عَلَى جملة والصحيح انها ابتدائية . وقيل بنصب تكلّ فحتى حينئذ جارة لا غير) . وحتى الجياد لا يُقدنَ بارسان (حتى فيه ابتدائية) .

٤٠٣ اشرنا الى معاني او واما الثانية المكررة بعد الواو

اركب في سفرك حصاناً او بغلاً (او فيه للتخيير لامتناع الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه) . كن شاعراً او خطيباً (او فيه للاباحة لإمكان الجمع بين المعطوف والمعطوف

عليه) . الفاعل اسم ظاهر او مضمر (او فيه للتقسيم) . عمّته في النحو خمسين بابًا او اكثر (او فيه للاضراب اي بمعنى بل) . اذهبوا او لا تذهبوا (قيل ان او فيه للتسوية والحق ان التسوية انما هي مستفادة من صيغة الطلب اذا خرجت عنه وار يد مجرد التسوية) . لا تصدقهم حلفوا او لم يحلفوا (او فيه للتخيير) . نادى هشام في قومه او بعث اليهم يستنفرهم (او فيه بمعنى الواو اي لمطلق الجمع) انا وانت عَلَى الحق او علَى الباطل (او فيه للابهام) . كان في الدار رجل او رجلان (او فيه للشك) . وظل طهاة اللحم ما بين منضج . صفيف شواء او قدير معجّل (او فيه لمطلق الجمع بمعنى الواو) . ادرس اما عَلَى زيد واما عَلَى عمرو (إما الثانية بعد الواو للتخيير) . كن اما راهبًا واما كاهنًا (إما الثانية بعد الواو للاباحة) . اقم اما في الدار واما في الحانوت (اما المذكورة للتخيير) . جاء اما زيد واما عمرو (اما المذكورة للابهام) . المال اما عند زيد واما عند عمرو (إما فيه للشك) .

٤٠٤ اشرنا الى ام في ما يلي أمتصلة هي ام منقطعة

ما ادري أ بسيف ضربه ام بعصا . ما ابالي امدحت ام ذممت . أ مالك في الصندوق ام مال اخيك . افي الزق خمرك ام في الدن . سواءٌ عليّ أ احببتني ام ابغضتني (ام في هذه الامثلة متصلة عاطفة لانها مسبوقة بهمزة يطلب بها وبام التعيين ثم بهمزة التسوية وما يقوم مقامها) . هل يتساوى عندك الظلام والنور ام هل يتساوى عندك العبد والحر . لاح لي شخص انه رجل ام امرأة . لا ريب فيه ام يقولون افتراه (ام في هذه الامثلة منقطعة لوقوعها بين جملتين غير مسبوقة بهمزة التسوية او بهمزة يطلب بها مع ام التعيين ومعناها الاضراب كبل) .

٤٠٥ اشرنا الى ما تتعين فيه لكن عاطفة والى ما تتعين فيه حرف ابتداء وكذا بل ولا في ما تتعينان للعطف او يمتنع فيهما ذلك

لا تعاشر بطرس لكن بولس (يتعين فيه كون لكن عاطفة) . اذهب معنا لكن لا تثقل علينا (يتعين فيه كون لكن حرف ابتدا) . لا تلبس قبعة لكن طربوشًا (يتعين فيه كون لكن عاطفة) . ما انت بذي بأس لكن ابوك يتقّى ويخاف (يتعين فيه كون لكن حرف ابتداء) . ما كان ابوك عالمًا ولكن كان فصيحا . ماصدق وصلّى ولكن كذّب

وتولى (يتعين فيهما كون لكن حرف ابتدا) · ما كذبوه بل اتي بالبينة (يتعين فيه كون بل حرف ابتدا تفيد اضرابا ابطاليا) · هذا الكتاب بعشرة غروش لا بتسعة (يتعين فيه كون لا حرف عطف) · لا تقرأ هذا الكتاب بل غيره (يتعين كون بل حرف عطف) · لم نظلم احداً منكم بل تعرضون عنا جاهلين (يتعين فيه كون بل حرف ابتدا تفيد اضرابا انتقاليا) · هو كاتب لا بل شاعر (يتعين فيه كون لا حرف عطف) · لعل المحب لا العدو مقبل (هذا عَلَى مذهب الفراء حيث اجاز العطف بلا عَلَى اسم لعل) · ما جاء ابوك ولا اخوك · مشي الامير لا مسرعاً ولا مبطئا (يتعين فيهما كون الواو هي العاطفة ولا انما اتي بها لتوكيد النفي) · وأَيناك لتعدل بين الناس لا لتظلم (اجازوا العطف بلا للمضارع لمضارعته الاسم لكنه قليل) · قام زيد لكن عمرو لم يقم (يتعين فيه كون لكن حرف ابتدا) · يا زيد لا عمرو . لقيت منه قسوةً لا رحمةً (يتعين فيهما كون لا حرف عطف) ·

٤٠٦ اصلحنا الغلط الواقع في العبارات التالية وذكرنا سببه

مات خالد لا مريم (وضعنا مريم بدل رجل لانه يشترط في لا العاطفة ان لا يصدق احد متعاطفيها عَلَى الاخر) · لست ابالي اهجرتني ام وصلتني (وضعنا ام بدل او لانه لا يجوز العطف باو قياساً بعد همزة التسوية) · الضمير بارز او مستتر (وضعنا او بدل ام لان ام لا تكون للتقسيم) · اكتب اليَّ سطراً او سطرين . اذهب ماشياً او راكباً (وضعنا او بدل ام فيهما لان ام لا تستعمل بعد الطلب) · الذي ياتي فينشرح صدري اخوك · كتب اليَّ الصديق يبشرني بمجيئه فتطيب النفس (وضعنا الفاء في المثالين بدل الواو وثم فيهما لانه لا يجوز عطف ما لا يصح ان يكون صلة عَلَى الصلة كما في المثل الاول وما لا يصح ان يكون حالاً عَلَى الجملة الحالية كما في المثل الثاني بغير الفاء) · خرجوا للقتال حتى نساؤهم (وضعنا حتى بدل ثم لان المقصود التدريج وثم لا تكون للتدريج) · هل بعثت رسولاً ام كتاباً (وضعنا ام بدل بل لانه لا يعطف ببل بعد الاستفهام) · اضمرت لهم ضغينة وحقداً · لم يبرح يشكو من الم ووجعه (وضعنا الواو بدل الفاء في الاول وبدل او في الثاني لان عطف الشيء عَلَى مرادفه يختص بالواو) · صحبت رجلين بخيلاً وكريماً (وضعنا الواو بدل ثم لان عطف النعوت المفرقة مع اجتماع منعوتها يختص بالواو) · انت تاتي فيذهب اخوك (وضعنا الفاء بدل او لانه لا يجوز ان يعطف ما لا يصح ان

يكون خبراً عَلَى الجملة الواقعة خبراً بعد الفاء) . اتفق العدو والمحب عليّ . اصطحب زيد وعمرو (وضعنا الواو بدل الفاء في المثل الاول و بدل او في المثل الثاني لان عطف ما لا يستغنى عنه يختص بالواو) . ما من احد الا وله طمع اوحسد (وضعنا الواو بدل الفاء لان جملة الحال لاتقترن بالفاء) . اي زيد واي عمرو له الولاء علينا (وضعنا الواو بدل الفاء لان عطف اي الاستفهامية عَلَى مثلها لايكون الا بالواو) . انت كريم ولكن اخوك بخيل (وضعنا الواو بدل الفاء لان لكن لا تقترن الا بالواو) . وقفنا بين اخيك وابن عمك (وضعنا الواو بدل الفاء لان عطف مالا يستغنى عنه يختص بالواو) .

٤٠٧ اعربنا ما يلي

((قهرناكم) فعل ماض وفاعله نا ضمير المتكلمين ومفعوله الكاف ضمير المخاطبين والميم لجماعة العاقلين (حتى) حرف عطف (الكماةَ) معطوف بحتى عَلَى الكاف ضمير المخاطبين فهو منصوب لفظاً (فانتمُ) الفاء سببية وانتم ضمير منفصل محله الرفع مبتدا (تهابوننا) مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعله ونا ضمير المتكلمين مفعوله والجملة خبر المبتدا انتم (حتى) حرف عطف (بنينا) معطوف بحتى عَلَى نا ضمير المتكلمين فهو منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم ونا مضاف اليه (الاصاغرا) نعت بنينا تبعه في النصب لفظاً والالف في اخره لاطلاق القافية . والشاهد فيه قوله (حتى الكماةَ) و (حتى بنينا الاصاغرا) حيث ان معطوف حتى الاولى غاية في زيادة ومعطوف حتي الثانية غاية في نقص وكلاهما معنويان .

(قومٌ) خبر لمبتدا محذوف تقديره هم (اذا) ظرف تقدم اعرابها مراراً (سمعوا الصراخَ) سمعوا فعل ماض وفاعله الواو والالف زائدة وهو فعل شرط اذا والصراخ مفعوله والجملة في محل جر باضافة اذا اليها (رايتهم) فعل ماض بمعنى ابصرتهم ينصب مفعولاً واحداً وفاعله تاء المخاطب ومفعوله الهاء ضمير الغائبين والميم لجماعة العاقلين والجملة جواب شرط اذا لا محل لها من الاعراب (ما بينَ) ما زائدة وبين ظرف مكان منصوب متعلق برايتهم (ملجم) مضاف اليه وهو مضاف و (مهره) مضاف اليه ومهر مضاف والهاء مضاف اليه (او سافع) او حرف عطف بمعنى الواو وسافع معطوف عَلَى ملجم تبعه في الجر لفظاً . والشاهد فيه قوله (او سافع) حيث وردت او

بمعنى الواو لمطلق الجمع .

٤٠٨ توسعنا في هذا المثل السائر المشهور وهو (اذا كان الكلام فضة فالسكوت ذهب) كما ترى .

لا احسب ان احداً من الناس ممن فطنوا عَلَى الادب وتفقهوا في العلم وتخرجوا عَلَى ذوي الحنكة من الخاصة واهل النظر الا وصل الى سمعه ذلك المثل السائر المشهور الا وهو « اذا كان الكلام فضة فالسكوت ذهب » غير انه لما كان الكثير ممن سمعوا هذا المثل تحوم نواهل اذهانهم عَلَى مورد الوهم فيه و يتبادر الى افهامهم ان المراد به تفضيل السكوت عَلَى الكلام عَلَى اطلاقه مما يقضي عَلَى قائل هذا المثل بالتواء القصد عليه وزيال الرشد فيما اراد وقصد جئت ابسط الكلام في ذلك تنفيراً لتلك النواهل عن مورد هذا الوهم واسترسالاً الى كشف اللثام عن محيا الحقيقة في المراد من هذا المثل المأثور ضناً بما يكون من الكلام في مقامه دراً ثميناً او جاهاً رفيعاً او ربحاً عظيماً او حياة سعيدة وطعناً في كبد ما يكون من الصمت والسكوت في غير موضعه جزعاً خسيساً او عاراً كبيراً او خسارة باهظة او موتاً ذؤاماً .

وعليه فلا ريب في انه لا يسوغ للعاقل ان يحمل هذا المثل عَلَى تفضيل السكوت عَلَى الكلام من كل وجه او يريد به ذلك على اطلاقه بل لا بد من ان يقيد ذلك بمقام دون مقام وبحالة دون حالة والا انتقض عَلَى ضارب به الغرض واخطأ سهمه المرمى وفي غير ذلك ما لا يخفى عَلَى ذي البصيرة من ثبوت الضر وانتفاء النفع وعليه فاني استظهر بالحجة عَلَى ان للكلام مقاماتٍ السكوت فيها يخطم صاحبه العار او يورثه الخسار او يجرّ اليه الموت الاحمر . والكلام فيها يرفع الجاه والقدر او يستمطر شآبيب الربح والخير او يخلص حياة من يد الموت والامثلة عَلَى ذلك كثيرة فمن تصفح التواريخ وزاول اقوال العلماء ووقف عَلَى تراجم الملوك واخبار اهل السمر عثر عَلَى كثير من امثال ذلك وعرف ان كثيراً من الناس انقذهم كلامهم من الموت كما ان كثيراً منهم قد اوردهم السكوت موارد الهلكات . فمن تدبّر ذلك عرف ان هذا المثل انما يصدق في بعض الاحوال دون غيرها . ومن اخطر عَلَى باله كلام تميم بن جميل الخارجي في اعتذاره الى المعتصم بالله اذ طلب منه ان يعتذر وقد اقيم تميم عَلَى النطع ودار السياف جنابيه ليضرب عنقه

وقد نصبت الارائك للملك والوزراء واجتمع الناس ليشهدوا مقتله علماً ان كلامه في ذلك المقام كان حياة له وخلاصاً من القتل واستثبت ان من البيان منجاة من التهلكة لان كلام تميم حينئذٍ قد استنزل عليه عفو المليك من امنع حصونه واعز قلاعه ففك إساره واطلق سراحه · فلو ان تميماً سكت في ذلك الموقف ولم يعتذر عما اتهم به قضى عليه سكوته صريعاً مجرّعاً من الحمام بحد الحسام كاساً مرة ·

أفليس السكوت في هذا المقام موتاً والكلام حياة او يصدق فيه ان السكوت ذهب وان الكلام فضة فليتبصر ذوو الالباب فلا ريب في ان من ذكر هذا الخبر وغيره مما كان الكلام فيه يجر مغنما و يدفع ضرا والسكوت فيه يسوم خسفا او يورث شراً او يمنع خيراً حكم بان المراد بالمثل المذكور التحذير من الكلام في غير مقامه بما ينتقض عَلَى قائله المقصود او بما كان منه في وشاية او في خشونة او في مجافاة او في شتم او في سباب او في طعن مما يكون وخيم العاقبة فيصدق عَلَى مثل هذا الكلام أن مقتل المرء بين فكيه وليس الغرض منه التحذير من اطلاق اللسان بما ينفع و يفيد ويحلو ولا يمرّ او يزرع الوداد و يقتلع اصول الاحقاد و يؤلف القلوب و يعين على دفع الخطوب فضلاً عن ان الكلام علم الانسانية المنشور وآيتها الكبرى والفارق بين الناطق والصامت والكلماني والاعجم وذريعة التواصل بين افراد النوع الانساني ولولاه لاضطرب حبل النظام وانفصمت عرى الوئام وسكنت حركة المعاملات · وان السكوت اغلاق الفم وحبس اللسان عن النطق وتنزيل المفصح منزلة الاعجم · عَلَى اننا لا ننكر ان للسكوت مواقع ومقامات ينفرد بها فيكون اولى من الكلام وخيراً منه فلا يجوز فيها الكلام ولا يجمل بصاحبه وتلك المواقع والمقامات كثيرة لا تخفى عَلَى اللوذعي الاريب ولا عَلَى من حلب الدهر اشطره منها مجالس الملوك والوزراء حيث يقضي الادب بالسكوت في حضرتهم تعظيماً لشانهم وتنزيهاً لهم عما يكون في مقاطعتهم مما يشتم منه رائحة الغض من كرامتهم ومنها الاندية الادبية بعد اذ يعرو الحاضرين السأم والملل مما القي من الخطب وانشد من القصائد تباعاً ولا سيما في الوقت الذي يتوقد فيه الحر و يتصبب العرق عَلَى الابدان فيقوم اذ ذاك طفيلي فيرفع عقيرته بما من الكلام تستنكره الاذان وتمجه الاذواق فلا ريب ان صمت هذا المتبلتع خير من كلامه في مثل هذا المقام و يصح ان يطلق عَلَى كلامه المثل

المثل المذكور « اذا كان الكلام فضة فالسكوت ذهب ·

والخلاصة قد ثبت ان لكل من الكلام والسكوت مواقع ومقامات ينبغي التنبه اليها والتدبر لها فيكون الكلام في مقامه منها ذهباً وكذلك يكون السكوت في مقامه منها ذهباً فان وقع كل منهما في غير مقامه منها استحال الى خَبَث الحديد او كان قاتلاً والسلام

حرفي الشرط

٤٠٩ اشرنا الى كل قسم من اقسام لو أهي امتناعية ام بمعنى إن ام للعرض ام للتمني فلو كان حمد يخلد الناس لم تمت · ولكن حمد الناس ليس بمخلد · ولو شئنا لا تينا كل نفس هداها ولكن حق مني لاملأن جهنم · لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذاً لامسكتم خشية الانفاق (لو في هذه الامثلة امتناعية اي حرف شرط يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه) · سرينا اليهم في جموع كأنها جبال شرورى لو تعانُ فتنهدا (لو فيه للتمني) · لو وصلت الى رغبتك لازددت جموحاً (لو فيه امتناعية الخ)· ما كان ضرك لو مننت (لو فيه مصدرية بمعنى أن وهي التي تسمى موصولاً حرفيا)· ولو اسمعهم لتولوا· ولو رُدوا لعادوا (لو فيهما امتناعية الخ) .وليخشَ الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم (لو فيه للشرط في المستقبل بمعنى إن الشرطية ولكنها لا تجزم)· وربما فات قوماً جلُّ امرهم · مع التاني وكان الحزم لو عجلوا (لو فيه مصدرية بمعنى أن المصدرية اي موصول حرفي) · لو ان لنا كرة فنكون من المحسنين (لو فيه للتمني)· لو غيرك قالها (لو فيه امتناعية الخ)· تصدق ولو بفلس (لو فيه للتقليل) · لو تذهب الى زيد فتجد ما يسرك (لو فيه للعرْض)· او نرى اذ وقفوا عَلَى النار· الظالم هالك ولو ملكاً (لو فيهما امتناعية) · انت ولو اكرمتك لئيم) لو فيه حرف شرط في المستقبل بمعنى إن لكنها لاتجزم والفعل بعدها وان كان ماضياً في اللفظ فهو مستقبل في المعنى اي لو اكرمك) ·

٤١٠ اشرنا الى محل الاسم الواقع بعد لو من الاعراب في ما يلي

لو غيرك فعل هذا ما لمته (غيرك فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور) · ولو انها عصفورة لحسبتها (أنَّ مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع اما فاعل

لفعل محذوف تقديره ثبت او مبتدا والخبر محذوف تقديره ثابت) . لو ذنباً واحدا اقترفت لعفوت عنك (ذنباً مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور) . لو انتم تحبون فعل الخير لفعلتموه (انتم فاعل لفعل محذوف والاصل لو تحبون تحبون فحذف الفعل الاول فانفصل الضمير اي أُتي بالضمير المنفصل . وقيل الاصل لو كنتم تحبون الخ) . لو في طُهَيّةَ احلام لما عرضوا (هذا مختلفٌ فيه فقيل لا تقدير فيه بل هو عَلَى ظاهره وان الجملة الاسمية وقعت بعد لو شذوذاً . وقيل هو عَلَى تقدير كان الشانية اي التي اسمها ضمير الشان والجملة الاسمية خبرها . وقيل غير ذلك) . التقيّ مكرم ولو فقيراً (فقيراً خبر لكان المحذوفة مع اسمها) . لو زيد في الدار ما دخلت (هذا مختلف فيه كما تقدم) . لو ان زيداً حاضرٌ ما حضرت (أن مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر اما فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت او مبتدا والخبر محذوف اي ثابت حضوره او حضوره ثابت) . لو عاقل شتمني لهان عليّ (عاقل فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور وهو شتمني) . لو مخلصاً وجدته لركنت اليه (مخلصاً مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور) .

٤١١ ادخلنا اللام عَلَى جواب لو حيث صح

لو خفت العار لما فعلت هذا او ما فعلت . . لو زرتني لزرتك . لو جاء ابوك لم يسجن اخوك (لا تدخل اللام) . لو لم تحضر لم تنجُ من الملامة (لا تدخل اللام) . لو اعتنيت في كتابة فرضك لفضلتك عَلَى رفقائك . ولو شاءر بك لما فعلوا او ما فعلوا . لو كتبت اليه لم يعتب (لا تدخل اللام) لو تجتهد ما سقطت في الفحص او لما سقطت . .

٤١٢ فسرنا الغريب من الفاظ الابيات التالية وشرحنا معنى كل بيت منها عَلَى حدة

(الغريب) (لابس) خالط (الاصمّ) الصلب (فضّ) كُسرَ . (الاصلاد) الحجارة الصلبة الشديدة وهي جمع صلد . (الصفا) الصخرة الصلبة والواحدة صفاة .

(الاعراب) (لو) حرف شرط يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه وقد تقدم لنا تعريفها بانها حرف شرط في الماضي يقتضي نفي ما يلزم من ثبوته ثبوت غيره . فالتعريفان بمعنى واحد لكننا اثبتنا في الكتاب التعريف الاول فراجعه .

(لابس) فعل ماضٍ (الصخرَ) مفعول به مقدم (الاصمّ) نعت الصخر تبعه في النصب (بعضُ) فاعل لابس مؤخر مرفوع ظاهراً (ما) اسم موصول محله الجر

لانه مضاف اليــه (يلقاه قلبي) يلقى مضارع مرفوع تقديراً والهاء مفعوله مقدم وقلبي فاعله مؤخر والياء مضاف اليه وجملة يلقاه قلبي لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعائد الهاء المفعول به (فُضَّ اصلادُ الصفا) فُضَّ ماضٍ مجهول اصلادُ نائب فاعله مرفوع لفظاً الصفا مضاف اليه مجرور تقديراً والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب لو ·

(المعنى) لو خالطاو وقع بعض ما يلقاه قلبي من الهموم والاحزان عَلَى الصخر الصلب لتكسر ذلك الصخر · والمراد انه حامل ما لا يطيق الصخر الصلب ان يحمله ·

(الغريب) (ذوى) جفَّ وذبل ويبس (الرطيب) الناعم (قُصَاراهُ) اسم اخر امره ومنتهاه وغايته (النفاد) الفناء والذهاب والانقطاع والفراغ (التوى) الهلاك ·

(الاعراب) (اذا) تقدم اعرابها (ذوى) فعل ماضٍ (الغصنُ الرطيبُ) الغصن فاعل ذوى مرفوع لفظاً الرطيب نعته تبعه في الرفع لفظاً (فاعلمْنْ) الفاء سببية واعلمن فعل امر مبني عَلَى السكون تقديراً بحسب الاصل وعَلَى الفتح لفظاً لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت (أنَّ) حرف توكيد ونصب ومصدر ينصب الاسم ويرفع الخبر (قصاراه) اسمها منصوب بفتحة مقدرة للتعذر والهاء مضاف اليه (نفادٌ وتوى) خبران ومعطوف عليه · وان مع اسمها وخبرها في تاويل مصدر سد مسد مفعولي اعلمن لانه ينصب مفعولين واذا جعلته بمعني عرف فينصب مفعولاً واحداً

(المعني) اي اذا يبس الغصن الناعم فاعلم ان اخر امره ومنتهاه الفناء والهلاك بالحريق ·

(الغريب) (شجيتُ) اي حزنت والشجا الحزن او غصصت والشجا ايضاً الغصص اي الاختناق باللقمة (اجرضتني) اي خنقتني والجرض الاختناق بالريق وعليه فيقال شجيت بالعظم وغصصت باللقمة وشرقت بالماء وجرضت بالريق · (غصةٌ) اسم الاختناق (عنودُها) اي معارضها (اقتلُ) تفضيل من القتل اي اكثر قتلاً من(الشجا) الحزن والشجا ايضاً ما يعترض في الحلق من عظم ونحوه عند البلع

(الاعراب) (شجيت) فعل ماض وفاعله التاء (لا) نافية زائدة لتاكيد الاضراب (بل)حرف ابتدا للاضراب الانتقالي(اجرضتني غصةٌ)اجرض فعل ماض والتاء للتأنيث والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم وغصة فاعله مؤخر مرفوع لفظاً عنودها مبتدا مرفوع

لفظاً (اقتلُ لي) اقتل اسم تفضيل خبر المبتــدا مرفوع ولي اللام للتبيين اي تبين ان ما بعدها مفعول به في المعنى متعلق باقتل وجملة المبتدا والخبر في موضع رفع نعت غصة (من الشجا) جار ومجرور متعلق باقتل

(المعنى) حزنت كثيراً لا بل خنقتني غصة معارضها اشد قتلاً لي من الحزن

امـاَّ

٤١٢ وضعنا اما موضع اداة الشرط وفعله في ما يلي واعطيناها احكامها

فاما ان كان زيد اخاك فاني اساعده واما ان كان صديقك فاني اكرمه . اما عمرو فهو اخي . اما اخوك فصديقي . اما الكتاب فقرأتُ او فقرأته . اما الكتاب فانه مفيد . اما اليوم فاضرب زيداً . اما زيداً فاعرض عنه . اما الفقير فاحسن اليه . اما زيداً فانا مكرم . واما عمراً فانا مهين

٤١٣ اعربنا ما يلي

(فأمّا) الفاء حسب ما قبلها وأما حرف تفصيل يقوم مقام اداة الشرط وفعــل الشرط (القتالُ) مبتدا مرفوع لفظاً (لا) نافية للجنس تعمل عمل ان (قتالَ) اسمها مبني عَلَى الفتح في محل نصب بها (لديكمُ) ظرف مكان بمعنى عند منصوب عَلَى الظرفية تقديراً متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر لا . والكاف لجماعة المخاطبين مضاف اليه والميم لجماعة الذكور العاقلين . والجملة في محل رفع خبر المبتــدا القتال والرابط اعادة المبتدا بلفظه . وجملة هذا المبتدا مع خبره لا محل لها من الاعراب لانها جواب أما . (ولكنّ) الواو عاطفة ولكنّ حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع الخبر واسمها محذوف اي ولكنكم (سيراً) مفعول مطلق لفعل محذوف وجملته في محل رفع خبر لكن . والتقدير ولكنكم تسيرون سيراً . ويحتمل ان يكون (سيراً) منصوب عَلَى انه اسم لكنّ وخبرها محذوف لدلالة ما قبله عليه . والتقدير ولكنّ سيراً لديكم (في عراض) جار ومجرور متعلق بسيراً والعِراض جمع عُرض بضم العين وهو الناحية والجانب (المواكب) مضاف اليه وهو جمع موكب وهو الناس الماشون والراكبون الخيل للزينة . والشاهد فيه قوله (لا قتالَ) حيث حذفت الفاء منه في جواب اما للضرورة وهي واجبة فيه .

(أما) حرف تفصيل يقوم مقام اداة الشرط وفعل الشرط (كرماً) منصوب عَلَى الحال بفعل الشرط المحذوف وصاحب الحال فاعل الفعل المحذوف والتقدير مهما يذكر انسان في حال كرمه فالمذكور كريمٌ . ويجوز ان يكون ناصب هذه الحال ما بعد الفاء وصاحبها الضمير المستتر فيه وهي عَلَى هذا التوجيه موكدة لعاملها والتقدير مهما يكن من شيء فالمذكور كريم في حال كرمه . وقال الكوفيون ان كرماً مفعول به بفعل محذوف والتقدير مهما تذكر كرماً فالموصوف كريمٌ ولعله اقرب الى الصواب . (فكريمٌ) الفاء رابطة لجواب اما وكريم خبر لمبتدا محذوف تقديره فهو كريم والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب لما (نفسك) مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور اي احفظ نفسك . والكاف مضاف اليه (فاحفظ) الفاء رابطة لجواب اما المحذوفة قبل الامر . واحفظ فعل امر مبني عَلَى السكون وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت والجملة لا محل لها من الاعراب لانها جواب لما المحذوفة .

لولا ولوما

٤١٤ اشرنا الى معاني لولا ولوما الثلاثة كما ترى

لولا تحفظ الوداد . ولوما تفي بالعهود . لولا ذهبت غضبان . لو ما تطرد الخبيث (لولا ولوما في هذه الامثلة للتحضيض لدخولها عَلَى الماضي والمضارع) . لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلاً . لوما تجسدُ ابن الله لهلك الناس . لولا التاريخ لذهب كثير من اخبار الاقدمين (لولا ولوما فيهما للامتناع لدخولها عَلَى المبتدا) . لولا اخاك اجبت . لو ما اباك اكرمت (هما للتحضيض) . لولا فوارس من ذُهلٍ لخرّ صريعاً (لولا للامتناع هنا) . لو ما عمراً غضبت عليه . لولا زيد قام (هما هنا للتحضيض) . لولا زرتنا يا ابن الكرام فسرنا . لو ما اضفتني ايها العزيز فتلاقي اكراماً (هما هنا للعرض) . لولا ابوك واولا قبله عمرُ القت اليك معدٌّ بالمقاليد (لولا للامتناع هنا) .

٤١٥ ادخلنا اللام عَلَى جواب لولا ولوما الامتناعيتين حيث يصح

لولا الاستاذ ما فهمت الامثولة او لما فهمت . . لو ما اخوك لغرقت . لولا القائمون بالباب دخل العدو او لدخل . لو ما الشيطان لم يخالف ابوانا الاولان وصية الله . لولا

المحبة مازرتك او لما نزرك · لو ما الشوق لم اكتب اليك · لو ما البشرى بارتقائك الى منصب آبائك ما طابت النفوس او لما طابت · .

ادوات النفي

٤١٦ كتبنا قصة أليزه بنت الملك موتون الفونيقي ملك صور المسماة ديدون التي بنت مدينة قرطجنة · ·

هي اليزة بنت الملك موتون الفونيقي ملك صور التي يسميها الشعراء ديدون وكثر ما نظموه فيها وكان لها اخ اسمه بغمليون (بكماليون) وكانت هي اكبر منه سناً فلما احس موتون بدنو اجله وعرف انه صائر الى ما صار اليه اباؤه واجداده اوصى ان يشترك ولداه في ارث ملكه · غير ان اخاها بغمليون قد طمحت نفسه الى الاستقلال بالملك وحده فاخذ يعمل عَلَى بلوغ بغيته حتى تسنى له ذلك بان اثار الشعب وما ادراك ما هياج الشعب فاندفع اندفاع السيل العرم واجلس بغمليون وحده عَلَى عرش الملك ونادى به ملكا عليه وجعل ندوة المشورة منه وهكذا هضم حق اخته وحرمها من ارث ابيها وكانت قد تزوجت برجل اسمه زيكار بعل وكان اعظم الكهنة وله المقام الاول بعد الملك فكان رئيس حزب الاشراف فلم يهن ذلك عَلَى بغمليون ولم تطب نفسه به حتى قتله غيلة فطارت نفس اليزه شعاعاً لقتل اخيها لزوجها وضاقت بها الارض عَلَى رحبها فاضرمت عَلَى اخيها نار الثورة لتثل عرشه وتدك مجده وتفل حده وتثأر بزوجها

فالتف عليها عصابة من اشد الرجال بأساً وما لأها زهاء ثلاث مائة عضو من اعضاء الندوة . لكن بغمليون ظهر عليهم بقوة الحزب الشعبي واكثر فيهم التقتيل والتنكيل حتى يئست هي ورجالها من الظفر باخيها والانتصار عليه وآثروا مهاجرة بلادهم والجلاء عن وطنهم عَلَى الذل لبغمليون · وكانت اليزه قد استولت عَلَى سفن كثيرة فركبتها هي والوف من انصارها فجرت بهم تمخر عباب البحر وقد عزموا ان يعمروا صوراً اخرى تزيد مدينتهم التي غادروها رونقاً وجمالا وعزة وفخامة · فانتهوا الى السواحل الافريقية حيث كان فريق من الفونيقيين قد انجلوا الى هنالك منذ ستة قرون

ومما جاء في اساطير الاولين ان اليزه لما وصلت الى السواحل الافريقية وفاوضت

اهل تلك البلاد في اعطائها من الارض قدر ما يحيط به جلد ثور قدّت ذلك الجلد سيورًا رقاقًا و بسطتها فاحاطت ببقعة كبيرة من الارض فبنت هنالك مدينة سمتها قرية حديثا اي مدينة جديدة فكسر اليونان لفظها وسماها العرب قرطجنة وقد انضم الى اليزه ورجالها تلك الجالية الصيدونية الذين سموا بالانبكيين واشتهرت قرطجنة وبعد صيتها لبنائها في جوار الحصن الذي اعتصمت به بموقع منيع سودها عَلَى البحر كله وجميع السواحل الشمالية من افريقية ٠

حرفا الاستقبال

٤١٧ بينا حيث وردت سوف للوعيد وللوعد وحيث وردت السين كذلك

لسوف يرى الخطاة ما يلاقون(سوف للوعيد) سيجني الكسلان ثمرة كسله (السين للوعيد) ٠ سوف يأتيك الفرج من حيث لا تدري (سوف للوعد) ٠ (سيعيد الله كلا منهم (السين للوعد) وسيجزي فاعلاً ما قد فعل (السين فيه للوعيد) ٠ سأفيك مالك (السين فيه للوعد) ٠ لسوف يقف الظالمون امام الديان (سوف للوعيد) ٠ ستعلم اخلاص مودتي لك ٠ سيزورك الحبيب (السين فيهما الوعد) ٠

قد الحرفية

٤١٨ ميزنا قد الاسمية بنوعيها عن قد الحرفية وذكرنا ما تفيد قد الحرفية اذا دخلت عَلَى الفعل

قد لعمري بتُّ ساهرًا ٠ جاء زيد وقد طلعت الشمس ٠ قد استجاب الله صلاتك ٠ قد جاء الرسول (قد في هذه الامثلة حرفية وهي داخلة على الفعل الماضي فافادت تحقيق معناه وتقريب زمانه من الحال وفصل بينها وبين الفعل بالقسم في المثل الاول وهو جائز لكنه قليل ووجب دخولها في المثل الثاني مقترنة بالواو لوقوع الفعل حالاً) ٠ قدك انتصارٌ ٠ قدني التفات اليَّ منك (قد فيهما اسم فعل بمعنى كفى او يكفي والكاف والياء مفعولان والمرفوعان بعدها فاعل) ٠ قد اخيك نجاح (قد فيه اسم بمعنى حسب مبتدا والمرفوع بعدها خبر عنها والمجرور مضاف اليه) ٠ قد يحضني الغريب مودته (قد فيه حرفية داخلة عَلَى الفعل المضارع ومعناها التقليل) ٠ قد والله نطقت بالصواب (قد فيه حرفية داخلة عَلَى الماضي وقد

فصل بينهما وبينه بالقسم وهو جائز ولكنه قليل) . قد زيداً دينار (قد فيه اسم فعل) . قد عمرو كسوةٌ (قد فيه اسم مرادف لحسبُ) . قد يأتي المبتدا نكرة (قد حرفية للتقليل لدخولها علَى المضارع) . قد كثرت الاراجيف في هذه الايام (قد حرفية داخلة عَلَى الماضي) .

احرف الجواب

٤١٩ اشرنا الى معنى كل حرف من احرف الجواب كما ترى

قلت له قيل لي انك تسافر غداً فاجاب نعم (نعم فيه للتصديق لوقوعها بعد الاخبار المثبت) . قلت له ما رجعَ ابوك فقال لا (لا فيه ضد نعم اي للتكذيب) . سألته الم يدرس اخوك اجاب إي وربي (إي فيه للاعلام لوقوعها بعد الاستفهام) . سألته هل تقع بلى بعد الاثبات اجاب كلا (كلاَّ فيه للتكذيب والمشهور فيها انها حرف ردع وزجر للمخاطب تنبيهاً لشدة بطلان كلامه) . قلت له ما قام عمرو اجاب جيرِ (جيرِ فيه للتصديق) . قلت له لاتنهِ عن خلق وتأتي مثله اجاب اجل (أجل فيه للوعد لوقوعها بعد النهي) . هل حفظت الامثولة قال نعم . هل اتممت الفرض نعم (نعم فيهما للاعلام لوقوعها بعد الاستفهام) . هل تدرس العروض اجل (اجل فيه للوعد) . الا تزورني قلت اي والله (اي فيه للوعد) . ايحسب الكسلان ان لن تكافئه قلت بلى . الست استاذكم قالوا بلى . اليس العلم مفيداً قلتم بلى (بلى فيها لابطال النفي الواقع قبلها اي تجعله اثباتاً) . أبعث اخوك بدراهم قال لا . أكتبَ اليك اخوك قال كلا (لا وكلا فيهما للتكذيب) .

حرفي التفسير

٤٢٠ وضعنا كلاً من حرفي التفسير في مكانه كما ترى

لقيت غضنفراً اي اسداً . اضمر في قلبه ضغينةً اي حقداً . عندي ثوبٌ اي جبةٌ يشير اليَّ باصبعه اي انت خليلي . اشرت اليه أن أعمل سابغات . اسررت اليه أن أذهب الى عمرو . اوحيت اليه ما يكون ان بشر المسجون بالاطلاق . كتبت اليه ان وافني الى المدينة . استطلعته الخبر اي سالته اطلاعي عليه . استعطيته درهما اي سالته اعطائي اياه .

حرفا الاستفتاح

٤٢١ كتبنا الرسالة المطلوبة

اطال الله بقاء الصديق الكريم وادام عزه وتاييده

اما بعد فان ما يقتضيه خلوص الوداد بين الاحباء أُخلّص ان يملك الاهتمام منهم في شؤون بعضهم عقدة عزائمهم حتى لا يدّخر الواحد منهم وسعاً في السعي وراء ما يعود عليه وعلى صاحبه بالنفع والعائدة وحتى لا يدعوا فرصة تسنح الا اغتنموها بلوغاً لما من شانه يفيد المصلحة ويمكن الايدي من نواصي الرغائب ويفتح مغالق الارباح في تجارة لهم او في عمارة او في صناعة او في غير ذلك من سائر المعاملات والاعمال المعاشية حتى اذا تمّ لهم ذلك تجلت بينهم مظاهر الاخاء والوفاء ٠

وبناء عليه فاني قياماً بهذا الواجب الشريف اعرض عليك ايها الصديق العزيز فتح باب المعاملة في التجارة مع اخي فلان المقيم في المدينة الفلانية في الشارع الفلاني تحت نمرة كذا ٠ لعلمي اليقين بما في ذلك من الربح الوافر لك وله لان اخي والحمد لله فائز بثقة كبار التجار في تلك الاقطار لما انعم الله به عليه من الثروة الطائلة والتجارة الواسعة المتناولة لجميع الاصناف المقرونة بالنجاح والفلاح ٠

ولست اخاف مغمزاً فيما اذا وصفت لك اخي بصفاته واطلعتك على كريم اخلاقه وما هو عليه من الصدق والامانة في جميع معاملاته القانونية فانه معروف بذلك لدى العام والخاص ٠ واما والارباح المضمونة لك وله في انعقاد اسباب هذه المعاملة بينكما فهي اعظم من ان اصفها لك او اثبتها بالبراهين الاختبارية لانه رجل صار ذا خبرة في احوال التجارة لا ينهض بها وصف ولا يضاهيه فيها احد قد اكسبه اياها طول المزاولة لهذه المهنة والله تعالى يكلل اعماله بالتوفيق والنجاح حتى وصل الى ما هو عليه الان من البسطة في المال والسعة في التجارة فهلمّ ايها الصديق الى ما ادعوك اليه من عقد هذه المعاملة التجارية تحصيلاً للغاية المرغوبة

هذا واني اودّ ان تستعلم عن اخي ممن يعرفه تحقيقاً لما انا واصفه به حتى اذا ثبت لديك صدق مقالي لا يبقى لك عذر في إباء الاجابة ولكني عاقد الرجاء فيك ان تتمّ ذلك لدن وصول كتابي اليك ٠ وانا من وراء الرجاء في الله تعالى ادعو لك وله بالتوفيق والنجاح ٠ ان شاء الله ٠

فهرست الكتاب









